الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـــــــم العالـــــي والبحث العلمـــــي

جامعة أبو بكر بلقايد

– تلمسان –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الترجمة ودورها في تعليمية اللغات

(قسم الترجمة السنة الرابعة – أنموذجا -)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة:

أمينة جلالي

إشراف:

الدكتور: هشام خالدي

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د/غيتري سيدي محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	رئيسا
د/هشام خالدي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تلمسان	مشرفا ومقررا
د/قريش احمد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تلمسان	عضوا مناقشا
د/بوعلي عبد الناصر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تلمسان	عضوا مناقشا
د/ لطيفة عبو	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تلمسان	عضوا مناقشا

السنة الجامعية

1435-1434هـ / 2014-2013م

nitroPDF professional

télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional



اللّهم انفعني بما علّمتني

وعلّمني ما ينفعني

وزدني علما.

Créé avec
nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إهداء

إلى والديي اطال الله في عمرهما.

إلى جميع افراد عائلتي وإخوتي و اولادهم.

إلى جميع الزملاء في العمل والدراسة .

Créé avec
nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

كلمة شكر وعرفان

قبل كل شيء اشكر الله سبحانه و تعالى على نعمه اللامتناهية ،الذي اعانني على إتمام هذا العمل المتواضع .

كما اتقدم بجزيل الشكر إلى الاستاذ الفاضل الدكتور "**هشام خالدي**" الذي قدم لي النصائح الوجيهة، وامدني بالمعلومات والتوجيهات القيمة طيلة إنجاز هذا العمل.

و إلى كل من امدني بيد المساعدة من قريب او من بعيد في انجاز هذا العمل.

Créé avec
nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

مقدمة

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

لعبت التّرجمة دورا مهمّا في الحوار بين الثّقافات و كانت الوسيط في نقل المعارف والثّقافات بين الشعوب، بالإضافة إلى ذلك فقد ساهمت في حفظ النتاج الفكري من جيل إلى جيل من خلالها يمكننا التّعرف على النّتاج العلمي للشّعوب، ونتيجة للتّطورات المذهلة الّتي شهدتها الدراسات الاجتماعية والإنسانية المتلاحقة في حقل الاتصالات الّتي قادت البشرية بدورها إلى ثورة جديدة. دفعت بثورة المعلومات وثمّ تحويلها من ممارسة تلقائية إلى موضوع الدراسة والبحث العلمي والأكاديمي وأدى هذا الاهتمام بدراسة التّرجمة في جوانبها النّظرية والتّطبيقية والذي أدى إلى الاهتمام بتزايد الدّراسات النظرية والأكاديمية المتلاحقة الّتي استفادت بشكل كبير من الدراسات النّقدية واللّغوية و نظريات الاتصالات والحوار الثّقافي.

وتثير مسالة تعلّم اللّغات وتعليمها عددا من المشكلات والقضايا النّظرية والتّطبيقية , وهي مشكلات تتجاوز عادة مجالها المحدود المحصور عادة في المتعلم و المعلم و مناهج التّعليم والتّعلم والأهداف المتوخاة من كلّ ذلك إلى أفاق ومجالات أخرى أكثر تعقيدا تتصل بالتّثاقف والتفاعل اللّغوي والترجمة بصفة خاصة وساهم في هذا البحث تقديم تصور أوّلي للعلاقة التي تجمع بين تعلم اللّغات الحية و بين درس التّرجمة وسنركز في هذا البحث أن التّرجمة هي نتاج طبيعي لتعليم اللّغة وتساهم بشكل كبير في تعليم اللّغات و تحسين مردودها.

وعليه فمن الأسباب التي جعلتني أخوض في غمار هذا البحث أذكر منها:

1- إن اختيار موضوع التّرجمة وتعليم اللّغات رغبة منّا في البحث في ميدان الترجمة و تعليم اللّغات. ونابع أيضا من حبي لتعلم اللغات.

2- إن اختيار هذا الموضوع رغبة منا في التّعرف على الصعوبات و المشاكل التي يواجهها المتعلم في تعلّم اللّغة .

3- إن خبايا التّرجمة وأسرارها يتطلب منا التّعرف على مناهجها وطرق تدريسها وعلاقتها بتعليم اللّغات.

4- تحاول الّترجمة قهر العزلة ، وتساهم في بناء جسر ثقافي بين اللّغات.وهدا ما يميز هذا العلم عن سائر العلوم الأخرى فهي نقطة التقاء العلوم.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إنّ طلبة قسم التّرجمة يفتقدون لوجود منهجية لتعليم التّرجمة واللّغات، ولضعف محتوى المقرّر الدراسي فيما يخص مقاييس التّرجمة و هده الحقيقة تظهر في الأخطاء المتكرّر لطلبة قسم التّرجمة عند ترجمتهم لأي نص من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف.

وهذا ما يؤكّد على ضرورة إدراج منهجية تعليم اللّغات في قسم التّرجمة وعلى ضرورة إبراز أهمية التّرجمة في تعليم اللّغات و إن للتّرجمة علاقة مباشرة بتعليم النّظريات العلمية والتقنيات الحديثة في تدريس أي لغة أجنبية فيجب أن نقف على طبيعة العلاقة بينهما و فاعليتها

وعليه فان اختيار موضوع البحث قد دفعنا إلى طرح العديد من الأسئلة نجمعها فيما يلي:

1- ما هي طبيعة العلاقة بين تعلّم اللّغات الحية وبين تدريس التّرجمة بوصفها ممارسة وصناعة؟

2- هل يمكن اعتبار تعلم اللّغات الحية بوابة للتمرن على مبادئ التّرجمة وممارستها أو اعتبار التّعلم مجرد خطوة في التّرجمة؟

3- إلى أي مدى تساهم التّرجمة في حقل التّرجمة في حقل تعليمية اللّغات بالنسبة الطالب الجامعي قسم التّرجمة – سنة رابعة –؟

4- كيف يمكننا إدراج تقنيات التّرجمة في تعليمية اللّغات ؟

أ- تلعب الترجمة دورا جوهريا في تعلم اللغات بالنسبة للطالب الجامعي بقسم الترجمة

ب- إ ن المناهج المقترحة في قسم الترجمة بكلية الآداب واللغات تساهم بشكل كبير في تعلم اللّغات.

تتغير محاور هذ ا البحث بتغير أهدافها ومن الأهداف المرجوة تحقيقها هي:

- معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين التّرجمة و تعليم اللّغات .
- إبراز أهمية التّرجمة في تعليمية اللّغات.
- تقييم مناهج التّرجمة في تعليم اللّغات في قسم التّرجمة بجامعات الجزائر.
- تقييم التحصيل الدراسي لطلبة قسم التّرجمة.

إن طبيعة هذا الموضوع فرضت علينا أن نعتمد على مناهج مختلفة ، فقد وظفت المنهج التّاريخي الذي من خلاله تتبعت المسار التّاريخي، وقد استعنت بالمنهج الوصفي

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الّذي من خلاله نتناول المصطلحات والمفاهيم. بينما المنهج المقارن فقد وظفته في المقارنة بين تعلم اللغة الأصلية وتعلم اللّغة الأجنبية ،واستخدمنا المنهج التقابلي في الدراسة التقابلية بين

اللغتين العربية والفرنسية. واعتمدنا في الدراسة الميدانية على آليات الإحصاء و التحليل والاستنتاج.

وعلى هذا الأساس فقد اقتضت طبيعة البحث بأن يشتمل على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة ومقدمة التي أتحدث فيها الآن، أما الفصل الأول قد اشتمل على أربعة مباحث فالمبحث الأول يدور حول تعليمية التّرجمة إذ نتناول فيه مفهوم الترجمة لغة واصطلاحا ،أما المبحث الثاني يدرس أنواعها و خصائص كل واحدة منها والمبحث الثالث يدرس نظرياتها أما المبحث الرابع يدرس تقنياتها لنستقصي بعد ذلك في المبحث الخامس مناهج تدريس التّرجمة.

وأمّا الفصل الثاني يدور حول تعليمية اللّغات الأجنبية و يتضمن أربعة مباحث فالمبحث الأول يتطرق إلى تعلّم اللّغات من عدة جوانب :الجانب اللّغوي ,السيكولوجي,الحضاري أما المبحث الثاني يدرس مقارنة بين تعلم اللّغة الأجنبية وبين اكتساب اللّغة الأصلية. المبحث الثالث،يتناول النّظريات و المناهج المختلفة لدراسة اللّغات.وأمّا الفصل الثالث فتضمن أربعة مباحث فالمبحث الأول تناولنا فيه مفهوم المنهج أما الثاني خصصناه في أساسيات المنهج .أما الثالث فنتطرق من خلاله إلى مناهج تدريس مقياس الترجمة ونتعرف بعد ذلك إلى طرق تدريس التّرجمة في الجامعة ونتناول في هدا المبحث دراسة تقابلية بين اللغة العربية والفرنسية لنتوصل إلى المبحث الرابع ألا و هو الصعوبات الّتي تواجه المتعلّم. وأما الفصل الرابع فهو عبارة عن دراسة ميدانية تتضمن تحليل إحصائيات و نتائج وجمع استبيانات متعلقة بطلبة قسم التّرجمة – السنة الرابعة – وهدا لنصل إلى النتائج المراد تحقيقها.

وخاتمة هدا البحث تكون النتيجة النهائية التي نتوصل إليها .

كما أنني اعتمدت على دراسات سابقة ضمن هذا التّخصّص نذكر منها:

❖ **الدراسة الأولى: التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها ، سنة 2005– 2006** من تقديم" **قدور نبيلة"**

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

تهدف هده الدراسة إلى معرفة إحدى العوائق التي تعيق التعليم السليم للغة الفرنسية إلا وهي التداخل اللغوي وهي ظاهرة فردية تتشابك فيها مستويات اللغة العربية مع مستويات اللغة العربية مع مستويات اللغة الفرنسية فتؤدي إلى لغة غامضة التراكيب والصيغ .

❖

❖ **الدراسة الثانية :مذكرة دكتوراه في الديداكتيك (التعليمية) « La langue Arabe et les langues étrangères enseignées ,Interférences et transferts » 2012-2013** من تقديم "**صديقي عمار**"

تهدف هذه الدراسة إلى التداخل الموجود بين اللغة العربية والفرنسية كون هذه الأخيرة أكثر استعمالا وشيوعا من الأولى التي تعتبر لغة وطنية ولقد ركزت الدراسة على النقل السلبي للغة وليتعرف على مختلف الأخطاء الذي يقع فيها متعلم اللّغة.

❖ **الدراسة الثالثة: رسالة دكتوراة في اللسانيات النظرية تحت عنوان:**

« Une étude contrastive de l'Arabe et du Français dans une perspective de génération multilingue »

من تقديم" **دينا الكساس**" سنة .**2005**

تهدف الدراسة إلى تحليل بنية الجملة في الفرنسية والعربية بالتفصيل و استخراج خصائص كل واحدة منهما على ضوء النظريات اللسانية وبالأخص نظرية النحو التوليدي **لتشو مسكي**.

الطالبة: أمنة جلالي
تلمسان يوم: 18 فيفري2014

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

تمهيد

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

تعتبر اللسانيات التطبيقية فرع من فروع اللسانيات أي (علوم اللغة) وهذا يعني بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باللغة وتعليمها واستخدام الجانب التطبيقي بالاحتكاك مع مختلف العلوم، كعلم النفس بأنواعه، وعلم الاجتماع، علم الرياضيات، علم الإحصاء، وهذا لتعلم اللغة للناطقين بها ولغير الناطقين بها، ومعظم بحوث هذا المجال تسلط الضوء على تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها هذا الأساس يمكن تعريف المادة الأساسية في هذا المجال ألا وهي على أنها:" أنها مجموعة من الرموز الكلامية سمعية أساسا ومكتوبة في المقام الثاني، تأخذ الآن بشكل أكثر من 500 لغة مختلفة وبأكثر من نظام تهجئة مطوع بشكل يمكن التعامل معه بالحاسوب، وتشكل اللغة السمة الأكثر تميزا لآية ثقافية والتي يمكن وصفها بأبسط العبارات على أنها مجموعة المعتقدات والممارسات عند مجتمع ما[1]، هي عند ابن جيني:" أصوات يعبر بها على قوم عن أغراضهم"[2].

و"عند فرناند ديسوسير": " مجموعة من العلامات تعبر عن أفكار"[3]،"أما عند نشومسكي":" هي مجموعة محدودة أو غير محدودة من العمل كل منها محدودة الطّول ومركبة من مجموعة محدودة من العناصر"[4].

وهي عند "تمام حسان": " المنظمة عرفية للرموز إلى نشاط المجتمع وهذه المنظمة تشتمل على عدد من الأنظمة يتألف كل واحد من مجموعة من المعاني، تقف بإبرازها مجموعة من الوحدات التنظيمية أو المعاني المعبرة من هذه المعاني ثم طائفة من العلاقات التي ترتبط ارتباطا إيجابيا"[5].

---

[1]- دور السياق في الترجمة، بوجين .أ. نايدا، تر: محي الدين حميدي، الهيئة العامة للكتاب السوري، دمشق،ط 2009، ص 65.

[2]- مباحث في علم اللغة ومناهج الحث اللغوي، نور الهدى لوشن، المكتبة الجامعية ، الازرطية الإسكندرية ، ط 2000 ، ص175.

[3]- الملكة اللغوية في الفكر العربي، السيد الشرقاوي، مؤسسة النصار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2002، ص 55.

[4]- نظرية تشومسي اللغوية، جون ليونز، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1985، ص 65.

[5]- اللغة العربية، معناها ومبناها، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة ، مصر، ص55.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

خصائص اللغة الإنسانية[1]:

لما كانت اللغة الطبيعية أهم مظهر سلوكي وفعلي يعكس إنسانية الإنسان في هذا الكون، وذلك لأن ممارسة الحدث الإنساني لا تعدوا وتجسيد الجانب العملي للقدرات التي يملكها الإنسان، والتي من خلالها يحقق نزعته الاجتماعية والتي تتمثل أساسا في عملية التواصل بين أفراد مجتمعه.

لذا تفرّدت اللغة البشرية بخصائص عدة ميزاتها عن باقي الأنظمة التواصلية الأخرى من حيث طبيعتها، ومظهرها القوا عدي ودلالتها الإبلاغية، وقد حاول علماء اللغة عربا وغربا رصد أهم هذه الخصائص نحاول إيجازها في التقاط التالية:

1- تتسع اللغة البشرية للتعبير عن تجارب الإنسان وخبراته ومعارفه، كما تتسع للتعبير عن فكر المجتمع معين وثقافته وحضارته.

2- نظام العلامات اللساني في اللغة البشرية قائم على التواضع والاضطلاع وقائم كذلك على الاعتباطية.

3- طبيعة العلامات اللسانية التي تكوّن النظام اللساني للإنسان يستخدمها قصد تطبيق التوصل بينه وبين أفراد مجتمعه.

4- يستخدم الإنسان اللغة للتعبير عن الأشياء الحسية التي لها وجود واقع الخبرة، كما يستخدمها أيضا للدلالة على الحقائق المجردة التي لها مرجع حسّي في الواقع وبالتالي فإنه:

5- بموجب استخدام العلامات اللفظية للتعبير عن الأشياء الحسية والكليات المجردة، فهي ذات فضاء دلالي مفتوح عكس العلامات غير اللفظية التي يكون ارتباطها بالأشياء كما هي في الواقع، يؤدي إلى محدوديتها في التعبير.

[1]- دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2000،ص33.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

6- يستخدم الإنسان اللغة للدلالة على الأحداث بعيدة عن المتكلم أثناء إنتاجه الفعلي للخطاب سواء كانت بعيدة من حيث الزمان (الدلالة على الماضي، الحاضر، المستقبل) أو من حيث المكان.

7- يتكون النظام اللغوي من وحداته صغري قابلة لأن يتدرج ضمن مستوى أكبر عن طريق القواعد التركيبية (العلاقات الوظيفية القائمة بين هذه الوحدات التي تكون نظامها القواعد(، إذ أن الدلالة الابلاغية للعلامات اللفظية لا تتحقق إلى منطق التركيب الذي يعكس نمط التفكير عند مجموعة بشرية معينة.

8- تتضمن اللغة البشرية نظاما قواعديا بالقوة في ذاكرة المجتمع اللغوي،لا يمكن للفرد (متكلما كان أو مستمعا) أو بغيره أو يعدله.

9- تنوح الألسنة الخاصة بكل مجتمع لغوي بتنوع الجماعات التي تستخدمها بفعل عاملي الزمان والمكان.

10- اللغة البشرية خاضعة لعملية التطور اللغوي والذي يضمن بقاءها واستمرارية حياتها بين الأجيال ومنها:

11- فهي تتميز بالخاصية الإبداعية، وهي خاصة تتفرد بها عن سائر الأنظمة التواصلية الأخرى، حيث أن الإنسان له القدرة على الإبداع المتجدد لنظامه التواصلي.

12- البشرية بخاصة التقطيع المزدوج، وقد تحدثها عنها " ابن جني" في كتابه تحت عنوان المقاطع الثنائية[1].

وأثبتها " أنري مارتيني": إذ يرى بأنها قابلة للتقطيع إلى مستويين مستوي المونيمات (les monèmes) ومستوى الفونيمات (les phonemes) .

[1]- الخصائص، ابن جني، تح: محمد علي نجار، دار الهدى للطباعة ،دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

– وإذا كانت اللغات، عرفت على أنها وسائل اتصال بين البشر فإن يمثل رمز تعريف وتقريب بين حضارات وأهم من الدّهر الأول، فسحر اللغة يكمن في الذخيرة المعرفية التي تورثها الأجيال، وقوتها في إثبات معرفة المتأخرة، المتقدم بكل مشتقاتها.

– وإذا كانت وظيفة اللغة عظيمة يصعب أن يلم بها عشرات البحوث، إذ هي الجسر بين الفكر والحياة، بل فإن تعليمها أعظم.

لذا انبثرت التعليمية، صاعدة على درج علوم اللغة وعلوم الإنسان لتتحمل عبـــئ نقـــل اللغات من أقوام إلى أقوام أجنية عنها بجانبها النظري والتطبيقي لتقلص الهوة بين البشرية أو أقل بين المتقدم منها والمتأخر حضارة، فالتعليمية:" لا تعلم لغات فحسب، ولا أصواتا فقط للتعـــبير بها عن الأغراض إنما تلج إلى القلب لتثبت في المتعلم ثقافة وفكرا ومبلغ علم وسياسة وإنســـانية وخصائص ومميزات بل حضارات مجتمع كامل يعزب عنه شيء ولا يغيب"[1].

– إن اللغات أسر، وفي الأسرية تقارب وتعلمها ملزم على القادرين وتربيتها للأجيال مسؤولية.

إن البحث العلمي في حقل التعليمية Didactique بعامة، وتعليمة اللغات بخاصة، يستدعي وعيا عميقا بالأهداف العلمية والبيداغوجية التي ترمي التعليمية إلى تحقيقها في الوسط البيداغوجي، وقد يعسر على الدارس امتلاك هذا الوعي العلمي العميق بمعزل عن المخاض المعرفي الذي نشأت في رحابه تعليمية اللغات منذ اكتسابها الشرعية المنهجية في الفكر الإنساني المعاصر ومن ثمة فإن تعليمية اللغات بوصفها وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلم في اكتساب المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية.

[1] – تحديات الألفية الثالثة في وجه معلم اللغة، تعليم اللغة العربية نموذجا، عمار ساسي، أعمال الملتقى الدولي الأول، وتعليم اللغات ووسائل الإعلام المتعددة، العدد 02، 2001، ص 40، 41.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وتبقى الإفادة المتواصلة من التجارب والخبرات العلمية التي لها صلة مباشرة وملازمة في ذاتها بالجوانب الفكرية والعضوية والنفسية والاجتماعية للأداء الفعلي للكلام عند الإنسان.

وما كان ذلك إلا لأن الخبرات الإنسانية في أي حقل من حقول المعرفة بشكليها النظري والتطبيقي بقدم الأدوات المنهجية التي تفي في مجملها بمتطلبات العمليتين البيداغوجية والتعليمية على حد سواء وقد تظهر الفاعلية العلمية لهذه الخبرة في تدليل العوائق والصعوبات التي[1] تعترض سبيل العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم وإيجاد التفسير العلمي اللازم من الإشكال الذي يعيق عملية اكتساب النظام القواعدي للغة المدروسة لدى المتعلم.

ولهذا فإن أقل الناس معرفة بحقيقة تعلم اللغة وتعليمها يدرك لا محالة أن أقرب العلوم الإنسانية إلى تعليمية اللغات هي اللسانيات، من حيث أنها المنوال العلمي الوحيد الذي يعكف على دراسة الظاهرة اللغوية، فيتخذها موضوعا للدارس، ووسيلة إجرائية في الوقت نفسه، ومن هنا فإن تعليمية اللغات لا يستقيم لها أمر إلا إذا انبثقت على الرصيد المعرفي للفكر الإنساني المعاصر وما يوفره هذا الفكر من نظريات وإجراءات تطبيقية مؤهلة سلفا لإيجاد التفكير الكافي لكل القضايا التي تتعلق بكل جوانب الظاهرة اللغوية من هذه الجوانب ما هو صوتي ومنها ما هو دلالي، ومنها ما يقع بين ذلك من حيث التركيب والتأليف بين العناصر الأساسية في سياقها المألوف.

انطلاقا من هذا التوجه يمكن لنا القول إن منهجية البحث العلمي في هذا الحقل الخصب من حقول المعرفة الإنسانية تقتضي بالضرورة الإلزامية استثمار التجربة اللسانية العالمية لتنمية الحصيلة المنهجية والعلمية لتعليمية اللغات بوصفها ممارسة بيداغوجية، غايتها تأهيل المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية، وما كان ذلك إلا لأن النظرية اللسانية من اهتماماتها الجوهرية

[1] دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ص51.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ضبط العملية اللفظية وحصر العوائق العضوية والتقنية والاجتماعية التي تفوق سبيلها لدى المتكلم[1].

فلقد أضحت تعليمية بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر من حيث أنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية ،وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين والغير الناطقين بها.

وما يثير الانتباه هو أن الوعي بأهمية البحث في منهجية تعليم اللغات والترجمة قد تطور بشكل

ملحوظ في السنوات الأخيرة ،ولقد تعددت مناهج تعليم اللغات متعددة ،وكل منها له طريقة خاصة به وهذا بسبب المنطلقات الكبرى التي تحددها كل السياسات اللغوية المعتمدة في البلاد بل وأضحت تلك السياسات مرتبطة بأمور لها علاقة تكامل مع النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وهذا شيء طبيعي واعتبارا لهذا فان تدريس اللغات سواء الوطنية أو الأجنبية وعلى هذا الأساس يجب على الأمم تكثيف جهودها لإنعاش هذا المجال بأحسن الطرق والمناهج التعليمية .[2]

[1] دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ص02.

[2] المرجع نفسه، ص29

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الفصل الأول:
تعليمية الترجمة

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الفصل الاول: تعليميه الترجمه

توطئه:

المبحث الاول: ماهية التعليمية والترجمه

المبحث الثاني: انواع الترجمه وخصائصها

المبحث الثالث: نظريات الترجمه

المبحث الرابع: تقنيات الترجمه

المبحث الخامس: مناهج تدريس الترجمه

خلاصه الفصل.

Créé avec nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

توطئة:

التطور الهائل الذي عرفته تعليمية اللغات الاجنبية والترجمة في السنوات الاخيرة وخاصة بدخول التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتطورة ادى إلى تكثيف الجهود من اجل تطوير النظرة البيداغوجية السامية إلى ترقية الادوات الإجرائية لتكسبها المبررات العلمية الدقيقة لتصبح فرعا من فروع اللسانيات من جهة وإلى تباين الاراء والنظريات كونها ترتكز على جانب اخر هو القيم الاخلاقية الدينية والثقافية والاجتماعية فالتعليمية تهدف إلى تجسيد " سلوك علمي".

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الاول: ماهية التعليمية والترجمه

اولا: مفهوم التعليمية:

ا. لغـ ـ ـ ـة:

قال الله عز وجل: **إنما يخشى الله من عبادِه العلماء**[1] : فاخبر عز وجل ان مِنْ عبادِه مَنْ يخشاه، وانهمَ هم العَلماء، وكذلك صفة يوسف، عليه السلام: كان عليما بامْرِ رَبِهِ وانه واحد ليس كمثله شيء إلى ما عَلمه الله من تاويل الاحاديث الذي كان يَقضِي به على الغيب، فكان عليما بما عَلمه الله.

وروى الازهري عن سعد بن زيد عن ابي عبد الرحمن المقري في قوله تعالى: وإنه لذو عِلمٍ لما عَلمْناه، قال: لذو عَمَلٍ بما عَلمْناه، فقلت: يا ابا عبد الرحمن مِمَن سمعت هذا؟ قال: من ابن عُيَيْنة، قلتَ: حَسْبي.

وقال بعضهم: العالم الذي يَعْمل بما يَعْلم، قال: وهذا يؤيد قول ابن عيينة. والعِلمَ: نقيضَ الجهل، عَلِم عِلما وعَلمَ هو نفسَه، ورجل عالم وعَلِيمَ من قومٍ عَلماء فيهما جميعا. قال سيبويه: يقول عَلماء من لا يقول إلا عالِما. قال ابن جني: لما كان العِلم قد يكون الوصف به بعدَ المزاوَلة له وطولِ الملابسةِ صار كانه غريزة، ولم يكن على اول دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان مَتعلما لا عالِما، فلما خرج بالغريزة إلى باب فعَل صار عالم في المعنى كعَليمٍ، فكسرَ تكسيرَه، ثم حملوا عليه ضدَه فقالوا جَهَلاء كعَلماء، وصار عَلماء كحَلماء لان العِلمَ مَحْلمة لصاحبه، وعلى ذلك جاء عنهم فاحشَ وفحشاء لمّا كان الفحْشَ من ضروب الجهل ونقيضا للحِلم، قال ابن بري: وجمعَ عالمٍ عَلماء، ويقال عَلام ايضا؛ قال يزيد بن الحكم: ومَسْتَرِقَ القصائدِ والمضاهِي، سَواء عند عَلام الرِجالِ وعَلامَ وعَلامة إذا بالغت في وصفه بالعِلم اي عالم جِدا، والهاء للمبالغة، كانهم يريدون داهية من قوم عَلامِين، وعَلام من قوم عَلامين؛ هذه عن اللحياني.وعَلِمْتَ الشيء اعْلمَه عِلما: عَرَفتَه. قال ابن بري: وتقول عَلِمَ وفقِهَ اي تَعلم وتَفقه، وعَلم وفقه اي سادَ

[1] سورة فاطر ،الاية 28

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

العلماءوالفقهاء.[1]

والعَلامَ والعَلامة: النَسّابة وهو من العِلم. قال ابن جني: رجل عَلامة وامراة عَلامة، لم تلحق الهاء لتانيث الموصوفِ بما هي فيه، وإنما لحِقتْ لإعْلام السامع ان هذا الموصوفَ بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية، فجعل تانيث الصفة امارة لما اريدَ من تانيث الغاية والمبالغةِ، وسواء كان الموصوفَ بتلك الصفة مَذكرا او مؤنثا، يدل على ذلك ان الهاء لو كانت في نحو امراة عَلامة وفرُوقة ونحوه إنما لحِقت لان المراة مؤنثة لوَجبَ ان تَحْذفَ في المذكر فيقال رجل فروقَ، كما ان الهاء في قائمة وظريفة لمّا لحِقتْ لتانيث الموصوف حَذِفت مع تذكيره في نحو رجل قائم وظريف وكريم، وهذا واضح.

وعَلمه العِلم واعْلمه إياه فتعلمه، وفرق سيبويه بينهما فقال: عَلِمْتَ كاذِنْت، واعْلمْت كاذنْت وعَلمْته الشيء فتَعلم، وليس التشديدَ هنا للتكثير.

وفي حديث ابن مسعود: إنك غليَمَ مَعْلم اي مَلهَمَ للصوابِ والخيرِ كقوله تعالى: مَعلم مَجنون اي له مَنْ يَعْلمَه.

ويقال: تَعلمْ في موضع اعْلمْ.

وفي حديث الدجال: تَعْلمُوا ان رَبّكم ليس باعور بمعنى اعْلمُوا، وكذلك الحديث الاخر: تَعْلمُوا انه ليس يَرَى احدَ منكم رَبّه حتى يموت، كل هذا بمعنى اعْلمُوا؛ وقال عمرو بن معد يكرب: تَعْلمْ ان خيْرَ الناسِ طرّا قتِيل بَيْنَ احْجارِ الكلاب قال ابن بري: البيت لمعد يكرِب بن الحرث بن عمرو ابن حَجْر اكل المرار الكِنْدي المعروف بغلفاء يَرْثي اخاه شَرَحْبيل، وليس هو لعمرو بن معد يكرب الزّبَيدي؛ وبعده: تَداعَتْ حَوْلَهَ جَشَمَ بنَ بَكرٍ، واسْلمَهَ جَعاسِيسَ الرَباب قال: ولا يستعمل تَعْلمْ بمعنى اعْلمْ إلا في الامر؛ قال: ومنه قول قيس بن زهير: تَعْلمْ ان خيْرَ الناسِ مَيْتا وقول الحرث بن وَعْلة: فتَعْلمِي ان قدْ كلِفتَ بِكمْ قال: واسْتَغْني عن تَعْلمْتَ. قال ابن السكيت: تَعْلمْتَ ان فلانا خارج بمنزلة عَلِمْتَ.

وتعالمَهَ الجميعَ اي عَلِمُوه وعالمَهَ فعَلمَه يَعْلمَه، بالضم: غلبه بالعِلم اي كان اعْلم منه. وعَلِمَ بالشيءِ: شَعَرَ. يقال: ما عَلِمْتَ بخبر قدومه اي ما شَعَرْت.

[1] لسان العرب ،ابن منظور،، ط1، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1990،مادة علم

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ويقال: استَعلِمْ لي خبَر فلان واعلِمْنيه حتى اعلَمه، واستَعلَمَني الخبرَ فاعلَمتُه إياه. وعَلِمَ الامرَ وتَعلَمه: اتقنه[1].

واطلقت المعرفة على الله تعالى لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاحي لاختلاق تعلقهما وهو سبحانه وتعالى. عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون و ما لا يكون[2].

وقد اورد مفهوم التعليمية في قاموس " اكسفورد"[3]:

« Intended to teach, in particular having moral instruction as an ulterior motive → in the name of a teacher. Patronizing of hectoring ».

Origin : from GK didactikos. From didaskein " teach".

وايضا ورد مفهوم اخر للتعليمية في القاموس الفرنسي:

« Didactique qui est propre à instruire qui est destiné à l'enseignement traité didactique, terme, didactique G.K : didactikos De didaskein enseigner ».

وورد مفهوم ايضا للتعليمية على النحو الاتي:

«Didactics is Known as the evidence of teaching reflection the teacher, the pupil, learning material, methods, school »[4].

[1] لسان العرب ،ابن منظور،مادة علم .

[2] المصباح المنير، الفيومي، ط1، دار الحديث القاهرة 142 / 2000م.

[3] English dictionary, Oxford, Tenth edition, revised. Elided by Indy Pearsall. Oxford universal press, P.398.

[4] Didactic pedagogic in perspective, in augural address, C.J. Roux, publication of the university of the western Cape at Bellville: Series A NO. 35, 1979, P.4.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ب. اصطلاحا:

الترجمة فرع من الفروع اللسانيات التطبيقية بل ان تستقل بذاتها وتختلف في ماهيتها كعلم او فن واللسانيات التطبيقية هي مجموعة البحوث التي تستغل النظريات اللسانيات وبعض علم الاجتماع وعلم النفس لحل المشاكل العلمية التي لها علاقة باللغة.

وعند حديثنا عن تعليمية ثقافات اللغات الاجنبية التعريف التالي:

« *La didactique des langues – cultures étranger (D L C E) est une discipline constitue pour se définir a partir de quelques éléments fondamentaux »*[1].

« *La didactique des langues étranger (DLE) est entrée depuis maintenant une dizaine d'années en France tout en moins ».*

عندما تاسست الجمعية العالمية للسانيات التطبيقية (A I L A) سنة 1964 تبنت جانبين هما تعليم اللغة الاجنبية والترجمة الالية والفرع الاخر هو التعليمية او الديداتيك وهي لفظة يونانية وهي لفظة يونانية (DIDACTITOS) وكانت اللفظة تطلق للدلالة على نوع من الشعر يدور موضوعه حول عرض مذهب متعلق بمعارف علمية او تقنية.

وقد كان هذا المصطلح متكاملا مع البيداغوجيا غير ان الذي ميزها هو"هانس ايبلي" (1951 haebli) مؤلفا كتابا بعنوان " الديداكتيك البسيكولوجي " (didactique psychologique) واعتبره علما مساعدا للبيداغوجيا في جعل المتعلم يحصل على المفاهيم بواسطة المعارف.

ويعتبر "ماكي" (mackey 1965) المحدد الدقيق للمصطلح في كتابه تحليل تعليم اللغة حيث حلل العملية التعليمية اعتمادا على الخصائص الابستمولوجية[2].

يمكن القول ان " ماكي " يخضع اللغة إلى مجموعة من التصورات لان اللغة علم مستقل بذاته يخضع لمناهج وطرائق.

---

[1] la revue de l'APLV :la didactique des langues, culture étranger entre méthodologie et didactologie (coll 1,paris, 1999, p1).

[2] تعليمية الترجمة، كحيل سعيدة، اربد عالم الكتب الحديث، 2009،ص 40.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وفي تعريف الموسوعة العالمية للمعارف " Universalalis" مقاربة بين مصطلحي البيداغوجيا الديداكتيك و كشف دقيق عن مشاكل التعليم في علاقة هذين التخصصين ببعضهما.

وفي دراسة " جان كلود غانيون (J. Gagnon) التي اصدرها سنة 1973 تحت عنوان (ديداكتيك مادة La didactique d'une disupline) **مرحلة مهمة** من تطور هذا العلم، وفيه يورد التعريف التالي[1]:

إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن:

- تاملا وتفكيرا عن طبيعة المادة الدراسية وطبيعة وغايات تدرسها.
- إعداد لفرضيات الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع .....إلخ.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي[2].

يمكن القول ان الديداكتيك علم مستقل بفرضياته وتطبيقاته وهو يجسد بالتعليم والممارسة الميدانية ولقد عرف تفرعا خاصا بعلم تدريس المواد متميزا بذلك عن البيدغوجيا.

الديداكتيك علم نظري وتطبيقي يبتعد عن البيداغوجيا حيث يركز على مضامين التعليم ويقترب منها كي يتعامل مع وضعيات القسم وتحليلها.

ويحدد هذا الرسم البياني " لغالي سون " وضعية الديداكتيك – علم التعليم[3].

[1] La didactique d'une discipline, in didactique des sciences expérimentales, J.C Gagnon,C.P.R Rabat Maroc, 1974, P.17.

[2] La didactique d'une discipline, in didactique des sciences expérimentales ,J.C Gagnon, P.17.

[3] Dictionnaire de la didactique des langues. P. 15.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

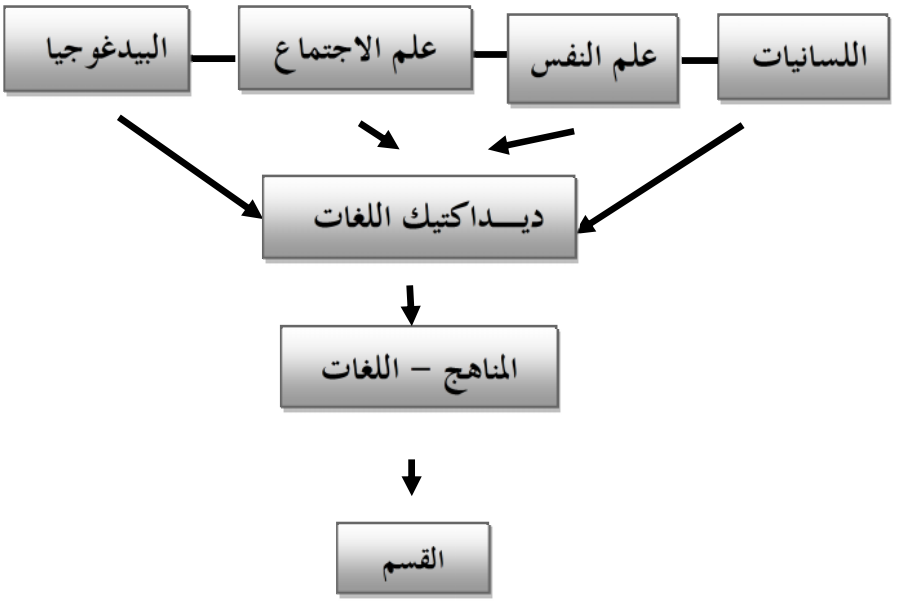

الشكل رقم 01: يوضح وضعية الديدا كتيك بوصفه علما.

يقدم الديداكتيك خدمات كبيرة لانجاز عملية التعلم داخل الفصل الدراسي ليس علما نظريا يتطور داخل الجامعات ومؤسسات البحث العلمي فقط ولكنه تطبيقه ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار[1].

ج محاور وإشكاليات العمليه التعليميه:

ج.1 محاور العمليه التعليميه:

1. **المنهج:** وهو ما سنتطرق إليه بالتفصيل في المباحث الموالية.

2. **المعلم:** يقوم بتهيئة الموقف التعليمي عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الاولي وعن طريق التحسين المستمر الذي لا بد ان ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي[2].

3. **المتعلم:** هو محور العملية التعليمية وهو ايضا مهيا للانتباه والاستيعاب مع حرص الاستاذ على

[1] من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، رشيد بناني، ط1، الدار البيضاء ، 1991، ص 47.

[2] الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية ، دار الشروق لنشر والتوزيع، ط1،عمان الاردن، 2006، ص55،56.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بفرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم[1].

4. **بيئة التعلم**: وما يتصل بها من تسهيلات إدارية وتعليمية واجتماعية والشكل التالي يوضح هذه المحاور[2].

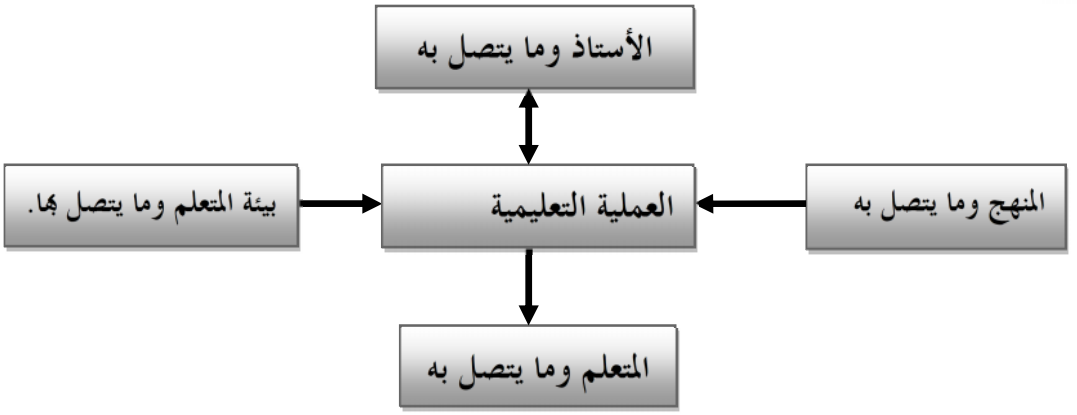

الشكل رقم 02: يوضح محاور العملية التعليمية.

ومن خلال هذا الشكل، فاركان العملية التعليمية يتداخل ويؤثر احدهما في الاخر والحصيلة النهائية ان كل تاثر ايجابيا كان ام سلبيا يؤثر في العملية التعليمية.

ج.2 إشكاليات العمليه التعليميه:

يفترض ان يلاقي الديداكتيكي مشاكل وصعوبات مختلفة منها:

1 مشاكل متصلة بالمنهاج الخاص بتدريس مادة من المواد وهي مشاكل ناشئة عن قضايا ثقافية لها وجود مسبق.

2 مشاكل متصلة بالمتعلم داخل وضعية التعلم ولحل هذه المشاكل تشترط في الديداكتيكي:

- ان يخضع لتكوين جيد في مادة تخصصه؛

[1] ينظر: دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات، احمد حساني،ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ،ط2 ،الجزائر 2000.ص142

[2] تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادبية، محمد علي عطية ،دار المناهج للنشر وش التوزيع ،الاردن ط1،2007، ص21.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- ان يطلع على القضايا المعرفية للمادة التي يمارس من خلالها نشاطه العلمي وارتباطها بالعمليات الاستنتاجية والاستقرائية التي تكون معرفة ما.

3 ان يلتزم بمعرفة المكونات الحقيقة للمادة في امتدادها التاريخي وعلى عاتقه توكل مهمة تتبع تطور العلوم من اجل التطوير المستمر للتعليم.

4 ان يمتلك المهتمون بهذا الميدان معرفة سانكرونية واخرى دياكرونية متعلقة بالمواد التعليمية مما يجعل نسبة الاستفادة في ميدان العملي عالية.[1]

5 على الديداكتيكي في علاقته مع المادة التعليمية الاهتمام بكافة المشاكل التي يطرحها كل تخصص مما يجعله في علاقة مع النفس وقضايا النمو والتعلم وخدمتها للمتعلم في إطار تكوين مزدوج في المادة والمعرفة.

6 إن تعليمية المواد تقتضي التفكير في طبيعتها وغايات تعليمها ومن تم صياغة فرضياتها انطلاقا من التطعيم بالنظريات العلمية وهذا يقود إلى دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي لتدريب المواد.

يمكن القول ان المادة ومنهجها هي اساس للعمل الديداكتيكي والذي يخضع إلى ثلاث عناصر اساسية: المعلم، المتعلم والمادة.

د. طبيعه العمل التعليمي:

ماذا وكيف نعلم: هذان السؤالان قديمان في مجال التعليم ولكن الإجابة عنهما عرفت اختلافا في الشرح والطرح.

فإذا كانت الإجابة عن السؤال(ماذا ؟) هي طبيعة الموضوعات المنتقاة والمقترحة للتعليم فقد عرفت هي الاخرى اختلافا عبر التاريخ.

[1] تعليمية الترجمة، كحيل سعيدة، ص 49.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

فإن كان (كيف ؟) لا يجاب عنها بما هي الطرائق والوسائل التعليمية الناجحة فقط ولكن نعلم المادة بعينها و ما هي إمكانيات المتعلم في ذلك.

فإذا حددنا المادة ضوء هذه العلاقة واجِيب عن سؤال، لماذا تدرس؟ وما هي الطرائق التي سندرس بها حدود الاختلاف للوصول إلى الاهداف بممارسة تقنيات تختلف عن تلك التي يتعلم بها طالب التخصص في الاداب الاجنبية هذه الاداب نفسها، وبمعنى اخر ان نفرق في تدريس مادة ما عمليا.

ونقصد بتعليمية الترجمة، تعليم عملية النقل اللغوي والمعنوي لجمهور متعلمين لا يتقنون لغة اخرى اتقانا جيدا. باها عملية بيداغوجية ومرتبطة بوظيفتين:" lavault"وتصفها لافو.

1 الوظيفة التفسيرية وتتعلق بالمعجم او قواعد النحو للغة غير المتقنة.

2 وظيفة المراقبة وتتعلق اساسا بتمارين النقل.

اما فيما يخص المعجم فمعرفته في لغتين لا تتم إلا وفق تمارين خاصة لاها تسمح بتفسير الاختلافات بين اللغتين وتفصح عن الصعوبات.

إن الترجمة التفسيرية ليس لها اغراض تواصلية كبيرة بقدر ما تسعى إلى إفهام كيف يتشكل موضوع يتشكل موضوع الترجمة[1].

"la langue d'arrivée est utilisée comme un moyen d'analyse lexico – grammaire de la langue de départ on somme technique d'utilisation"[2].

تعتبر لغة الهدف (اللغة المترجم إليها) كوسيلة تحليل معجمي نحوي للغة الاصل او هي تقنية عبور لنظامها.

[1] تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل، ص 52.

[2] Didactique des langue, traductologie et communication de Boeck et Larcier, GERMAINE FORGE, ALAIN, BROUN, S.A.U DE PARIS 1998 P 13

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

فاما عن الوظيفة المراقبة والتي تتطلب انجاز سلسلة تمارين النقل فهي قريبة من تصور التي اوردها في كتابه تحليل الخطاب كطريقة للترجمة (Delisle j ج. دوليل) والتي تقتضي التخلص من لغة النص الاصلي ومعرفة المعنى.

ويعترها " كاتفورد " ترجمة براغماتية حيث لا تكفي معرفة الكلمات بل لابد من معرفة الاشياء التي يتضمنها النص الذي نريد ترجمته، هذه المعرفة لا تتم إلا بالسياق والمعارف الموسوعية، اي بما هو براغماتي، فاما عن طبيعة العمل الديداكتيكي في الترجمة على فكرة ان الفعل البيداغوجي فتركز الباحثة "غرستين دوريو Christine Durieux" ان الفعل الترجمي ليس خطيا بل لولبيا[1].

فالاستاذ ينقل مهارة ومعرفة و فعل اي تكوين معرفي نظري وتطبيقي عملي ودوره يكمن في توجيه الطلبة نحو منهجية قابلة للتطبيق، كما ان الطالب هو المنتج للنص الجديد.

ثم إن نص الترجمة يهمن عليه المنطق من حيث حجابه، ومنطق الفهم والقراءة التي تتحكم فيه عمليات اربعة هي:

1 معرفة اللغة الاولى.

2 والمعارف العامة.

3 القدرة على الاستدلال.

4 ضبط اللغة الثانية.

[1] تعليمية الترجمة، سعيدة كحيل، ص53.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ثانيا: مفاهيم الترجمه

ا. لغـ ـ ـ ـة:

ورد في لسان تعريف للترجمة بقوله: الترجمان والترجمان: المفسر وقد ترجمه وترجم عنه، قال ابن جني: « اما ترجمان فقد حكيت ترجمان يضم اوله ومثاله: فعللان، كعترفان، ودحمان وكذلك التاء ايضا فيمن فتحها اصلية، وإن لم يكن في الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لولا هما لم يجز، كعنفوان وجنديان وريهقان ».

ويقال قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان اخر، ومعه الترجمات، والجمع تراجم مثل: زعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح.

قال: " ولذلك تضم التاء لضم الجيم فتقول: ترجمان مثل يسروع ويسروع "، قال الراجز: كالترجمان لقي الانباط[1].

اكدّ ابن منظور في تعريفه على المادة اللغوية وطريقة نطقها والقياس عليها مقيما المعنى على التفسير والإبانة. اما المصباح المنير فجاء فيه: « ترجم فلان كلامه إذا بينه واوضحه وترجم كلام غيره إذا عبر بلغة غير لغة المتكلم، واسم الفاعل ترجمان ووزن الفعل ترجم – فعلل – ولسان ومرجم إذا كان فصيحا ويجمع تراجم وتراجمه»[2].

تعرض صاحب القاموس إلى مادة ترجم في اغلب تصاريفها مشيرا إلى المعنى التفسير بلسان المتكلم وبغير لغته في ان واحد.

كما جاء في المعجم الوسيط ترجم الكلام بينه ووضحه وكلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى اخرى ولفلان ذكر ترجمته.

[1] لسان العرب، ابن منظور، ط1، 229،230.،مادة ترجم

[2] تعليمية الترجمة، سعيدة كحيل، ص20، 21.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

يشير المعجم الوسيط إلى معنى الإبانة لمادة الترجمة ملتقيا مع ابن منظور والفيومي في هذا المعنى ذاكرا شرط الاختلاف اللغوي في النقل مضيفا استعمالا اخر لكلمة ترجمة وهي: " ذكر السيرة الذاتية ".

ولقد وردت كلمتا ترجمان وتراجم في الشعر العربي، قال الشاعر الجاهلي **لبيد بن ربيعة:**

إن الثمـــانيـــن وبلغتهـــــا قد احوجت سمعي إلى ترجمـــــان

ويقصد به اننا بحاجة ماسة إلى ترجمان لتسهيل التواصل بيننا.

ومن هنا المعنى اللغوي لكلمة الترجمة الذي يميل التفسير نستدل على ان الكلمة عربية الاصل واستعارها الإنجليز وادخلوها في جملة مفرادات لغتهم وهي كلمة، ويشير الباحث السوري المعاصر " احمد هبو " إلى ان الكلمة سريانية Dragoman .

قسمها الغزالي إلى ضائعة وغير **ضائعة** (الاترج) بضم الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة اترجه وفي لغة ضعيفة ترنج قال الازهري والاولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون. وترجم فلان كلامه إذا بينه واوضحه وترجم كلام غيره إذا عبر عنه بلغة غير المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لعات اجودها فتح التاء وضع الجيم والثانية ضمها معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحها يجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم والتاء والميم اصليتان فوزن ترجم فعلل دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة واورده في تركيب رجم ويوافقه ما في نسخة

من التهذيب من باب رجم. ايضا قال اللحياني وهو الترجمان والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرباعي وله وجه فإنه يقال لسان مرجم[1].

- **ترجم:** نقل من لغة إلى لغة اخرى (ارامية): « ترجم نصا إلى الفرنسية // **برقية هاتفية: نقلها كلمة بكلمة** // اوّل، فسر، شرح: ترجم فكرة فلان // لفلان كتب سيرته وتاريخ حياته. **عن** افصح، اوضح: ترجم عن فكرة ».

[1] معجم المصباح المنير، الفيومي، مكتبة لبنان، ناشروا زقاق البلاط، ص.ب، بيروت لبنان، 2001، ص29، مادة (ترجم).

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- **ترجمان:** ج تراجم وتراجمة: **مترجم.** من ينقل الكلام من لغة إلى لغة اخرى (ارامية) " ترجمان محلف ": هو الذي حلف اليمين امام المحكمة. ترجمان: ترجمان[1].

- **ترجمة:** نقل كلام من لغة إلى اخرى: " ترجمة كتاب إلى الاتينية ": ترجمة حرفية // شرح، تفسير: " ترجمة فكرة الكاتب " // سيرة شخص، تاريخ حياته // ترجمة انية: ترجمة فورية تتم فورا وشفهيا // ترجمة ذاتية: ترجمة شخص، كتبها بنفسه. بعض الروايات هي ترجمات ذاتية // الترجمة السبعينية: اسم يطلق على ترجمة يونينية للعهد القديم قام بها اثنان وسبعون يهوديا مصريا في ايام بطليمس فيلا دلفس. **مترجم:** مرفق بترجمة: " **فلم مترجم** ". **عن:** منقول عن: " **مؤلف** مترجم عن الإنجليزية ".

- **مترجم:** من ينقل الكلام من لغة إلى لغة اخرى، ترجمان: " استعان بمترجم" // من يكتب ترجمة شخص، من يسرد سيرة شخص وتاريخ حياته[2].

***Translate**: to express the meaning of breech or writing in a different language: [VN] he translated the letter in to English. Her books have been translated in to 24 languages. Suisse had lean wrongly translated as Sweden. Canyon help me translated this legal jargon in to plain English.*

***Translation** : the process of changing sth that is written or spoken into another language. 2:the text or work that has been changed from one language into another. The usual translation of glasnost is openness. A rough translation (mot translating every thing exactly. Litteral translation: following the original words exactly) a free translation (mot translating following the original words exactly).*

***Translator**: a person who translates writing or speech into a different language. Especially as job, she works as translator of technical texts: compare interpreter.*[3]

[1] معجم المصباح المنير،الفيومي،ص29

[2] المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ، بيروت لبنان، 1946.

[3] Advanced tearners dictionary, Oxford, 7th edition, university Press .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

***Traduire**: citer, déférer, traduire en justice. 1 faire passer d'une langue dans une autre, en tendant à l'équivalence de sens et de valeur des deux énoncés – au P.P Roman traduit de l'italien ..... Traduisible. 2 exprimé par la longue.*

***Traduction** : action manière de traduire, texte on onirage traduit, expression transposition.*

***Traducteur- trice** : auteur d'une traduction*[1].

ب. اصطلاحا:

وفي اغلب السياقات العامة تتفق التعريفات الاصطلاحية لكلمة ترجمة على انها نقل الالفاظ والمعاني والاساليب من لغة إلى اخرى مع المحافظة على التكافؤ ودون الإخلال بالمعنى.

ففي معجم مصطلحات الادب ورد هذا التعريف: هي إعادة كتابة موضوع معين بلغة غير اللغة التي كتب بها اصلا. ومع قدم الترجمة قدم الادب نفسه وهناك جدل مستمر بين من يرون فيها التقيد بالاصل حرفيا ومن يرون التصرف ومن يرون عدم الجدوى في الترجمة لمن يريد تذوق الاثر الادبي على الوجه الصحيح[2].

نفهم من هذا التعريف ان للترجمة والادب تاريخ مشترك رغم اننا نلمس الاختلاف في المستوى اللغوي.

وقد ورد تعريف الترجمة في القواميس الاجنبية بدقة تزامنت مع ظهور نظريات الترجمة (Galisson et D.Coste) ففي قاموس تعليمية اللغات "لغاليسون" و "د.كوست"، اعتبرت ترجمة علامات اللغة وساطة علامات اخرى وهي ايضا ترجمة علامات لغة طبيعية بوساطة طبيعية اخرى.

وتعتبر النظريات البنيوية ان كل لغة تشكل كلا موحدا وهي بجزئ التجربة الإنسانية بطريقة خصوصية، وبما ان الدوال لم تكن يوما متطابقة، لذلك لا يمكن ان تكون الترجمة كلمة ، كلمة.

1 ورد تعريف الترجمة في قاموس تعليمية اللغات كالاتي:

[1]Le robert, dictionnaire de français, EDF 2000, distributeur exclusif en Algérie, 57 Birkhadem, Alger.

[2] تعليمية الترجمة، سعيدة كحيل ، ص 23،22.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

Traduction :

« Interprétation des signes d'une langue an moyen des signes d'une autre langue. Interprétation des signes d'une langage naturelle au moyenne d'une naturelle les théorie structuralistes considèrent que chaque langue forme un tout unique qu'elle décompte l'expérience humaine d'une manière spécifique, les signifies n'étant jamais exactement proposables il ne peut donc pas y avoir de traduction mot a mot »[1].

كما ورد في قاموس اللسانيات:

Traduire, c'est énoncer dans une autre langue (langue cible) ce qui à été énoncé dans une langue source, en conservant les équivalentes et stylistique[2]

«Translation consisted in reproducing in the receptor language the closet natural equivalent of source language message freight in term of meaning and secondly in terms of style[3].

" تتمثل الترجمة في انها إنتاج بلغة الترجمة وذلك بإيجاد مكافئ في اللغة المصدر من اولا من حيث المعني ثانيا من حيث الاسلوب".

«Translation is, an exact discipline, with its its ours methods particular problems we believe that it would be agreat disservice to translation were we summarly to rang among it among the arts, if we did that, we would demy translation one of its intruisic properties, nawely, its place withing thefram work of linguistics… »[4]

[1] R , Gachsion, D COST dictionnaire de didactique des langues, hachette France 1976 – p 566.

[2] Dictionnaires langues, J. Dudois et autres, larousse, 1973, P.430.

[3] Learning and practice of translation, engine Albert nido, Charles, r, taber, brills N V leiden, engine Albert nido, chares , the nether lads, 2003, p 12.

[4] Comparative stylistics of French and English, a methodology for translation, jean, paul vinery, jean parbenet, translated by Juan.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

"إن الترجمة في حقيقة الامر، علم دقيق له مناهجه و مشاكله الخاصة به، وإننا إذا قمنا بتصنيف الترجمة ضمن الفنون فنستحق بها ضرارا كبيرا، وبهذا الفعل نكون قد انكرنا احد ممتلكاته الاساسية للترجمة الا وهي مكانتها في اللسانيات".

"الترجمة هي بيت الحضارة ورفيقتها الدائمة عبر الزمان والمكان، إنها النافذة التي تفتحها الشعوب المختلفة لتستنير بنور غيرها".

« Ainsi, les chercheurs en didactique d la traduction ressentent ils le besoin d faire une distinction nette traduction didactique et la traduction profession elle : traduction didactique : « exercice de transfert intralinguistique pratique en didactique des langues et dont la finalité est l'acquisition d'une langue ».[1]

قبل ان تكون الترجمة طريقة تقليدية لتعليم لغة اجنبية، هي علم اعتبر فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، وتعترض المتعلم في هذا العلم صعوبات إيجاب مرادفات في اللغة الام .

« traduction professionnelle : « exercice pratiqué dans les écoles instituts on programmes de formation de traducteur et conçu comme un acte de communication inter linguistique fond sur l'interprétation u sens de discoure »[2].

« la traduction, avant d'être une méthode traditionnelle d'apprentissage d'une langue étrange, elle est d'abord une discipline, elle considère comme étant une branche de linguistique appliqué branche de la linguistique appliqué, ce sont les difficultés que rencontre l'apprenant à trouvé les équivalences dans s langue maternelle »[3]

[1] الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، تاريخها، تطورها، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، 1999، ص10.

[2] Centre de didactique universitaire, universitas friburgensis travail de fin étude pour le diplôme en enseignement supérieure et technologie de l'éducation « didactique de la traduction on didactique des langues ? mise en place hy bride d'eur coursd traduction anglais - francais , sera cottelli session de septembre 2008, P4, P 5.

[3] - thèse de doctorat discipline : didactique des langues, Seddiki Omar, la langue arabe et les langues étranges enseigné, interférence et transfert, 20/01/2013.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

نفهم من جميع القواميس الاجنبية انها تتفق على ان الترجمة هي نقل هي نقل المعاني من لغة إلى لغة اجنبية مع الحفاظ على التكافؤ بين اللغتين.

الترجمة كشرط إنساني: كل اداء لغوي هو ترجمة، الاستثناء الوحيد الممكن والذي مازالت اليته صعبة الفهم، هو المناجاة الداخلية للنفس.

وكل تعبير دلالي له مصدر، هو مسار متتابع في الزمن والنظم ضرورة، وبالتالي يستدعي ان يفهمه من يتلقاه ويحاول فك رموز رسالته، وهي ومهمة في ذاتها معقدة ولا البتة إنجازها كليا، فقد تنجم بغتة صعوبات في الاستماع لسبب او اخر، وقد تكون الكتابة المقصودة غير واضحة للقراءة، إذ لم يساعد السياق الادنى المطلوب على الفهم، وبمجرد ان يتم تلقي الرسالة المطلوب على الفهم، وبمجرد ان يتم تلقي الرسالة المقصودة استماعا او قراءة، فانه ينبغي فك الرموز شفيتها، بمعنى اخر تبديلها باستعمال المصطلحات التي يتوفر عليها المتلقى، وفي كل مرحلة بنائية او وظيفية فإن هذا لتبديل يناظر الترجمة وهكذا فانه ينقل الخطاب او النص يتم في نطاق اللغة الواحدة ذاتها[1].

الترجمة نسخ وإلغاء واستمرار إنها نقل للنصوص وتحويل لها للغتين معا: اللغة المترجِمة واللغة المترجَمة[2].

ولعل هذا ما قصده الجاحظ عندما كتب " ومتى وجدنا الترجمان قد تكلم بلسانين علما انه قد ادخل الضم عليهما لان كل واحدة من اللغتين بجذب الاخرى وناخذ منها وتعترض عليها "[3].

يرى " بيرمان " ان سياق الترجمة كالتالي:

« *Sans la traduction, on ne doit pas s'engager dans une lutte immédiate avec la langue étrangère, on doit parvenir jusqu'à l'intraduisible et respecter celui-ci*

[1] علم الترجمة، دراسات في فلسفته وتطبيقاته، تر: حميد العواقي، ط1، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق سوريا، 2009، ص25.

[2] في الترجمة، عبد السلام بن عبد العالي، ط1، دار توبقال للنشر، المغرب، 2006، ص42.

[3] الجاحظ، الحيوان، ج1، ص75.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

car c'est la que résident la valeur et la caractère et chaque langue dans la traduction on doit parvenir jusqu'a l'intraduisible c'est alors seulement que l'on prend conscience de la notion étranger et de la langue étrange[1]*. »*

لا ينبغي ان نخوض في عراك مباشر مع اللغة الاجنبية ينبغي ان نتواصل إلى حالات لا يقبل فيها الترجمة، وان نبدي شيئا من الاحترام إزاءه إذ في هذا تكمن قيمة كل لغة، ويتجلى طابعها الخاص حينما نتوصل إلى ما تتعذر ترجمته ومن هنا يجدر بنا ان يكون لنا وعي بالبلد واللغة الاجنبية ونفهم من هذا ان ليس المترجم هو العاجز عن الترجمة وإنما هي اللغة ذاتها وثقافتها.

وإذا عرفنا الترجمة من منظور ثقافي فيمكننا القول: « انها احد مكون النسق الثقافي المتعدد ويختلف موقعها واهميتها باختلاف الشروط التاريخية وتفاعل الانساق الثقافية المختلفة المنتسبة لحضارات ولغات مختلفة »[2].

كما نرى في التعاريف الواردة، ان الترجمة عملية لسانية لنقل المكافئات بين لغتين مختلفتين، لكن في الواقع إنها ابعد من كونها عملية الية بل هناك سمات منغرسة في النص تتجاوز لسانيته[3].

ورد تعريف علم الترجمة ونظريات الترجمة في قاموس اللسانيات وعلوم اللغة:

La traductologie est la théorie de la traduction :

" La traduction consiste, faire passer un message d'un langue de départ,(l.cible) dans une langue d'arrivée(l.source) , le terme désigne à la fois l'activité et son produit : on distingue la traduction littéraire et la traduction technique, se qui correspond non seulement à une dichotomie, touchant la nature des testes à traduire et le type de Traduction qu'on attarde, mais aussi a une clivage d'ordre socioprofessionnel et économique " :وفي تعريف اخر للترجمة

« la traduction est une activité humaine universelle a tout les époques par les multiples rende nécessaire à toutes les contactes qui se sont imposé entre

---

[1] l'épreuve de l'étranger Gallimard ,BIRMAN, coll., tel [34] paris 1995, P. 97.

[2] الترجمة والنسق الادبي، عبد الكبير الشرقاوي، ط1، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 2009، ص01.

[3] الثقافة والترجمة، اوراق الترجمة: سمير الشيخ ، دار الفارابي ، بيروت، لبنان، ط1، 2010،ص06.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

communautés et individus des langues différentes la traduction tend l'objet d'une discipline spécifique la traductologie : dans le contact d'une linguistique et en relation avec le développement de la traduction comme domaine d'activité professionnelle et institutionnelles, d'on l'apparition de théorie de la traduction »[1].

إن الكلام عن الترجمة تقتضي علينا مفهومها وطبيعة النصوص المترجم إليها معني ذلك اما بصدد ترجمة ثقافات النصوص واثناء هذه العملية نحن نركز محتوي الخطاب واحترام اللغة المنقول إليها وبتعدد النصوص تتعدد انواع الترجمة على سبيل المثال الترجمة الحرفية.

يمكننا استعمال كلمة الترجمة لتدل كل احد الانواع التالية:

ا الترجمة بصفتها العملية الفعلية لفك رموز في اللغة الاصلية وترميز النص في اللغة الهدف.

ب الترجمة بصفاتها الناتج النهائي وهي النصوص التي تنتج عن عملية فك رموز نص اللغة الاصلية وترميز نص اللغة الهدف.

ج الترجمة كطريقة مفيدة من طرف تعليم اللغة الاجنبية ويشار الطريقة عادة باسم: منهج القواعد والترجمة.

د الترجمة كمجال اكاديمي وهو مجال متداخل المقررات ويمتد ليشمل مجالات اخري كاللغويات وعلم السيمياء وتحليل النصوص وعلم اللغة الاجتماعي وعلم المنطق وعلم اللغة النفسي ونظرية الاتصال ولقد سمي هذا الحقل " دراسة الترجمة " (ليفيفير1971Lefèvre) و " ديبوغراد 1978 Debeaugrand " و " باسنت ماغوار (Passenet Maguire :1980) ".

كما ويدعى" بعلم الترجمة" (traductologie) وناید وتابر وفيليس 1982 وكذلك يشار إلى هذا باسم دراسات الترجمة التطبيقية: التي تتضمن ضم ما تضمن من الاشياء تعليم الترجمة ومعايرها[2].

[1] 100 fiches pour comprendre la traduction, Gille sionffi, pan van raedmdonk, Bréal, rosmy, France, 1999, P. 170.

[2] نظريات الترجمة، محمد شاهين، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن،1991 ، ص 3.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إن لفظ ترجمة – اصطلاحا ومفهوما – متعددة الدلالة بتعدد والمنظور والموقع في الصيرورة الترجمية فاللفظ يعني النص المترجم الناتج عن عملية الترجمة، ويعني كذلك هذه العملية نفسها، اي الممارسة الترجمة الملموسة والمحسوسة وهذا يدفعنا إلى الحديث ان الترجمة حقل ثقافي خلفه الواقع اللساني البشري المحكوم بتعدد اللغات واختلاف المؤلفات العامة حول الترجمة[1].

نفهم من التعريفات السابق ذكرها ان الترجمة مجال يتلاقي مع عدة مجالات علم النفس وعلم الاجتماع وهذه المجالات تسقط نظريات تستفيد منها الترجمة وخاصة المترجم اثناء عمله الترجمي.

لقد اتفقت جميع التعريفات المتعلقة بميدان الترجمة على انها جسر للعبور وإنها تسهل الانتقال من اللغة إلى اخري وهذا الجسر يبينه المترجم بغرض التواصل مع الاخر والالتقاء به معرفيا او فكريا او جماليا[2].

ج مجال وعمليه البحث في تعليميه الترجمه

ج.1 مجال البحث في تعليميه الترجمه

تشير الدراسات العلمية انه خلال انعقاد ملتقي " كوبنهاجن " للسانيات سنة 1972 ترتيب مختلف الدراسة في علم الترجمة وفرق "هولمز Holmes " بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية

إن ترجمة البحوث العلمية تثبت ان تعليمية الترجمة تكتسب الجانب العلمي الدقيق إذا تاسست على اساس تعليمي، وبداية التعرض إلى المفاهيم المختلفة لتعليمية الترجمة:

1 **التعليمية مادة دراسية:** وتتعلق بكل ما يجب على الاساتذة معرفته عن العلم المدرس، وفي هذا تمارس التعليمية عبورا بين المعرفة كمعرفة وبين ما يجب ان يدرس منها، وبالنسبة لتدريس مادة الترجمة فإن المطلوب هو معرفة ماذا ندرس، اي ما هي المواد المقترنة بتدريس الترجمة ؟ و ما هو المحتوي الدراسي ؟[3].

[1] تعليمية الترجمة، سعيد كحيل، ص17.
[2] جوهر الترجمة، حسن حمري، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ص 249.
[3] تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل، ص 54.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

2 **التعليمية النظرية للمادة:** تنشغل تعليمية الترجمة هذا المستوي بالإجابة عن سؤال كيف ندرس اي ما هو المناهج والطرائق[1].

3 **التعليمية العقلية:** هي قراءة المنجزات التربوية انطلاقا من التصورات السابقة مدعمة بالنظريات المعرفية واللغوية عن العلوم المختلفة (كعلم اللغة وعلم النفس وعلم الاجتماع وحتى الفلسفة) ففي تقويم ترجمات الطلبة مثلا نستعين بطرائق التقويم في علم النفس واللسانيات التطبيقية.

4 **التعليمية العامة:** تستعين التعليمية بالتطبيقات البيداغوجية في تعليم درس الترجمة عمليا.

5 **التعليمية المقارنة:** إن تعليمية الترجمة حقل ميداني جديد لا يمكنه إيجاد كل الحلول لمشاكله إلا بالاستعانة تدريس بقية المواد او على الاقل بتعليم اللغات.

إن هذه المفاهيم تبدا اولا بتحديد اهداف التعليم والتي على غرارها تبرمج العملية التعليمية فكل المناهج تبحث في الإجابة على سؤالين اساسيين هما:

1 التحضير المسبق للدرس.

2 تسطير الاهداف داخل الفصل الدراسي.

3 الترابط بين الاختيار ونوعية التعليم والتقويم.

4 خاصية بجاعة التعلم: إن توصل الاهداف للطلبة هم على توجيه جهود الدراسة فرصة نجاحهم[2].

اما تقنيات هذه الاهداف فتبقى موزعة بين النظري والممارسة إننا نصبح متربصين ونحن ترجم، فالحرفي حين ينحت على الصخر عملا جميلا ينطلق في البداية من موهبة وتخطيط تقني

لكنه لا يضع الجمال إلا وهو يحس الصخر، إنه لا يتعامل معها إلا بالإشارات اليدوية ولكنه يعيش معها.

[1] تعليمية الترجمة، سعيد كحيل ،ص 54.

[2] المرجع نفسه، ص 55.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إن حالة العلوم التقنية شبيهة بالحرفي تماما، وإن ملكة الترجمة هي خلاصة ملكات متداخلة على راسها الملكة اللغوية[1].

ج.2 عمليه الترجمه:

يظهر الشكل الموالي كيفية حدوث عملية الترجمة بين النص الاصلي والنص الهدف حيث تبدا العملية في الذاكرة و هي:

1 تحليل نص بعينه في لغة بعينها من خلال تمثيل دلالي عام (لا يخص لغة بعينها) .

2 تركيب ذلك التمثيل الدلالي على هيئة محددة في لغة ثابتة، عملية الترجمة متكاملة ولا يمكن بجزئتها، وكل المعطيات الموجودة في الذاكرة مكتسبة – او تعلمها بالتراكم[2].

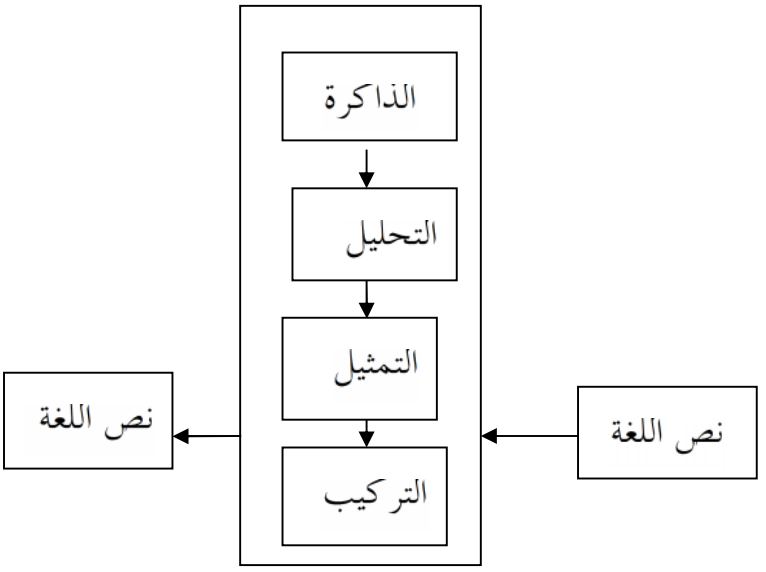

الشكل رقم 03: يوضح عملية الترجمة

[1] تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل ، ص 40.

[2] من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، رشيد بناني، ص 118.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

د الخطوات التي يجب إتباعها في العمل الترجمي:

1 يجب على المترجم قراءة النص المراد ترجمته بإمعان مرة او مرتين على الاقل حتى يتضح المعنى.

2 إذا اعترضت المترجم بعض الكلمات او العبارات والمصطلحات الصعبة، سيلجا المترجم إلى القواميس العامة والمتخصصة على سبيل المثال المصطلحات الطبية، الاقتصادية..... إلخ.

3 تفكيك الجمل الصحيحة والسليمة والبدء بترجمتها.

4 إيجاد ادوات الربط بين الجمل لكي لا يكون النص متماسكا ومنسجما.

5 إعادة قراءة النص باكمله بغرض مراجعة الاخطاء اللغوية والتاكد من ان المعنى الذي نقل إلى النص الهدف نقل بطريقة سليمة اي تمت ترجمته حسب السياق.

6 يجب ان يبتعد المترجم عن العنف او الاختصار او التلخيص او لان هذا الامر يعتبر تشويها وتحريفا للمعنى، فكم من المعاني الاصلية ضاعت وراء ما يسمى بالتخمين، فالترجمة " إبداع وليست ابتداع" والترجمة امانة في عنق المترجم.

7 الحذر في اختيار واقتناء معاني الكلمات والعبارات والتعبيرات اللغوية والتاكد من انها مناسبة للنص لانه إذا اضاف كلمات يمكن الوقوع في الخطا والانحراف عن النص.

8 قد يخلط المترجم بين الامانة وبين الحرفية في الترجمة ونود ان نفصل بين مفهوم الامانة والحرفية. فالامانة تتطلب من المترجم ان ينقل لنا النص روحا ومعنا وصدقا وتعبيرا اي ان يكون النص الاصلي موازيا للنص الهدف في جميع النواحي[1].

إن الاصل في الترجمة نوفي الامانة في نقل الاثر الفكرة بقدر المستطاع[2] وإذا عرفنا الترجمة من منظور ثقافي فيمكننا القول انها احد مكونات النسق الثقافي المتعدد ويختلف موقعها وقوتها واهميتها باختلاف الشروط التاريخية وتفاعل الانساق الثقافية المختلفة المنتسبة لحضارات ولغات مختلفة[3]

---

[1] ينظر، الترجمة، اصولها ومبادئها وتطبيقاتها،عبد الدائم منسي،عبد الله الرازق ابراهيم ،دار المريخ للنشر ،الرياض،1988 ،ص12.

[2] اوضح الاساليب في الترجمة والتعريب، فيليب صايغ، ، مكتبة لبنان، ناشرون، 1997،ص 08.

[3] الترجمة والنسق الادبي، عبد الكبير الشرقاوي، ص 07.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

كما نرى في التعاريف الواردة، ان الترجمة عملية لسانية لنقل المكافئات بين لغتين مختلفتين. لكن في الواقع انها ابعد من كونها عملية الية بل هناك سمات منغرسة في النص تتجاوز لسانيته[1].

نفهم من التعريفات السابق ذكرها ان الترجمة مجال يتلاقى مع عدة مجالات كعلم النفس وعلم الاجتماع وهده المجالات تسقط نظريات تستفيد منها الترجمة وخاصة المترجم اثناء عمله الترجمي.

[1] الثقافة والترجمة اوراق الترجمة، سمير الشيخ، ص06.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الثاني: انواع الترجمه وخصائصها

اولا: انواع الترجمة:

- اورد جاكبسون"jakbson" ثلاث تقسيمات للترجمة، ونوردها فيما يلي:

-النوع الاول:

ويسمي بالترجمة ضمن اللغو الواحدة، وتعني هذه الترجمة اساسا إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة، ووفقا لهذه العملية ، يمكن ترجمة الإشارات اخري في نفس اللغة، وهي تعتبر عملية اساسية نحو وضع نظرية واقعية للمعني: مثل عمليات تفسير القران الكريم.

ونفهم من ذلك ان في هذا النوع من الترجمات نستعمل اسلوب التفسير والشرح ضمن اللغة الواحدة.

- **النوع الثاني:**

وهي الترجمة من لغة اخري، وتعني هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة اخري وهذا النوع الذي يركز عليه نطاق بحثنا، وما يهم في هذا النوع من الترجمة مجرد معادلة الرموز (بمعني مقارنة الكلمات ببعضها) وحس بل تكافؤ رموز كلتا اللغتين وترتيبها.

ونفهم من ذلك ان هذا النوع من الترجمات هو الاكثر شيوعا في مجتمعنا ويفيدنا في تسهيل التواصل والتعامل بين لناس

- **النوع الثالث:**

تعني هذه الترجمة نقل الرسالة من النوع معين من النظم الرمزية إلى نوع اخر دون ان تصاحبها إشارات لفظية وبحيث يفهمها الجميع، ففي البحرية الامريكية على سبيل المثال يمكن تحويل الرسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالإعلام، عن طريق رفع الإعلام المناسبة[1].

وفي إطار الترجمة من لغة إلى اخرى، يمكن التمييز بضفة عامة ين قسمين اساسين:

[1] تعليمية الترجمة ،سعيدة كحيل،ص 12 .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1 الترجمة التحريرية:WRITTEN TRANSLATION

وهي التي تتم كتابيا، وعلى الرغم مما يعتبره الكثيرون من انها اسهل انواع الترجمة، إذ لا يتقيد بزمن معين يجب ان تتم خلاله، إلا انها تعد في نفس الوقت من اكثر انواع الترجمة صعوبة، حيث يجب على المترجم ان يلتزم التزاما دقيقا وتاما بنفس اسلوب النص الاصلي. **نفهم من** هذا النوع من الترجمات يتطلب مهارة كتابية وفنية لجميع انواع النصوص.

2 الترجمة الشفهية: ORAL INTERPRETATION

وترتكز صعوبتها في انها تتقيد بزمن معين وهو الزمن الذي تقال فيه الرسالة الاصلية، إذ يبدا دور المترجم بعد الانتهاء من إلقاء هذه الرسالة او إثنائه.

- وتنقسم الترجمة إلى عدة انواع:

اولا: الترجمة المنظورة AT- SIGHT INTERPRETING

او الترجمة بمجرد النظر، وتتم بان يقرا المترجم نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر بعينيه، ثم يترجمها في عقله ليبدا بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المنقول إليها بشفتيه.

ثانيا: الترجمة التتبعية CONSECUTIVE INTERPRETINE وتحدث بان يكون هناك اجتماعا بين مجموعتين تتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة مجموعة الاخرى[1]. يمكن القول ان معظم او المترجمين الفوريين يعانون من مشكلة الاستماع تم الفهم الجيد للنص الاصلي.

ثالثا: الترجمة الفورية SIMULTANEONS INTERPRETINE

وتحدث في بعض المؤتمرات المحلية او المؤتمرات الدولية، حيث يكون هناك متحدث او مجموعة من المتحدثين بلغة اخري عن لغة الحضور، ويبدا المتحدث في القاء رسالته بلغته المصدر ليقوم المترجم بترجمتها نفس الوقت إلى لغة الحضور[2].

[1] مقدمة في الترجمة، نماذج وتطبيقات من اللغة العربية،الرياض، جودث جقمقجي 2006، ص 12.

[2] تحديات الترجمة، ص 76.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

رابعا: الترجمة الثنائية:

وهي كان يجلس المترجم إلى جان الشخص الذي يتحدث في المؤتمر الصحفي ويقوم بالترجمة غالبا في الاتجاهين اللغويين حسب الحاجة اللغوية للاشخاص الحاضرين[1].

ويميل المترجمون ومدرسوا الترجمة وكتابها إلى التصنيف الترجمات حسب المادة والنوع، والفئة الاولى نميز منها الترجمة العامة والترجمة المتخصصة:

1 الترجمة العامة:

Traduction générale : connue son mon l'indique, la traduction générale porte sur des documents et matériaux en ce sens qu'il n'appartiennent pas au type particulier.

- تتميز هذه الترجمة الطابع العام فيما يخص مواد ووثائق غير متخصصة.

2 الترجمة المتخصصة: LA Traduction spécialisée

Est spécialisée tout traduction concernent exclusivement et on prioritairement un matériel qui relève d'un genre ou d'un type spécialisé on se rapport a un champ on domaine spécialisé pointu[2].

- تتميز الترجمة المتخصصة كونها تتعامل مع النصوص ذات الطابع الخاص من النصوص في مختلف الميادين.

- يقدم " جيملت jimplet" التعريف التالي: يفهم بالترجمات العلمية والتقنية على انها لها علاقة بالعلوم الطبيعية وبتطبيقاتها في الصناعة والهندسة والطب والزراعة.

[1] علم الترجمة ،جورج ستينر،ص77.

[2] Profession traducteur, p3. Daniel, Guadec, la maison du dictionnaire, 2 éme edition ,Paris,2009

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1 **الترجمة الادبية:** تحت هذا العنوان يمكننا إدراج كل الترجمات الادبية سواءا كانت نثرا ام شعرا ام مسرحا ام روايات[1]. وهي الترجمة التي تبتغي التحويل ابتغاء توصيل المعني الذي هو الهدف الاول للمترجم[2].

2 **الترجمة القانونية Traduction juridique:** تعني ترجمة النصوص القانونية وتقتضي الدمج بين المعارف اللغوية والمعرف الغير اللغوية ومع هذا فإنه منذ اول دراسة لمادة القانون نلاحظ ان القانون والمترجم لديهما اهتمام مشترك هو البحث عن معنى الخطاب فالقانون مثل الترجمة هو مادة تاويل.

كما اورد "دانييل كواديك"تعريف للترجمة القانونية في مايلي:

Traduction juridique:

la traduction juridique concerne à proprement parler, les documents juridiques on « faisant loi », textes de loi, décret et règlements, mais aussi contrats divers.

تتعلق الترجمة القانونية بالوثائق القانونية بما في ذلك القرارات الانظمة والعقود الإدارية.

3 **الترجمة التجارية: Traduction commercial**

« la traduction commerciale concerne les documents commerciaux facture, contrats documents de transport de transport, etc…

3 تتميز الترجمة التجارية ترجمة الوثائق التجارية فيما يخص الفاتورات، العقود والوثائق المتعلقة بالنقل الخ..

[1] نظريات الترجمة،سعيدة كحيل ، ص97.

[2] علم الترجمة ،جورج ستينر ،ص 76

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

4 الترجمة الصيدلانية: Traduction biomédicale et pharmaceutique

La traduction biomédicale et pharmaceutique concerne.

Les documents médicaux et pharmaceutique (document de recherche, rapport d'expérimentation, analyse..etc.[1]

4 تتميز الترجمة البيوطبية والترجمة الصيدلاني بترجمة الوثائق الطبية والصيدلانية فيما (يخص البحوث الطبية، التقارير التجاري، التحاليل، الخ..).

5 الترجمة التقنية: Traduction technique

La traduction technique est en soi, une spécialisation elle recouvre les documents relevant des champs des savoirs spécialisée de la technique et de la technologie (mécanique, hydraulique, électricité, gestion, etc.…), sont réserve que ces document requièrent une connaissance spécialisée[2].

- إن الترجمة التقنية في حدّ ذاتها تخصص تندرج ضمنها جميع التخصصات والعلوم وتختص في مجال التكنولوجيا والتقنية على سبيل المثال، علم المكانيك، الإلكترونيك، التسيير والمياه..الخ، مع العلم هذه التخصصات تحتاج إلى معرفة في مجال التخصص.

6- Traduction scientifique :

La traduction scientifique concerne notamment les articles scientifiques, thèse, monographies, présentations pour cologues et congrés ,les publicités scientifiques.

تختص الترجمة العلمية بترجمة المقالات العلمية،الوثائق والمنشورات العلمية.

7 الترجمة الجغرافية: يهتم رجال الاعمال بالتوزيع السكاني، وان تقدمه الدراسات الديموغرافية لا يفي بالغرض الذي تريده الاستثمارات، فهي ترغب في معرفة الخبايا الثقافية والتاريخية وكل منطقة

[1] Profession traduction .Daniel Guadec .p33.

[2] المرجع نفسه،ص 33

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

جغرافية وهذا العمل قد يتمثل ميدان الترجمة متخصصة للنصوص الدقيقة التي تحدد الخصائص الثقافية للمناطق الجغرافية[1].

نفهم من هذا الترجمة الجغرافية تسهل على الناس معرفة المناطق الجغرافية بخصائصها الثقافية ويكون هذا بطريقة دقيقة ومختصرة.

8 **الترجمة الديموغرافية:** زهي متعددة من حيث السن والمستوى المعيشي، والسن والدرجة العلمية..الخ.

تفيد هذه الترجمة في التعرف على الخصائص الثقافية لكل فئة من المجتمع وتساعد علماء الاجتماع والإحصاء وهذا المجال.

- إن الشكل الاتي يوضح انواع الترجمة بصفة مختصرة[2]:

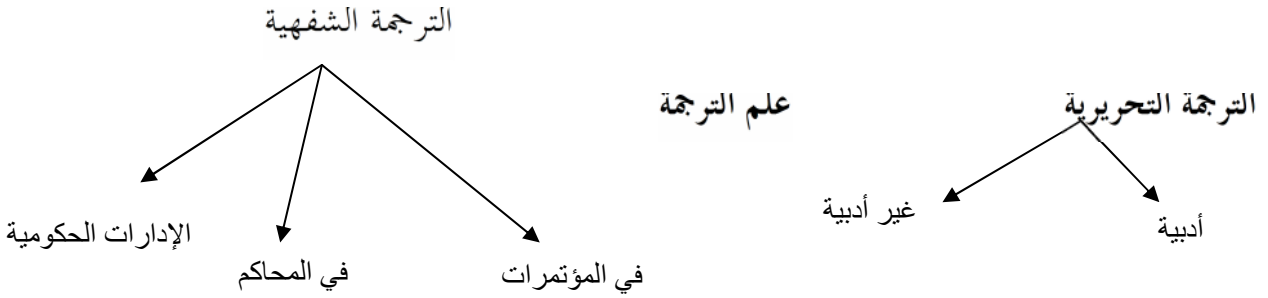

اما الشكل الاتي هو اكثر تفصيلا من الاول فهو يمثل خريطة شفهية جزئية لعلم الترجمة حسب المجالات الفرعية، حيث تتضمن كل فرع المبادئ البحث الاساسي، ومبادئ البحث التطبيقي.

[1] الترجمة بين الثقافات، جمال محمد جابر الدار الاكاديمية للطباعة2 والتاليف والترجمة والنشر طرابلس ، الجماهيرية العظمي، ط1، 2007، ص64.

[2] مبادئ في علم الترجمة ، دانييل جبل، تر : محمد احمد طحو الفصل الثامن والاخير من كتاب.... ، المعنون " الترجمة فهمها la traduction, la comprendre l'apprendre وتعليمها الصادر عن المطابع الجامعية الفرنسية PUF سنة 2000ص 22.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الشكل التالي يبين انواع الترجمة بالتفصيل[1]:

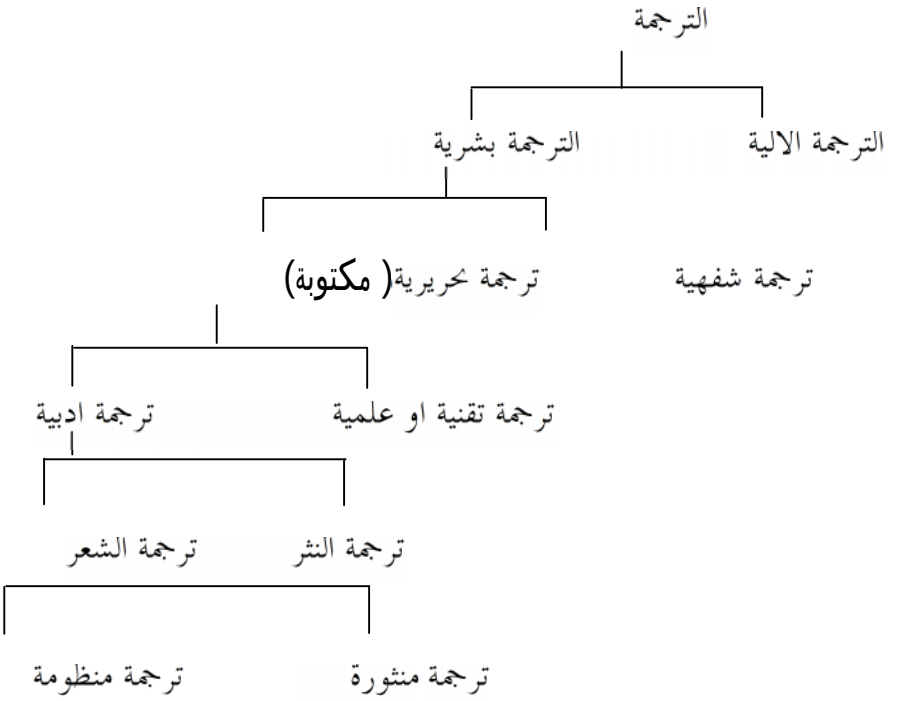

الشكل رقم 04: يوضح انواع الترجمة

إن الممارسة الترجمية الحديثة تميز الترجمة البشرية والترجمة الية وهذا الشكل يوضح جيدا انواع الترجمة التي سنتحدث عنها بالتفصيل في مبحث من مباحث هذا البحث المتواضع. يدخل المبحث الثاني في الترجمة.

ثانيا: الانواع الجديدة من الترجمة

ادّت التطورات الحاصلة في مضمار الحوسبة وتواصل الشبكات الالكترونية عبر الشبكة الام الانترنيت وشيوع البريد الالكتروني ونمو الهندسة ....إلى التفكير في انواع من الترجمة تتماشي مع روح العصر وتوفر في الثقافات ومن هذه الترجمات ما يلي:

1 **الترجمة عن بعد:** نظرا لسهولة الاتصالات، إن من المنطقي تخيل إمكانية خدمة المؤتمرات عن بعد من مقر المنظمات، عوضا عن إرسال المترجمين إلى مكان انعقاد الاجتماع او ترجمة الوثائق عن **بعد** بضفة تعاقدية وذلك لدواعي اقتصادية.

[1] تعليمية الترجمة ،سعيدة كحيل ،ص17

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

يمكن القول ان هذا النوع من الترجمات يقصي دور المترجم الفعال في المؤتمرات وتبادل الخبرات ومناقشة المصطلحات والمفاهيم الجديدة مع الوفود الموجودين هناك.

2 **الترجمة المترلية:** هذه الترجمة جرها صندوق النقد الدولي في عام 1994 وبدا العمل بها رسميا في عام 1995، ويقوم بها المترجمون من الصندوق يسمح لهم بالعمل في بيوهم بدلا من المكتب. ونفهم ايضا من هذا ان هذه الترجمة تعزل المترجم بينما الترجمة هي عمل جماعي يميزه التشاور والتحاور.

3 **الترجمة التعاقدية:** هذا النوع يجري التعاقد فيه مع المترجمين خارجيين وليس هذا بالامر الهيّن إذ يفترض في المترجم ان يكون مستانسا بالمواضيع المطروقة وبالمصطلحات المعتمدة، ولا بدّ من تدريبه لمدة كافية لكي يبلغ المستوى الذي يتسنى له معه ان يطلع بهذا العمل، وإلا كان ذلك على حساب النوعية[1].

4 **الترجمة الالية:**

هي تدخل الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعدة الحاسوب لاداء فعل الترجمة عن طريق الانماط اللغوية والمعرفية المخوّنة بفعل تراكيب ومصطلحات يسترجعها في مقابل اللغة التي يترجم والذكاء الاصطناعي ياتي عن طريق ذلك الجهاز الغبي والمعقد الذي يحتاج إلى ادق التفاصيل لكي نفهم ما نريد، ولكي يتقد ما يطلب منه[2].

لا شك ان المشاكل النظرية للترجمة تتعلق اساسا بالترجمة الادبية، هذا لا يعني ان الترجمة الادبية، هذا لا يعني الترجمة التقنية تصطدم ببعض المشاكل. ولكنها من قبيل المجال العلمي (مثلا: بالنسبة لنص في الكمياء يجب على المترجم ان تكون له دراسة جيدة بهذا العلم) وإن الوضع والسياق واراء المترجم تختلف باختلاف النص الواجب ترجمته ومن تم فإن المترجم لا يمكنه التعويل

[1] الترجمة والتواصل: دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم،محمد الديداوي، المركز الثقافي العربي ط1،المغرب،2000 134 .

[2] دروس اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص 102.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

على نظرية بعينها لان النظرية متصلبة فعلى المترجم ان يكون متضحا ومصغيا ولا يجب عليه ان يفرض اي شيء على النص الاصلي[1].

الشكل رقم 05: يبين مواقع الترجمة



يستنتج من هذا مصدر مشاكل الترجمة يتبع من انواع الترجمة لان التنوع يخلق المصطلحات جديدة مما يجعل المترجم امام عائق لغوي وثقافي لان المصطلحات تعكس ثقافات.

[1] ينظر: مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري – تيزي وزو، منشورات مخبر الممارسات اللغوية: جوئيل رضوان، موسوعة الترجمة، تر: محمد يحياتن، ص67.

العنوان الاصلي للكتاب: Joelle redouane, encyclopedie de la traduction, OPU, Alger, S.S, P67.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الثالث: نظريات الترجمه

اولا: مفهوم نظريه الترجمه:

هي عبارة المانية لم يوافق "نيومارك" فيها نايدا، واعتبر كتابات التنظير في الترجمة مجرد معلومات تحتاج إليها في تجسيد هذه العملية التطبيقية.

لقد اطلق "هاريس Harris" سنة1977 تسمية traductologie على علم الترجمة واتي "فاسكسنيز" (vasquenez) بمصطلح (traductologie) لكي تماثلها صرفيا وضم لاحقا لها: logie : لاكتسابها الجانب العلمي ولإبعادها عن معني الفنية.

ولقد احتد الخلاف بين مدرس اللسانيات وعلى راسها " فيبروف" و "نايدا" و "فيناي" و "دار بلناي" منهجية اعتبارهم من جهة اعتبارهم الترجمة علما له نظرياته، وبين "كاري" (EDMOND CARY) الذي يعتبر الترجمة علمية ادبية فنية بالدرجة الاولى مقارنا بينهما وبين المسرح[1].

ا. الدراسات الاولى لنظرية الترجمة LES ETUDES DE TRADUCTION :

يدخل البحث في نظريات صمن الدراسات الترجمة والتي تتضمن تعليم دراسات الترجمة والإحاطة بالمناهج والطرائق والتقنيات وهو حقل جديد في مجال الدراسات اللغوية، شاع استعماله عند الباحث الامريكي "جيمس هولمز" منذ 1972 ولكنه نشر 1988 واخذ التداول به بعد ذلك وفي هذا الإطار تم التعريف بين ممارسة الترجمة باعتبارها نشاطا إنسانيا وين دراسات الترجمية نظرياتها التي تستند إلى عدة مناهج[2].

وليس لنظرية الترجمة مختلفة عن نظرية انشطة الكلام فهي تتم بناءا على محتوى وينبغي التعبير عنه في لغة اخري ماعدا ذلك فالامر سيان الترجمة وانشطة الكلام وعليه فان الترجمة لها نفس

[1] تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل ، ص 63.

[2] نظريات الترجمة الحديثة: مدخل إلى المبحث(دراسات الترجمة)، محمد عناني، الشركة العامية المصؤية، لونجمان، مصر 2003، ص 09.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

تعقيدات الكلام عامة وهكذا تتلاقي نظرية الترجمة مع النظرية اللسانية برمتها[1].

نفهم من هذا انه لا يوجد نظرية محددة في الترجمة ولكن توجد المحاولات ساهمت في تعزيز بناء هذا العلم.

ب. التضاربات الاساسية في نظرية الترجمة:

رغم التحولات الكبرى في وجهة النظر حول الترجمة خلال مختلف البلدان ظل هناك تظاربان اساسيان يعبران عن تقسيمها بدرجات متفاوتة ويمكن إيراد هذه الاختلافات الاساسية في نظرية الترجمة بشكل مجموعتين تنتميان إلى القطبين متضاربين.

1 الترجمة الحرفية إزاء الترجمة الحرة.

2 التاكيد على الشكل إزاء المضمون وترتبط هاتان المجموعتين من الخلافات ارتباطا مع بعضها ولكنهما غير متماثلين إذ ان شدة التوتر الحرفية والحرة يمكن ان تنطبق بدرجة متساوية في الواقع كل من الشكل والمضمون، ومع ذلك فإن نقاط النقاش والخلاف لم يجدد على العود تحديدا جيدا[2].

ولنظرية الترجمة علاقات مع النحو التقابلي GRAMMAIRE CONSTRACTIVE : حيث ان هذا النحو يضع موضوع المقارنة نحو اللغة المصدر بنحو اللغة الهدف ومشكلة هذه العلاقات كانت قد اثيرت هذه الحضارات القديمة وطرحها إلى حد معين[3]. "شيشرون CICERON" في مقالته القصيرة ان الخطيب المثالي بيدا ان الذي اثارها هو القديس " جيروم GEROM" في رسالته المشهورة إلى " تامكيوم TAMAQUIUM" فهذه الرسالة هي اقل مقالة عقلية في الثقافة العربية موضوعها نظرية الترجمة.

---

[1] علم الترجمة، دراسات في فلسفته وتطبيقاته، ص 46.

[2] نحو علم الترجمة،يوحينا انبدا، ترجمادين النجار، مطبوعات وزارة الإعلام جمهورية العراق، 1976، ص 57 58.

[3] علم الترجمة،جورج ستينر، ص 43.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ثانيا: نظريات الترجمه:

رغم المحاولات العديدة والجادة للتوصل إلى نظرية محددة للنظرية يظل اللغويون في ريب من تحقق مثل هذا الاحتمال وتعبير فكرة تشكل نظرية ان تنظم طرق الترجمة ومبادئها[1].

La nature de la traduction m'apparait comme un moins triple matérielle spirituelle et sociolinguistique, matérielle parce que elle est provoqué par un obstacle qui est la diversité des langues incite dans des signes e des relation[2].

ا. تصنيف نظريات الترجمة:

صنف "نيدا" 1976 نظرية الترجمة في ثلاث انواع:

1 الفيلولوجية philologic .

2 اللغوية linguistic.

3 الاجتماعية اللغوية sociolinguistic

1 نظريات الترجمة الفيلولوجية: نشات نظريات الترجمة الفيلولوجية قبل تطور علم اللغويات قبل الحرب العالمية الثانية وقدم[3] صياغتها في وقت اطلعت عليه الفيولوجية للترجمة هي مشكلة تكافؤ الانواع الادبية في اللغة المصدر واللغة الهدف.

إن القواعد التقليدية والتعليميات للمترجمين في فيلولوجية في الاساس، ويقدم نايدا قائمة بالاعمال التي تعتبر ممثلة النظريات الترجمة الفيلولوجية ويعتبر كتاب فن الترجمة " لسافوري artoftanslation safory"1957 "[4] .

---

[1] نظريات الترجمة، محمد شاهين، ص 17.

[2] Linguistique et traductologie, Michel balland, volume 40, fascicule 1200, presse universitaire de France paris p 52.

[3] المرجع نفسه، ص 17.

[4] المرجع نفسه، ص 17، 18.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ومن ثمار التداولية pragmatic علم الدلالة sémantique استفار فيها من علم النحو التوليدي والتحويلي grammaire générative et transformationnelle "لنوام تشو مسكي" **حيث** ازاح النظريات التقليدية للمعني واهتم به مرتبطا بالساق محدد ثلاثة اقسام.

المعني الترجمي: وهو المعني الذي يحدد المعجم بدقة بحيث تصبح وظيفة الدال هي الإحالة ثلاثة اقسام.

المعني المرجي: وهو المعي الذي يحدد المعجم بدقة بحيث تصبح وظيفة الدال هي الإحالة على المدلول.

المعني الشعوري: اي ظلال المعني الذي ينشا من ارتباط الكلمة باشياء اخري داخل السياق.

نستنتج من هذا ان النظرية الفيلولوجية وصفية وليست تقريرية.

2 نظريات الترجمة اللغوية وفقا "لنايدا":

تقوم النظريات الترجمة على مقارنة التراكيب اللغوية لكل من النصوص اللغة المصدر واللغة الهدف اكثر من اعتمادها على لانواع الادبية والملامح لاسلوبي وقد تطورت هذه النظرية نتيجة للتطور الذي حصل في النظريات اللغوية الحديثة وهذا ما دفع اللغويين لإبداء اقتراحهم بان نظرية الترجمة هي بشكل رئيسي جانب من جوانب الدلالة اي ان المسائل المتعلقة بعلم الدلالة تتصل بنظرية الترجمة كما يقول " نيوماري"[1].

3 نظريات الترجمة الاجتماعية واللغوية:

تقوم نظريات الترجمة الاجتماعية واللغوية بربط البني بمستوى اعلى حيث يمكن النظر بالنسبة لوظيفتها في الاتصال، **عندما** يناقش عالم اللغة الاجتماعي نصا ما يكون مهتما بشكل خاص بمؤلف هذا النص وخلفيته التاريخية.

[1] نظريات الترجمة،محمد شاهين، ص 17

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

نستنتج ان الفرق بين النظريات الاجتماعية اللغوية والنظريات اللغوية هو ان الاولى تهتم بالبعد الاتصالي اي المحيط الاجتماعي اي ندرس اللغة المتداولة بين افراد المجتمع بينما الثانية تهتم باللغة وتكون اللغة هامة بقدر اهمية الكلام .

4 **النظرية الثقافية:** يستند هذا المنهج في الترجمة إلى النظرية تعرف المعني، حسب اطره وحقوله الثقافية وبناء على هذا الراي فإنه اللغة هي الثقافة وان الترجمة هي وصف وشرح رؤية العالم عند الشعب ما لشعب اخر ويستند هذا الراي إلى فرضية نسبية اللغات التي وضعها " إدوارد سابير" و "بنجامين لي وورف Sapir and Whorf".

ويميز " تشاو" بين نوعين من مبادئ النظرية الثقافية:

1 المبدا الثقافي الدلالي: ethngraphical semantic method.

2 مبدا التكافؤ الديناميكي Dynamics équivalence.

ثمة إجماع ويقول اخر، إن الترجمة تحيط بالافكار والجمل والمعني والشفرات المنقولة من لغة واحدة وثقافة واحدة إلى اخرى[1].

يمكن القول ان هذه النظرية تدفع بالمترجم إلى بناء علاقة مبادئ الترجمة بالمفاهيم الثقافية التي يصادفها في النصوص.

وكما سماها "نيومارك" بالنظرية سوسيوثقافية لانها تصل إلى المعني بالرجوع إلى المرجعية الثقافية وعليه فاللغة هي الثقافة وما الترجمة إلا تعبير عنها.

فالمترجم هو بصدد ترجمة ثقافات.

[1] الثقافة والترجمة: اوراق الترجمة، سمير الشيخ ، ص 137.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

قد حاول كاتفورد مقاييس النظرية الثقافية والتاويلية، حيث ناقش نسبية مصطلحات الالوان ولكن ذلك لم يبعده عن النقد لان نوعية الترجمة يصل لها المتعلم حرفية لا تتطرق إلى القيم الساقية[1].

5 النظرية التفسيرية:

مع ظهور لغويات نصوص في السبعينيات تم التخلي عن الاستحواذ بالمورفيمات والكلمات والجمل المفيدة كوحدات لدراسة اللغة، كما اعتناق المزاعم لوحدة بديلة اعلى من الجملة اي النص كوحدة ملائمة للفحص.

وليس نستنتج ان النظرية التفسيرية تعمل على النص اي نحن بصدد ترجمة وحدة بوحدة لكلا اللغتين وليس بين اللغتين او بين ثقافتين .

6 نظرية انواع النصوص (كتارينا رايس):

تعتمد هذه النظرية على علم اللغة النص متمثلة في المناهج تحليل الخطاب والمنهج السيميائي ولتطبيق المبادئ النظرية لهذه العلوم على المتعلم الترجمة ان يدرك مفاهيم البنية la structure والانسجام la cohérence والاتساق la coherence والالتحام النسيجي la texture du texte ويؤكد مبدا تحليل النصوص على دراسة المعني بالمقارنة مع السياق ويقول انصار هذا المبدا بان الكلمات كما هي يمكن ان نترجم وان نترجم وان السياق له الاولوية في الترجمة.

ويؤكد "نيومارك" على دور الساق هام في الترجمة قائلا:"السياق هو العامل الغالب في كل الترجمات وله الاولوية فوق كل قاعدة او نظرية او معني اولى"[2].

1 تعليمية الترجمة، سعيدة كحيل،ص 70.

2 نظريات الترجمة،محمد شاهين، ص 30،32.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إن الخاصية مميزة لنظرية انواع النصوص هي نظرها للنص كتمثيل فعلى لنوع معين من النصوص، كما انها تعتبر تحليل النص الخطوة الاولى للترجمة[1].

نستنتج من هذا ان تدريب المترجم على تحليل النصوص يساعده على الترجمة ويسهل عليه بجزئة اي نص وبالتحليل سيدرك المترجم تلقائي الاخطاء التي يمكن ان يقع فيها اثناء الترجمة.

ولقد صنعت "كاتريانا رايس"وظائف اللغة على النحو التالي:

1 **التوصل البسيط للحقائق:** مثل المعلومات والمعارف ونمط هذا النوع من النصوص إخباري، حيث يكون المضمون هو بؤرة التركيز الاولى في التوصيل وله بعد منطق وإحالي.

2 **التاليف الإبداعي:** ونستعمل فيه البعد الجمالي للغة، يحتل فيه المؤلف المحرر ونمط النص التعبيري.

3 **طلب الاستجابة السلوكية:** وشكل النص حواري ينصّ على الدعوة وهو النص الداعي للعمل ويعتمد على الإقناع.

4 **النصوص السمعية الوسائطية:** مثل الافلام والإعلانات وهي التي تضيف إلى الوظائف الاولى للصور البصرية والموسيقي.

ونستنتج من هذا ان النوع الاول هو الذي نتعامل معه في مجال تعليمية الترجمة لان طبيعة النصوص إخبارية تقتصر على تقديم الحقائق وسردها والعد اللغوي منطقي المختارة.

[1] نظريات الترجمة، محمد شاهين ،ص 38.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ويبين الشكل الاتي انواع النصوص عند "رايس" [1].

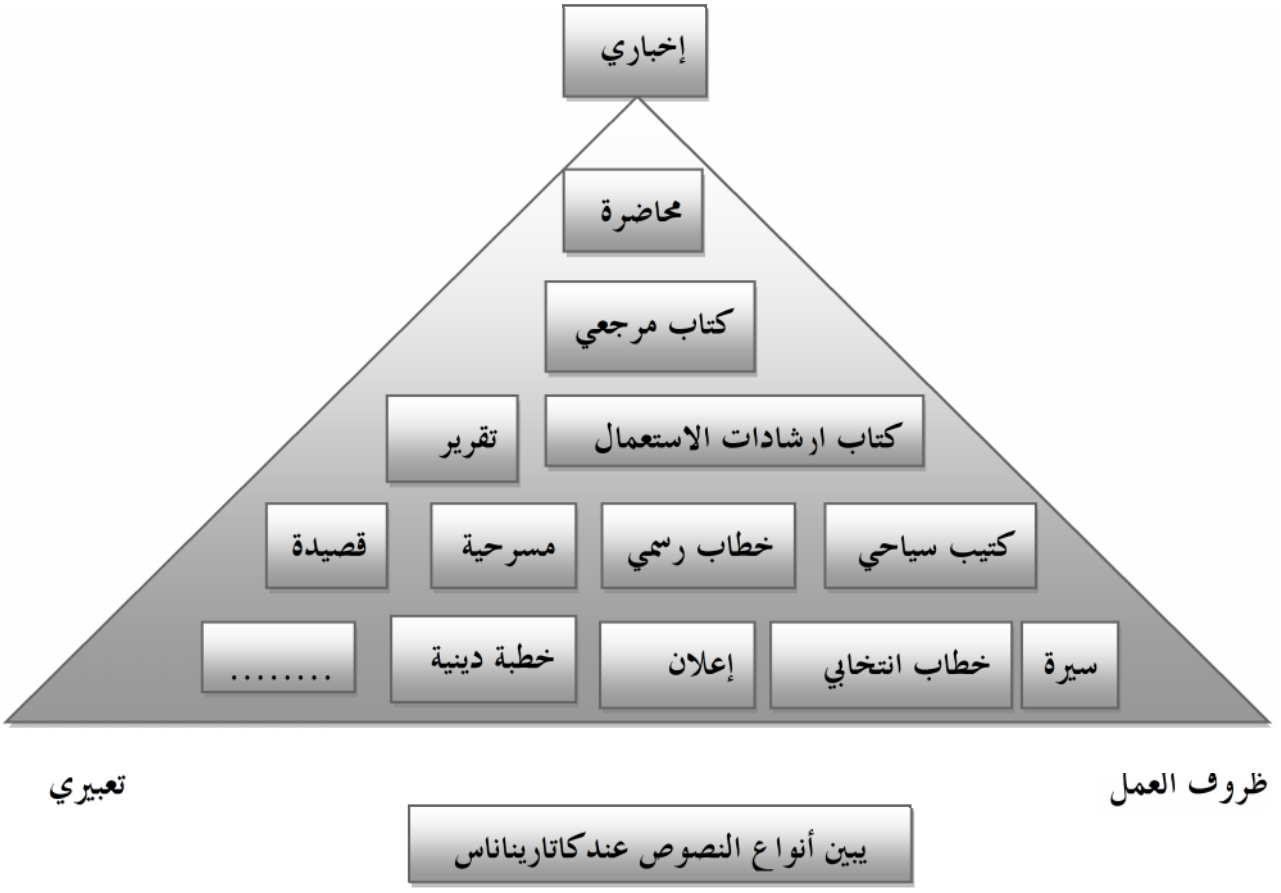

الشكل رقم 06: يبين انواع النصوص عند " رايس "

نفهم من هدا:

إن عملية تحليل النصوص تساعد المترجم على **فهم** الصعوبات اللغوية الموجودة في اي نص لغوي.

ومن خلال تعرضنا لنظريات الترجمة يمكننا ان نستنتج انه لا يمكن تبني نظرية محددة وتطبيق ضمان مجال تعليمية الرقمية و إنما يجب مزج هذه النظريات مع بعضها البعض.

[1] نظريات الترجمة الحديثة، محمد عناني ص 115.، ص 116.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

La traduction a apporté plus à la théorie linguistique que la theorie linguistique n'a apporté à la traduction.[1]

لقد قدمت الترجمة الكثير للنظريات اللسانيات اكثر مما قدمت النظرية اللسانية للترجمة.

*** نظرية فيدوروف :** [2]

لقد اسهمت هذه النظرية في وضع نظرية لتعليم الترجمة "André fédrou" في كتابه (مقدمة في نظرية الترجمة) الصادر في موسكو سنة 1953 وبدا بتخصيص الدراسة العلمية للترجمة بهدف إرساء دراسة علمية يثبت فيها انها لغوية. [3]

وقد طرح فكرة خطيرة وهي ان نظرية الترجمة لا تحقق الجمع بين الجوانب النظرية والتطبيق العملي الذي هو اساس الترجمة.ولب موضوع تعليم اللغات الاجنبية وهو تفكير عقلاني فاللغة هي اساس العملية التعليمية.

*** نظرية كاتفورد:**[4]

كان "كاتفورد" متاثرا بمستويات ووظائف اللغة التي استنتج منها التعرض التمييز في المادة اللغوية (في مستوي الصوت والكتابة) مقترحا اربعة انواع من الترجمات على اساس المستويات اللغوية وهي: الصوتية والكتابية والنحوية والمعجمية ولقد استنبط "كاتفورد" نظريته من سلم الدرجات النحوية لها ليدي ليصل إلى ان التكافؤ بين النصين في الترجمة يعتمد على التطابق الشكلي بين المفردات اللغوية ذات المستويات.

---

[1]. Bouton Charles la linguistiqe appliquée que sais je ,France 1979, p 69

[2] 1نظرية الترجمة الحديثة ،محمد عناني،ص118

[3] ينظر ،تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل ،ص71

[4] نظرية الترجمة الحديثة ،عناني،ص 21

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

يمكن القول إن نظرية "كانفورد" تساهم بشكل كبير في حقل تعليمية الترجمة واللغات لانها تدرس مستويات اللغة بن النصين وبهذا الشكل يمكننا استنباط مشاكل الترجمة والاخطاء التي ترتكز اثناء الدراسة التقابلية بين اللغتين.[1]

In my opinion, there are three basic modes of translation from the semantic point of view:1 translation sense strict, 2 substitution,and translation[2]

[1] ينظر ،تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل ،ص71

[2] reading general translation theory , 3 BT book production series, volume2, p 243

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الرابع: تقنيات الترجمه

وان التعامل مع تعليمية الترجمة في الجامعة يمكن فيها اختيار تقنيات محددة لها مرجعية في اعمال فيناي ودارلبناي وهي عموما كالاتي:[1]

اولا :الترجمة المباشرة:

ا- **الاقتراض (borrowing)**: هو استخدام المفردات الاجنبية كما هي في النص المترجم إما لتعذر وجود بديل اخر في اللغة المترجم إليها او إليها او للحفاظ على الطابع الاجنبي للنص، وتكمن اهمية هذا الإجراء في استخدامه لتحقيق هدف معين من حيث الاسلوب لاسيما في الترجمات الادبية ومن الامثلة على ذلك: انواع الماكولات الاجنبية عند تعذر إيجاد المقابل، كجبنة التشدر مقابل "chedadar cheese"

ويمكن القول ان هذه التقنية نستعملها في ترجمة اسماء الاعلام والدول واسماء الشوارع وغيرها.

ويمكن لطلبة الترجمة استعمال هده الترجمة إلا إدا لم يكن هناك حل للترجمة فتكون هذه التقنية كحل اخير .

ب- **النسخ (calque)**: هو نقل تركيب العبارة في اللغة الاصيلة وترجمة مفرداتها ترجمة ويستخدم عادة في بعض التعابير الاصطلاحية التي تندرج في اللغة تدريجيا وتصبح جزءا منها من الامثلة على ذلك:week end

نهاية الاسبوع

هذه ترجمة تحافظ على التركيب الانكليزية ذاته رغم عدم وجود هذا المفهوم في الثقافة العربة وهو من التعابير التي اصبحت الان جزءا من اللغة الاصلية، وترجمة مفرداتها ترجمة حرفية، هذه

1 ينظر :الاساليب التقنية للترجمة : دراسة نقدية مقرنة لاساليب الترجمة من منظور فيناي ودرلبناي ،رسالة الماجستير معهد الترجمة جامعة الجزائر،دار انعام بيوض منور،ماي ،1992، ص92.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ترجمة تحافظ على التركي الانكليزي ذاته رغم عدم وجود هذا المفهوم في الثقافة العربية وهو من التعابير التي اصبحت الان جزء من اللغة .

جـ- **تقنية المحاكاة:** هي امتداد دلالي للاقتراض وتستثمر هده التقنية نقل المعنى بصيغة عربية مناسبة وهو قريب من الاصطلاح. اي استغلال مادة كلامية موجودة في كلام العرب وإعطائها لمفهوم جديد في اللغة المصدر .بما وراء الطبقية مثلا ترجمة كلمة بعلم الخيال وقد سماها الاستاذ عبد الواحد في تعريب الاساليب وسببها احتكاك العربية بغيرها من اللغات وقد يحدث هدا في تقنية المحاكاة الوقوع في ترجمة المفاهيم بطريقة خاطئة ليست من ثقافة لغة الهدف فحيث نقول باللغة العربية **بكى بدموع حار ام باردة** عندما تقول اسخن الله عينه – اي ابكاه – اقر الله عينه –ابكاه[1]، وهذه التقنية توقعنا غالبا في الترجمة الحرفية وخصوصا في ترجمة الامثال والحكم.

د- **الترجمة الحرفية (litteral translation):** الترجمة الحرفية هي نقل كل مفردة إلى مفردة مقابلة لها مباشرة دون اي تغيير في التركيب او في طريقة التعبير عن المعني كان نقول مثل[2]:

I ate an apple

اكلت تفاحة

ai margé i une pomme

وهي مماثلة للاستعارة التي هي النقل الحرفي للمصطلحات او التعابير وإدخالها في اللغة المترجم إليها لسد الفجوة [3] فهذه ترجمة ويمكن ان تسمى بالترجمة الملتزمة للتمييز بينها وبين الانطباع العام الدارج بان الترجمة الحرفية نوع متدن من انواع الترجمة.

تفترض الجملة العربية الاسمية الابتداء بالمبتدا (المعرفة) بينما يجوز في لغة كالانجليزية الابتداء بالنكرة في هذا المثال :الإنسان فإن L'homme est mortel فلا تتحقق الترجمة الحرفية لغويا.

---

1 تعليمية الترجمة ،سعيدة كحيل ،ص91،93،92

2 الرسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة استاذ في الادب (ماجستير) إلى دارة اللغة العربي ولقاء الشرف الادنى في كلية العلوم والاداب في الجامعة الامريكية في بيروت، عهد شوكت سيول، الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق.ص45

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

فاما من حيث استخراج المكان من البنى التركيبية فيكثر في الامثال استثمار الاختلاف الثقافي وهنا تكمن صعوبة النقل الحرفي للمثل Tout qui brille n'est pas d'or عندما نترجمها إلى اللغة العربية نقول : ليس كل ما يلمع ذهبا. اما الترجمة المكافئة هي(ما كل بارقة بجود بمالها).

ثانيا: الترجمة غير المباشرة

ا المبادلة (transposition):

المبادلة كما ذكرنا اننا هو الاستعاضة عن مفردة من فئة معينة بمفرده اخرى دون تغيير المعنى وقد تكون المبادلة إلزامية احيانا لكن ممارسة الترجمة تثبت انها ضرورة قصوى في بعض الحالات وقد تكون الحل الوحيد لإعطاء المعنى من المازق البالغة في الترجمة.

هي استبدال جزء من الخطاب باخر دون تغيير معنى الرسالة وهناك الإبدال الإجباري بقولك في اللغة الفرنسية aprés son arrivé ولنا ان نختار بين الترجمتين :بعد عودته او بعد ان يعود وكذا الإبدال الاختياري في (il se tenta de faire oui par sa tete) والترجمة تكون إما حاول الإجابة بنعم وهو يحرك راسه.

ويمكن القول ان الإبدال يتم بالتقديم والتاخير وإعادة الهندسة الجملة وكانه التقاط صورة من زوايا شتى لنفس الشيء المصور الذي لا يختلف ولن اختلفت تلك الزوايا

نفهم من هذا ان تقنية الإبدال يستند إلى مفهوم اجزاء الكلام والذي يتداخل مع التعويض عند جاكبسون حيث تعوض الافعال بالصفات حسب مقتضى الحال.

ب التعديل (modulation):[1]

هو تغيير في شكل المراسلة من خلال تغيير وجهة النظر او التركيبة المستخدمة في النص الاصلي وذلك بهدف توضيح الفكرة ويلجا المترجم إلى هذا الإجراء عندما يلاحظ ان الترجمة الحرفية تعطي نصا قد يكون صحيحا من حيث قواعد اللغة المترجم إليها لكنه يتضارب مع عبقرية اللغة la génie de la langue و يكون التعديل إلزامي او اختياري، ومن الامثلة على التعديل الإلزامي

[1] الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق. عهد شوكت سيول ص45

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

في الوقت الذي يحول الظرف "when" إلى اسم موصول" الذي" لانه لا يمكن ان نقول في الوقت عندما.The time when .

ومن الامثلة على التعديل الاختياري:

it is difficult to show

- من السهل ان نبيين

هنا ترجم النفي بالإيجاب وهذا من الإجراءات غير الإلزامية التي يمكن ان يختار ها المترجم لخدمة الاسلوب.

وفي هذا تستفيد الترجمة من النظريات اللسانية التي لا ترى في اللغات محاكاة بل ان لكل لغة تنظيمها الخاص لمعطيات التجربة الإنسانية ولكل لغة طريقتها في تقطيع الترجمة غير اللسانية [1].

*** انواع التطويع :**

- التطويع المعجمي ويحدث في المفردات .
- التطويع التركيبي ويحدث على مستوى الجمل للتعبير عن المعنى المقصور.
- تطويع مقامات الكلام :فالتطويع في التعريف والتقديم والتاخير والحذف.

ج **تقنية التكافؤ (équivalence)**: وهي تقنية عالية تتطلب معرفة موسوعة عميقة وواسعة تساعد المترجم على إيجاد وضعية مرادفة في اللغة الثانية لوضعية اللغة الاصل وتستعمل هذه التقنية كثيرا في الترجمة الامثال والكلام الماثور.حيث تتم بتعويض الجانب اللغوي بكامله بما يقابله في اللغة الاخرى نظرا للاختلاف الثقافي وتاثير ذلك على طلال المعنى بين اللغتين المنقول منها والمنقول إليها فحيث نقول salutبالفرنسية ونترجمها إلى العربية السلام عليكم ونستعمل اهلا وسهلا في ترجمة "bien venu".

1 ينظر:تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل ،ص93

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

د. **الاقلمة التكيف (adaptation):** هي التصرف في الترجمة واستبدال الواقع الاجتماعي الثقافي في النص الاصلي بما هو مقابل في ثقاة اللغة المترجم إليها حرصا على المعنى إذا كان الظرف الموصوف في النص الاصلي غريبا تماما عن اللغة المترجم إليها اي ان الاقلمة هي نوع خاص من المكافئ الظرفي، اي للظروف الموصوف وهي ترجمة الوضع وليس البناء او المفردات.

ومن الامثلة على الاقلمة:

Sa compassion me réchauffe le cœur

تعاطفه بدفء قلبي

بدفء القلب بغير فرنس مترجم إلى العربية ترجمة فيه تحترم مقتضيات اللغة العربية مع المحافظة على التركيب الاصلي والمفهوم الاصلي، وإذا ما اردنا اقلمة هذه الترجمة مع الثقافة العربية لقلنا "نتائج القلب".

بالإضافة إلى تقنيات اخرى وندكر منها:

* **تقنية الزيادة** L'addition : وتدل هذه التقنية على انتقال المترجم من الضمني إلى الظاهر دون إضافة معلومة اخرى اي محاولة إظهار المعنى الخفي بالشرح عندما لا تتوفر المقابلات في اللغة الهدف

* **تقنية الحدف** la soustraction : وهي عكس الزيادة وتعني الانتقال من الظاهر إلى الضمني دون فقدان اية معلومة حيث يتجاوز المترجم المستوى السطحي للنص الاصلي فيحذف بعض الكلمات دون ان يشوه المعنى اعتمادا على البنية العميقة للجملة.

يمكن القول ان في بعض الاحيان يلجا المترجم إلى هذه التقنية وخصوصا في الترجمة الادبية[1].

* **تقنية التحويل** Le changement : ويلجا المترجم لها حالة يكون الجانب الثقافي للنص المصدر يتعارض مع ثقافة النص الهدف تعتبر تقنيات العالمين فيناي وداربلناي من الإسهامات

[1] ينظر تعليمية الترجمة، سعيدة كحيل ص 95.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

اللسانية النادرة لحل المشاكل العلمية للترجمة فهي تؤكد على مراعاة الجوانب اللغوية وسياق النصوص[1].

* **التكييف** :هو التعويض النصي للفوارق الاجتماعية الثقافية بين اللغة المصدر واللغة الهدف.[2]

يمكن القول ان العالمان "فينان وداريلبان" صنف تقنيات الترجمة إلى ثلاثة إجراءات في إطار الترجمة المباشرة واربعة إجراءات في إطار الترجمة غير المباشرة.

ويشير "فينان وداربليه" على اهمية الترجمة الغير المباشرة والإجراءات الاربعة التي تنطوي عليها من تبديل، تطويع، وتكييف التي يستعملها المترجم في النصوص الادبية التي يغلب عليها الطابع المجازي و التعابير الاصطلاحية.[3]

خلاصة القول: إن التكوين النظري في النظريات والطرائق والتقنيات هي من دعائم تعليمية الترجمة والاسس العلمية لبناء منهاج تدريسها في الجامعة.

[1] تعليمية الترجمة، سعيدة كحيل ،ص96.

[2] الترجمة الادبية بين النظرية والتطبيق،رسالة ماجستير، عهد شوكت سيول،ص45

[3] نظريات الترجمة ،محمد شاهين ،ص122

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الخامس: مناهج تدريس الترجمه

إذ اغلب المترجمون هم خريجو اقسام اللغات الاجنبية خاصة وقسم اللغة الإنجليزية ولهذا يجدر بنا الذكر ببعض مناهج التدريس التي تعمل بها هذه الاقسام في هذه الجامعات.

إن المناهج المتبعة في الجامعات العربية غالبا ما تكون عرضة للنقد لكونها مناهج تحشو اذهان الطلبة بالادب واللغويات النظرية ولا تولي سوى اهتمام قليل للغة او الترجمة (خرما 1913، 225)

وفي جميع الاحوال يتم التركيز على تدريب المترجمين للمناهج في المرحلة ما بعد الجامعة (مثال دبلوم التاهيل والتخصيص في الترجمة والتعريب في جامعة حلب والمناهج العليا في الجامعات العربية الاخرى. كما تدرس النظريات اللغوية في هذه المناهج[1].

يمكننا القول ان معظم النظريات التي تدرس على المستوى ما بعد الجامعي هي فيلولوجية التوجه ويرتكز معظمها في تدريس النصوص القانونية والادبية.

يمكن اقتراح مناهج نموذجية لبعض علماء اللغة، ليس هناك إلا قلة من المحاولات الجادة لوضع مناهج ترجمة فعالة، وتختلف هذه المناهج في درجة صعوبتها وطولها وتوجهها فيما يتعلق بالمادة. (تقرير كامل عن تاريخ تعليم الترجمة، ينظر فيلس 1987: 131).[2]

فبعيدا عن المحاولات الفردية لوضع مناهج منتظمة ليس هناك اي جهود مكثفة لوضع إطار منتظم لتعليم الترجمة على الاقل في المعنى الحديث للكلمة.

إن إجراءات تعليم الترجمة المنتظمة بدات متاخرة في البحث اللغوي إلى جانب التاخر الطبيعي بين البحث التطبيقي والبحث النظري الوطني، ويلقي اللوم على الفكرة، بان تعليم الترجمة المنتظمة على خلاف تعليم اللغة الاجنبية.

سنقوم بمناقشة نماذج للمناهج التي وضعها "فيلس" و "غايزر" و "كويفيني" و "هورن" على التوالي:

---

[1] ينظر، نظريات الترجمة، محمد شاهين ،ص 10، 14، 21.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص: 14،15.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1 نموذج فيلس، Wilss's model : في مقالته المفيدة المعنونة. تخطيط المناهج يقدم لنا ولغرام فيلس وضعا دقيقا لمناهج الترجمة الذي وضع في مدرسة " زاربروكن" ويقسم المناهج إلى مرحلتين:

التدريب اللغوي: إن إتقان المبتدئين بلغات اجنبية ليس كافيا كي نبدا بالتدريس مباشرة، ويستخدم طرق مختلفة لتعليم اللغة الاجنبية مثل السمعية، البصرية وخاصة عندما يبدا الطلاب من الصغر.

2 **تمارين الترجمة:** وفي هذه المرحلة تدرس كل تمارين الترجمة في نطاق اللغة العام بينما في المرحلة الرئيسية يسير تعليم اللغة العام واللغة المختصة جنبا إلى جنب. وفي مرحلة التمارين يمكن وضع منهاج لسنة جامعية وتكون مقسمة إلى ثلاثة فصول[1]:

الفصل الاول:

ا. **اختيار النصوص:** نصوص قصيرة من 250 إلى 500 كلمة تعالج مواضيع تقنية سهلة المنال: تقديم منتج جديد للجمهور العريض مثل نوع جديد من احزمة الامان، اسطوانة سمعية إلخ.

ب. **التمارين:** في بداية الدرس يوزع النص على الطلاب، يعطي لهم بضع دقائق (من 5 إلى 10 دقائق) لقراءته والتشبع به.

ج. **الاهداف:** تخلي المترجمين المتعلمين عن عاداتهم السيئة وعن نهج النقل إلى اللغة الطاغية والابتعاد عن الصيغة اللغوية لعنصر الاصلي للاحتفاظ بمحتوى الرسالة فحسب.

الفصل الثاني:

ا. **اختيار النصوص:** نصوص اطول (حتى 3000 كلمة تقريبا) تعالج مواضيع تقنية معروفة منذ زمن طويل.

يمكن القول ان في هذا الفصل يبدا الطالب في اكتساب مهارة ترجمة النصوص التقنية المعروفة بكثرة المصطلحات الصعبة التي تمثل عائقا في ترجمة هذه النصوص.

ب. **التمارين:** يوزع هذا النوع من النصوص على طلاب قبل اسبوع او اسبوعين حتى يتمكنوا من إجراء الابحاث المطلوبة.

[1] اسس تدريس الترجمة التقنية، كريستين دوريو، تر: هدى مقنص، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2007، ص: 96.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ج. **الاهداف:** تعويد الطلاب على البحث الوثائقي، تساعدهم المواضيع المقترحة والوثائق المتعلقة بها وفيرة.

يمكننا القول ان هذا النوع من التمارين يحفز على البحث الوثائقي (La documentation) لان هذه التقنية تؤدي إلى التمكن من ترجمة مختلف المصطلحات التي يمكن ترجمتها في اي **نص**.

الفصل الثالث:

ا. **اختيار النصوص:** ملفات (3000 إلى 5000 كلمة) تعالج تقنيات[1] حديثة ونصوص **متخصصة**.

ب. **التمارين:** توزع هذه الملفات على الطلاب قبل اسبوعين على الاقل من الدرس لإعطائهم الوقت لجمع المعلومات يجري الدرس كما في الفصل الثاني ولكن تضاف مرحلة اخرى هي: مناقشة المشكلات المرتبطة بظهور المصطلحات الجديدة.[2]

ج. **الاهداف:** تحفيز الطلاب على البحث الوثائقي إلى درجة سؤال اصحاب الاختصاصين ويتخلل محور التدرج هذا تمارين هادفة إلى تقييم المستوى الذي تم الوصول إليه ويقوم الاساتذة مثلا باقتراح نصوص اصغر في الاسبوع الذي يسبق الامتحان مباشرة للترجمة شفهيا من دون تحضير.

يمكن القول ان في هذا الفصل يكتسب الطالب مهارة الترجمة الشفهية بعد التشديد على المنهجية خلال هذه السنة الدراسية الاولى يعمل الاستاذ خلال السنة الثانية على تنويع طبيعة العمل من نصوص عامة، قانونية، اقتصادية، **علمية**.

3 **المكون الثالث:** في هذه المرحلة هو دراسات الحقول، ويقصد ان يكون برنامجا اختياريا يتالف من محاضرات ومناقشات حول عدد من المواضيع التي تزود الطالب بفهم جيد لمشاكل [3]

---

[1] ينظر: اسس تدريس الترجمة التقنية، كريستين دوريو ،ص: 197،198.

[2] ينظر:المرجع نفسه ص: 198.

[3] نظريات الترجمة،محمد شاهين ص: 16.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وقضايا اجتماعية معاصرة ويعتقد " **فيلس** " ان دراسة الحقول فعال لانه يتوسط الطريق بين منهاج موسوعي ومنهاج اختصاصي.

يمكن القول ان " المكون الثالث " هو مكمل للتمارين المقترحة في الترجمة وجزء لا يتجزا من المنهاج.

4 **المكون:** يدعى علم الترجمة والهدف من هذا المكون هو إضفاء المعرفة بالعمليات الداخلة في الترجمة وهذه العمليات هي عقلية في حقل علم اللغويات النفسي وليست عملية لغوية وتتالف من مرحلتين.

1 مرحلة تعرف: وفيها يحلل المترجم النص الاصلي بالنسبة إلى قصده الاتصالي.

2 مرحلة إعادة وتركيب وصياغة المترجم إنتاج النص الاصلي بوسائل متوفرة للغة الهدف.

يمكن القول ان المكون والمراحل المتبعة في العمل الترجمي ولكن " **فيلس**" اختصرها في مرحلتين:

- **نموذج " كايزر "[*] Keiser's Syllobus:**

يحدد كايزر في مقالته " منهاج في الترجمة المتقدمة " المكونات الاساسية لمنهاج ترجمة متقدم يمكن الطلبة الناجحين من التلاؤم مع المهمات والمسؤوليات التي تقتضيها الترجمة المحترفة.

وينتقد "كايزر" برامج الترجمة الحالية لانها لا تحضر الطلبة لنوع العمل الذي يجب عليهم القيان به في سوق الترجمة المتميز بالمنافسة، كما انه ينتقد برامج الترجمة القائمة التي تشبه برامج اللغة ولتجنب حشو المنهاج بمكونات لغوية.

يشترط "كايزر" نوعا ما من الامتحان لتقييم مستوى الطالب قبل قبوله في المنهاج ويتالف من المكونات التالية:

الجزء الاول: ويتالف من المكونات التالية:

- **العمل على النصوص:** يتم اختيار النصوص حسب الصعوبة والمادة ونوع اللغة وتنتهي نصوص الترجمة من الوثائق والمنشورات الحاضرة لكي يتصرف الطالب على نوع المادة التي سيواجهها[1].

[*] كايزر:هو كاتب الماني تعبيري مسرحي

[1] نظريات الترجمة،محمد شاهين، ص 16،17.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الجزء الثاني: ويغطي المواضيع التالية:

- نظرية الترجمة: الترجمة الحرفية والترجمة بتصرف وحدود الترجمة.
- تاريخ الترجمة.
- اهم المترجمين ومنجزاتهم.
- المترجم في عمله.

ا. العمليات العقلية الواردة في الترجمة:

- الاستيعاب والذي يتالف من المراحل الابتدائية التالية: القراءة، التحليل والفهم والتركيز والتمثيل.
- النقل وهي ترجمة تقريرية.
- إعادة التكوين الاخير.

ب. العمل المادي الداخل في الترجمة: طرق القراءة، البحث عن المفرادات والترجمة التقريبية (المسودة).

ج. مساعدات المترجم: تتضمن القواميس العامة والاختصاصية والموسوعات والكتب وغير ذلك.

نستنتج ان نموذج كايزر هو نموذج شامل وجامع لمنهاج الترجمة لانه تطرق تقريبا على كل ما يشمل علم الترجمة من مراحل نظريات، اراء ومشاكل التي يجب على طالب الترجمة ان يتعرف عليها ويلم بها.

- **نموذج كرفيني* Corveny's Model**:[1]

حسب " كرفيني " هناك القليل من برامج تعليم الترجمة في المملكة المتحدة في المستوى بعد الجامعي مثل المناهج التي تدرسها جامعات "بات* Bath " و " **كنت*** Kent " و " برادفورد* Brad ford " و " هريوت Herriot-watt " و " سالفورد Salford " إضافة لبعض مناهج.

[1] نظريات الترجمة،،محمد شاهين ، ص: 88،92.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الترجمة التي يتم تدريسها في المستوى الجامعي الاول ويهدف المنهاج لإتقان اللغة الشفهية والمكتوبة في عدة حقول وتطوير مهارات الترجمة والترجمة الفورية.

يمكن القول ان منهاج " كرفيني " يركز على إتقان مهارات الترجمة التحريرية والفورية معا.

- **نموذج هورن Horn's model :**

اقترن " هورن " (1966) منهاجا لتدريب المترجمين والمترجمين الفوريين في الولايات المتحدة. هذا المنهاج الذي يستمر اربع سنوات هو نموذج للمناهج الموضوعية في امريكا ويتضمن اربع مراحل رئيسية ويقسم المنهاج إلى ثمانية فصول في كل سنة فصلان:

مخطط المنهاج:

السنة الاولى: يدرس الطلبة في الادب الحديث، الإنشاء والاسلوب، والتدريب المكثف في اللغة.

السنة الثانية: يدرس الطلبة الادب القديم والترجمة التطبيقية من اللغة (ب) إلى اللغة (ا) لنصوص عامة ونصوص تاريخية والادب الحديث.

السنة الثالثة: ويدرس الطلبة في هذه السنة الترجمة المتخصصة تتضمن نصوص اقتصادية تتضمن مناظرات وقرارات ومعاهدات ومناهج في الادب القديم وغيره ونصوص سياسية وتعليمية واجتماعية وعلمية.

السنة الرابعة: ترجمة نصوص قانونية، اقتصادية، بحارية، إدارية وتكنولوجية وهناك دروس في التلخيص ودروس الترجمة الفورية وعلى الطلاب ان تقدموا اطروحة في السنة الاخيرة والتي تتضمن فحصا شفهيا[1].

نستنتج ان نموذج "هورن" تطرق إلى مراحل المنهاج بالتفصيل ودرس مخطط المنهاج دراسة دقيقة ومكثفة.

[1] نظريات الترجمة،محمد شاهين، ص91، 92.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- **نموذج كاثارينارايس:**

يعتبر منهاج " رايس " النموذج من اكثر النماذج تفصيلا على الإطلاق ففي مقالتها المفيدة « كيف نعلم الترجمة Hon to translate » **تنتقد** " رايس" مناهج الترجمة الحالية نظرا لافتقارها لطرق التعليم المنتظمة فبتبني الطرق المنتظمة يمكن تحسين فعالية تعليم الترجمة ومنذ البداية تقوم "رايس" بالتمييز بين الترجمة والمقررات الاكاديمية الاخرى، فعلى خلاف المقررات التي يمكن تحديدها ووفقا لرايس يمكن لمنهاج الترجمة ان يضم عددا واسعا من المواد التي في البداية تتضح بانها لا تشترك مع بعضها البعض في شيء.

تحدد "رايس" مخططا لمنهاج عملي يتالف إلى مرحلتين:

المرحلة الاولى: إن الهدف التعليمي الرئيسي في المرحلة الاولى هو تمكين الطلبة من الوصول إلى فهم معقد للنص وتتالف عناصر المنهاج من عناصر هي كالتالي:

ا. مقدمة إلى دراسة محتوى الكلمات والحقول اللغوية.

ب. تعليم القواعد مع مقدمة لنظريات القواعد (مثل القواعد المقارنة).

جـ. تدريب اسلوبي إنتاجي واستقبالي في كلتا اللغتين.

د. مقدمة للغويات العامة والمقارنة التاريخية[1].

يمكن القول ان المرحلة الاولى من نموذج " كثاريناريس" تعطي للطالب الرؤية الاولى للنص اي الإطار الخارجي وهي كمرحلة اولية في العمل الترجمي.

المرحلة الثانية: [2]ويعتبر الهدف التعليمي هو تمكين الطلبة من فهم المبادئ النظرية لطرق الترجمة وتتضمن:

ا. دراسة البناء الكلي للمفرادات.

ب. مقدمة للقواعد المقارنة والاسلوبية.

ج. مقدم لعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي

د. مقدمة لتاريخ الترجمة ونظرية الترجمة مع الإشارة لوظائف الترجمة وطرقها.

إن المرحلة الثانية تمثل لب عملية الترجمة وفهم هذه المرحلة هو خطوة لإنجاز ترجمة جيدة.

---

[2] نظريات الترجمة،محمد شاهين، ص 95.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المرحلة الثالثة: التطبيق المستقل إن هذا المكون لا يستغني عنه في كل مناهج الترجمة والهدف منه هو تحسين إنجاز الطالب في الترجمة وتطبيق المعرفة بطرائق الترجمة على نصوص واقعية ويتالف المحتوى التعليمي من:

ا. مقارنة للترجمات كنوع من الحدس.

ب. نقد الترجمة.

ج. ممارسة الترجمة.

يمكن القول ان هذه المراحل هي شبيهة بإحدى مراحل " فيلس" إن ترتيب المحتوى التعليمي يظهر في سلسلة من المراحل الزمنية وإن المبادئ التعليمية التي تحكمها هي التقدم من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب[1].

لا ينبغي ان تكون اقسام الترجمة مدارس لتعليم اللغات، فالطالب المتقدم إلى قسم الترجمة يفترض ان يكون له إلمام باللغات التي يود التخصص فيها، ومع ذلك يتلقى الطلبة في اقسام الترجمة دروسا لتحسين مستواهم في هذه اللغات.

وفي سبيل الوصول إلى منهجية عملية لتدريس الترجمة، ننطلق من كتاب الفه احد تلاميذه المدرسة العليا للترجمة التحريرية والفورية لباريس (ESIT)* بعنوان:

" L'analyse du discoure comme méthode de traduction " تحليل الخطاب كمنهجية للترجمة".

يبدا المؤلف من معاينة اولية مفادها ان المادة المدرسية في إطار الترجمة هي في واقع الامر عملية فكرية، وإن هذه المادة المدرسية هي عملية مجردة للتحليل والتركيب، وتتعلق هذه المنهجية بنصوص واقعية عامة وينظر إلى المترجم كمحور ومؤلف[2].

« La traduction a de textes pragmatiques est un art de réexpression fondé sur les techniques de rédaction et sur la connaissance préalable de deux langues »[3]

---

[1] ينظر: نظريات الترجمة،محمد شاهين، ص: 95،96.

[2] اهمية الترجمة وإحيائها، مجموعة من الاساتذة، مطبعة دار الهدى، 2007، المجلس الاعلى للغة العربية، الابيار، الجزائر، ص: 373.

[3] Lire et traduire, Demannelli, Masson, Paris, 1990, P.67.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

« إن ترجمة النصوص الواقعية (التداولية) هي فن إعادة صياغتها على اساس تقنيات التحرير والمعرفة القبلية للغتين ».

وباختصار إن تعليم الترجمة الحالية في الجامعات العربية ليس لهم منهاج محدد في الترجمة ولهذا نلمس نتائج غير مرضية ومترجمين غير اكفاء.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

خلاصة الفصل الاول:

لقد تعرضنا في هذا الفصل إلى الاسس المفاهيمية وتحديد المصطلحات التي تقوم عليها التعليمية والترجمة ولقد ربطنا من خلالهما ما يسمى بتعليمية الترجمة والذي من خلاله تطرقنا إلى انواع الترجمة ،نظرياتها ،تقنياتها ،ومناهج تدريسها .مهما تناولنا هذه العناصر لن نعطيها حقها في التحليل والمناقشة.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الفصل الثاني:
تعلمية اللغات

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الفصل الثاني: تعليميه اللغات

توطئه:

المبحث الاول: جوانب تعلم اللغات

المبحث الثاني: النظريات والمنهاج المختلفه لتعليم اللغات

المبحث الثالث: نظريات تعلم اللغات الاجنبيه

المبحث الرابع: مقارنه بين تعلم اللغه الاجنبيه واكتساب اللغه الاصليه

خلاصه الفصل الثاني.

Créé avec nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

توطئة:

بات تعلم اللغات الاجنبية حاجة ملحة ومطلبا اساسيا في الحياة المعاصرة التي تشهد ثورة معلوماتية كبرى نتيجة التقدم في تقنية الاتصالات التي ساهمت في إذابة الحواجز بين الشعوب والثقافات وجعلت من العالم قرية صغيرة يحاور اللغة الاجنبية ايا كانت سواء الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، وغيرها من اللغات الاخرى.

حيث ان عملية التعليم والتعلم هذه الاخيرة تتم بقواعد ومبادئ يتحتم على المعلم والمتعلم تطبيقها خلال هذه العملية وفي مجال تعلم اللغات وتعليمها بحد معظم المجالات والنظريات العلمية تصب فيها واغلب هذه العلوم هو علم النفس وعلم الاجتماع اللذان سهمان بكثرة في إسقاط نظرياتهما في إنجاح هذه العملية.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الاول: جوانب تعلم اللغات

اولا: الجانب اللغوي

إن دراستنا للجان اللغوي في عملية تعلم اللغات بوجه عام واللغات الاجنبية بوجه خاص تفيد طالب اللغات في التعرف على الصعوبات التي تواجه وفي إيجاد منهجية الموحدة في تعليم اللغات. ولقد انصبت معظم الدراسات في هذا الجانب وحتى وقت قريب على التعرف على اثر اكتساب لغة الام في السنوات الاولى من عمر الطفل على محاولة تعلم اللغة الاجنبية في وقت لاحق والمداخلات التي يمكن ان تحصل، والاخطاء التواصلية التي يمكن ارتكابها في عملية التعلم وإمكانية التنبؤ بالصعوبات اصطلح عليها بالتحليل اللغوي المقارن(constractive Analysis)[1].

" Eckman(1985 :3) point out the constractive Analysis hypothesis *attempts to explain the areas of difficulty for learners on the bases of differences between the native* language(n l) and target language(TL) such that difficulty is predicted when there are NL- TL difference and lack of difficulty from (N I – TL) similarities."

يشير " اكمان " ان منهج التحليل التقابلي يهدف إلى شرح مواقع صعوبات المتعلم بالاعتماد على الاختلافات الموجودة بين اللغة الاصلية واللغة الهدف حيث ان الصعوبة تكمن في عدم وجود تشابه بينهما.

لقد سبق القول ان المدرسة الوظيفية البنيوية لدراسة اللغات قد تاثرت في مدخلها ومنهجها بمدرسة السلوكيين في علم النفس وخصوصا في تركيز تلك المدرسة على وصف ظاهر اللغة(...) دون الالتفات إلى جوهر حيث اهتم العلماء بانظمة اللغة المختلفة وهي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي دون التطرق إلى النظام الدلالي ومن هنا تبني احدي الفرضيات العامة التي بني عليها هؤلاء اللغوي دراستهم هي ان اللغات يختلف بعضها عن بعض من حيث كل الانظمة.

يمكن القول ان الاختلاف هو اساس هذا المنهج لان الصفات المشتركة تقلل من التنبؤ بالصعوبات والاخطاء اما في الاختلاف تظهر الاخطاء المرتكبة من طرف المتعلم.

[1] ينظر: اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها، نايف خرما ، عالم المعرفة ،الكويت ب.ط،1990،ص 83، 84.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إن الوضع الحالي لهذه الفرضية.فقد لخصّه فرجسون بما يلي:

1 إن دارسي اللغة الاجنبية يستخدمون معارفهم ومهارات النطق وغيرها عند دراسته للغة الاجنبية.

2 إن بنية اللغة الاصلية جزء من الدارس اللغة الاجنبية وإن بعض خصائص تلك البنية عامة ومشتركة بين جميع لغات البشر.

3 إن معرفة الإنسان البنية اللغوية تظهر في سلوكه، ولدلك فلا يمكن ان نتوصل إلى تلك المعرفة إلا بتحليل السلوك الإنساني[1].

4 إن التنبؤ بالسلوك اللغوي باللغة الاجنبية، وفحص تلك النبوءات القائمة على اساس خصائص مختارة للغة الاصلية وللغة الاجنبية سيساهمان في تحليل اللغتين ويساهمان في النظرية اللغوية بوجه عام و في نظرية اكتساب اللغة الاجنبية وفي طرائق تعليم اللغات الاجنبية ايضا.

إن افضل المواد المستخدمة لتعليم اللغة الاجنبية هي تلك التي تعتمد على الوصف العلمي للغة التي سيجري تعليمها مقارنة بالوصف العلمي المشابه للغة المتعلم الاصلية.

ويتبعه "لادو" في مقدمة كتابه الذي يتناول فيه هذا الموضوع بالتفصيل فيقول: ترتكز خطة هذا الكتاب على الفرضية القائلة اي بإمكاننا التنبؤ بالانماط اللغوية التي تسبب صعوبة المتعلم وتلك التي لا تتسبب اي صعوبة له وذلك عن طريق مقارنة المنهجية للغة والثقافة المطلوب تعليمها باللغة.

وبناءا على ذلك فإن من واجب اللغويين إجراء الدراسات المقارنة على كل زوج من اللغات اللغة القومية واللغة الاخرى التي سيجري تعليمها كلغة اجنبية وان يستخدموا من ذلك اوجه الشبه واوجه الاختلاف بكل تفصيل.

ولقد صنف "لادو" بعدا رابعا للغة هي البعد الثقافي او الحضاري يمكن القول ان طريقة التحليل المقارن للغات هي من افضل الطرق المتبعة في تعلم اللغات.

[1] ينظر: اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها ،نايف خرما، ص 85، 92.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ومن نتائج هذا الاتجاه ان اخذ الكثيرون يجهزون المواد التعليمية بالنسبة لبعض اللغات الاجنبية على هذا الاساس، فهذه مواد لتعليم اللغة الانجليزية لدارسين الاسباب وهذه مواد اخري لتعليم اللغة نفسها للدارسين الإسبان وهذه مواد اخرى لتعليم اللغة نفسها للدارسين الفرنسيين ومواد اخرى لتعليم اللغة الفرنسية للدارسين الالمان وهكذا انتشرت طريقة التدريب على هذا الاساس[1].

***تحليل الاخطاء (Error Anlysis):**

إن ما يسمي تحليل الاخطاء يركز على شكل اللغة لا على وظيفتها لانه هناك مصادر للخطا ويمكن ان لا نعتبرها لغوية محضة فالاخطاء التي ترتكز عليها الابحاث في السنوات القليلة الماضية هي تلك التي تخرق قاعدة بشكل منتظم ودون إدراك[2]

فمن الامثلة الواضحة على الاخطاء التي يرتكبها هذا الطالب في المراحل الاولى من دراسته والتي يمكن ان تعزي إلى المداخلة من اللغة العربية الجمل الخاطئة التالية:

ali gouing to his house.

بدلا من الجملة الصحيحة:

ali is gouing house.

فالجملة الاولى نقل حرفي للجملة العربية التي تحمل المعني نفسه وهي:

علي ذاهب إلى بيته.

ووجه الخطا ظاهر في موضعين: الاول في الاستغناء، في الجملة الانجليزية عن فعل الكينونة(...) على اعتبار ان مرادفه لا يظهر في لجملة لعربية المقابلة، والموضع الاخر عدم استخدام الطريقة السليمة التي تستخدم فيها كلمة(home) التي يختلف معناها عن الكلمة (house) دون الحاجة إلى فجر او اداة التعريف في مثل هذه الجمل.

- اما الاخطاء التي تنتج عن المداخلة من اللغة الاجنبية ذاتها ونلمح هذا في قاعدة تطبيق الجمع القياسي على جميع الاسماء التي يدرسوها باللغة الانجليزية على سبيل المثال(man) او " sheep "

[1] ينظر: اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها ، ص 85- 92.

[2] المرجع نفسه ، ص 92، 95، 96.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

فإنه سرعان ما يتجاهل الطالب وذلك تحت تاثير الجمع القياسي لبعض الاسماء مثل boys و girls فياخذ بجمع مثلا:man- mans

يمكن القول انه إذا اراد الطالب او المتعلم تجنب هذه الاخطاء فلابد من الاستعمال اليومي للغة وان يتعلم هذه الاخطاء فلابدّ من الاستعمال اليومي للغة وان يتعلم هذه القواعد على مراحل وطريقة تدريجية اي من الاستهلاك الاصعب.

*** مصادر الخطا الاخرى:**

علاوة على ما ذكرنا من الاسباب اللغوية المحضة لارتكاب داس اللغة الاجنبية الاخطاء المختلفة هناك اسباب اخرى عديدة منها ما يتعلق بالتركيب المعرفي والانفعالي للدّارس.

نفهم من هذا ان شخصية الدّارس والمتعلم تؤثر بطريقة ما على نوعية وكمية الاخطاء المرتكبة.

ولا بد من ان نشر هنا إلى مصدر هام جدا من المصادر الخطا يتصل بالظروف المدرسة (وهي الغالبة) التي يتعلم فيها الطالب اللغة الاجنبية، فالهدف العم والهدف الخاص من تدريس اللغة الاجنبية والمادة التعليمية ذاتها وطريقة تنظيمها وتدريجها وعرضها في الكتاب المدرسي والطريقة التي تدرس بها اللغة الاجنبية(في اي عصر وفي بلد)[1].

ثانيا: الجانب السيكولوجي:(نظريات التعلم).

عند تعرضنا لهذا الجانب يجب علينا المرور بنظريات المدارس النفسية فلقد اهتم علماء النفس بعمليات العلم التي اجريت على الحيوان والإنسان وكانت هناك تقسيمات لهذه النظريات: القسم الاول يشمل النظريات الإرتباطية، النظريات الوظيفية والقسم الثاني النظريات المعرفية.

يمكن القول ان نظريات العلم هي محاولات يقوم بها العلماء والباحثون لدراسة العلم وخصوصا كان محل اهتمام علماء النفس لان النظريات علم النفس بحثت في ماهية الطبيعة البشرية وفي سلوك الإنسان لهذا اطلق عليها النظريات السلوكية.

[1] ينظر: اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها ، ص 102.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

اولا: النظريات السلوكية:

المدرسة السلوكية مدرسة من مدارس علم النفس اسسها عالم الحيوان "واطسن" وتشمل هذه النظريات الإرتباطية والنظريات الوظيفية.

1 النظريات الإرتباطية CONNECTIONISM :

الارتباط تعني العلاقات بين الافعال والافعال ومن الاشكال الارتباط:

الاقتران والتشابه والتضاد والسببية والتتابع ومن ابرز هذه الاشكال الاقتران وهو الوقوع خبرتين متقاربين في الزمن عند إنسان ما[1].

ولا يزال قانون الاقتران يلعب دورا فعالا في مجال تعليم اللغات.

ومن ابرز هده النظرية:

1.1 نظريات الارتباط لثورندك: تقوم على توظيف الارتباط الموروثة المكتسبة بين المواقف والاستجابات وينظر في هذا المذهب باعتباره انه الاساس في نظرية ارتباط المثير والاستجابة.

الاستجابات: وهي ردود فعل لظاهرة قد تكون عضلية او غدية او غيرها من ردود افعال الظاهرة(بما فيها الصور والانفعال) والتي حدث كرد فعل المثير ما، حاليا إن تعبير الاستجابات يطلق على ردود الفعل الفسيولوجية التي تقاس طريقة مباشرة والنفسية التي تقاس بطريقة غير مباشرة.

الإثارة: ولهذا التعبير اي الإشارة معنيان:

1 اي العمل خارجي(مثير ما) يتعرض له الحي[2].

2 اي تغيير داخلي في الكائن الحي عن طريق اي عامل خارجي

- **قانون الاستعداد:**

هو الاول من القوانين الاولوية وقانون الاستبعاد مبدا إضافي يعبر عن خصائص الظروف التي تجعل المتعلم يميل إلى ان يكون مشبعا او متضايقا او منهكا.

يمكن القول ان الاستعداد هو الظروف التي تدفع إلى الاستمرار في التعلم والتدريب هو تعديل وزيادة الارتباط.

[1] مجلة في علم اللسان البشري ، مقال: علم تعليم اللغات ونظريات تعلم اللغة،تصدرها جامعة الجزائر، ص 21 إلى 25.

[2] مدخل إلى ميادين علم النفس ومناهجه، يكداش كمال رزق ، دار الطليعة، بيروت ط2، 1985، ص9،8

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- **قانون التعديل:**

هو ان اي ارتباط قابل للتعديل بين موقف واستجابة يزداد إذا ما صاحبته حالة إشباع ويضعف إذا ما صاحبته عقبة.

يمكن القول ان الاثر او الاستمرار في التعلم في حالة تحقق الإشباع لدي المتعلم.

- **قانون الارتباط:**

إذا ما بقيت الاستجابة ثابتة اثناء حدوث سلسلة من التغيرات الوقف المثير فإن الاستجابة يمكن ان تنقل إلى مبني جديد تمام ويتغير الموقف المثير بالإضافة اولا تم بالطرح ثانيا[1].

نستنتج ان "ثورندالك" بجربة على حيوا لإثبات ان التعلم يتم باسلوب المحاولة والخطا.

2.1 نظرية الانعكاس الشرطي لبافلوف:

تنصّ النظرية بافلوف على ان التعلم يحدث نتيجة وجود مثير يؤدي إلى حدوث استجابة يؤدي إلى التعلم لذلك هذه النظرية نظرية التعلم الشرطي إذ لابد من اشتراط وجود المثير لكي يحدث التعلم لدي الفرد.

إن نظرية بافلوف يقوم على الارتباط بين المثير والاستجابة ولكنه يميز اولا بين المثير الغير الشرطي(مثل ربط رؤية الطعام بصوت جرس)[2].

يمكن استنتاج مبادئ التعلم عند بافلوف فيما يلي:

مبدا التعزيز: وهو تحفيز ومكافاة المتعلم بعد الاستجابة ،بشرط ان يكون التعزيز مباشرة عد الاستجابة.

مبدا الانطفاء: ويقصد به إذا كانت استجابة غير مرغوب بها فإنها تؤدي إلى انطفاء ذلك الاستجابة.

[1] نظريات التعلم، على حسين حجاج،مر: عطية محمود هنا ،عالم المعرفة ،ب.ط، الكويت 1987 ،ص20

[2] ينظر: اللغات الاجنبية،نايف خرما، ص 54.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

2 النظريات الوظيفية théories fonctionnelles: من ابرز نظرياتها:

1.2 النظرية الإجرائية لسكينر théorie opérationnelles Skinner :

تعتبر النظرية الإجرائية للسلوك موضوعها الاساسي، فنحن ندرس الاساس **لا لأنه قد يساعدنا** على حل المشكلات علم النفس ولا لانه قد يفتح الطريق إلى بعض المستويات المعرفية او الميتافيزيقية من مستويات الحقيقية، وإنما لان السلوك في حد ذاته جانب اساسي في حياة الإنسان وجدير بالدراسة[1].

يميز سكينر بين نوعين من الاستجابات التي تحدثها المثيرات:

الاول: الاستجابات التي تحدث كرد فعل لمثير محدد (على سبيل المثال البكاء الناجم عن تقطيع شرائح البصل الطازج).

الثاني: الاستجابات التي تحدث دون وجود مثير محدد يرتبط باستجابة معينة وهي التي يطلق عليها اسم الإجراءات (opérants) .

وان المفهوم الاول لهده النظرية ان الافتراض بان السلوك يمكن ان يحدث تلقائيا يعتبر خطوة حاسمة في تكوين نظرية التعلم، إن النظرية الإجرائية بتبنيها الافتراض، لم تقل بان الاستجابات التقائية لا يوجد له مسببات، بل إن ما تقوم به هو ان هناك اسباب اخري للسلوك بالإضافة إلى المثيرات المحددة المرتبطة مباشرة بالاستجابات[2].

والمفهوم الثاني من مفاهيم هذه النظرية هو التعزيز(reinforcement) فالاستجابات تؤدي إلى **نتائج هي** الاخرى تؤدي بدورها إلى زيادة الاستجابات(اي انها تعزز الاستجابات الاولى)، وقد تؤدي إلى تناقض الاستجابات(punishement).

اما المفهوم الثالث: فهو ما يعرف باسم " تمايز الاستجابات": ويعني ان الاستجابات في بداية الامر تكون متشابهة غير متمايزة عن بعضها بعض، غير ان التعزيز يمكن الفرد من تميز الاستجابات وتصنيفها[3].

---

[1] نظريات التعلم ، على حسين حجاج ،ص 128.

[2] اللغات الاجنبية ،نايف خرما، ص55.

[3] اللغات الاجنبية،نايف خرما ، ص55،ص 56

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

يمكن إسقاط نظرية سكينر على الطفل عند تعلمه الكلام فهو يقوم بالتعلم بنفسه، ويترشح ذلك التعلم وتزداد الاستجابات لدى الطفل بماذا على المعززات التي يتلقاها من والديه من تشجيع وشكر ومدح.

ونفهم من هذه النظرية ان السلوك اللغوي ميدان بالغ التعقيد ونفهم ايضا ان التلميذ يجب ان يتعلم بنفسه وان يتلقي التعزيز من اساتذته ويركز كثيرا على مبدا العزيز في مجال التربية.

2.2 نظرية الحافز للعالم هل "hall":

حاول هل وضع نظرية كاملة لتفسير عملية التعلم وقد قامت على الافتراض القائل إن التعلم عملية متدرجة متزايدة وليست استئجارا واها تتفق نموذج المثير والاستجابة عند ثورايك ولقد اعتمد هل على الصيغ الرياضية ولقد بذلك على غيره من اصحاب النظرية السلوكية واقترب بذلك من النظرية الجشطالتية.

والمفهوم الاخر لنظرية"هل" هو الحافز (drive) وهو يري ان التعلم يحدث من خلال تكيف الكائن بيولوجيا مع البيئة المحيطة به للتعايش وكذلك قوة العادة:"strength habit"[1].

نستنتج ان النظريات الوظيفية هي جزء من النظريات السلوكية تختلف عن النظريات الإرتباطية في اها لا تكتفي بإقامة علاقة بين المثير والاستجابة كل تضمن بعض المفاهيم المعرفية التفكير والتفعيل في السلوك.

3 النظريات المعرفية cognitive théorie :

وظهرت في النصف الاول من القرن العشرين كاحتجاج على النظريات السلوكية تركز النظريات المعرفية اهتماما سيكولوجية التفكير ومشكل المعرفة والإدراك والشخصية من ابرز نظرياها:

1.3 النظرية الجشطلتيةTheorie GESTALT:

هي اساسا نظرية في التفكير وحل المشكلات مع ان من بين اهتماماها الرئيسية العمليات المعرفية الاخرى كالتوزيع الذاتي وتحديد العلاقات، اما التعلم فيعتمد في هذه النظرية اعتمادا وثيقا على

[1] اللغات الاجنبية،نايف خرما ، ص 60.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الإدراك وينطوي على إعادة التنظيم والإدراك[1]

ومن استراتيجيات هذه النظرية في التعليم هي[2]:

- خزن المعلومات في الذاكرة.
- اعتماد استراتيجيات الإدراك البعيدة.
- العمل على الاستيعاب القراني.
- العمل على حل المشكلات.

2.3 النظرية البنائية لبياجيه (Piaget's constructivism):

يعترف بياجيه ان التعلم يتم جزئيا بفعل عوامل البيئية الاجتماعية والمادية كما يعترف بوجود الكائن الحي بصورته سليمة ويضيف إلى هذا عال الموازنة التي تقود التعليم وهي احسن طريقة تنظيم المعلومات المتناثرة في نظام معرفي ويميز بياجيه نوعين من المعرفة:

- **المعرفة الشكلية:**

التي تعتمد على التعرف على الشكل العام للمؤشرات وبذلك لا تنبع من الفعل اما المعرفة التي تنبع من المحاكمة الفعلية فيطلق عليها اسم الإجراء وهي تصل إلى الاستدلال.

ووفقا لنظرية بياجيه اربعة مراحل رئيسية من مراحل التطور المعرفي لدي عند الاطفال وهي الفترة الحسية الحركية: تمتد من الولادة حتى السنة الثانية تقريبا وتتميز بالانتقال من النشاط الانعكاسي عند المولود إلى النشاط الإرادي ثم الفترة قبل الإجرائية التي تمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة والتي يبدا من خلالها الاطفال معرفة الاشياء في صورها الرمزية ثم الفترة الإجرائية المحسوسة تمتد ما بين السابعة والثانية عشر والتي يطور من خلالها الاطفال قدراتهم على التفكير الاستدلالي.

[1] اللغات الاجنبية،نايف خرما ،ص 60.

[2] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص32

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- التعليم بالملاحظة observational Learning :

وهي النظرية دعا إليها العالم "باندورا" واكد ان الفرد يتعلم استجابات جديدة بمجرد الملاحظة سلوك الاخرين، تقوم النظرية على ثلاثة مفاهيم اساسية العمليات الإبدالية، هو التعلم الناجح عن التجربة المباشرة لملاحظة سلوك الاخرين.

العمليات المعرفية: ونعني بها تعلم التمثيل الرمزي للاشياء

- عمليات التنظيم الذاتي: وهي الكيفية التي ينظم بها الناس سلوكهم وتعتبر هذه النظرية السائدة وتسجد واقع التعليم في الحياة.

4 نظرية التعليم الاجتماعي social learning theory:

إن نظرية التعليم الاجتماعي، كما يدل اسمها، تبحث وتدرس سلوك الافراد في المواقف الاجتماعية، فالتعلم يحدث في بيئة مليئة بالمعاني[1].

وتهدف هذه النظرية إلى هدفين عامين هما: تعليل الطريقة التي يكسب الافراد من خلالها انماط، وتحديد الظروف التي يختارون في ظلها ان يسلكوا طريقا كما تقوم النظرية على عدة مبادئ:

1 دراسة السلوك هي دراسة التفاعل بين الفرد والبيئة.

2 خبرات الإنسان تؤثر على بعضها البعض.

3 إن السلوك الجاني الجاهي، اي موجه نحو الهدف.

4 إن السلوك لا يتحدد عن طريق الاهداف فقط بل عن طريق توقع تحقيق الاهداف[2].

يمكن القول ان هذه النظرية ترى ان التعليم يحدث في بيئة يميزها التفاعل الاجتماعي مع الاخرين.

5 النظرية البيولوجية:

تبين النظرية البيولوجية في إطارها العام ان اللغة هي قدرة فطرية خاصة بالجنس البشري وقد اثبتت ذلك بظواهر عديدة، منها:

[1] اللغات الاجنبية،نايف خرما ، ص 61، 62، 64،65.

[2] المرجع نفسه ، ص 61، 62،63.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ان السلوك اللغوي ارتباطات بالنواحي التشريعية والفيزيولوجية للإنسان ومنها العلاقة بين اللغة وتركيب جهازي السمع والنطق، ومنها العلاقة بين اللغة والدّماغ وإحكام التنفس وضبطه....إلخ. تطور اللغة حسب جدول زمني دقيق يمرّ به جميع اطفال العالم.

- **صعوبة تطور اللغة:** إن القدرة الكامنة عند الطفل قوية تتطور في وجه الصعوبات، إذ يستطيع الاولاد الصم من اكتساب اللغة المكتوبة من دون صعوبة تذكر[1].

6 النظرية التوليدية او التحويلية "لتشومسكي" Generative transformal Grammar:

" *La conception la plus influent dans la recherche sur l'acquisition des langues des trente dernières années, celle de chomsky (1959, 1965, 1975) tout enfant normal se construit en un temps étonnement court une grammaire parfaite de la langue maternelle*" [2].

" إن المفهوم الاكثر تاثيرا في مجال البحث هو اكتساب اللغة في الثلاثين سنة الاخيرة، وعلى سبيل ذلك تشومسكي سنة 1959، 1965، 1975، والتي تتمثل في ان كل طفل عادي يمكن ان يكتب اللغة في وقت قصير ".

" *la exuela Chomeskyana se intenta averiguar las propiedades regulares del lenguaje mediante la formulación de hipótesis y lo evaluación de suspredicions basadas en los juicios intuitivos del hablante acerca de la gramaticalidad de los oración*" [3].

" لقد حاولت مدرسة تشومسكي معرفة الخصائص النظامية للغة مقابل تطور النظريات والتكهنات المناسبة على احكام بديهية للمتكلم بخصوص قواعد الجمل ".

ومن المساهمات الهامة التي قدمتها هذه المدرسة انها اهتمت بكافة القواعد اللغوية بما فيها تكوين الجمل الطويلة المعتمدة التركيب اما الجانب الاخر الذي يهمّنا وخصوصا من الناحية

[1] مدخل إلى ميادين علم النفس ومناهجه، بكداش كمال ورزق الله. رالف ،ط2، دار الطليعة ،بيروت ،1978

[2] L'acquisition de la langues étrangère (linguistique) Wolfgang Klein, Armand colin, éditeur, paris, 1989, p 17.

[3] Introduction a la lingüística hispánica, José Ignacio Hualde ,Autxon olavara, Anna maría, escobar Cambridge university press 2001,p9.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

التطبيقية المتعلقة بتعليم اللغات الاصلية او الاجنبية فهو النظرية التي اعتمد عليها اصحاب هذه المدرسة في محاولة تفسير السهولة التي يتم اكتساب الطفل لغته [1].

يمكن القول ان نظرية "نشوشومسكي" خالفت المدارس السابقة في فكرة ان الطفل يكتسب اللغة عن طريق الاستماع والمحاكاة والتعزيز والتكرار والتحفيز لان الطفل يولد لديه القدرة لاكتساب ان اللغة من لغات مجتمعه.

لقد افترض اصحاب هذه النظرية ان القدرة التي تولد مع الطفل تتكون مما دعوه بالقواعد الكلية(لجميع اللغات) (universal grammar) وه شبيهة بالقواعد المنطقية التي قالها علماء الإغريق القدماء واتوا بمقولة ان الطفل يولد في عقله الية خاصة دعوها جهاز اكتساب اللغة "Language Acquisition Device" (LAD)، يستخدمها الطفل في استخلاص القواعد اللغوية من ذلك اللفظ غير المفهوم بالنسبة له الذي يسمعه من حوله في ل مكان وهو بذلك يصوغ فرضيات التي بجعله يكون قواعد خاصة به واي مرحلة من المراحل تمكنه جمل شائعة بين جميع الاطفال[2].

يمكننا القول ان نظرية " نشومسكي" هي ساهمت كثير في مجال تعليمية اللغات.

7 نظرية تحليل الاخطاء: "error anlysis hypothesis"

اتفق العلماء على ان مصطلح تحليل يعني دراسة اخطاء الطلاب في الاختبارات الكتابية الإحصائية وتصنيفها والتعرف على اسبابها تمهيدا للوقاية منها او معالجتها[3].

تنفي نظرية تحليل الاخطاء ان يكون التداخل اللغوي هو السبب الوحيد والرئيسي في حدوث الاخطاء وإذ هناك اسبابا اخري تم إهمالها التداخل الناتج عن اللغة الاجنبية نفسها إضافة إلى الاخطاء الناجمة عن السهو او عدم الاكتراث او الموقف التعليمي...الخ، واتبع مناصرو هذا الاتجاه الجديد في البحث التقابلي منهجية مختلفة فإن كان" لادو " ومعاونوه يقارنون اللغات ليكتشفوا

[1] اللغات الاجنبية، تعليمها وتعلمها،نايف خرما ،ص35.

[2] اللغات الاجنبية، نايف خرما، ص 36.

[3] تعليم اللغة العربية لغير العرب، (دراسات في المنهج وطرق التدريس)، عارف كرخي ابو حصيري، دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة د. ط ، 1994، ص 48.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

اوجه الاختلاف ثم يتوقعوا الصعوبات اخيرا فإنما يقوم به مناصرو الاتجاه الجديد العكس لانهم يرصدون اولا الصعوبات والاخطاء التي يقع فيها المتعلم ثم يحاولون تصنيفها حسب سبب وقوعها ولهذا فنظرية تحليل الاخطاء لا تستبعد عامل التداخل بين اللغات لكن تري انه سبب من الاسباب الكثيرة التي يمكن ان نرجعها إلى اخطاء المتعلم إليها[1].

ثالثا: من الجانب الحضاري الاجتماعي:

لقد تكمنا في المبحثين السابقين عن جانبين مهمين في تعلم اللغة إلا وهما اللغوي والسيكولوجي وتكتمل الجوانب نحن بصدد التطرق إلى الجانب الحضاري الذي يلعب دورا مهما في تعلم اللغة واكتسابها ومدى اهتمام العلماء بهذا الجانب في المجال تعليم اللغات الاجنبية.

إن هذه النظرية مفادها ان دارس اللغة الاجنبية إذا كان يرغب في إتقانها جيدا لا بد له ان يتعرف على حضارة مجتمع الذي يتكلم افراده تلك اللغة تعرفا كافيا بعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة على اقل تقدير وكثيرا ما يقال ان تعلم اصحاب تلك اللغة ايضا[2].

ولكي نفهم هذا الجانب من جوانب تعلم اللغة يجب ان نتطرق إلى عدّة مفاهيم لها علاقة بهذا المجال وتعتبر عناصر مهمة في مجال تعليمية الا وهي: الفكر، الحضارة، والثقافة.

ا. ماذا نقصد بعبارة الحضارة:

فإذا كان مفهوم الحضارة مقياسا لمستوي الإدراك وعنوانا عل معطيات الامم والشعوب فإننا نجد جملة من التعاريف منها:

1 اولا التعاريف بجعل الحضارة مرادفة لمصطلح المدينة فالحضارة مدينة والمدينة حضارة.

2 يروي "ول ديورانت" صاحب قصة الحضارة ان الحضارة نظام اجتماعي يعين الإنسان على الزيادة في إنتاجه الثقافي[3].

---

[1] اسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي وعلي احمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994، ص 184، 185.

[2] اللغات الاجنبية ،نايف خرما ، ص 110.

[3] جريدة التجديد،جريدة يومية شاملة، العدد 2941، الثلاثاء 27 شعبان 1433 موافق 17 يوليو 2012، مقال: حول مفهوم الحضارة.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وعلى الرغم من ان اوجه السلوك الإنساني ليست كلها لغوية إلا ان اللغة تحتل موقعا مركزيا من ذلك السلوك سواء كانت شفوية او مكتوبة هي التي تحمل وتنقل اوجه الحضارة المختلفة ومن دونها ليس لشعب حضارة على الإطلاق.

يمكن القول ان اللغة جزء من الحضارة وانها تشكل جانب مهم من الحضارة ومراحلها.

اما الفكر هو جزء اساسي من الحضارة ايضا، سواءا اكان مبدعا ام حافظا ام ناقلا، الفكر المبدع منه، نادرا ما يكون كذلك إلا استند إلى فكر سابق يكون قد اصبح جزءا من الحضارة.

لابد لنا ان نفهم العلاقة الموجودة بين اللغة والتفكر التي مفادها هو الذي يشكل اللغة وليس العكس وكما ان هناك بعض الافكار لا تحتاج ان تجسدها في لغة بحته كالتفكير الرياضي الموسيقي، الرقص..الخ وإضافة هذا ان كلفة قادرة على التعبير عن الفكر بمختلف اشكاله[1].

يمكن القول ان الفكر واللغة هما اهم عنصرين من عناصر الحضارة وتربطهما علاقة وثيقة.

وتظهر اهمية اللغة في إحضار مجتمع ما لغة الفرد وطريقة تكلمه وتعامله مع الاخرين فهو بذلك يمثل حضارة شعب والانطباع الاول الذي يتركه الشخص هو الذي يعكس حضارة ذلك الشعب في الغالب.

ب. اما المفهوم الثاني فهي الثقافة، فماذا نقصد بها؟

للثقافة في اذهان الباحثين مفهومان شهيران يتفقان في الجزء من مفهومها ويختلفان في الجزء الاخر، الاول فهو قائم باذهان اصحاب الدراسات الإنسانية التي تهتم بدراسة المجتمعات البدائية واهمها الانثروبولوجيا واما الثاني فيلتزم به الناظرون في الحياة الفكرية للشعوب المتقدمة[2].

ويعتبر مفهوم الثقافة من المفاهيم التي اثرت جدلا كبيرا في تحديد معناها العام والشامل وهناك من العديد العلماء والباحثين اختلفوا في مذاهبهم الفكرية واتجاهاتهم قد اعطوا تعريف للثقافة.

[1] اللغات الاجنبية ،نايف خرما، ص111، 112.

[2] الترجمة واثرها في بناء الحضارات، مونسي تيجل، دار الكتاب الحديث، 2007،ص 9 .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

تعريف "تايلور": « إنها ذلك الكل المركب الذي يشمل على المعرفة والقصائد والفن والاخلاق والقانون والعادات وغيرها من المقررات والعادات التي يكتسبها الإنسان بصفته عضوا في الجماعة»[1].

إن تحديد مفهوم الثقافة من المشكلات المركزية التي اخذت تزداد وكما يقول روبرتسون:" إن لهذا المصطلح تاريخا معقدا وهو يستخدم بشتى الطرق ويبقي من المهم ان نرفض التعريفات العشوائية للثقافة"[2].

لقد اصبح الاهتمام بموضوع الثقافة يتعاظم فظهرت العديد من الدراسات حول الموضوع واهتمت مراكز البحوث: وانشغل الباحثون والمفكرون بإشكالية الثقافة وقدم العديد منهم للثقافة.

The relation between language and culture is much more complex than the coordination title language and culture would suggest, language of course, an integral part culture, defined simplistically as the belief and practices of a society[3].

" *إن العلاقة الموجودة بين اللغة والثقافة هي اكثر تعقيدا من الازدواجية التي تشير بان اللغة هي جزء من الثقافة وتحدد ببساطة كفكر وممارسة في المجتمع*".

حضيت الثقافة في مجال التعليمية باهتمام كبير من قبل العلماء لانها تشكل نوع من الصعوبات في تعلم اللغات وخصوصا الاجنبية لاننا في هذا المجال لا يمكننا دراسة لغة دون التطرق إلى ثقافتها.

[1] مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، دينسكوش ، تر: منير السعيداني، دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت 2007، ص 17 .

[2] الثقافة العربية والعولمة، محمد حسن البرغتي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط 1 ،ص 92.

[3] traduire la langue, traduire la culture . BachoucheTaieb et d'autres.Paris,maisonneuve et la rose,2003

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الثاني: النظريات والمنهاج المختلفه لتعليم اللغات

إن مناهج تعليم اللغات متعددة فلكل منها طريقتها الخاصة في التبليغ وهذا بسبب المنطلقات الكبرى التي تحددها كل اللسانيات اللغوية المعتمدة في البلاد ويعني هذا ان مسالة تعليم اللغات كذلك تخضع لنفس الشروط مع المعطيات التي تفرزها هذه السياسة واعتبارا لذلك فإن تحسين الاداء التربوي يرتبط اشد الارتباط بحسن المنهج المعتمد بتدريس اللغة سواء اللغة الوطنية او اللغة الاجنبية[1].

ولقد مرت طرائق تدريس اللغات الاجنبية بمراحل متعددة ورغم تعدد طرائق تدريس اللغات الاجنبية وتنوعها إلا انها تلتقي جميعا في اساسيات مشتركة[2].

سنجمل مناهج التدريس المعروفة حتى الان فيما يلي:

اولا: منهج القواعد والترجمة (Grammar - translation Method):

تعتمد هذه النظرية على تدريس قواعد اللغة الاجنبية ثم تدريب الطلاب على قراءة نصوص مكتوبة بتلك اللغة وترجمتها إلى اللغة القومية[3].

" The Grammar - translation method focuses on the teaching of the foreign language grammar through the presentation of rules together with some exeptions and lists of vocabulary translated into the mother tongue. Translation is considered its most important classroom activity" [4] .

" إن طريقة النحو والترجمة تعتمد على تعليم قواعد اللغات الاجنبية مع التطرق إلى قواعدها وكل ما يخص بعض الاستثناءات النحوية المترجمة من اللغة الام وتعتبر الترجمة نشاط مهم في قاعة الدرس ".

[1] دروس في اللسانيات التطبيقية ،صالح بلعيد ، ص 32

[2] اللغات الاجنبية، نايف خرما ،ص: 152.

[3] ينظر، اضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، نايف خرما، عالم المعرفة، الكويت، 1978، ص: 40.

[4] Article of Fernando, Cereal Sierra Universidad de Alcala. Foreign language teaching method some issues and nom moves, P.114.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ونود ان نضيف ان شيوع استخدام هذه الطريقة في شتى انحاء العالم، وخصوصا في عالمنا العربي، ربما يرجع ايضا إلى انها تستخدم اساليب اقرب ما تكون تدرس اللغة الام. ففي غياب طريقة واضحة المعالم لتدريس اللغة الاجنبية تكون قائمة على اسس علمية.

يمكن القول ان هذه الطريقة عرفت نجاحا منذ العصور الوسطى وحتى بداية القرن العشرين، ويقوم المنهج التقليدي على ان تعلم اللغة الاجنبية يتم عن طريق التعرف على قواعد اللغة ثم حفظها ثم تطبيقها على استخدام اللغة في القراءة والكتابة. وكان اكثر واهم التطبيقات الاكثر شيوعا هي الترجمة من اللغة الاجنبية إلى اللغة الام. **مثلا:** (من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية) ومن اهداف هذه النظرية هو اكتساب المتعلم او الدارس المهارة اللغوية الكتابية ولا تسعى هذه التقنية إلى اكتساب المهارة اللغوية الشفوية إذ نفهم من هذا ان عملية الترجمة تتطلب الذاكرة لحفظ المصطلحات.

ثانيا: المنهج البنيوي (التركيبي) The structural method: [1]

إن البنيوية مدرسة تمتلك جملة من الخصائص القومية والمعطيات التاريخية التي تختلف باختلاف البلدان، وهي منهج سبب التطور الثقافي في النصف الثاني من القرن العشرين، وواضع اسس هذا المنهج هو العالم " فرناند دي سوسير " إنه مذهب علمي يستند إلى وضعية عقلانية بغية توضيح الوقائع الاجتماعية والإنسانية بتحليلها وإعادة تركيبها.

لقد انبثقت عن البنيوية اراء واتجاهات ما بعد " دي سوسير " اخذت صفة المدارس وهي:

1 **المدرسة السويسرية** التي انقسمت إلى:- **حلقة موسكو.**

- حلقة فازات.

2 **مدرسة براغ:** التي وقع اهتمامها بالفونولوجيا ونظرت إلى اللغة على اساس انها فونيمات والخط ثانوي وان التفكير في اللغة يرتبط بالعودة إلى المادة الصوتية.

[1] اللغات الاجنبية،نايف خرما ،ص 155.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

3 **مدرسة كوبنهاغن:** وهي مدرسة شكلية ترى ان اللغة شكل وليس مادة وتتواجد اللغة والكتابة دون الاستغناء عن اي احدهما.

4 **المدرسة الوظيفية:** التي اهتمت بعلم الاصوات الوظيفي وهي مدرسة Andre Martinet المشهورة الان في فرنسا.

5 **المدرسة التوزيعية:** التي اهتمت بتوزيع الكلمات في السياق اللغوي وتصف اللغة ناظرة إليها على اساس انها مجرد عادة اجتماعية سلوكية تتعلم عن طريق الخطا والصواب وتستبعد النواحي النفسية والفكرية في تحديد نشاط الإنسان كما لا تعترف الخطا.

يمكن تلخيص اهم عوامل ظهور هذا المنهج كالاتي[1]:

- ظهور علم اللسانيات الوصفي.
- ظهور علم النفس السلوكي والنظريات التعلم المنبثقة منه، والقائلة بان تعلم اللغة سلوك.
- تزايد الحاجة إلى تعلم اللغات الاجنبية الحية وبصورة خاصة الإنجليزية ونتيجة هذه العوامل ظهرت طرائق تدريس جديدة للغات الاجنبية يمكن إجمالها فيما يلي:

ا. **الطريقة المباشرة (The direct Approach):** قد ظهرت هذه الطريقة كتغيير في اساليب تدريس اللغات الاجنبية، إذ اتجهت هذه الطريقة إلى تعليم اللغة الاجنبية إلى اللغة التي يتحدثها الناس في حياتهم اليومية و لم يعد الهدف فهم النصوص الادبية وترجمتها إلى اللغة الام بل اصبح التركيز على الجانب الشفوي وإتقان المهارات الشفوية[2].

ومن رواد هذه الطريقة هما الالمانيان " برليز Berliz " والفرنسي " كوين cowin ".

يمكن ان نستنتج ان اساس هذه الطريقة هي ان التعلم السليم للغة لا يكون إلا بالاتصال مباشرة مع اللغة للهدف وهي مشخصة في مواقف مادية محسوسة فتعتمد على الوسائل التوضيحية والرسوم والصور والوسائل السمعية والبصرية.

[1] دروس في اللسانيات التطبيقية،صالح بلعيد،ص 32

[2] اللغات الاجنبية،نايف خرما ص 159.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

سميت هذه الطريقة بالطريقة الطبيعية " Natural Approach " إذ انها تعتمد على اللغة الاجنبية في تدريسها وتستخدم الجمل والعبارات المفيدة والتي يكثر استعمالها في اللغة اليومية. لكنها في الواقع هي ابعد ما تكون عن الطبيعة نظرا لعدم ارتباط الجمل باي مواقف وحالات اجتماعية حقيقية.

ب. الطريقة الإصلاحية (The reform method): هي محصلة جهود عدد من المهتمين بتعليم اللغات في مطلع القرن الحالي وقد قامت كرد فعل على الطريقة التقليدية ورغبة في تعليم اللغة التي يستطيع المتعلم استخدامها في التواصل والمحادثة في الحياة اليومية ومواقفها، دون ان يكون هناك تفضيل للغة الشفوية على اللغة المكتوبة. فاللغة المكتوبة هامة ايضا، إلا ان هذه الطريقة الإصلاحية لم تنحصر على قراءة ومحاكاة النصوص الادبية بل دعت إلى القراءة والنصوص الواقعية[1].

ومن بين المصطلحين الذين نادوا إلى هذه الطريقة " هنري سويت "* ركزوا على تعليم النطق السليم وبالجوانب الصوتية الاخرى. وان لكل لغة خصائصها الخاصة وفي مجال التعليمية يجب مراعاة كل لغة في تدريسها.

جـ. طريقة القراءة (The reading method): هي محاولة لتعليم اللغة الاجنبية الحية وفي مواقف تعود بالفائدة مباشرة على المتعلمين سواء اكان ذلك لاغراض عامة كالاستماع بقراءة ما يكتب باللغات الاجنبية ام لاغراض خاصة مثل الإطلاع على المصادر الاجنبية ولقد انتشرت هذه الطريقة في الثلاثينات والاربعينات من القرن العشرين بالولايات الامريكية المتحدة وبعد ذلك انتشرت في باقي انحاء العالم[2].

[1] ينظر، اللغات الاجنبية،نايف خرما، ص: 160.

[2] ينظر: اللغات الاجنبية، نايف خرما، ص 160، 161.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

يمكن ان نضيف إلى هذا ان هناك نوعان من القراءة:

1 **القراءة المركزة:** وتخص فقرات قصيرة تعطي حولها اسئلة كثيرة.

2 **القراءة الواسعة:** وتخص القصص او الكتب الشيقة المكتوبة بلغة بسيطة.

وفي الحالتين يرتكز التعليم على القراءة الصامتة.

د. الطريقة السمعية الشفوية البصرية (The audio ling nal/Visual Method):

لقد سميت بهذا الاسم لكونها تجمع بين الاستماع إلى اللغة اولا ثم إعطاء الرد الشفوي (مع وجود عنصر مرئي او بدونه) وقد ادخل العنصر البصري على التسمية نظرا للاعتماد عادة على وجود عنصر مرئي، مثل الرسم او الصورة وهذا بجسيد الصورة الواقعية بالفكرة والصيغة اللغوية[1].

يمكن تلخيص المبادئ العامة لهذه الطريقة التي اتى بها " مولتون " فيما يلي:

1 **اللغة هي المنطوق، لا الكلام المكتوب:** وادن هذه المسلمة إلى تغير جذري في نوع وترتيب المادة التعليمية إذ انصب الاهتمام في المراحل الاولى على اللغة الحياة الشفوية ثم الانتقال في المراحل اللاحقة لتعلم لغة القراءة والكتابة.

2 **اللغة مجموعة عادات:** اكتساب الاطفال اللغة يتم مثل اكتساب اي عادة سلوكية او ثقافية او اجتماعية.

3 على المعلم ان يعلم اللغة ذاتها لا ان يعلم معلومات عن اللغة.

4 اللغة هي تلك التي يستخدمها اصحابها، لا الانماط اللغوية المعيارية التي يفرضها عليهم اخرون وهنا نلمح الفرق الواضح بين هذه الطريقة والطريقة التقليدية.

5 اللغات تختلف فيما بينها، إذ كانت الطريقة التقليدية باعتمادها على الانماط اللغوية الخاصة بالغة الاتينية، تعتمد على المفهوم القائل بان الصيغ والتقسيمات الاساسية واحدة في جميع اللغات بما يعرف بـــ (Vangual Universals). لكن هذه الطريقة ترفض هذا المفهوم.

[1] اللغات الاجنبية،نايف خرما ص 164.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

يمكن القول ان هذه الطريقة ركزت على ما يعرف بالتمارين البنيوية وفقا لمبادئ النظرية السلوكية " لسكينر ".

د الطريقة التواصلية (The communicative approach):

مفهوم التواصل:

كثير من العلمانيين يفضلون ان يقصروا وظيفة اللغة على الاتصال (Communication) ولكن كلمة اتصال فيها كثير من غموض الدلالة بحيث لا نعلم إن كان بإمكانها ان تشمل كثيرا من الوظائف اللغوية الكثيرة التي تبدو ذات طابع اجتماعي بالدرجة الاولى، كما انها يمكن ان تشمل فعلا وسائل الاتصال الاخرى غير اللغوية التي يستخدمها الإنسان كالإشارات وتعبيرات الوجه واللمس والحركات الجسمانية الاخرى[1].

Communiquer vient de communicaire *:être en relation avec,fairevconnaitre ,faire partager ;se mettre en relation avec .En sens ,communiquer n'est pas forcement parler et parler n'est pas forcement communiquer*[2]

إن مفهوم التواصل الذي يتناسب مع موضوعنا هو ان التواصل هو استخدام اللغة في مختلف المواقف تظل على الدوام الهدف النهائي لتعليم وتعلم اللغة الاجنبية[3].

واما ما نسمعه من اقوال بعضهم: المنهج الاتصالي ففي الحقيقة لا يوجد منهج قائم بذاته يسمى منهج الاتصال، وإنما هناك نظرية الاتصال او الظاهرة الاتصالية والتي هي قديمة، لكن الاهتمام بها بدا حديثا.

ولقد ظهرت على يد الرياضيين " كلود شانون " و " وارين ويفر " سنة 1949 في كتاب لهما شرح هذه النظرية[4].

---

[1] اضواء على دراسات اللغوية المعاصرة، نايف خرما، ص: 170.

[2] Didactique de langue en 4 mots clés ,Claire Tardieu, Ellipses,.Paris.2008,p54

[3] اللغات الاجنبية،نايف خرما ،ص 167.

[4] دروس في اللسانيات ،صالح بلعيد، ص 36.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

جاءت هذه النظرية نتيجة التطورات المستجدة في مجالات عديدة هي ظهور النظريات اللغوية مثل: نظرية القواعد التوليدية ونظرية التعلم خصوصا المعرفية ونظريات علم اللغة الاجتماعي فلقد ارتبط هذا المنهج في نشاته بتغير استراتيجي ركز على اللغة ذاتها والطريقة التي تصفها بها اولا، اساليب التعليم والاسس التي تحكمها ثانيا، ومحتوى التعليم ثالثا[1].

Activities and techniques of the communicative approaoch for example :[2]

- *Talking about yourself*
- *Identifying people*
- *Describing my town*
- *Giving directions*

يمكن تلخيص مبادئ هذا المنهج فيما يلي:

1 يقوم المنهج التواصلي من الناحية النظرية على النظريات المعرفية.

2 ملكة التواصل باللغة الاجنبية هي ملكة لغوية اجتماعية.

3 عرض المادة اللغوية على اساس التدرج.

4 اختيار المادة اللغوية حسب الوظائف التواصلية والمواقف الاجتماعية.

5 التركيز على المواقف اللغوية والاجتماعية لتحفيز الطلبة والمتعلمين على استخدام اللغة الاجنبية.

6 ضرورة توفر المدرسين ذوي الكفاءة العالية في اللغات الاجنبية.

7 الاهتمام بالنشاطات التي تخلق مواقف واقعية وذلك بتوجيه الاسئلة او تبادل الافكار.

8 استعمال الوسائل السمعية البصرية المتنوعة كالاشرطة والصور والموسيقى.

إن المذهب الاتصالي يتميز بالشمول من نواح عدة، فهو قائم على تعليم اللغة اتصالا بالمفهوم الشامل للاتصال الذي يقتصر على الاتصال الشفوي وشامل لجميع المهارات[3].

[1] ينظر، اللغات الاجنبية،نايف خرما، ص: 168.

[2] Foreign language teaching method, Fernando Cerezal sierra, P.124.

[3] تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين منهج القواعد والترجمة والمناهج الحديثة ، رسول تقوي فرع اللغة العربية، جامعة ازاد الإسلامية، تبريز إيران.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الثالث: نظريات تعلم اللغات الاجنبيه:

نظريات تعلم اللغات الاجنبية هي في الاساس نظريات التعلم العام ونظريات تعلم اللغة الاصلية الخاصة، فتعلم اللغات الاجنبية شكل من اشكال التعلم ينطبق علية ما قبل عن لنظريات السلوكيات والنظريات المعرفية وامتداد هذه الاخيرة بحيث تشمل الجوانب الإنسانية في التعلم، كذلك فإن تعلم اللغات الاجنبية ينطبق عليه الكثير مما قيل عن تعلم اللغة الاصلية [1].

يمكن القول ان تعلم اللغات الاجنبية شكل من اشكال التعليم، يخضع إلى النظريات السلوكية والمعرفية ويخضع كذلك غلى جوانب كثيرة من الطرائق الخاصة بتعليم اللغة الاصلية، لذلك نستعرض اهم النظريات الحديثة التي تناولت علاقة تعليم اللغة الاجنبية باللغة الام.

وهذه النظريات هي:

ا- نظرية التطابق (identity hypothèsis):

تزعم هذه النظرية ان اكتساب الام وتعلم اللغة الاجنبية عمليتان متطابقتان في الاساس، ولهذا لا يوجد تاثير اللغة الاجنبية لكن هذه النظرية هو بجاهل التطور المعرفي للرد والظروف الاجتماعية والتقليدية ومحور هذه النظرية يكمن في إمكانية النظر في استراتيجيات المتشابهة التي تستخدم في اللغة الام واللغة الاجنبية...

يمكن القول ببساطة انها لا تفرق بين تعلم اللغة الاجنبية واكتساب اللغة الاصلية.

ب نظرية التباين (contrastive hypothesis):

إن اكتساب لغة ما لا تاثير [2] له على اكتساب لغة اخري في مرحلة لاحقة، فإن نظرية التباين، على العكس من ذلك، تقول ان اكتساب لغة ثانية يتحدد بصورة كبيرة بفعل الانماط الصوتية واللغوية الخاصة باللغة الاولي التي تعلمها، فالتراكيب اللغوية والصيغ اللغوية التي تشبه هذه العملية

[1] ينظر: اللغات الاجنبية،نايف خرما، ص 76 .

[2] المرجع نفسه ، ص 76.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

بالنقل الايجابي (positive transfer)، اما الصيغ والتراكيب المختلفة فغنها تكل عقبة في سبيل تعلم اللغة الثانية، او الاجنبية، وتسبب حدوث الاخطاء اللغوي نتيجة النقل السلبي (négative transfer) او التداخل اللغوي (interférence linguistique) ومنذ ان ظهرت هذه الانظمة على يد "لادو" بدا العلماء ينشطون في تحليل اللغات المختلفة[1].

يمكننا القول ان التشابه او الاختلاف في النظام اللغوي بين اللغتين من جهة، وتعلم لغة اجنبية من جهة اخري، هما مسالتان مختلفتان، الاولى تتعلق بالبنية اللغوية لكل لغة، والثانية تقترن بعملية الفهم والتعبير لذلك فان تاثير تعليم اللغة الاجنبية باللغة الام يعود اساسا إلى طريقة التعليم بالدّرجة الاولى، اكثر مما إلى يعود إلى يعود إلى اختلاف بنية اللغتين.

ج نظرية تحليل الاخطاء Error analysis hypothesis:

لقد نشات نظرية تحليل الاخطاء كرد فعل كل قصور النظرية السابقة وتقوم نظرية تحليل الاخطاء على عدّة عوامل هي: التعرّف على الاخطاء الحقيقية وتمييزها من الاخطاء وتطبيقها إلى اخطاء الصوتية ونحوية وحرفية او اخطاء إضافية او حذف او إبدال او ترتيب ويمكن بحسيد اسباب هذه الاخطاء : هل هي ناجمة عن تداخل مع اللغة الام او تدخل مع صيغ اللغة الاجنبية وطبيعتها او اخطاء ناجمة عن الموقف التعليمي؟

يمكن القول ان هذه النظرية كاحتجاج على نظرية التباين.

د نظرية الجهاز الضابط:

في الوقت الذي تهتم فيه النظريتان السابقتان بالعلاقة بين اكتساب اللغة الاولى (اللغة الام) واكتساب اللغة الاولى (اللغة الام) واكتساب اللغة الثانية (الاجنبية) فإن نظرية الجهاز الضابط التي اتى بها "كراستن"، تهتم بصورة رئيسية بالعلاقة بين العلم التلقائي (spontaous Learning)

[1] ينظر: اللغات الاجنبية،نايف خرما، ص 77.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

والتعلم الموحد (grided Learning) وبموجب هذه اللغة الثانية: اكتساب اللغة لاشعوريا وثانية تعلم اللغة إراديا[1].

يمكن القول ان الطريقة الاولى هي اكتساب اللغة الاجنبية لاشعوريا باستخدامها في المواقف التواصلية الحقيقية المختلفة لتحقيق اغراض الحياة الطبيعية، كان يتعلم الشخص اللغة الاجنبية في البلاد الناطقة بها، اما الطريقة الثانية وهي تعلم اللغة الاجنبية إراديا، إذ يتوجه المتعلم إلى دراسة قواعد اللغة الاجنبية ويكون التعليم رسميا في المدرسة بإشراف مدرسين.

- **نظرية اللغة المرحلية inter language theory :**

إن المتعلم او الدارس اللغة الاجنبية يكون لنفسه نظاما لغويا خاصا به لوحده ان يكون لوحده إن يكون له لغة خاصة به محزونة من اللغة التي لا يمتلكها إلا سواه وتسمي لغة مرحلية او انتقالية لانها تسبق مرحلة الوصول إلى التمكن الكامل من اللغة الاجنبية ولذلك فإن وظيفة كل كلمة وكل جملة بل كل تركيب لغوي في هذه اللغة المرحلية ليست بالضرورة هي ذات الوظيفة في اللغة الاجنبية[2].

يمكن القول ان اللغة المرحلية تسبق اكتساب اللغة الاجنبية لذلك فان تعلم اللغة الاجنبية هي سلسلة من الانتقال من مرحلة إلى مرحلة اخري تدفع بالمتعلم إلى اكتساب اللغة الاجنبية لمستهدفة ونلاحظ ان هذه النظرية تلتقي مع النظرية المعرفية "لبياجيه".

[1] اللغات الاجنبية ،نايف خرما ص78.

[2] المرجع نفسه، ص 79

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الرابع: مقارنة بين تعلم اللغة الاجنبية واكتساب اللغة الاصلية

اولا: المقارنة بين اللغة الاجنبية واللغة الاصلية

ا. اوجه الاختلاف:

كما اشرنا فيما سبق انه يستطيع كل طفل تعلم لغته الاصلية في وقت مبكر من حياته وفي فترة زمنية قصيرة، ونظريات التعلم وتعلم اللغة بشكل خاص، إلا محاولات من قبل العلماء تهدف لفهم هذا التعلم ومعرفة حقائقه، غير ان تعلم لغة اخرى، وخصوصا خارج بيئتها الطبيعية لا يكون بهذه السهولة، ومن هنا يجدر بنا ان نتعرف على الفرق بينهما[1].

[1] ينظر، اللغات الاجنبية،نايف خرما، ص 73.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ولتسهيل الدراسة التقابلية بين تعلم اللغة الاجنبية واكتساب اللغة الاصلية يمكننا تلخيص ذلك في الجدول الاتي[1]:

الجدول رقم 01: يبين اوجه الاختلاف بين اللغة الاجنبية واللغة الاصلية

تعلم اللغة الاجنبية	اكتساب اللغة الاصلية
يتم في ظروف طبيعية: فالطفل يتعلم هذه اللغة في سن مبكرة كجزء لا يتجزا من نموه ونضوجه المعرفي والاجتماعي والسيكولوجي، وكوسيلة للتعامل مع مجتمعه، والانخراط فيه والبقاء كواحد من افراده والنتيجة تكون إتقان تام للغة. - لا يتاثر متعلم اللغة الاصلية باللغة ذاتها وطريق استخدامها ووظائفها. - لا يعاني الطفل من التداخل اللغوي عند اكتسابه اللغة الاصلية. - يتعلم الطفل لغته الاصلية منذ ولادته. - إن تعلم الطفل لغته الاصلية يكون تلقائيا ومن محيطه الاجتماعي. - إن عملية اكتساب اللغة اصيلة طبيعية وسهلة.	- إن تعلم اللغة الاجنبية ليس جزءا اساسيا من عملية نموه ونضجه. وإن وضع دارس اللغة الاجنبية يفيده اكتساب مرونة في التفكير وفي اكتساب القدرات المعرفية اللغوية. - إن اهم الظروف التي يتعلم فيها المتعلم اللغة الاجنبية في العادة هي المدرسة. (اي بصفة رسمية). - تاثر دارس اللغة الاجنبية بلغة الام وهذا الامر مفروغ منه. - يظهر الاختلاف ايضا في النظام الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي كبير جدا مما ينبغي النظر فيه عند تعلم اللغة الإنجليزية كلمة اجنبية من قبل الطلبة العرب وهناك كما هو معروف نظريات كثيرة اهمها التداخل اللغوي بين اللغات بسبب التباين بينهما. - إن عامل السن مهم جدا في تعلم اللغة الاجنبية وفي تعلم اللغات يتركز الجدول حول ما إذا كان هناك ما يسمى بالمرحلة الحرجة (.....) لاكتساب اللغة، اي مرحلة محددة من العمر بيولوجيا يكون اكتساب اللغة فيها اسهل ما يكون ويصبح هذا الاكتساب بعدها اكثر صعوبة. - إن عامل الحافز والمثير الداخلي يلعب دورا كبيرا في تعلم اللغة الاجنبية. - إن عملية اكتساب اللغة الاجنبية تتسم بالتعقيد[2].

[1] اللغات الاجنبية،نايف خرما. ص74

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ب. اوجه الشبه: على سبيل المثال اللغة العربية والانجليزية.

الجدول رقم 02: يبين اوجه التشابه بين اللغة الاجنبية واللغة الاصلية

اللغة العربية	اللغة الإنجليزية
اللغة العربية تستخدم صيغا لغوية كالاسماء والافعال والجمل وتؤدي وظائف متشابهة كالوصف والطلب والتحليل.	نفس الشيء بالنسبة للغة الإنجليزية.

وهذا شان جميع اللغات الإنسانية الاخرى والتي تنحدر من نفس الفصيلة.

نستنتج من الجدول ان هناك فرق شاسع بين اكتساب اللغة الاصلية وتعلم اللغة الاجنبية.

وعند تطرقنا لموضوع اللغة الاجنبية يجب تحديد مفهوم اللغة الثانية لكي لا يقع الالتباس.

في إطار العلاقة بين تعلم اللغة الثانية وثقافتها بحدر الإشارة إلى مصطلحين يكثر دورانهما، مصطلح اللغة الاجنبية. اما اللغة الثانية فتطلق حيث يتعلمها الدارس في بيئتها كالعربي الذي يتعلم الإنجليزية في بريطانيا او الولايات المتحدة، او حيث تكون هذه اللغة مستعملة في وطن الدارس استعمالا واسعا في التعليم وفي الإدارة الحكومية وفي مجالات الاعمال (كالإنجليزية في الهند والعربية في الجزائر والمغرب قبل التعريب).

اما اللغة الاجنبية فتطلق على اية لغة تتعلمها في بيتك انت (كالإنجليزية والفرنسية والالمانية في البلاد العربية)[1].

لكن في إطار التطرق لهذا الموضوع فاستخدامي لهذين المصطلحين بمعنى واحد ولكن يظهر الاختلاف في ثقافة كل واحدة منهما.

ثانيا: التاثير اللغوي من تعليم اللغات الاجنبيه في اللغه الام:

ومن اهم المبادئ الفكرية التي قدمت في مجال علم اللغة التطبيقي في العصر الحديث من تاثيرات اللغات الثانية في اللغة الام ما قدمه " كمنز Cummins *"، ومن اهم نتائج دراساته عن تاثير اللغة الثانية وحدده في الجاهين (Cummins 2005):

[1] اسس تعلم اللغة وتعليمها، دوجلاس براون، ، تر:عبده الراجحي،علي احمد شعبان،دار النهضة العربية لطباعة والنشر،د.ط،1994، ص 16

* كمنز: هو من أشهر علماء اللغة ودراساته وآراءه اللغوية تقدم في كثير من جامعات العالم.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- **الاتجاه الاول: العتبة اللغوية (Threshold):** التي تشير إلى ان المستوى الذي يبلغه التلميذ في اللغة الام هو الذي يحدد هل سيواجه الطالب صعوبات او يجني فوائد إدراكية من جراء تعلمه للغة الثانية. اي ان الطالب يجب ان يصل إلى درجة معينة من إتقان لغته الام قبل ان يستطيع ان يجني فوائد من تعلم اللغة الثانية، ولا يقصد هنا الإتقان التام للغة الام بل ما يسمى بعتبة إتقان اللغة الام[1].

وفي حال تعلم الإنسان لغة ثانية قبل حصوله على العتبة اللغوية وفي الوقت نفسه يتم إبعاده عن لغته الام إبعادا تاما سيؤدي ذلك إلى ما يسمى بالثنائية اللغوية المتناقصة (Substractive bilingualism) اي إن الطفل سوف يتعلم اللغة الثانية وتبدا لغته الام بالتناقص التدريجي حتى تختفي.

- **الاتجاه الثاني: نظرية التبادل التطوري:** تمثل مضامين اتجاه نظرية التبادل التطوري (developpemental interdependance Hypothesis) على ان هناك علاقة مهمة ما بين إتقان اللغة الام وإتقان اللغة الثانية، اي ان إتقان اللغة الام يساعد في إتقان اللغة الثانية وهذه الاخيرة تساعد على تطوير المهارات اللغوية في اللغة الام. ويعبر " كمنز " على ان هذا التبادل والتاثير[2] والتاثر ما بين اللغة الام واللغة الثانية يمكن ان يحدث من خلال تعليم اللغة الثانية بشرط توفير تعرض كاف للغة الام وكذلك العكس، يؤدي إلى الثنائية المتزايدة (additive bilingualism) اي وجود لغتين او اكثر جنبا إلى جنب تدعم إحداهما الاخرى وهو عكس ما يحدث في الثنائية اللغوية المتناقصة (Substractive bilingualism) التي اشرنا إليها.

ثالثا: التاثير الثقافي من تعلم اللغات الاجنبيه

اللغة وعاء الثقافة، ولا يمكن تعليم اللغة من اللغات دون التعرض لاسلوب حياة اصحابها وقيمهم واتجاهاتهم وانماط معيشتهم، ولهذا جعلها بعض المهتمين بالتعليم اللغوي المهارة اللغوية الخامسة.

[1] السن الانسب للبدء بتدريس اللغات الاجنبية في التعليم الحكومي، خالد عبد العزيز الدامغ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الاول + الثاني، 2011، ص766،767.

[2] المرجع نفسه، ص767.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وفي الاية: ﴿ يا ايها الناس إنا خلقناكم مِن ذكرٍ وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائِل لِتعارفوا إن اكرمكم عِند اللهِ اتقاكم إن الله عليم خبير ﴾. سورة الحجرات (الاية: 12)[1]. وما يؤكد اهمية التعارف وما يتضمنه من تبادل ثقافي والراي ان تعليم اللغات الاجنبية له تاثيرات ثقافية سلبية يتنازعه اطراف مختلفة فهناك من يؤكد انها تحمل سلبية ثقافية ويجد الحد من تعليمها وفريق ثان يعتقد ان تعليم اللغات الاجنبية يحمل مضامين ثقافية سلبية ولكن تعليمها ضرورة وفريق ثالث يعتقد ان تاثيرها الثقافي إيجابي وليس سلبي[2].

يمكن تلخيص قواعد في اكتساب اللغة الاجنبية فيما يلي:

القاعدة الاولى: الإلمام بمهارات اللغة الاربع:

1. **السماع:** بشكل متوازي، الاستغراق في سماع نصوص اللغة المستهدفة بملاحظة طريقة اللفظ واللهجة ومخارج الاصوات (Articulatory system).
2. **المحادثة:** استخدام الالفاظ عمليا في سياقها الصحيح بصياغة جمل وتراكيب وفهم صحيح لالية النطق (Ulterance mechanism).
3. **القراءة:** تثبيت معاني المفرادات والتراكيب القديمة عن طريق مطالعة النصوص الجديدة، مع اكتساب الجديد من المفردات والاجتهاد في فهم مقاصدها ومعرفة اصول القراءة الصحيحة مع مراعاة ارتفاع وانخفاض طبقة الصوت وما نسميه ايضا بالتنغيم (intonation).
4. **الكتابة:** وتعتبر من اهم المهارات وتمكنه من تعلم تقنيات الكتابة .

القاعدة الثانية: العناية بالمنهج التطبيقي عن طريق تتبع ما يتعلمه من تراكيب واساليب في النصوص التي يقراها.

القاعدة الثالثة: الشمولية بالاخذ بالطرق المختلفة في تعلم اللغة (الحاسوب، الانترنت، والوسائل التكنولوجية الحديثة.....).

القاعدة الرابعة: الابتعاد عن القياس على اللغة الام والابتعاد عن الترجمة الحرفية للاساليب والمعاني المشتركة.

[1] سورة الحجرات، الاية رقم 12،ص49.

[2] السن الانسب للبدء بتدريس اللغات الاجنبية في التعليم الحكومي، خالد عبد العزيز الدامغ، ص770.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

رابعا: تاثير اللغه الام

ا. **التاثير الإيجابي:** نسمي التاثير الإيجابي في عملية التعلم بالنقلة الإيجابية اي نقل المعرفة الضمنية بقاعدة من قواعد اللغة الام إلى معرفة ضمنية مماثلة بقاعدة من قواعد اللغة الثانية.

ب. **التاثير السلبي:** نسمي التاثير السلبي في عملية التعلم بالتداخل (Interférence) بحصول تداخل بين اللغة الام واللغة الثانية حيث يستعمل الطالب خلال تعبيره من اللغة الثانية سمات صوتية او حرفية او نحوية او معجمية عائدة إلى لغته الام[1].

[1] بحوث السنية عربية، ميشال زكرياء، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1992، ص135.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

خلاصة الفصل الثاني:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى اهم جوانب تعلم اللغات حيث تعرضنا إلى الجانب اللغوي والذي اهتم بدراسة مستويات اللغة،ثم الجانب السيكولوجي الذي قمنا فيه بدراسة النظريات النفسية وإسهاماتها في تعلم اللغات،ومن ثم الجانب الاجتماعي الذي يدرس اللغة من منظور اجتماعي ومن جهة اخرى تعرضنا إلى مختلف النظريات والمناهج لتعلم اللغات وتعليمها و في الاخير تناولنا مقاربة بين تعلم اللغة الاصلية واللغات الاجنبية .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الفصل الثالث:

الترجمة في برنامج التدريس الجامعي

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الفصل الثالث: الترجمة في برنامج التدريس الجامعي

توطئة:

المبحث الأول: ماهية المنهج وأسسه

المبحث الثاني:أساسيات المنهج

المبحث الثالث: طرق تدريس مقياس الترجمة في الجامعة.

المبحث الرابع: الصعوبات التي تواجه المتعلم.

خلاصة الفصل الثالث

Créé avec nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

توطئة:

لقد استنتجنا من هدا المبحث أن المنهج التقابلي هو الطريقة الوحيدة المطبقة في الجامعة فهو يساعد المترجم على تحديد الفروق بين المستويات اللغوية ، الصرفية والتركيبية بين اللغتين أو لهجتين كما استنتجنا أن الل غة الفرنسية تختلف عن فصيلة اللغة الفرنسية لكن يوجد تشايه بينهما ولقد أبدى هدا المنهج نتائج فعالة في تعليم لغير الناطقين بها.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الأول: ماهية المنهج وأسسه

ينبغي التمييز في البداية بين ثلاثة مصطلحات هي منهج أو منهاج Méthode ومنهاج بيداغوجي Méthode pédagogique ، منهاج دراسي Curriculum.

أولا: مفهوم المنهج:

هناك العديد من التعريفات لكلمة المنهج بين بعضها تشابه وبين بعضها الآخر تناقضات وقد تفسر هذه التعريفات من مناقشات لفظية وأكثرها استعمالا هو أن المنهج تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة منظمة مقصودة تعليمية أو تدريبية وينطبق هذا التعريف على تنظيم الأنشطة المتعددة المرتبطة بعدة مواد دراسية التي تستغرق عدة سنوات متتالية ولتوضيح وتبسيط هذا التعريف يمكننا أن نقول أن:

1. **المنهج**: هو مجموعة نوايا أو خطط وقد تكون هذه الخطط ذهنية ولكن وكما هو حادث في معظم الأحوال تكون خطط المنهج مكتومة.

2. يتضمن المنهج العديد من النوايا فهو يتضمن وسائل وطرق الحكم التي تستخدم القياس وتقويم التعلم ويتضمن الشروط أو المدخلات الواجب توافرها في المتعلمين ويتضمن كذلك الوسائل والأدوات والأجهزة التي تستعمل وقد يتضمن مواصفات المدرس المطلوبة.

3. يحتوي المنهج على النوايا المنظمة المقصودة التي تستهدف تشجيع وإحداث التعلم ولا يتضمن الأنشطة العفوية غير المخططة أو غير المقصودة.

4. يركز المنهج على توضيح العلاقة بين مجموعة النوايا المنظمة التي يتضمنها أي بمعنى آخر توضيح العلاقات بين مكونات المختلفة، كالأهداف والمحتوى والتقويم ويتضح من هذه العلاقات مدى تداخل هذه الأجزاء في كل واحد متكامل أي أن المنهج في جملته هو نظام[1].

[1] أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مروان عبد المجيد إبراهيم، مؤسسة الوراق، ط1، 2000، ص65.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إن عملية تعريف المنهج بشكل واضح ومحدد ضرورية لأنها تعطينا دلالات ومؤشرات على الدور الذي يجب أن يلعبه المجتمع في البناء ولأهمية هذا الدور تعددت واختلفت الآراء حول مفهوم المنهج. يكتب قبل الاصطلاح وبعد لغة.

إن التطور العام عند غالبية الناس هو أن المنهج يتمثل في كونه المقرر الدراسي الذي يقدم لأبنائهم وبنائهم عن طريق الكتب الدراسية المنهجية حيث يتولى المدرس تدريس لهم وتغطية في فترة زمنية معينة بعدة يتم امتحانهم فيه.

Méthode :

bien évidement, le terme de méthodologie renvoie d'abord à celui de méthode.

Le dictionnaire trésor de la langue française(2007) définit ainsi la méthodologie dans la domaine de la pédagogie.

«ensemble de principes et des règles propres à faciliter l'apprentissage progressif d'une matière »[1].

" يتعلق مصطلح المنهجية بالمنهج، وقد عرف قاموس (كتر الفرنسي 2007) أن المنهجية تندرج في مجال البيداغوجيا، وهي مجموعة من الأسس والقواعد محددة لتسهيل التعلم التدريجي للمادة ".

أ. **لغة:** قد جاء في لسان العرب تعريفه للمنهج أن المنهج أو المنهاج هو الطريق الواضح والنهج بتسكين الهاء هو الطريق المستقيم، حيث يقول " ابن منظور " (ت 711هـ): «طريق نهج بين واضح وهو النهج.... وأنهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا بينا واضحا»[2].

[1] la didactique de langues en 4 mots clés, communication, culture, méthodologie, évaluation, Clain tardien, ellipses édition marketing s. a 2008, paris, P.124.

[2] لسان العرب،ابن منظور، مج2،ط3، بيروت، 1994، دار الفكر، ، مادة نهج.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وفي كلام العرب: إنه رجل ينهج أي يربو من السمن ويلهث، وأنهجت الدابة: صارت كذلك، وضربه حتى أنهج أي ابتسط، وقيل بكى، ونهج الثوب ونهج فهو نهج، وأنهج: بلى و لم يتشقق وأنهجه البلى فهو منهج.

وقال ابن الأعرابي:

لأنهج فيه البلى: استطار وأنشد:

كالثوب أنهج فيه البلى أعيا على ذي الحيلة الصانع

ولا يقال: نهج الثوب: ولكن نهج، وأنهجت الثوب: فهو منهج أي أخلقته، قال أو عبيدة ابن المثنى (ت209هـ): الثوب المنهج الذي أسرع فيه البكى.

وإضافة إلى تعريف ابن منظور لمادة نهج نجد الفراهيدي يعرفها على النحو الآتي: ريف نهج: واسع واضح، وطرف نهجه، ونهج الأمر وانهج، لفتان، أي وضح، ومنهج الطريق: وضحه والمنهاج: الطريق الواضح.

قال أحدهم: أوأن أفوز بنور استضيء به أمضي على سنة منه ومنهاج

والنهجة: الربو يعلو الإنسان والدابة و لم أسمع منه فعلا يقال للثوب إذا أبلى و لم يتشقق قد نهج وأنهجه البلى، قال أحدهم: وكيف رجاني حد الناهج البلى، وقال العجاج: من ظل كالأنجمي أنهجا.

وقال آخر: إذا ما أديم القوم أنهجه البلى قديما فلو كتبته لتحرما[1].

ويقول الجوهري: أنهج الثوب إذا أخذ في البلى.

قال عبد بني الحسحاس:

فما زال بردي طيبا من ثيابها إلى الخول، حتى أنهج البرد باليا

[1] معجم العين، عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، د.ط، بغداد، 1981، دار الرشيد للنشر الجمهورية، ج3، ص:03.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وقال قد نهج الثوب والجسم إذا بلى، وأنهجه إذا أخلقه. ويقول الأزهري: نهج الإنسان والكلب إذا ربا وانبهر، ينهج نهجا، وقال ابن بزرج: طردت الدابة حتى نهجت: فهي ناهج في شدة نفسها وأنهجتها إذا فهي منهجه، قال ابن شميل: « إذا الكلب لينهج من الحر، وقد نهج نهجة»[1].

أما في معجم الوسيط فنجد التعريف الآتي: « المنهج هو الخطة، ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم ونحوهما »[2].

يمكن القول أن معظم المعاجم على أن المنهج هو الطريقة أو الأسلوب ويستخدم هذا المصطلح أيضا للدلالة على طريقة البحث عن المعرفة والاستقصاء.

وكثيرا ما يوظف المنهج على أنه التيار أو المذهب أو المدرسة، بهدف الكشف عن الطريقة أو الأسلوب لتيار معين أو مذهب معين أو مدرسة معينة وفي هذا الصدد يقول أحمد مطلوب في معجم (النقد العربي القديم): « إن المعنى العام للمنهج هو الأسلوب الذي يقود إلى هدف معين في البحث والتأليف أو السلوك »[3].

ب- إصطلاحا:

المنهج يعني الطريقة أو مجموعة الإجراءات التي تتخذ للوصول إلى شيء محدد كأن تتخذ خطوات تحلل بها الكلمة حرفيا، ذلك أن المنهج والمنهاج يرد في العربية على معنى الطريق الواضح والمنهاج: الخطة المرسومة (محدثة) ومنه منهاج الدراسة أو منهاج التعليم ونحوهما .... المنهج المنهاج. الجمع مناهج[4] .

[1] معجم العين، عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، مادة نهج.

[2] معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، ج2، مادة نهج.

[3] مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط2، القاهرة، 2006، جامعة الشارقة، ص: 285.

[4] النظرية اللغوية في التراث العربي، محمد عبد العزيز عبد الدايم، ط1، مصر، 2006، دار السلام للنشر والتوزيع، ص: 20.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

والمنهج وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة و المنهج العلمي خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة.

ويشار أيضا اصطلاحا بالمناهج إلى الأصول التي تتبع لدراسة أي جهاز من الأجهزة اللغوية[1] ولفظ المناهج في التراث كما هو مبين في المعجم الإنجليزي Webster's Dictionary في مقابل لفظ المنهج Méthode ينص على أن اللفظ الإنجليزي يعود إلى اسم في الفرنسية الوسيطة MF ويرجع إلى اللفظ الآتيني Methods المأخوذة من اللفظ اليوناني Methods المركب من " Méta thodos"[2].

وأما دلالته فتتمثل فيما يلي:

- إجراء أو عملية لإحراز موضوع.
- إجراء منظم أو عملية فنية أو حالة يطبقها نظام أو فن خاص أو يناسبها.
- خطة تتبع في تقديم مادة للتعليم.
- نظام يعالج مبادئ البحث العلمي وفنياته.

ويقول دافيد كرسيتل (David Kristel) تعريفه للمنهج هناك اختلافات متعددة وحاسمة بين المنهج الحديث والدراسة القديمة للغة، وحجر الزاوية في هذا الخلاف تلخصه كلمة واحدة هي Scientific العلمية، والجانب الهام في Scientifiness عملية علم اللغة هو: استعمال الأساليب المعملية التي يعتمد عليها الموضوع أي المنهج العلمي Scientific méthod والذي يتمثل في ملاحظة الظواهر، ثم إقامة الفرض النظري الذي يفحص بعد ذلك منهجيا عن طريق التجريب وتحقيق الفروض، كما يهتم بوضع أصول نظرية علمية ومصطلح علمي ثابت وواضح[3].

[1] اللغة بين المعيارية والوضعية، حسان تمام، ط1، مصر، 1975، الأنجلو مصرية، ص: 91.

[2] النظرية اللغوية في التراث العربي، محمد عبد العزيز عبد الدايم، دار السلام للنشر والتوزيع ،ط1،مصر، 2000، ص: 21.

[3] مقدمة في علوم اللغة، البدراوي زهران، ط2، مصر، 1986، دار المعارف، ص: 175.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إن العملية التعليمية عملية تكاملية، تتفاعل فيها أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل وطريقة إيجابية كي تتحقق أهداف التعليم لأن غياب عنصر من هذه العناصر يختل توازن العملية التعليمية.

وتتألف العملية التعليمية من:

1- **المنهج**: يقصد به « الوسيلة التواصلية والتبلغية في العملية التعليمية. لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم »[1].

ويمكن القول أن مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية[2].

لا يمكن أن يكون تعلم من دون محتوى ومن دون منهج فالمنهج هو أساس بناء أي علم من العلوم.

ثانيا: أسس المنهج

وللمنهج أسس لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند وضع منهج تعليمي فهي متعددة ومتشعبة ولا بد للمنهج أن يتأسس على:

1- فلسفة تربوية: تثبت صحتها وسلامتها، فقد تعددت الفلسفات والنظريات التي تناولت المنهج وعلى واضع المنهج استحضار هذه الفلسفات ودراستها والاستعانة بما هو مفيد.

2- الأهداف التربوية واستنادها إلى حاجات المجتمع والأفراد ومتطلبات الحياة والتقدم العلمي الحاصل في العالم[3].

---

[1] ينظر، دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني،ص 142.

[2] مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص117

[3] ينظر، الوزارة الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعلم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، د.ت، ص: 09.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

3- الأسس النفسية للمتعلمين وطبيعة النفس الإنسانية وحاجاتها واستعداداتها ودوافعها، ونظريات التعلم وما توصلت إليه نتائج البحوث العلمية والتجارب.

4- الأسس الاجتماعية والاقتصادية وما يتعلق بثقافة المجتمع وعاداته وتراثه، وتطويرها بما يحقق المستوى المرغوب فيه من التقدم والتخلص من أسر الماضي.

5- التقدم العلمي الحاصل في العالم، إذ لا يجوز تصميم منهج دراسي بمعزل عما حصل ويحصل في العالم المتقدم من قفزة نوعية في مجالات الحياة عامة والمجال العلمي خاصة[1].

وعليه: « فالتعرف على البرامج والمقررات الدراسية توفر المدرس على رصيد معرفي مهم يمكن تكوينه من تحويل المعارف إلى التلميذ أو الطالب وهي معارف متعددة تمت صياغتها في مواد مختلفة»[2].

يمكن القول أن المنهاج هو تخطيط للعمل البيداغوجي الذي يشمل الأهداف والمحتويات بما في ذلك الكتب والوسائل التعليمية.

[1] تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، محمد علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2007، 1427، عمان الأردن ص 24.

[2] ينظر، دور المتمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل، (د.ط) ، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 113-144.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الثاني: أساسيات المنهج

أولا: الاتجاهات الرئيسية في بناء المنهج:

هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية منهجية شائعة كل منها له أنصاره والمدافعون عنه نذكرها باختصار:

الاتجاه الأول: يرى أنصار هذا الاتجاه أن المتعلم نفسه هو صاحب المصلحة الحقيقية في العملية التعليمية وطرفها الأساسي الأول وعليه ضرورة أن يكون المتعلم هو المحور الذي يرتكز عليه المنهج إذ تتم دراسة واكتشاف وإبراز قدرات وميول ورغبات واتجاهات ومواقف وحاجات المتعلم العقلية والبدنية بحيث تصبح هي أساس بناء المنهج واختيار محتواه وتنفيذه وتطبيقه.

الاتجاه الثاني: ينطلق هذا الاتجاه من أن المجتمع في المقام الأول الذي يجب أن يرتكز عليه بناء المنهج وعلى وفق هذا التصور لا بد أن تكون الأسبقية لمصالح وطموحات وتطلعات واتجاهات المجتمع وأن يعكس المنهج ثقافة المجتمع وفلسفته ومعتقداته مع مراعاة واعتبار مقتضيات العصر الحديث وما يحدث فيه من انفجار في المعرفة ومن تطور في العلوم التقنية.

الاتجاه الثالث: يعكس أصحاب هذا الاتجاه الشكل التقليدي للمنهج الذي يستهدف المعرفة باعتبارها غاية الغايات وبالتالي يرون تكريس وتسخير وتوظيف الإمكانات الكافية واستخدام الطرائق والوسائل التي هدفها توصيل المعلومات في عقول المتعلمين بشكل منطقي تقليدي قد يهمل ولا يراعي لا مصالح الفرد المتعلم ولا مصالح المجتمع بل يأتي المنهج انعكاسا لتصورات وفلسفة وثقافة وتخصصات بعض الخبراء والمتخصصين في المجالات التعليمية[1].

يمكن القول أن كل هذه الاتجاهات متداخلة ومترابطة وتكمل بعضها البعض فكل منها لها مبدأ خاص وإذا اجتمعت هذه الاتجاهات في خطة واحدة فسيتم بناء المنهج بطريقة صحيحة.

[1] أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة ،مروان عبد المجيد إبراهيم،مؤسسة الوراق، الأردن، 2000، ص77.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ثانيا: العوامل المؤثرة في بناء المنهج

هناك عوامل متعددة تؤثر على سير عملية بناء المنهج ويتحتم على بناء المنهج مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار:

أ. **البعد الاجتماعي:** تتأثر المناهج التعليمية بطبيعة المجتمع في فلسفته العامة ورؤيته وتصوره لما يجب أن تكون عليه العملية التعليمية في معتقداته الدينية والروحية في ثقافته التي ورثها عن العلاقة بما تجسده من قيم واتجاهات وأساليب تفكير وأنماط سلوكية وعادات وتقاليد[1].

نفهم من هذا أن لا بد لنا في بناء المنهج مواكبة التغيرات الاجتماعية وتطور التكنولوجيا والتقنية والاستفادة منها وتوظيفها في خدمة المتعلم.

ب. **البعد التصوري:** إن المنهج الجيد القيم هو يسعى إلى رفع كل أشكال السيطرة والتسلط على رقاب المتعلمين فهم ركيزة العملية التعليمية وطرفها الأساسي ولا بد أن يكون لهم رأي وتكون لهم كلمتهم فيما يقدم لهم وينظر إليهم بتقدير واحترام فإذا أتيحت لهم الفرصة بالتشجيع يستطعون بكل كفاءة وحماس أن يتحملوا مسؤولياتهم بالتفكير والإبداع والنجاح.

ونفهم من هذا أن لا بد للمتعلم أن تكون لهم كامل الحرية في التفكير وإبداء الرأي وأن يحس بأنه عنصر فعال في العملية التعليمية.

جـــ. **البعد النفسي:**[2] تتجه المجتمعات وفقا رؤيتها وتصورها لما يجب أن تكون عليه العملية التعليمية بكل أبعادها ومعطياتها تتجه بصورة جدية وعلمية وعن طريق البحث العلمي إلى إجراء عدد من مختلف الدراسات حول المتعلمين لاستكشاف كيف يفكرون وما يريدون وما هي اهتماماتهم ورغباتهم وميولهم وحاجاتهم وما هي إمكاناتهم وقدراتهم وطلقاتهم البدنية

[1] أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة ،مروان عبد المجيد إبراهيم، ص78.

[2] المرجع نفسه، ص78.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

والعقلية وكيف يمكن بعد ذلك استخدامها بشكل جيد لتنمية وتطوير العمل التعليمي لصالح المتعلم ومجتمعه.

هذه الأبعاد النفسية مجتمعة أو منفردة هي أبعاد هامة تؤثر بشكل واضح وبارز على عملية بناء وتصميم المنهج الدراسي وعلى بناء الأهداف التعليمية وعلى اختيار طرائق التدريس المناسبة وعلى اختيار الوسائل المساعدة في العمل التعليمي[1].

نفهم من هذا أن علم النفس أسهم كثيرا في بناء المنهاج التعليمية والتي مست المتعلم والمعلم بشكل كبير.

د. **البعد العلمي والتقني:** إن عصرنا هذا عصر الانفجار المعرفي وعصر التطور الهائل والسريع والواسع في العلوم والتقنية والعمل التعليمي لا بد أن يواكب هذه المعطيات والمناهج الدراسية ولا بد أن تبنى وتصمم بشكل ينطلق في أساسه ويرتكز على الدراسات والبحوث العلمية في إطار يتم من خلاله إعداد الفرد المتعلم ليتعامل ويواجه التطورات العلمية والتقنية فلا سيادة في عصرنا هذا إلا للعلم والتقنية[2].

نفهم من هذا أنه يجب على بناة المنهج أن يحرصوا على أن يدمجوا الوسائل التكنولوجية والتقنية في بناء المنهج لتحسين التعليم بنوعية جيدة.

و. **البعد التعاوني:** قد يبدوا العمل التعليمي عملا معقدا لشموله على الكثير من المعطيات ويتطلب صبرا وعملا دؤوبا وانسجاما وتنسيقا وتعاونا بين الأطراف، إن المنهج الدراسي هو أحد أهم عناصر العمل التعليمي هو ركيزة وأساس بناء وتعليم أفراد المجتمع يتوقع منه أن يجسد

[1] أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة ،مروان عبد المجيد إبراهيم، ص79.

[2] المرجع نفسه.ص79

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

آمال وطموحات المتعلم، فإن عملية التعاون بين الأطراف كافة تصبح ضرورة حتمية[1].

يمكن القول أن بطبيعة الحال التعاون أمر لا بد منه في بناء المنهج من متخصصين في مجال علم النفس، علم الاجتماع، علم التربية والتعليم، فبإسقاط هذه العلوم يمكن أن يكون هناك منهج شامل يمكن الاعتماد عليه في تعليم المادة العلمية.

ثالثا: تطوير المنهج

أ. مفهوم التطوير لغة:

ورد في المعجم الوجيز " طوره " حوله من طَور إلى طور، وتطور: تحول من طُور إلى طَور، والتطور: التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها ويطلق أيضا على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع، العلاقات، أو النظم، أو القيم السائدة فيه[2].

ب. مفهوم التطوير اصطلاحا:

فإن مصطلح تطوير المنهج يشير إلى عملية Process تتناول منهجا قائما بهدف الوصول إلى رفع كفايته وفاعليته، وكان هذا المصطلح يعني لدى بعض التربويين تحسين المنهج القائم جزئيا أو كليا أو تغييره.

إن تطوير المنهج يعني: " التغيير الكيفي المقصود والمنظم الذي يحدثه المربون في جميع مكونات المنهج، والذي يؤدي إلى تحديث المنهج ورفع كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي"[3].

[1] أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة ،مروان عبد المجيد إبراهيم،ص80

[2] مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، 1989، ص396.

[3] أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، عبد الرحمن عبد السلام، جامل دار المناهج، ط2، 2002، ص15.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ويمكن القول أيضا أن تطوير المنهج هو: " إعادة النظر في جميع عناصر المنهج من الأهداف إلى التقويم، كما يتناول جميع العوامل التي تتصل بالمنهج، وتؤثر فيه، وتتأثر به "[1].

وفي تعريف آخر في عملية تطوير المناهج أنه: " إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها، وبقصد تحسين العملية التربوية، ورفع مستواها، بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك التلاميذ وتوجيه هذا السلوك في الاتجاهات المطلوبة، ووفق الأهداف المنشودة "[2].

يمكن أن نستنتج أن عملية تطوير المنهج ترتبط بعدة مصطلحات منها تحسين المنهج القائم Improvement، تغييره Change، تطويرهDevelopment.

جـــ. مبررات ودواعي تطوير المنهج[3]:

هناك مجموعتين من الأسباب تؤدي إلى تطوير المنهج:

المجموعة الأولى: أسباب ترتبك بالماضي:

1. سوء وقصور المناهج الحالية.
2. التغيرات التي تطرأ على المتعلم والبيئة والمجتمع والمعرفة والعلوم التربوية.

المجموعة الثانية: أسباب ترتبط بالمستقبل:

1. التنبؤ باحتياجات الفرد والمجتمع.
2. المقارنة بدول وصلت إلى مكانة مرموقة في مجالات التطوير المختلفة، ومحاولة الوصول إلى مستوى هذه الدول.

---

[1] المناهج الدراسية، عناصرها، أسسها وتطبيقها، صلاح عبد المجيد مصطفى، الرياض، دار المريخ، 2000، ص171.

[2] الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، حلمي أحمد الوعيل، حسن بشير محمود، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص172.

[3] المناهج المعاصرة، سرحان الدمرداش عبد المجيد، الكويت، مكتبة الفلاح، ط5، 1985، ص206.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وبناء عليه يمكن تكوين مبررات ودواعي التطوير في النقاط التالية:

- مواكبة التغيرات والمستجدات التي طرأت في مجال العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية.

- الاستجابة لنتائج البحوث والدراسات العلمية الرصينة التي تقوم بها الإدارات التعليمية أو مراكز البحث التربوي أو الباحثون من ذوي الاهتمام.

- الاستجابة لرغبة الرأي العام الذي تعكس وسائل الإعلام المقروؤة والمسموعة والمرئية حول المناهج، فهي تعبر عن رأي قطاع من أفراد المجتمع لا يمكن تجاهله.

- حدوث تطورات سياسية، أو تحولات اقتصادية واجتماعية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية تستوجب تطوير المناهج القائمة بما ينسجم وتلك التحولات.

- وأخيرا الاستجابة لتوقعات مراكز الأبحاث والدراسات لما يمكن أن يحدث من تطورات في المستقبل القريب، وإجراء التطوير الوقائي للمنهج، بحيث يكون على استيعاب الصدمة الأولى لتلك التطورات فيما إذا حدثت ريثما يتم تطويره بعد حدوثها[1].

رابعا: أسس تطوير المنهج:[2]

- أن يستند التطوير إلى فلسفة تربوية منبثقة عن أهداف المجتمع وطموحاته ورؤية واضحة في أذهان المطورين على اختلاف مستوياتهم لأهداف العملية التربوية.

- أن يعتمد التطوير على أهداف تطويرية واضحة ومحددة تعكس تنمية الفرد وتنمية شاملة متوازنة إلى الدرجة التي تسمح بها قدراته، وتعزيز ميوله واتجاهاته الإيجابية، بما ينسجم ومصلحة المجتمع وطموحاته وأهدافه.

[1] الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، حلمي أحمد الوعيل، حسن بشير محمود ، حلمي أحمد الوكيل، ص172.

[2] تطوير المنهج، عبد الحميد حسن عبد المجيد، الدبلوم الخاص مناهج وطرق التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإسكندرية، 2010، ص13.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- أن يتسم بالاستمرار، فحصول المنهج المطور اليوم على درجة عالية من الكفاءة والفاعلية لا يعني حصوله على الدرجة ذاتها بعد مرور أكثر من سنتين على تطويره، حيث تطلع علينا مراكز البحث العلمي، وميادين التطبيق التكنولوجي كل يوم بجديد.

- أن يفيد من التجارب السابقة لتطوير المناهج الحالية والأجنبية ونتائج الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالتعلم وطرائقه واستراتيجياته ومبادئه وأسسه.

خامسا: خطوات تطوير المنهج:[1]

تمر عملية التطوير بمجموعة من الخطوات التالية:

1. إثارة الشعور بالحاجة إلى التطوير.
2. تحديد الأهداف وترجمتها إلى معايير.
3. احتيار محتوى المنهج المطور.
4. تنظيم محتوى المنهج المطور.
5. اختيار طرائق التدريس.
6. اختيار الأنشطة التعليمية.
7. تحديد الوسائل التعليمية.
8. اختيار أساليب التقويم.
9. التهيئة لتجريب المنهج المطور.
10. تجريب المنهج المطور.
11. الاستعداد لتعميم المنهج المطور.
12. تعميم المنهج المطور.
13. تقويم المنهج المطور.

[1] تطوير المنهج، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين،ص14

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الثالث: طرق تدريس مقياس الترجمة في الجامعة

إن تعليم الترجمة ليست تسمية جديدة، ذلك أن الترجمة تؤدي دورا لا يستهان به في الجامعات بلداننا التي تعلم اللغات الحديثة والفرق هنا أن التعليم الترجمة يهدف في تلك الجامعات إلى تعليم اللغات بينما يكمن في تعليم طرائق عمل الترجمة المحترفة[1].

يمكن القول أن الهدف الرئيسي من تعليم الترجمة هو تعلم اللغات الأجنبية وليس تعليم الترجمة المحترفة أو محاولة وضع طرائق لتعليمها.

- ويمكننا القول أنّ الطريقة المعتمدة في تعليم الترجمة في البرنامج الجامعي وفي درس الترجمة هو تطبيق المنهج التقابلي الذي سبق و أن تحدّثنا عنه الفصل الساق ويعتبر منهج عملي من خلاله يمكنا التعرف على خصائص الاختلاف والتشابه بين اللغات والذي يسمح لنا بالحصول غلى نتائج دقيقة وناجحة.

- لقد دعت حاجة تدريس الترجمة إلى الوصف الدقيق و المقارن لخصائص اللغة المصدر واللغة الهدف، تم استخلاص أوجه التشابه والاختلاف بين الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية وحتى الثقافية والحضارية و أنّ نجاعة تطبيق هذا المنهج تظهر بالعمل التطبيقي الذي ينجزه أستاذ الترجمة وكيفية تطبيق إجراءاته مع الطالب عمليا بحيث يمارس معه الإنتاج والإبداع ويحوله من مستهلك سلبي لا يمارس الاختلاف بتلقيه، بل إنجازه فعليا مع[2] النصوص فهو يعيش دوما في حالة اكتشاف للخطأ.

[1] أسس تدريس الترجمة التقنية، ص 13.

[2] تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل ، ص 13.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ويمكن استثماره عمليا في درس الترجمة وذلك بإنجاز التمارين اللغوية التي تبني في آن واحد التشابه والاختلاف بين اللغات ويمكن استثماره في التمارين البسيطة[1] .

وبإنجاز التقابل بين لغتين مختلفتين يمكننا التعرف على خصائصهما وإن الدراسة التقابلية التي نحن بصدد دراستها ستكون مقابلة بين اللغة العربية والفرنسية.

1- خصائص اللغة العربية واللغة الفرنسية.

* خصائص العامّة:

تنتمي اللغة العربية واللغة الفرنسية إلى أصلين مختلفين حيث تنحدر الأولى من الأصل السامي والثاني من الأصل اللاتيني الروماني(LANGUE ROMANE LATINE) وفي اللغة العربية سمات لا نعرف.

أنّها وجدت سلفا في أي من اللغات السامية الأخرى فهي مرتبطة بالأصوات.

حيث تمتلك اللغة العربية مجموعة من الأصوات المفخمة كالضاء والضاد والطاد والقاف والظاء، وهي تتميز عن غيرها من اللغات السامية بمجموع التكسير التي لا علاقة فيها للمفرد بالجمع من حيث الصيغة " كراكب" .." ركّاب" ثمّ إنها طورت أداة التعريف وجعلت التنويه في الذكرات لواحق، ولها نظام كتابة متطور وخاص يبدأ من ليمين إلى اليسار[2].

تتحدد هذه الخصائص حسب المستويات اللغوية فمن فئة الألفاظ عنيت العربية بانتقائها على أساس المعنى وفي ذلك يقول ابن جني:" فأول ذلك عنايتها بألفاظها فإنها لما كانت عنوان معانيها،

[1] تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل ، ص 110.

[2] المرجع نفسه، ص 111.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وطرقا إلى إظهار أغراضها ومراميها أصلحوها ورتبوها وبالغوا في تحبيرها وتحسينها، ليكون ذلك أوقع لها في السمع وأذهب ها في الدلالة على القصد"[1].

نفهم من هذا أن اللغة العربية تمتاز بانتقاء الألفاظ لإيضاح المعاني وهذا لان الكلمة الواحدة في بعض الأحيان لها عدّة معاني وهذا من بين المشاكل التي تعترض المترجم.

هناك خصائص عامّة تختلف فيها اللغة العربية والفرنسية حيث تميل الفرنسية إلى استعمال المجردات من المعاني والألفاظ وتفضل العربية المحسوس لأنه يصف الحقيقة كما هي ففي جملة "هتافات المعجبين" تربط العربية الحدث بفاعله بينما تسند الفرنسية إلى المصدر" les cris d'admiration."[2].

– من الخصائص التي تتميز بها اللغة الفرنسية هي أنها في بعض المقامات تكون أكثر اختصارا بالكلمات وتفاديها للجمل الطويلة والمركبة في حين أن العربية فهي ترحب بالجمل الطويلة لغرض الإيضاح، الشرح والتفسير.

ومن الخصائص المعجم في اللغتين والتي تعود إلى الاختلافات الصرفية أن بعض المفردات في الفرنسية لا تستعمل إلاّ في صيغة الجمع وتترجم إلى العربية بالمفرد مثلا[3]:

العرس← les noses

المأتم ← les obsequies

الجنازة← les funérailles

العطلة ← les vacances

المئونة والغذاء← les vîmes

[1] الخصائص، ابن الجني، ابو عثمان ابن جني ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ،ط4،ج1،د.ت ، ص 216، 217.

[2] تعليمية الترجمة، سعيدة كحيل ،ص 113.

[3] المرجع نفسه، ص 115.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

أولا: نظام اللغة العربية:

أ. المستوي الصوتي:[1]

للعربية ثمانية وعشرون صامتا: الباء- التاء- الجيم- الحاء- الخاء – الدال – الذال – الراء – الزاي – السين – الشين – الصاد – الضاء – الطاء – العين – الغين – الفاء – القاف – الكاف - ..- الميم – الهاء – الواو - الياء- الهمزة.

1- تصنيف الأصوات العربية: رغم الاختلافات التي ظهرت في التصنيفات اللغوية القدامى منهم أو المحدثون إلاّ أنهم يتفقون في معظمها في المخارج والصفات إذ أنهم يعتمدون على تقسيمات سويه والخليل.

أ: حسب مخارجها:

- أحصي القدماء ستة عشر مخرجات للأصوات العربية هي:

أقصى الحلق، وهو مخرج الهمزة والهاء والألف.

أوسط الحلق ، وهو مخرج العين والحاء.

أدني الحلق ، وهو مخرج العين والخاء.

أقصى اللسان وما فوقه من الفك الأعلى والحنك الأعلى وهو مخرج الكاف.

وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى وهو مخرج الشين والجيم والياء.

أول حاقة اللسان وما يليها من الحنك الأعلى إلى آخرها ما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية وهو مخرج اللام

طرف اللسان والثنايا وهو مخرج النون.

أدخل إلى ظهر اللسان بقليل من المخرج السابق وقريب من مخرج.. وهو مخرج الرّاء.

[1] الصوتيات والفونولوجيا ،مصطفى حركات ،دار الآفاق ،الجزائر،ص83

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1-1- حسب صفاتها[1]:

يقابل مخارج الأصوات كذلك ستة عشر صفة وأحيانا أكثر، وقسمها اللغويون إلى صفات ذات مقابل: الهمس يقابل الجهر وصفات لا مقابل لها.

أ - الصفات المقابلة:

1 - الشدة والرخاوة:

- الأصوات الشديدة و(الإنحباسية): د،ق، ك، ج، ت.
- الأصوات الرخوة(الاحتكاكية): ه،ح،غ،ع،س،ص،ض،ث،ذ،ف.
- وهناك حروف لا هي الشديدة ولا برخوة، وقبل أنها بين الشدة والرخاوة وتسمي بالجرسية وتشمل الخيشومية: (م،ن) والمألوفة (ل،ر) أيضا الحركات (و،ي).

2- الجهر والهمس:

المهجورة: الهمزة،ء،ا،ع، غ، ق، ج، ي، ض ، ل، ن، ر، ط، ز،د ، ط، ب، م، و.

المهموسة: ه، ح، خ، ك، ش، س، ت، ص،ف.

الجدول رقم 01: نظام اللغة العربية من خلال المستوى الصوتي حسب صفات المقابلة

	الحنجري	الحلقي	لهوي	أفقي	لثوي	اسناني	شفوي
الجهر	+-	+-	--	+-	+-	+-	+-
الشديدة	+		ق	ك		ت ث ط ض	ب
الرخوة	ه	ح ع	خ غ	ش ج	س ز ص	ث ذ ظ	ف
الخيشومة					ن		م
الجانبي					ل		
المكرر					د		
اللين				(و)	ي		و

[1] ، الصوتيات والفونولوجيا، مصطفى حركات ، دار الآفاق، د.ت، ص89

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

3- الانطباق والانفتاح:[1] الانطباق هو نطق ثانوي يضاف إلى النطق الأساسي لحروف ويكون بتقريب مؤخر اللسان من الحنك الأعلى، شأنه في ذلك بتدوير الشفتين، وقد صنف" سبويه" أربعة أصوات مطبقة هي: ص، ض، ط، ظ والباقي منفتحة، وهناك من المبحوثين من يضيف القاف إلى الأصوات المطبقة.

4- الاستعلاء: هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى مع الإطباق أو دونه ويقابله الانخفاض والحروف المستعلية هي الأربعة المطبقة ويضاف إليها ذ، ق، خ، ع.

5- التضخيم والترقيق: لم يدرج العرب التضخيم ضمن صفات الحروف واستعملوه في ميدان الصوتي البحث: فالراد مفخمة كانت أو مرفقة لا تخرج عن كونها وراء وكذلك بالنسبة للام.

بينما تفخيم السن يؤدي إلى صوت آخر هو الضاد.

6- المدلقة والمصمتة: جعلها العرب من بين الحروف ستة حروف مذلقة:

أربعة منها بين الشدّة والجهر وهي: ل، ر، م، ب واثنان شفويان: ب، ف أما الباقي فكلها مصمتة.

[1] الصوتيات والفونولوجيا ،مصطفى حركات،ص89

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ب- الصفات التي ليس لها مقابل:

1- القلقلة: وتشمل خمسة أصوات تجمع بين الشدة والجوهر هي: ب،د، ط، ج، ف.[1]

2- الصفير وهي: س، ز، ص.

3- اللين (المد) : و، ي، الألف.

4- الانحراف: اللام.

5- المكرر: الرّاء.

6- الهاوي: ألف المدّ.[2]

المخارج	انفجارية: شديدة		احتكاكية رخوية				مركبة	خلاف ذلك			
	المهجور	مهموس	مجهور	مجهور كلي	مهموس	غير مفخم	مجهور	مجهور كلي			
	مفخم	غير مفخم	مفخم	غير مفخم	مفخم			جانبي	تكراري	أنفي	نصف حركة لين
شفوية										م	و
أسنانية شفوية						ف					
ما بين الأسنان				ظ	ذ	ث					
أسنان لثوية	ض	د	ط	ت				ل		ن	
لثوية حنكة						ش	JDج				
أقصي الحنك			ك		غ		خ				
لهوية				ق							
حلقية	الهمزة			ه							

الجدول رقم 02: يبين نظام اللغة العربية من خلال المستوى الصوتي حسب الصفات التي ليس لها مقابل.

[1] اللغة العربية ،معناها ومبناها،تمام حسان،ص79

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1- مصوتات العربية حسب مخارجها إلى الأقسام التالية[1]:

أ- الحروف الشفوية:

- الباء: شفوية، مزدوجة، شديدة ، مجهورة، فموية.
- الفاء: شفوية، أسنانية، رخوية، مهموسة، فموية.
- الميم: شفوية، مزدوجة، خيشومية.

ب- الحروف الأسنانية:

-الثاء: أسناني، رخو، مهوس، منفتح، فموي.

-الذال: أسناني، رخو، مجهور، مطبق.

-الظاء: أسناني، رخو، مجهور، مطبق، فموي

ج- الحروف الأسنانية الشديدة:

- التاء: شديدة، منفتحة، مهموسة، فموية.
- الدال: شديدة، منفتحة، مجهورة، فموية.
- الطاء: شديدة، مطبقة، مهموسة، فموية.النون: شديدة، منفتحة، مجهورة، خيشومية.

د- الحروف الصفيرية:

- السين: صفيرية، رخوة، مهموسة، منفتحة، فموية.
- الزاي: صفيرية، رخوة، مجهورة، منفتحة، فموية.
- الصاد: صفيرية، رخوة، مهموسة، مطبقة، فموية.

ه- الحروف المائعة:

- الراء : لثوي، مكرر، بين الشدة والرخاوة، مجهر، فموي، منفتح.
- الأم: لثوي، جانبي، بين الشدة والرخاوة، مجهور، فموي، منفتح.

[1] الصوتيات و الفونولوجيا ،مصطفى حركات ،ص 95-110

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

و- الحروف الشجرية:

- الشين: شجري، رخو، مهموس، منفتح، فموي.
- الجيم: شجري، رخو، مجهور، منفتح، فموي.
- الياء: شجري، لين، مجهور، منفتح، فموي.

ي- الأقصى حنكية لهوية:[1]

- الكاف: شديد، أقصي مفكي، مهموس، له تأديات متنوعة.
- القاف: شديد، لهوي، مستعل، لم يفضل في كونه مطبقا لعدة تأديات (/ق/، ../../ ء/)
- الفاء: لهوي، رخو، مهموس، لاتعرف تأديته تنوعات.
- الفين: لهوي، رخوي، مجهور.
- الكاف: الحلقية الرخوية:
- الحاء: حلقي، مهموس.
- العين: حلقي مجهور.

وليس لهما تأديات ثانوية خاصة فيما عدا إدغامهما.

ل- الحنجرية:

- الهاء: حنجري، رخو، مهموس، منفتح، فموي.
- الهمزة: حنجري، شديد، مهموس، منفتح، فموي.

م- الضاد:

- لثوي، رخوي، انحرافي، مهجور، مطبق.

[1] كتاب العرب،حسن ظاظا ،دار العلم، دمشق، الدار الشامية ،بيروت ،ط2، 1990 ،ص24.25.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- إلا أن نطق الضاد هو حرف اختصت به الفصحى والتي لم تعد تنطق في تمام فصاحتها عند أي من العرب الآن، فهي تنطق أحيانا الظاء الأسنانية في العراق وبوادي الشام والأردن وشبه الجزيرة العربية وفي القاهرة و الإسكندرية وبيروت وتونس دالا مفخمة وأحيانا زاي[1].

ن- الحروف اللينية : الواو والياء

وتسمي كذلك بأنصاف الحركات، وعي لينية لأن مخرجوها بتسع لهوات الصوت أشدّ من اتساع غيرها، أما إذ كانت حروف مدّ، فلا ينطبق عليها هذا الوصف، فمثلها، مثل ألف المدّ (الهاوي) الواو: الشفوي ، الياء: شجري، لين.

2- الحركات[2]:

- الفتحة، وسطية، منفتحة، منفرجة.
- الضمة، خلفية، منغلقة، مضمونة.
- الكسرة، أمامية، منغلقة، منفرجة.

- الصفة الأولى تخص موقع اللسان من الفم وأما الصفة الثانية تخصّ موقع أعلى جزء من اللسان بالنسبة للحنك، أما الصفة الثالثة تخص الشفتين فهي مستديرة عند النطق بالضمة أو منفرجة عند النطق بالفتحة والكسرة، وقد سقت الإشارة إلى أن هذه الحركات لها تأديات الأولى قصيرة والأخرى طويلة كما ..... ثلاثة هي: الإمالة، التفخيم، الإشمام.

[1] كتاب العرب،حسن ظاظا ،ص24.25.

[2] الصوتيات والفونولوجيا ، مصطفي حركات، ص111، 112.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

أ- الإمالة[1]:

تخص الفتحة الممدود والتي تنطق في اتجاه الكسرة الممدودة و يعني أن اللسان يتقدم نحو الأمام حيث المخرجة الكسرة وينقل جرس الحركة[e] الواردة في الفرنسية وهي نوعان إمالة شديدة وأخري متوسطة.

ب- الإشمام:

يخص الكسرة الطويلة التي تنطبق في اتجاه الواو في مثل(بيع، قبل) ويقتر جرس الكسرة في هذه الحالة من جرس الحركة الواردة في الفرنسية[2].

ج- التضخيم:

يخص الفتحة الطويلة أو الألف، حيث يتجه اللسان إلى مؤخرة الفم أي نحو الحنك الرخو، فينتقل الجرس من الفتحة أي الحركة[o] ، كما هو الشأن في النطق المفخم للكلمات التالية: الصلاة، الزكاة، الحياة.

ب. المستوي المعجمي:

تنتمي اللغة العربية إلى الأسرة السامية التي تضم عددا من اللغات القديمة منها العبرية والآشورية والسريانية والكنعانية . وأول مكان ظهرت فيه اللغات أرض بابل بالعراق تم انتشرت في شبه الجزيرة العربية والبقاع المجاورة لها، ومع مرور الزمن اختلفت هذه اللغات عن اللغة الأولى التي تفرعت عنها وظلت العربية محافظة على أهم خصائص اللغة السامية الأولى لأنها كانت تعيش معزولة عن العالم في شبه جزيرة العرب، فانقسام العرب إلى شمال جنوب أدّي إلى انقسام اللغة إلى

[1] الصوتيات والفونولوجيا ، مصطفي حركات ، ص 112.

[2] المرجع نفسه، ص 112.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

قسمين كذلك ووجود فروق شديدة الوضوح بينهما، وحتى تعدد القبائل أدي إلى تعدد اللهجات وبالتالي إنتاج رصيد لغوي غ زير مما جعل العربية تعدّ من أثري اللغات في العالم، من موادها[1].

وعدد مشتقاتها، وكلماتها، ويكفي الاستشهاد بالمعاجم التالية[2]:

لسان العرب لإبن منظور(630 – 700)، الذي تفوق عدد مواده ثمانين ألف مادة، وعدد كلماته تفوق أربعة ملايين كلمة وهو أخذ معجم عربي.

– القاموس المحيط " لفيروز أبادي" ،عدد مواده أرعين ألف مادة، أما عدد كلماته فبلغ ثمانين ألف وعشرة لآلاف كلمة وأشهر المعاجم الحديثة: المعجم الوسيط الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة بحصيلة سعة آلاف مادة وجملة أربعة آلاف وخمسين ألف كلمة .

*** أقسام الكلمة[3]:**

تنقسم الكلمة العربية إلى:

1- الاسم.

2- الفعل.

3- الصفة.

4- الضمير.

5- الظرف.

6- الخالفة.

7- الأداة.

[1] كتاب العرب حسن ظاظا ، ص92.

[2] المرجع نفسه : ص 110، ص 114

[3] اللغة العربية، معناها ومبناها،حسان تمام، ص90، 132.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1- الاسم: أنواعه هي[1]:

أ- الاسم المعين:

هو الذي يسمي طائفة من المسميات الواقعة في نطاق الترجمة، كالأعلام والأجسام والأعراض المختلفة، ومنهم أطلق عليه النحاة اسم الجثة.

ب- اسم الحدث:

يشتمل المصدر واسم المرة واسم الهيئة وهي جميعا ذات طابع واحد في دلالتها إما على الحدث أو عدده آو نوعه وهي تدخل كلها ضمن اسم المعنى.

ج- اسم الجنس: ويشتمل على:

اسم الجنس الجمعي مثل: عرب، ترك.

اسم الجمع: مثل إبل، نساء.

د- الميمات:

وهي الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بميم الزائدة وهي : اسم الزمان ، اسم المكان، اسم الآلة، ويستثني منها المصدر ا لميمي لأنه يندرج صمن ما يدل علية المصدر الميمي لأنه يندرج ضمن ما يدل عليه المصدر.

ه- الاسم المبهم:

التي لا تدل على معين، إذ تدل عادة على الجهات والأوقات الموازين والمكاييل والمقاييس والأعداد وتحتاج عند إرادة تعيين مقصودها إلى وصف أو تمييز أو غير ذلك من طرق التضام فمعناها معجمي لا وظيفي، فوق، تحت، بعد،.....[2].

[1] اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، ص 90، 98.

[2] المرجع نفسه،ص 90، 132

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- **الفعل**[1]:

عرّف النحاة الفعل بأنه ما دلّ على حدث وزمن، ودلالة علي الحدث تأتي عن اشتراكه مع مصدره في مادة واحدة، وأما معنى الزمن فإنه يأتي على كل المستوى الصرف من الشكل صيغة وعلى مستوي النحوي من مجري السياق.

فالفعل من حيث المبني (الصيغة)، ينقسم إلى:

أ- **الفعل الماضي**: هو كل فعل يدل على حدث جري قبل زمن المتكلم أو على اتصاف بحالة: مثل: أقبل، شاهد.

يقبل الماضي في آخره إحدى التائين: تاء التأنيث الساكنة، وتاء الفاعل المتحركة ويكون دائما مبنيا.

ب- **الفعل المضارع**: يدل على حدث أو حالة جري أثناء أو بعد زمن المتكلم إذا لم يدخل عليه شيء ، فإنه دخلت عليه (لم) أو (لمّا) قبلتاه إلى الماضي ، ويكون دائما معربا، إلا إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد فإنه يكون مبنيا.

ج- **فعل الأمر**: يدل على حدث مقترن بالطل، إو علي الاتصاف في حالة على على وجه الالتزام بغير لام الامر، مثل: اجتهد.

1- ما يدل على الزمن الماضي: ينقسم الماضي إلى:

أ- **كامل**: حدث انقطع تماما بدون أو يكون له علاقة أو حدث آخر مثل: بريء، مريض.

ب- **سابق**: حدث منقض، مثل علت الصيحة بعد أن خرجت روحه .

ج- **أكمل**: حدث انقضي في زمن غير معين قبل حدث آخر منقض تماما، تتقدمه كان، مثل كنت قد كتبت رسالة.

[1] اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان ، ص 104، 108.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

د- **ناقض**: حدث جرى بمصاحبة حدث آخر(المضارع تتقدمه كان)، مثل كنت أكتب لما دخل الأستاذ.[1]

- **المضارع**:

وقد يحوّل المضارع إلى الماضي بعد لم ولمّا الجازمتين وكذا بعد "لو" مثل:

- قطفت الثمرة ولمّا تنضج.
- لو ينتبهون إلى الشرح لاستفادوا

2- ما يدل على الزمن الحاضر:

أ- **الماضي**: يعين الفعل الماضي للحاضر للنشاء، مثل: بعتك الدار أي (الآن).

ب- **المضارع**: إضافة إلى ما تدل عليه صيغته، تعينه على الزمن الحاضر لام الابتداء، ليس ما النافية مثل:

- أن الأستاذ ليشرح الدرس (الآن).
- لست أرضي عنك (الآن).
- ما أعطيك ما طلبت (لا أعطيك حاليا).

ج- **الأمر**: فهو يدل على فعل يطلب إنشاءه في الزمن الحاضر أو المستقبل وفرق بين الزمنين السياق والظرفين، مثل:

انتبه الآن.

3- ما يدل على الزمن المستقبل[2]:

أ. **الماضي**: متى تضمن طلبا، مثل اغفر الله لك، وفي سياق الظرف مثل: أساعدك متى شئت.

[1] اللغة العربية معناها ومبناها ،تمام حسان ،132

[2] قصة الإعراب، إبراهيم قلاتي،ص 54 1

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ب- **المضارع**: متى تضمن طلبا، مثل يرحمك الله أو دخول السين أو سوف أو أداة توقع قد أو بعد ناصب أو جازم ما عدا "لم" و "لّما"

وينقسم المستقبل إلى:

- **مجرد**: حدث متوقع بعينه المضارع وحده، مثل: لا بد أن يعود
- **ساق**: حدث آخر متوقع صيغة الماضي سبقه يكون مثل: أكون قد كتبت الرسالة متى قدم.

ج- **الأمر**: صيغة تدل على طلب عمل إنشاءه وفي زمن المستقبل، إلا إذا وجدت قرينة أو سياق يفيد بدلالته على الحاضر.[1]

3- **الصفة**:[2]

أ- صف**ة الفاعل**: الصفة الدالة على الفاعل صفة منقطعة متجددة .

ب- **صفة المفعول**: الصفة الدالة على الحدث ومفعوله على سبيله الانقطاع والتجدد.

ج- **صفة المبالغة**: الصفة الدالة على المبالغة والتكثير.

د- **الصفة المشبهة**: صفة الفاعل على سبيل تفضيله على غيره ويمكن أن تشترك هذه الصفات من حيث صيغتها، مثل:

- الصفة المشبهة على وزن فاعل، مثل: طاهر، كاتب.
- الصفة المشبهة على وزن مفعول مثل موجود (الله تعالى)، محمود
- الصفة المشبهة على وزن صيغ المبالغة: مثل وقح، نذل.
- الصفة المشبهة على وزن اسم التفضيل مثل: أبرص، أسمر

والمعني هو الذي يفرق بين الصفات.

[1] قصة الاعراب ،ابراهيم قلاتي ،54

[2] اللغة العربية مبناها ومعناها ،ص98،103

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

4- الضمير[1]:

لابد الضمير على مسمي كالاسم، ولا على موصوف بالحدث، كالصفة، ولا على حدث وزمن كالفاعل، لأن دلالته تته إلى المعاني الصرفية العامة.

والمعني الصرفي الذي يعبر عنه الضمير هو عموم الحاضر أو الغائب دون دلالة على خصوص الحاضر أو الغائب، والحضور قد يكون: حضور تكلم، كأنا ونحن، وقد يكون حضور خطاب: ك "أنت" وفروعه والغيبة. كما ورد في هو فروعه.

ويضيق "تمام حسان" إليها: أسماء الإشارة والأسماء الموصولة، باعتبارها ضمائر غير شخصية مثل أنا، أنت، هو.... وإنما ضمائر حضور فقط، وسماها ضمائر الإشارة: هذا أو فروعها وضمائر موصولية الذي وفروعه.

الضمير في العربية دائما مبني، وينقسم حسب موقعه الاعرابي إلى ضمائر الرفع: أنا، أنتم، هم وضمائر النصب: إياي، إياكم، إياهم وإلى ظهور واستثناءه إلى ضمير ظاهر، منفصل أو متصل و آخر مستتر غير ظاهر يمكن تقديره[2].

5- الخالفة[3]:

الخالفة هي كلمة تستعمل في الأساليب إفصاحية، أي في الأساليب التي تستعمل للكشف عن موقف انفعالي ما والإفصاح عنه، وهي أربعة أنواع:

أ- **خالفة الإخالة:** ويسميها النحاة اسم الفعل،ويقسمونه إلى اسم الفاعل فعل ماضي، ومضارع، وأمر.

---

[1] اللغة العربية، معناها ومبناها، ص(108 – 113)

[2] شرح ابن العقيل، ت محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، 1974،ط 16،ج88 – 109.

[3] ، اللغة العربية، معناها ومبناها، ص (113 – 118).

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ب- **خالفة الصوت**: وهو اسم الصوت، مثل: هلاّ ، صه، كخ.

ت- خالفة المدح والذم: ويسميها النحاة فعلى المدح والذم " نعم وبئس" "وحبذّا" و"لا حبذا"[1].

6- الظرف[2]:

الظرف هو كلمة دلت على الزمان أو مكان بمعني " في" وينقسم إلى:

ا- ظروف الزمان: مثل: إذ، إذا، لما، أبان، متى

ب- ظروف المكان: مثل : أين، حيث

7- الأداة[3] :

الاداة مبني يؤدي معني التعليق والعلاقة التي تعتبرها الاداة إنما تكون بالضرورة بين الاجزاء المختلفة من الجملة وتنقسم إلى:

ا- **الأداة الأصلية**: وتتمثل في ظروف المعاني: حروف الجر، حرف العطف و....

ب- **الأداة المحولة** : وقد تكون:

- ظرفية في مثل :"إذا" في تعليق الشرط والاستفهام.
- اسميه في مثل" كم" و " كيف" في الاستفهام والشرط.
- فعلية في مثل: "كان" وأخواتها، "كاد" وأخواتها.
- ضميرية من مثل " من" و " ما".

[1] اللغة العربية، معناها ومبناها، ص (113 – 118).

[2] المرجع نفسه ، (119 - 122).

[3] المرجع، نفسه (119 - 122).

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

جـــ. المستوي التركيبي:

انطلاقا مما تعارف عليه النحويون من أن الكلام هو اللفظ المركب المفيد للوضع، يخلص إلى إن النحو لا يهتم بالصوت وما يعنيه من ظواهر لغوية، أو كلمة مفردة، بل يهتم بالكلمة التي ترك مع غيرها في العبارة أو بالأحرى جملة مفيدة.

* أنواع الجملة:

تنقسم الجملة ا لعربية إلى نوعين فعلية واسمية ويأتي الفعل في صدر الجملة ليدل على الحدث بعينه متبوعا بالفاعل والمفاعيل [1].

- بعض الدارسين المحدثين تصوروا طرحا جديدا لأنواع الجمل معتمدين على الإسناد ويتمثل هذا التصور فيما يلي [2]:

أ- **الجملة البسيطة:** المكونة من مركب إسنادي واحد، يؤدي فكرة مستقلة سواء بدأ فعل أو أسم أو وصف.

ب- الجملة الممتدة: المكونة من مركب إسنادي واحد، وما يتعلق .....أو بأحدهما من مركبات غير إسنا دية، مثل: الشمس طالعة بين السحاب.

ج- الجملة المزدوجة (المتعددة): مكونة من مركبين اسناديين وعلى مركب قائم بذاته وليس أحدهما معتمدا على الآخر، مثل "حضر محمد وغاب علي".

د- الجملة المركبة: وهي المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر متوقف عليه ويعتمد على أداة، مثل: اقسم بالله لاجتهدن- إذا ما تجلس اجلس – وتكون العلاقة تأكيدية بالقسم، أو شرطية أو مكانية وغيرها.

---

[1] تعليمية الترجمة، سعيدة: كحيل، ص 124.

[2] الجملة العربية (دراسة لغوية نحوية) ، محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية، منشاة المعارف، الإسكندرية 1988، ص153 – 163.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ثانيا: **نظام اللغة الفرنسية:**

أ. المستوي الصوتي:

إن الترتيب الهجاي للغة الفرنسية كالتالي:

L'alphabet français :
L'alphabet français compte vingt – six lettres qui sont :
A,b, c, d,e,f,g,h,i,j,k,l,m,n,o,r,s,t,u,v,w,x[1].

وتصنف الأصوات الفرنسية، كذلك حسب طريقة نطقها وصفاتها ومخابرها[2]:

أولا: طريقة النطق.

1- الصوامت الانفجارية:

Consonnes occlusive ou explosive :

تحدث الصوامت الانفجارية بحبس الهواء الخارج من الرئتين حسبما تاما في موضع من مواضع ثم اندفاعه محدثا صوتا انفجاريا.

ويحدث الانفجار على مستوى:

أ- **الشفتين:** ينطق الصامتان: /p/← pas- pipe

Bateau – bas ← /b/

ب- **الأسنان:** ينطبق الصامتان : /t/ ←← tête- table

Dette- deux← /d/

ج- **غشاء الحنك:** ينطق الصامتان:/k/ ← quatre- cas

Gateau – gras ← (g)

د- **الفم:** ينطق الصامتان وهما أنفيان: /m/← على مستوى الشفاه maison

/n/← على مستوى الأسنان الخلفية neuf

[1] Grammaire français, cours moyen, Calvet et comprit, paris, j de gigord, éditeur, we cassette, 15, 1 edition, 1931, P 4.
[2] Le bon usage, grammaire français, mauris, grevise, 11eme edition duculot, 1980, P34 – 55.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

2- الصوامت الاحتكاكية: consones fricatives, spirantes continues

وتحدث نتيجة التضييق في مجرى الهواة عند نطقها، ويحدث في المستويات التالية:

أ- الشفاه و الأسنان: وينطق الصوامت التالية:

Faire ← /f/
Vrais ←/v/
Sept← /s/
[1]Zebre rose ←/v/

ب- الجزء الأمامي للحنك ينطق الصامتان:

Shampoing – chat ← /s/

ج- أما في حالة مرور الهواء على جانبي اللسان يسمي الصامت جانبي أو سائل latérale ou liquide

وهذا في حالة نطق: lune – lit ← /l/

Agneau- peigne ← /j/

د- وحيث يهتزّ اللسان عند مرور الهواء يسمي الصامت: تكراري أو اهتزازي وذلك في نطق /R/← ROSE إلا أنه احتكاكي في منطقة " باريس "

3- الصوامت الأنفية: [2] CONSONNE NASALE

تنطق هذه الصوامت عند هبوط اللهات مؤدية إلى انفتاح الخياشيم (خياشيم بسيط (une légère friction) وهي حالة الصوامت التالية:

Femme – mon ← mon
comme – nom ← /n/
vigue- peigne ← /s/

[1] le bon usage , Mourice Grevisse ,p 34 , 55.
[2] المرجع نفسه،ص34،35

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ثانيا: موضع النطق : point d'articulation[1]

توزع الصوامت الفرنسية حسب موضع النطق إلى ست:

1/ الصوامت الشفوية: (الشفوية المزدوجة) consonnes bilabiales

Cap- pas /p/
Robe – bon /b/
Maime – ma /m/

2/ الصوامت الشفوية الأسنانية consonnes labiodentales

/f/ phonétique – font
Vont /v/

3/ الصوامت الأسنانية: consonnes dentales

Terre /t/
Dimanche /d/
Citon – salle /s/
Zéro /z/
Nid /n/

4/ الصوامت النطعية Consonnes prépalatiles :

Chére /s/
Jarre /z/
Peigne/j/

5/ الصوامت الحنكية الخلفية consonnes post palatal:

querelle – cas /k/
vagne – gare /g/

الصامت الطبقي: consonnes wulaire

[1] le bon usage , Mourice Grevisse ,p 34 , 55

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

Erreur – rat /r/

ثالثا: وضع الأوتار الصوتية jeu des cadres vocales[1]

1/ الصوامت المهموسة: consonnes soudes ou mon vosées

/s/ - /s/ - /f/- /k/- /t/- /p/

2/ الصوامت المجهورة: consonnes sonores ou voisées

/l/-/r/-/j/-/n/-/m/-/u/-/z/-/g/-/d/-/b/

مع ملاحظة أن لكل الصوامت المهموسة نظائر مجهورة:

/b/ ≠ /p/
/d/ ≠ /t/
/g/ ≠ /k/
/z/ ≠ /s/
/z/ ≠ /s/

أنصاف الصوامت: semi consonnes

يتخذ مجرى هواء الفم بطريقة مماثلة لنطق لكن الهواء يمر بسرعة مما يحدث احتكاكا شبيها بما يحدث في حالة نطق الصوامت وموضع نطق أصناف الصوامت الثلاثة في الفرنسية شبيه بالصوائب المناسبة لها:

Mieux – yeux /i/ /j/
Moi – doigt /o/ - /w/
Pluie – huit /u/ - /y/

[1] le bon usage , Mourice Grevisse ,p 34 , 55

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

رابعا: الصوائت les voyelles:

أ. الصوامت الأمامية [1] v. antérieurs

الجدول رقم 03: يبين الصوامت الأمامية في نظام اللغة الفرنسية حسب المستوى الصوتي

brun – un oe	Le premier /Ù/	Vie – il /i/
sac – hatv /a/	Mer – jouer sept /e/	Sure – lune /y/
Ame – àne a/	Fleur – cœur (oe)	Etaler –dé /e/
Peu – deux	Ceinture – vingt /é/	Peu – deux //

ب. الصوائت الخلفية: v postérieures

تنطق في الجزء الخلفي من الفم وهي:

Sang – cent /à/
Mort – botte -
Mon – quze - //
Auto – dos - /o/
Douze - /v/

خامسا: انفتاح وشكل الشفاه

1- الصوائت المتسعة أو غير الشفاه: v. ecantées

/i/ - /e/ -/z/

2- الصوائت المستديرة أو الشفوية v. arrondies au labiales

/y/ - /v/ - //- /o/-/i/-/oe/-

*** درجة انفتاح الفم ووضع اللسان v. orales**

من بين الصوائت الفموية: /e/ - /o/-/oe/-/e/ في اللغة الفرنسية بالأجراس الحالية: مغلقة، منفتحة، أمامته، متوسطة، خلفية.

[1] le bon usage , Mourice Grevisse 56 – 34 ص :

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وهي بالتالي تجمع بين نمطين من جراء علاقة انفتاح التجويف الفموي من ناحية وكيفية مرور الهواء من ناحية أخرى مع وضع اللسان وهي الشكل التالي:

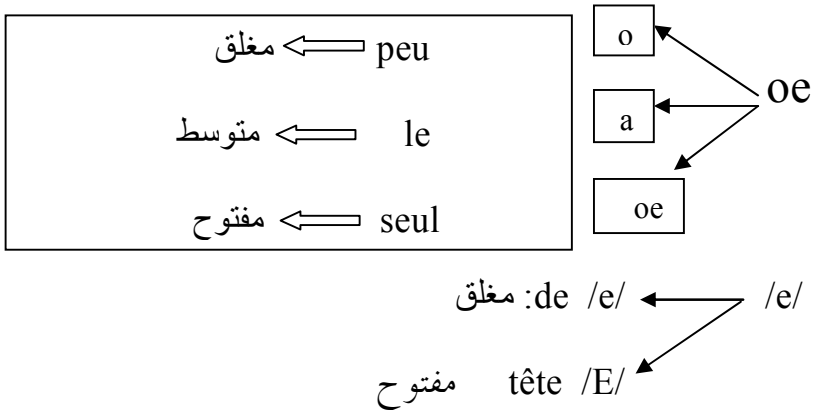

أما بالنسبة للصامت (A) فالجرسان يحدثان عن طريق تنقل اللسان إلى الأمام أو إلى الخلف، على النحو التالي:

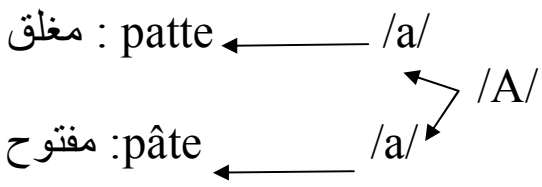

سادسا: وضع اللهاة:

حين مرور الهواء عبر الفم أثناء النطق أو باتخاذه مجرى الخياشم بواسطة انخفاض اللّهاة، تمر كمية من الهواء عبر الفم وأخرى عبر الأنف، واعتمادا على هذا الأساس تصنف الصوائت إلى صنفين:

1- الصوائت الفموية V. ovales:[1]

/U/ - /O/ - C] - /ạ / - /a/ - /d/ - / œ/- Φ /
/ɛ/ - /e/ - /y/ - /i/

[1] , Mourice Grevisse Bon usage.55-34ص ،

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

2- الصوائت الأنفية V. nasales:

/Ó e/ -/Ó/ - ā - Ē

سابعا: وضع الأوتار الصوتية:

كل الصوائت مجهورة وتهتز معها الأوتار الصوتية أثناء مرور الهواء عبر الحنجرة والجهر صفة تطغى على الأصوات اللغوية الفرنسية.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ب. المستوى الصوتي الوظيفي[1]:

1- تحليل النظام الصوتي الوظيفي:

الجدول رقم 07: يبين تحليل النظام في اللغة الفرنسية حسب المستوى الصوتي الوظيفي.

مقاييس الصوامت	أنصاف الصوامت	مقاييس الصوائت
1- موضع النطق: أ. الصوامت الأمامية: /b/ - /p/ ب. الصوامت الوسطية: /d/ - /t/ ج. الصوامت الخلفية: /g/ - /k/ **2-** طريقة النطق: أ. الصوامت الانفجارية: /d - /t/ - /b/ - /p/ /g/ - /k/ ب. الصوامت الاحتكاكية: /u/ - /.../ - /s/ - /t/ /3/ - /2/ جـ. الصوامت المائعة أو السائلة: /.../ - /L/ د. الصوامت الأنفية: /.../ - /n/ - /m/ **3-** وضع الأوتار الصوتية: أ. الصوامت المهموسة: /F/ - /K/ - (t) - /p/ /J/ - /S/ ب. الصوامت المهجورة: منها النظائر المهموسة وهي: 3- /z/ - /y/ - /b/- /d/- /g/ منها التي ليس لها نظائر وهي: L-B-….- n-m	**1-** موضع النطق: أ. الأمامية: bien /J/ ب.الخلفية: oiseau /y/ **2-** وضع الشفاه: أ. الشفوية: /w/ ب. غير الشفوية: /J/	**1-** موضع النطق: أ. أمامية: /i/ ب. النطق الأمامية: /e/ جـ. الوسطية: /ạ/ د. النطق الخلفية: /o/ هـ. الخلفية /v/ **2-** درجة الانفتاح: بناء على درجة انخفاض الحنك الأسفل (انفتاح الفم) أ. المغلقة: (v) - /y/ - / c/ /Φ/ - /o/ - /e/ ب. المنفتحة: [ ] - /æ/ - /a/ - /E/ **3-** التجويف الأنفي (الأنفية): حسب موقع الذي تتخذه اللّهاة أ. الفموية: /o/ - /a/ - /e/ ب. الأنفية: **/ò/ - /ā/ - /Ē/** /Ô e/ **4- اعتماد الشفاه:** أ. شفوية: /o/ - /Φ/ - /y/ - /U/ ب. غير شفوية: (e) – (i) - /a/

[1] Bon usage , maurice Grevisse

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ج. العادات النبرية habitudes accentuelles:[1]

لا بد من الإشارة إلى أن عوامل كثيرة تؤثر في عملية النبر، مثل: نبر التأكيد الذي يتضح في حالة الكلام أثناء الغضب أو القلق.

يقع النبر في الكلمة الفرنسية في المقطع الأخير على الصائت المنطوق الأخير مثل:

Répondez – pipe – chapeau

وتقف الكلمة نبرها إذا اتصلت بالكلام لتنقل إلى المقطع الأخير منه والصائت المنبور أطول من الصائت غير المنبور.

ضمن التنظيم العادي الذي لم يتأثر بفوارق أدبية يلاحظ ما يلي:

* التنظيم السطحي mélodie relativement: في المقاطع غير المنبورة في مجموعة إيقاعية؛

* تحدد النغمة الصاعدة mélodie montantes: أثناء الاستمرار أو الاستفهام أو بعض أنماط التعجب؛

* تحدد النغمة الهابطة mélodie dépendante: في نهاية الكلام أو صيغة الأمر وبعض صيغ التعجب.

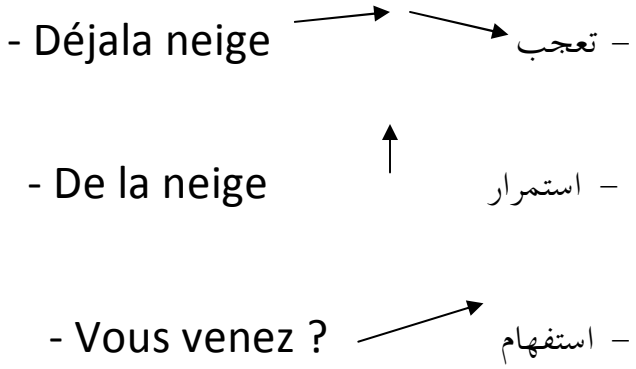

[1] Mourice Grevisse, , Bon usage, ص 181، 182.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ب. المستوى الصرفي:

الكلمة في اللغة الفرنسية الأخرج عن إحدى الصيغ كما حددها " قريفيس " في كتابه " Le bon usarge "[1].

الجدول رقم 08: يوضح الكلمة في اللغة الفرنسية حسب المستوى الصرفي عند " "قريفيس"

Le nom	الاسم
Le verbe	الفعل
L'article	التعريف
L'adjectif	النعت
Le pronom	الضمير
L'adverbe	الظرف
La conjunction	حرف العطف
Le préposition	حرف الجر

أولا: الاسم Le nom[2]:

1- أقسامه: ينقسم الاسم حسب معناه إلى:

أ. **الاسم المادي (المحسوس) nom concret**: الذي يدل على الكائنات الحية أو الأشياء، مثل: navire.

ب. **الاسم المجرد nom abstrait**: الذي يدل على أفكار وسلوكات مثل: Saurage أما حسب شكله فينقسم إلى:

- الاسم البسيط: يكون مفردة واحدة مثل: école.

[1] Larousse Grammaire, Imprimé en Italie, Mars 2002, P. 23.24.

[2] bon usage Mourice Grevisse ،ص223-226.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- الاسم المركب nom composé: يتكون من مفردتين فأكثر وقد يكتبان في شكل كلمة واحدة، وقد تفصلان بخط (-)، مثل:Porte manteau/ timbre –poste

كما ينقسم كذلك إلى:

- الاسم المشترك nom commun: يسمى الكائنات والأشياء التي تشترك في صفات عامة.

2- التذكير والتأنيث:

يتحدد الاسم المذكر أو المؤنث في الفرنسية بأداتي التعريف: (Le) أو (La) على التوالي في المعرف منها، أما في الأسماء النكرة فتستبدلان بـــ (un) أو (une).

وأكثر الأسماء المؤنثة تنتهي بحرف (e) ويمكن ايجاز معظم حالات الأسماء المؤنثة والمذكرة في الجدول التالي[1]:

الجدول رقم 09: يوضح الأسماء المؤنثة والمذكرة في نظام اللغة الفرنسية حسب المستوى الصرفي.

خواتم الاسم المذكر	أمثلة	خواتم الأسماء المؤنثة	أمثلة
Age	Le nettoyage	Ade	Une baignade
Ail	Le travail	Aie	Une cerisaie
Ain	Un romain	Aille	Une canaille
Ament	Le firmament	Aine	Une quinzaine
Eau	Un bordereau	Aison	Une salaison
Ement	Étonnement	Ance	La croyance
Er	Un boucher	Ande	Une réprimande
ier	Un prumier	Ée	Une vise
illon	Un raidillon	Ie	De la charcutérie
In	un ravin	Ille	Une brindille

[1] Bon usage,Maurice Grevisse,p223,226

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

Is	Du rachis	Ise	La franchise
Isme	Le racism	Ison	Une garnison
teur	alternareur	Oire	Une éculoire
		Sion	La passion
		Té	La beairte
		Tion	Une attention
		Trice	Une motrice
		ure	relacultu

ولتأنيث الأسماء المذكرة نضيف حرف (e) إلى آخرها، مثل:

Une amie ⟶ un ami

Une cousine ⟶ un cousin

أما الأسماء المذكرة التي تنتهي أساسا بحرف (e) نضيف إلى آخرها esse مثل:

Une princesse ⟶ une prince

والتي تنتهي ب (t) أو (n) تؤنث بتضعيف (t) و (n) وإضافة (e)، مثل:

Un chat ⟶ une chatte

3- الإفراد والجمع[1]:

يكون الاسم الفرنسي إما مفردا (singulier) أو جمعا (pluriel) ويتحدد المفرد بكتابة أداة التعريف قبله La أو Le، une، أو un والجمع بـــ les - des، كما تظهر علامة الجمع كذلك في آخر الكلمة بإضافة (s) أو أواخر المفرد فيها حسب الجدول التالي:

[1] Le bon usage ,Grevisse Maurice, p 668- 945

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الجدول رقم 10: يوضح الأسماء في نظام اللغة الفرنسية بين الإفراد والجمع حسب المستوى الصرفي. [1]

Singuilier	pluriel	المثال
Z	Z	Nez – nez
Al	Vanx	Cheval – chevaux
eau	eaux	Veau - veaux
au	aux	Étau - étaux
Eu	Eux	Feu – feux
Ail	Aux	Yravail – travaux
oeil	ieux	Oeil - yeux

ثانيا: الفعل verbe :

1- ينقسم الفعل حسب بنائه إلى ثلاثة أقسام:

أ. المبني للمعلوم Active : مثل: je suit écoute.

ب. المبني للمجهول passif : مثل: je m'écoute.

ج. ضميري (متعلق بضمير الفاعل) pronominale، مثل: les invités se réjouirent .

2- كما يتصرف كذلك حسب الزمن في أزمنة بسيطة أو مركبة ، والجدول التالي يوضح ما يلي:

الجدول رقم 11: يوضح تصريف الأفعال حسب الزمن في أزمنة بسيطة أو مركبة في نظام اللغة الفرنسية حسب المستوى الصرفي. [2]

[1] bon usage ، Grevisse Maurice ،668 945 .

[2] ، Larousse grammaire .94ص ،

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

صيغ الفعل	الأزمنة البسيطة	الأزمنة المركبة
Indicatif	المضارع: présent je lis الماضي القريب:imparfaif (Je lais ais) الماضي: ..... passé (Je lus) المستقبل: futur (je livai)	Passé compose j'ai lu plue que parfait javais lu passé antérirur jéeus lu futur antérieur j'aurai lu.
Conditional الشرط	Présent je lirais	Pasé 1er forme j'aurais lu passé 2émé forme j'eusse lu
Subjonctif صيغة نصب الفعل للربط أو للتنمي	Présent que lise imparfait que je lusse.	Passé que j'aie lu plus que parfait que j'eusse lu.

participe	Present lisons	Passé are lu – ayez lu
infinitif	Present lire	Passé avoir lu

ثالثا: النعت Adjectif [1]:

1- تشتق الصفة adjectif gnalificatif بإضافة حرف (e) هذا تدل على المؤنث:

Un grand bureau une grand échelle

وهناك مثال آخر نضيف: Olle قبل نهايات الصفات التي تنتهي بـــ au مثل:

Un terrain man une chair molle

2- هناك قسمان آخران من الصفات غير النوع الأول هما:

أ. صفات الملكية: مثل:

Mon ton – son/ mes –tes – ses / ma – ta – sa / votre - ..... - nos – vos - ..... .

ب. صفات الإشارة: مثل: ce – cet – ces – ceux – celle – celle-ci.

رابعا: التعريف L'article [2]:

يختلف عن ال التعريف أو لتعريفها أو تنكيرها، لذا يمكن تقسيمه إلى:

[1] bon usage ، Grevisse Maurice.p 101

[2] المرجع نفسه bon usage ، Grevisse Maurice , p 59.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1- article défini.

2- article indéfini.

3- article partitif.

وأشكاله كذلك هي:

- عادي: normale

- élidée

- contractée

خامسا: الضمير Le pronom:

بما أن الضمير هو الذي يحدد نوع وجنس المخاطب فهو ينقسم إلى مفرد وجمع ومؤنث ومذكر وجميع حالاته وأقسامه في الجدول التالي[1]:

الجدول رقم 12: يبين الضمير في نظام اللغة الفرنسية حسب المستوى الصرفي

	singulier المفرد		**pluriel الجمع**	
personne	Atones inaccentués	accentués	atons	Tonique accente
1er personne	Je,me	moi	nous	nous
2émé personne	Tu,te	toi	vous	vous
3éme personne	Il, elle, le, la, lui, en, y	Lui, elle	Ils, ells, les, leur, en, y	Eux, elles
Réfléché voir plus loin	se	soi	se	

ووظيفة الضمير تكون إما فاعلا أو حال، مفعول به أو مفعول فيه، نضيف إلى هذا:

أ. ضمائر الملكية: le mien ،la tienne ،les siens.....ect.

ب. ضمائر الإشارة: celle – la – celle-ci – ceux-ci -..... ect[1].

[1] Bon usage ,Grevisse Maurice,p59

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

سادسا: الظرف L'adverbe [2] :

ينقسم الظرف في الفرنسية إلى الأقسام التالية:

1- ظرف الهيئة adv. demaniere: مثل: il agit bien.

2- ظرف المكان adv de lien: مثل: la – cri – ici – partant.

3- ظرف الزمان adv de temps: مثل: hier aujourd'hui, toujours.

4- ظرف الكم adv de quantité : مثل: peir de moins à peine.

5- ظرف النفي adv O. de négation: مثل: non – ne – pas- ne.

6- ظرف الاستفهام adv d'interroyation: مثل: quand, comment, pourquoi.

سابعا: حرف العطف les conjonctions: نذكر منها:

- الواو (et): تفيد الربط والجمع.
- أو / لم (on): للتخيير.
- لا (ni): للربط والنفي للتخيير.
- لكن (mais): للاستدراك.
- إذ (car): للتفسير.
- لأجل (donc): للتسبب أو النتيجة وهناك من الظروف التي يمكن أن تحل محل حروف العطف وتقوم بالوظائف نفسها مثل: cependant, en effet, c'est pourquoi.

ثامنا: حروف الجر les préposition [3]:

[1] المرجع نفسه. Bon usage ,Grevisse Maurice,p59,

[2] المرجع نفسه. Bon usage ,Grevisse Maurice ,p 117- 121 .

[3] Bon usage ,Grevisse Maurice ,p.1394-1281

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

تنقسم حسب شكلها إلى:

1- كلمات بسيطة: مثل: à- après – avant- avec.

2- صفات أسماء فاعل، أسماء مفعول قديمة attendu, durant – passé.

Des prépositions : à cause de à fin de à force de.

ج. المستوى التركيبي:

يستند تركيب اللغة أساسا على الجملة لذا يعرف "Grevisse" الجملة بأنها:

La phrase est l'unité de communication linguistique, c'est la suite phonique minimale, sur laquelle elle adresse un message à un auditeur[1].

ونفهم من هذا أن الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى والوحدة الكتابية الدنيا للقول أو الكلام المراد فهمه.

أما قاموس اللسانيات وعلوم اللغة فيعرفها كما يلي:

"la phrase est une unité de sens accompagnée, à l'orale, par une ligue prosodique, entre deux posses et limités, à l'écrit les signes typographiques qui sont, en français, majuscule et le point[2] *".*

تحدد الجملة كتابيا بحرف البداية ونقطة النهاية وتحدد على المستوى الصوتي بنبرة صوتية بين وقفين.

ونفهم من التعريف الثاني أنه ناقص وينفي أن الجملة هي الصورة اللفظية للفكرة ووظيفتها نقل الكلام المتكلم إلى ذهن السامع. أما ترتيب عناصر الجملة في اللغة الفرنسية هو كالتالي: فاعل+ فعل.

ثالثا: التداخل بين العربية والفرنسية

أ. التداخل الصوتي والوظيفي:

[1] Bon usage ,Grevisse Maurice, p22.

[2] المرجع نفسه، Bon usage ,Grevisse Maurice, p22

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- يرجع التداخل الصوتي إلى أسباب الثلاث هي:

1- غياب الفونيمات المقابلة في اللغة دون الأخرى:[1]

أ- في العربية وحدات صوتية لا توجد لها رموز كتابية في الفرنسية وحتى أنها لا تنطق نطقا سليما مثل الحاء والضاء والخاء والعين والقاف وأن نطقت تنطق على التوالي: H.D(K.GH).GU.K أما السين والصاد فهما رموز فهما رمز واحد هو |s|

- وبالمقابل هناك وحدات صوتية فرنسية ليس لها رموز كتابية عربية مثل: [p]، [v]، [..]، [..] كما ان نطقها صعب جدا والكثير يخلط بين نطق (p) و (b) فيجعلها (b) (v) ويجعلها (f).

ب- كما أن النظام الصوتي العربي لا يتضمن الصوائب الأنفية الفرنسية وهي: |غ|- | à|

2- الاختلاف المتميز للفونيم الشبيه بين اللغتين بحكم وضعيتهما الوظيفية:

إذ لا يعني اتفاق استخدام لغتين لأصوات معينة من المخرج نفسه أن هذه الأصوات متماثلة تماما فهناك فروق دقيقة في نطق هذه الأصوات التي نحسبها متطابقة.

فالدال في اللغة العربية يعتمد فيها طرف اللسان، على باطن الثنايا العليا ومقدمة اللثة، أما في الفرنسية فصوت |D| يلتقي حين النطق به الجزء الأمامي للسان العليا.

وصوت |R|، حسب ما ذكرته دائرة المعارف "تشمبرز"، مرة بين الحروف اللثوية الأسنانية ومرة مع الحروف اللهوية في بعض اللغات كحال اللغة الفرنسية، بينما العربية فهي حروف لثوي مكرر.

[1] اللغة العربية معناها ومبناها، حسان تمام، ص 56.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وجود أصوات شبيهة في نطقها بين العربية والفرنسية ليس معناه سهولة نطق المتعلم بها دون عناء، فهذا التشابه يشكل في بعض الأحيان صعوبة وخاصة إذا تواجدت ضمن كلمة أو سياق نتيجة التأثر بالأصوات المجاورة ، معنى ذلك أن الوحدات الصوتية تتشابه عندما تكون معزولة عن الـ بينة، أما إذا دخلت في البينية فإن تأثير الأصوات المجاورة يدي إلى التغيير في نطقها تفخيمها أو ترقيعا، تغيرا وظيفيا أو غير وظيفي، من أمثلة ذلك:

– | R | في الفرنسية طبقية يتم أثناء نطقها التقاء ظهر اللسان مع اللهاة في حين أن الراء العربية لثورية ملتقي فيـها طرف اللسان باللثة معا التكرار ، مثل، نطق: (رجل) تختلف فيه الراء عند نطق rouler.

– | N | في الفرنسية أفقي أسناني أمامي مهجور حافي، والنون في العربية كذلك: أنفي لثوي يلتقي فيه دولق اللسان مع الأسنان، لكن أثناء دخول، كل منهما في البنية يختلف نطقهما، فنطق النون الفرنسية ساوي نق النون العربية مخففة وهو ما نلمسه أثناء نطق الكلمات التالية: Ranimer numération, cannette , والكلمات: ناول– منفتح – أرنب[1].

– الخلط بين السّين والصّاد: فالسين في العربية وظيفي عندما يفخّم يصبح صوتا آخر هو الصاد: فسار" غير صار"، أو "صبر" غير سبر" في حين أن السّين لا يصبح وظيفيا في الفرنسية إلاّ إذا وقع بين الحركتين فينطق صوتا آخر هو |ح| مثل : "asiatique" إلا إذ ضعف مثل" assiette " في حين الصوت / c / ينطق/د/ إذا وقع بين حركتين، مثل "société ".

– الخلط بين التاء والطاء: فالتاء صوت في العربية يختلف تماما عن صوت الطاؤ، فتاب طاب وبتل غير بطل، في حين فصوت /t/ غير وظيفي فنطق table بالتا أو بالطاء لا يغير معنى لكمة.

[1] – اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان ، ص 56.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- تضاف إليها حالات أخرى تختص بها لغة دون الأخرى فاللغة العربية لا يبدأ فيها بساكن وهي القاعدة التي تبنت عليها همزة القطع وهمزة الوصل أما في الفرنسية فهناك الكثير من الكلمات تبدأ بساكن مثل: prendre, stop, triangle .

إضافة إلى ذلك الأصوات الفرعية المختلفة التي تتنوع باختلاف اللهجات أو القراءات القرآنية مثل:

- الجيم التي كالكاف (الجيم القاهرية).
- والكاف التي كالسين (الكشكشة).
- والجيم التي تنطق شينا فيبدأ اجتماعها بالتاء مثل: مجتهد.
- الصاد الضعيفة.
- والصاد التي كالسين.

هذا غير التي تستحسن في قراءة القرآن: كالإمامة الخفيفة للأنف، والضمة الممالة والمفخمة والإشمام وهي الأصوات فرعية تحدث عنها علماء اللغة القدامى، كابن سينا وسبويه.

وتميزت للغة العربية بالألف التي تضف اصطلاحا تنطق ، ولا تكتب ف مثل : لكن، هذا، السموات أو تلك التي تكتب ولا تنطق مثل : ألف التفرقة في آخر الفعل المصرف مع ضمير الغائب هم : " أتوا"، وفي الفرنسية ما يقابلها وهي /h/ تكتب ولا تنطق إذا كانت نكرة في مثل: homme, hôte ، وكلها تراث صوتية تشكل عقبات في تعلم كلتا اللغتين وليست الفرنسية فقط[1].

ب. التداخل المعجمي:

ونلمس هذا التداخل على المستوى بعض المفردات ذات الأصل العربي ونقلت إلى اللغة الفرنسية.

[1] اللغة العربية معناها ومبناها،تمام حسان، ص56.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

والجدول بالتالي يشمل كل بعض الكلمات العربية اقترضتها الفرنسية لتصبح في قاموسها اللغوي[1]:

الجدول رقم 13: يوضح التداخل المعجمي للكلمات بين اللغة الفرنسية واللغة العربية

epinard	Isbinakh (arabe)
gamdoua	Longue rouge (bébés)
griafe	Zarafa (arab)
Sucre	A sucare (de l'italien zuchero, emprenté à l'arabe).

الجدول رقم 14: يبين ترجمة الكلمات بين اللغة العربية واللغة الفرنسية

كلمات بالفرنسية	الكلمات بالعربية	الترجمة
bled	bled	Pays (localité, isolée)
barkchich	bakhice	pouhvire
baroud	El baroud	vacarine
caftane	kazftane	Longue robe
caid	kaid	chef
casbah	kasbah	citadelle
cheb	chab	Femme homme
cheikh	chikh	Hoomme agé
chouia	choui	Un peu
Djébel	J'bel	montage
djellaba	djellba	Robe longue
djuin	Gan douar	Esprit malin
emir	El amir	prince
fissa	fissaa	ropidement
flouz	flous	argent
gourbi	El gourbi	Cabane de
haschich	H'chich	herbe
kifkif	Kif. kif[2]	Pariel idem

[1] http/users .autrasite. b/p poisse/documents/arabic htms.
[2] http/users .autrasite. b/p poisse/documents/arabic htms.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الكلمات	الأصل
abricot	**al barquq (de l'arab)**
a dobe	**toub (espagnol emprunt à l'arable brique de terre séchée.**
a lambic	**el imbiq (arabe)**
a lacozar	**el kazar (espagnol eprunte à l'arbe)**
al chimie	**el kimia (arabe)**
alcool	**el kuhl (arabe)**
alcizar	**el kass (arabe) = palais fortifié**
alcove	**al coba (espagnol (emprunté à larabé**
a lfa	**hafla(arabe)**
al gébre	**el jabr (arabe)**
algorithm	**el khaourithme (d'al kharezymi – madcin)**
al hambre	**hambre "rouge" = cite de germade de couleur**
alidade	**alidaada (arbe)**
almanache	**el- manarkh (arabe emprunte au grec)**
amiral	**amir el ban arabe (prince de la mer)**
bunous	**bounous (arabe)**
calife	**khalifa (arabe)**
camphre	**kafour (arabe)**
chemise	**kamiss (arabe)**
cotton	**koton**
cubébe	**quababba (arabe)**

الجدول رقم 05: يبين الأصل من الكلمات من حيث التداخل بين اللغة العربية واللغة الفرنسية.[1]

ج. التداخل الصرفي:

توجد بعض الاستثناءات ذات فيما يخص الجانب الصرفي:

1- أن هناك كلمات تشترك في التذكير والتأنيث مثل:

PROFESSEUR - MEDECIN

2- الكلمات المذكرة التي تنتهي بـــ(X) تستبدل (في المؤقت (SE) مثل:

PARESSEURE - PARESSEUX

[1] users. http/users .autrasite. b/p poisse/documents/arabic htms

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

3- ألفاظ مستقلة عن المذكر مثل:

REVUE - ROI

جـ.1- النكرة والمعرفة:

وهي كالترتيب: الضمائر، أسماء الإشارة، أسماء العلم، الأسماء المعرفية بال والأسماء الموصولة الأسماء الموصولة وكل منها قسم مستقل بذاته.

يقابل المعرفة في الفرنسية (défini) ويقصد بها أسماء الإعلام وما كان مقترنا فيها بـــ le la أما الضمائر فهي باب مستقل ويشمل على ما يلي:

1- les pronom personnel الضمائر الشخصية:

Je- tu - il- elle - Nous - Vous- Ils - Elles

2- le pronom relatifs ضمائر الربط:

Dont- ou - que وهي تقابل الأسماء الموصولة العربية

3- les pronoms possessifs ضمائر الملكية:

Le tien - le mien - le sein

4- le pronom démonstratifs ← ضمائر الإشارة :

CE - Celle - CEUX- CELUI

5- les pronoms indéfinis الضمائر المبهمة:

Ou- tout - chacun

جـ.2- الإفراد والتثنية والجمع:

يقول "فندريس" : " بين الأجناس اليهودية لا يقوم على شيء من العقل"[1]، أي ليس هنا منطقية بين الاسم وما يدل عليه في اللغة لتذكير وللتأنيث، إلاّ في فصيلة العد فإن العد الحسابي مطابق تماما وجود المثني في العربية هو وجه الاختلاف في فصيلة العدد بينهما وبين اللغات الهند وأوروبية والفرنسية على الأخص.

[1] - دراسات في علم اللغة (القسم الأول)، مال بشر، دار المعارف، 1969، ص 30.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وقد أخذ بعض اللغويون أن وجود المثني في اللغة دليل على تخلفها إذ يرون ان اللغات عندما ترتقي تتلخص من ظاهرة المثني وهذا دليل أعلى المدينة، وقد أكد على هذا "فندريس" في كتابة اللغة.

وقد لقي هذا الرأي اعتراضا كون الدقة والتقنين وعدم المساواة بين الاثنين والثلاثة لا علاقة له بين المدينة والتقدم الفكري والحضاري أما علامة التثنية والجمع في العربية فهي واحدة: الألف والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالة النصب والجرّ، وعلامة التثنية في الفرنسية ما إضافة كلمة (deux) قبل الاسم مثل[1]:

deux livres ويضاف حرف (S) في آخر الكلمة للدلالة على الجمع، مثل: un garçon, des Parsons ماعدا بعض الأسماء فهي لا تخضع لهذه القاعدة و حصي خاصة بالأسماء التي تنتهي بـــ (S) أو (X) مثل:

le mois →les mois
le prix → les prix
le nez → les nez

والأسماء التي تنتهي بـــ: (EAU) أو (EU) يضاف لها حرف (X) بدلا من (S).

LE COUTEAU → LES COUTEAUX

والأسماء التي تنتهي بـــ : AL تجمع بتغيير AL إلى (AUX)

مثل : LE CHEVAL→ LES CHEVAUX

– العدد في العربية يتأثر بالمذكر والمؤنث المعدود، بينما في الفرنسية فالعدد لا تتغير بنيته سواء كان المعدود بمذكر أو المؤنث.

ولدان اثنان → DEUX GARCON

بنتان اثنان → DEUX FILLES

[1] دراسات في علم اللغة (القسم الأول)، مال بشر:ص30

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- إما إذا زاد العدد عن اثنين في الفرنسية يكون حالة الجمع ويتخذ الجمع في العربية صيغا متعددة: جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسر، جمع القلة، جموع الكثرة، اسم الجنس الجمع، اسم الجمع.

جـ.3- الفعل والمصدر:[1]

يشتق المصدر من الفعل المجرد ثلاثي كان أم رباعي ويزاد عليها خماسي في حالة الاسم ومنها نشت في باقي الصيغ الأخرى:

- في الفرنسية توجد ثلاثة أنواع من المصادر تبعا للأفعال، من الأفعال المجموعة الأولى التي تنتهي بـــ (e) مثل: lancer

- أفعال المجموعة الثانية التي تنتهي: (ir) : finir

- أفعال المجموعة الثالثة التي تنتهي: بـــ (oir): voir أو re مثل mettre ، أو ir: venir

ومن هذه المصادر تتق الأفعال بأزمتها العديدة:

* المضارع: le présent
* الماضي المركب: le passé compose
* المستقبل: le future
* الماضي البسيط : le passé simple

وكل هذه في الصيغة الإخبارية (le mode indicatif)، وهناك صيغ أخري هي: الشرطية (le mode conditionnel) والأمر (le mode impérative) والشك (le mode subjectif)

- وغير هذه الصيغ يشتق:

* اسم الفاعل (le participe présent)
* اسم المفعول (le participe passé)

[1] دراسات في علم اللغة (القسم الأول)، مال بشر:ص30

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

أما في العربية، فلا يوجد مقابل لفظ لكلمة (mode) فالفعل يصرّف في أزمنة المضارع والماضي، رفعاً أو نصبا أو جزما.

د. التداخل التركيبي:

- المستوي التركيبي هو أكثر المجالات اتساعا لحدوث مثل هذا النوع من التداخل لأن كل طالب يخضع التركيب اللغوي الفرنسية للتركيب العربي، وما بينهما فرق شاسع وخاصة في تركيب الجملة، فالجملة في الفرنسية عادة ما تبدأ بفاعل ثم فعل (sujet verbe) وتقديم أو تأخير هذين العنصرين إلى اختلاف المعنى.

- بينما العربية تشتمل على الجملة الاسمية والفعلية، والتقديم والتأخير بين عناصرها لا يؤدي إلى اختلال المعنى وإنما خرج الجملة إلى أغراض بلاغية متعددة تدرس على المستوى البلاغي للغة.

- أما بالنسبة للإسناد، فعاد ما كون الإسناد معنويا ولفظيا في اللغة العربية، أمّا الفرنسية فيكون إما معنويا أو لفظيا لكذب باستخدام الأفعال المساعدة (être) و(avoir) في معظم الحالات، مثل: حضر التلميذ: l'élève est venu.

- والأمر نفسه بالنسبة للتركيب الإضافي، مثل: نجوم السماء لا يوجد بينهما رابط في الفرنسية فلا مكن حذفه فنقول: les étoiles de ciel .

- أما استخدام الحروف الجرّ وحروف العطف فهو الذي يؤدي إلى اختلال المعنى الجملة عم التفريق بين دلالاتها في الفرنسية والعربية، مثل ذلك قام به :" قاي فاف"" guye véfé " في كتابه تعليم الفرنسية في المدارس الجزائرية فقد أحصى عددا كبيرا جدا من هذه الأخطاء ومرجعها هو الترجمة المضللة للتركيب العامي أو الفصيح إلى اللغة الفرنسية مباشرةمثال ذلك[1]:

La maison est sur une montagne l'élèv e .بمعنى المنزل كل جبل مرتفع وهذا خطأ

[1] Guy frère, le français scolaire en Algérie, p 51.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وكذلك جملة il se révolte sur le roi أي ثاروا على الملك والأفضل استخدام (contre) بدلا من (sur) .

والجملة gripper sur un arbre والأصح استخدام (à) بدلا من (sur) وهو يرجع هذه الأخطاء لإدخال تركيب اللغة الأم في تركيب اللغة الهدف (اللغة الفرنسية) وسماها بالجمل المنحرفة ومن جملة ما ذكره في هذا السياق كذلك: tonte le monde tremblait le lui [1]

وبتكييفها مع تركيب الجملة في اللغة الأم يمكن استخلاص المعاني التي يريدها المتعلم كالتالي:

1- tout le monde tremblait à connue de lui
2 - Tout le monde avait peur de lui
3- tout le monde tremblait de voir apparaitre
4- il faisait tremblait devant lui.

- الكل يرتعش منه.

وقد اعتبر اللغة الأم إضافة إلى اللغة العربية الفصيحة الدارجة و الامازيغية (القبائلية) مصنفا الأخطاء المرتكبة على حسب يحدث من تداخل على مستوى الثنائية التالية.

- عربية فصيحة / فرنسية
- عربية عامية / فرنسة
- قبائلي / فرنسية
- وقد صنف هذه الأخطاء التركيبة إلى:
- أخطاء في تركيب عناصر الجملة.
- أخطاء غير مقبولة إلاّ في السياق عامي، أو سياق لآخره معنى غير الذي يريده المتعلم، أو على المستوى البلاغي من اللغة.

ومن جملة الأخطاء التي أحصاها[2]:

[1] - دراسات في علم اللغة،(القسم الأول)، مال بشر، ص 6- 5.

[2] Guy frère, le français scolaire en Algérie ,p 70.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1- Il est sortir en fore
à la

2- elle est partir sur une petite vivier cherche de la monitue.
dans

3- il se dirigeait devant le tente.
Vers

4- alors le père st venu à son garçon.
Chez

5- le fils obéit de mon père.[1]
A47

[1] Guy frère, le français scolaire en Algérie ,p 70

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المبحث الرابع: الصعوبات التي تواجه المتعلم

سيكون تركيزنا في هذا الفصل على مغزى الأخطاء التي يحتويها نظام اللغة المرحلية لدى المدارس أو ما يعرف بتحليل الأخطاء.

إن التعلم البشري في أساسه، عملية تقتضي الوقوع في الخطأ، فالأغلاط والتقديرات الخاطئة والحسابات والافتراضات غير الصحيحة، تشكل جانبا مهما من جوانب تعلم أية مهارة أو اكتساب أية معلومات. وتعلم كل هذه الأشياء تنطوي كلها على عملية يتوقف النجاح فيها على الإفادة من الأغلاط عن طريق تصحيحها تم إجراء محاولات أخرى طبقا لهذا التصحيح، ثم تكرار المحاولات حيث تقترب بالإنسان من الهدف المنشود[1].

يمكن القول أن مبدأ تحليل الأخطاء يساعد طالب الترجمة أثناء التحليل التقابلي للغتين المراد ترجمتها.

إن هذا الإجراء يعتمد على المراحل الأولى التي تجمع بين النظرية والتطبيق ولكن التعامل يبقي دائما مع نظامين لغويين جاهزين غير مستعملين في الواقع التعليمي أي الترجمة الميدانية لم تحدث بعد وإن حضور هذه الإجراءات في دراسة الترجمة، تعين الأستاذ والطالب في شحن المعرفة اللغوية الصحيحة، فهي تسمح لهما بمواجهة النص الأصلي وسهولة نقله إلى اللغة الهدف انطلاقا من حمولة معرفية تقابلية.

ذلك معرفة خصائص اللغتين وحدها بمعزل عن إجراءات التقابل لا تجعل الوصول إلى الهدف ممكنا في الزمن قياسي وبنتائجه الدقيقة، وقد ينشا عن جهل هذا التقابل صعوبات كثيرة على رأسها:

أولا: التداخل اللغوي interférence linguistique :

وهي المشكلة لغوية عرفها قاموس تعليمية اللغات على أن لها تفسير في علم النفس التطبيقي يرتبط بالأثر السلبي لتعلم في تعلم آخر أما عن معني التداخل اللغوي في تعليمية اللغات فهو الصعوبات التي تعترض المتعلم والأخطاء التي يرتكبها في اللغات الأجنبية بسبب تأثير[2] لغته الأم أو

[1] أسس تعلم اللغة وتعليمها، دوجلاس براون، ص 202، 203 .

[2] تعليمية الترجمة، سعيدة كحيل ،ص 105

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

لغة أجنبية ويمكن التداخل أن يمس مختلف أنظمة اللغة بحيث يؤخر أو حتى يعترض على اكتساب النظام اللغوي الجديد كالنظام الصوتي بتنغيمه أو النظام النحوي والصرفي كبناء جملة كبناء الجملة أو ترتيب الكلمات وهو ما نسميه بالتداخل الصرف التركيبي، وقد يؤثر أيضا في اختيار الكلمات الدالة وهذا يؤثر على النظام الدلالي والمعجمي وقد يتعلق الأمر بالتداخل الحضاري والمعجمي والثقافي أيضا وتسمح الدراسة التقابلية للأنظمة اللغوية بحل هذه المشكلة[1].

يمكن القول أن التداخل اللغوي من بين أهم المشكلات التي يقع فيها المترجم وسرعان ما أدرك الباحثون فباللغات الثانية ومعلومات أن الأغلاط التي يقع الدارس في أثناء بنائه نظاما جديدا للغة ينبغي أن تحلل بعناية، إذ قد يجدون فيها تفسيرا لعملية اكتساب اللغة الثانية، وهذا ما يقول عنه:

"كوردو"*: إن أية جملة ينطقها المتعلم ويتم تسجيلها كتابة يمكن تحليلها بنيتها الخاصة، وينبغي التعريف بين الأخطاء الظاهرة والأخطاء غير الظاهرة، فالأخطاء الظاهرة هي التي لا تتفق- بلا شكّ- والقواعد النحوية على مستوي الجملة، أما الأخطاء الغير الظاهرة فهي تراكيب صحيحة نحويا على مستوي الجملة، ولكنها مفهومة داخل سياق الاتصال.

وهذه الأخطاء ليست خفية على الإطلاق إذا أمعنا النظر في مجمل النص أو الحوار (قبل، الجملة، أو بعدها)، فعبارة، أنا بخير، شكرا " صحيحة نحويا على مستوى الجملة ولكنها خطأ واضح إذا قلت ردا على سؤال: " من أنت ؟ " ومن هنا يأتي التفريق المباشر والواضح بين المصطلحين أخطاء على مستوي الجملة وأخطاء على مستوي الخطاب.

نفهم من هذا أن الأخطاء الغير الظاهرة تؤدي بالمترجم إلى الانحراف في المعنى أكثر مما تؤده الأخطاء الظاهرة المتعلقة بالجملة.

لقد تحدث علماء اللغة عن هذه القضية وبينوا تلك عن هذه القضية التي تواجه تلك الصعوبات التي تعترض طريق المترجم في بحثه عن دلالة الألفاظ وصعوبة تحديدها ومن أهم الصعوبات هي كالتالي:

1- صعوبة تحديد معاني الألفاظ بشكل عام وفي النصوص الأدبية بشكل ، خاص وكما يقول الأستاذ محمود السعران : " إن الكلمة في اللغة غير المعنى القاموسي العام ، وغير المعنى قد يفهم من

[1] تعليمية الترجمة، سعيدة كحيل ، ص 105- 106 .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

السياق، إيحاءات وارتباطات نتجت عن الحياة المشتركة التي أحياها أصحاب اللغة ، فعندما ننقل من لغة إلى أخري فكيف نوفق فاصطياد الكلمات تعطي إيحاءات الحياة الأخرى وارتباطها".

2- إن اللغات تختلف في النظام الذي تخضع له الجمل في تركيب كلماتها فالفعل مكان خاص من الجمل وللفاعل مكان آخر والمفهوم به مكان ثالث وقد يضم المترجم إلى التقديم والتأخير".

وفي هذه الحالة يمكن للمترجم الوقوع في الخطأ والانحراف عن المعني .

3- ومن الصعوبات الترجمة أيضا، كل ما يتعلق بجمال الألفاظ له رنة رتيبة في أذن الكاتب والسامع أو لأنه ينسجم مع ما سبقه من الألفاظ أو ما يليه منها.

4- إن ما في اللغة من مجازات وتشبيه واستعارات وكنايات وأمثال[1].

فيما يخص صعوبة ترجمة الاستعارات تتطلب من المترجم جهودا عظيمة لأن فيها نقل وإبداع بعض الأحيان تكون ترجمة هذه الاستعارات ناجحة مفيدة للمعني وأحيانا تكون غير مفيدة لا لزوم لها .

5- الفوارق الاجتماعية والثقافتين بين لغتين.

إذ أن دلالة الكلمة في كل لغة تتطلب من تجارب وأحداث اجتماعية كثيرة يمر بها الإنسان وترتبط في ذهن كل منا بتلك الأحداث ارتباطا وثيقا بدلالتها، فإذا خرجت الكلمة من بيئتها إلى بيئة أخري بمعني ترجمت، يترتب على المترجم التحلي بداية تامة تتعلق بالبلاغ المراد ترجمته من لغة إلى أخري وأحيانا قد يكون إيجاد المقابل في اللغة الهدف مستحيلا وهذا يكمن الارتباط الاجتماعي والثقافي بين اللغتين وبهذا تواجه المصطلح التي هي من أصعب المشكلات الترجمية.[2]

إن العلوم المقترضة في زمننا تشترك في الكثير من المسائل، كسبل التلقي، وأشكال التوظيف وطرف التعامل ولكل علم من هذه العلوم خصائص تبرز إنفرادها بمشكلات معينة وترجمة أو تعريب المصطلح العلمي أمر لا حياد عنه، ولعل الدعوي الاهتمام بالمصطلح العلمي لها ما

[1] أهمية الترجمة وشروط احيائها، مجموعة من الاساتذة، ص 390.

[2] أهمية الترجمة، وشروط إحيائها،مجمةعة من الاساتذة، ص 455.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

يدعمها باعتبار أن اللغة العربية الفصحى نسق تعبيري بين مجموعة مشترك بين مجموعة بشرية، عبر تاريخ طويل[1].

ولهذا يكون المترجم في هذه الحالة دخيل وهو يتقمص شخصية علماء التخصصات المختلفة ويخل محلهم إذ عليه أن يلمّ بدقائق المفاهيم وينقلها بحذافيرها إلى القارئ دون أن يعترف له بفصل العلم[2].

وعلى سبيل المثال خصوصية المصطلح الإسلامي من حيث مدلوله وأدائه والعاطفة الدّينية الخاصة نحوه، ومن أهم المشاكل أيضا تضارب المترادفات مع المصطلح الإسلامي وأوضح ذلك تعدد الزوجات حينما نبحث في المعاجم المتخصصة نجد أن هذا المصطلح مترجم خطأ إلى bigamy أوPOLYGAMY لأن هذين المصطلحين سلبيان ويستخدمان للتعبير عن جريمة تعدد الزوجات أو الأزواج وفي معجم ويستر الموسوعي طبعة عام 1992 التعريف التالي لمصطلح" bigamy "
the crime of marrying while one has a wife or husband his band still living from who no valid divorce has been effected[3].
يمكن القول أن من أهمّ الصّعوبات التي تواجه المترجم هي عدم وجود المكافئات في اللغة الهدف والتطلع في مجال اللغات وهذا يجعله ذو مردود لغوي محدود يسبب له عائق في ترجمة أي نص يصادفه مهما كان نوعه.

ثانيا: المشكلات النصية

ويشير "فيدر وف" إلى أهمية المصطلحات قائلا أن الترجمة النص العلمي تواجهنا مشكلات المصطلحات التي تكتسب معان جديدة ولذلك فإن الاقتراض اللغوي جلّ مهم حيث لا يوجد المقابل في اللغة الأخرى[4].

- يمكن القول أن"فيدر وف" أسهم كثيرا في ترجمة النصوص المتخصصة ومعالجة الصعوبات المتعلقة بالمصطلح وسبل ترجمتها.

[1] الترجمة بين الثقافات، جمال محمد جابر الدار الأكاديمية للطباعة والتأليف والترجمة والنشر، طرابلس، ط 1، 2007، ص 114، 115.
[2] الترجمة والتواصل، محمد الديداوي، ص 49.
[3] مقالات في الترجمة والأسلوبية، حسن غزالة ،دار العلم للملايين، لبنان،ط1، 2004 ص 92 ، ص 197.
[4] تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل، ص 73.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- تحديد الصعوبات الترجمية عند "نايدا": يمكن استغلال هذه النظرية لوضع طريقة لبناء تمارين المفردات والتي يعاني الأستاذ وكذلك الطلبة من إيجاد حل لتذليل صعوباتها.

كما تعرض نايدا إلى طريقة ترجمة الجمل بين لغتين في النص الواحد محددا صعوبات انطلاقا من نظرية " نشومسكي" معتمدا على هذه القواعد: [1]

1- إن قواعد تولد بنية عميقة.

2- تتحول البنية العميقة وفق لقواعد التحليل وتقام علاقة ثابتة بين البني الداخلية (كالبناء للمعلوم الذي يتحول إلى بناء للمجهول مما يؤدّي إلى:

3- البنية السطحية النهائية والتي تخضع إلى قواعد صوتية وصرفية، وفيما يخصّ الصعوبات صيغة المبني للمجهول، لهذا يجب على المترجم تجنب ما يعرف بل"forced passive" أو التعبير المقحم في صيغة المبني للمجهول.

على سبيل المثال:

(قتل اللص من الشرطي أو بواسطة الشرطي).

the theif was hilled by the policeman.

يفضل أن يترجم إلى العربية بصيغة المعلوم إلا في حالات نادرة حيث يفضل الإبقاء على صيغة المبني للمجهول متفاديا الخطأ في التركيب والمعني. وعلى هذا الأساس فالتي جمة الصحيحة للكلمة المذكورة أعلاه هي:

" قتل الشرطي اللص".

ثالثا: صعوبات الترجمة ومشاكلها: [2]

لقد كشفت لنا اللسانيات التقابلية والمنهج التقابلي العديد من الصعوبات والمشاكل التي تعترض متعلم الترجمة باعتبار كل لغة لها عالمها الخاص وهذه العوالم المتقابلة تخلق صعوبة الترجمة حيث يصطدم طالب الترجمة وحتى المتمدرس في مجالها بخصوصيات اللغات على كثرتها واختلافاتها.

- تحديد صعوبات الترجمة وفق وجهة نظر " نيومارك":

[1] ينظر: الأساس في الترجمة، محمد عزب، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، 2008، ص41 .

[2] الأساس في الترجمة ، محمد عزب، ص 41

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

أ. صعوبات ترجمة المعني: نجد أنه لا بد و نعتقد جزءا منه إذا ما كان النص يصف موقفا يتسم بعناصر خاصة بالبيئة الطبيعية لمناطق اللغة ونظامها وثقافتها لان الاستبدال بلغة المترجم لا بد أن يكون تقريبا وهذا يتطلب عمليتين أساسيتين هما:

الفهم الذي يتطلب التعبير والصياغة التي تتطلب إعادة الإبداع وهذا ما يفسره الشكل:

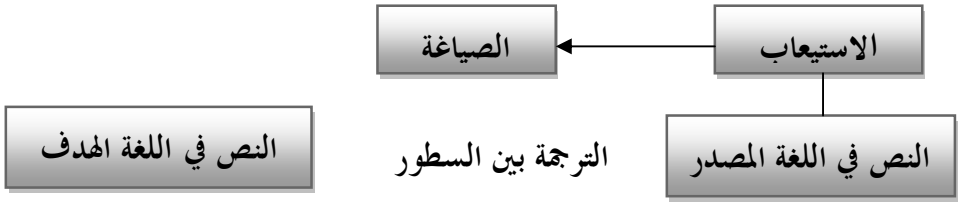

الشكل رقم 01: يبين عملية فهم المعنى في الترجمة الترجمة

ب. في مستوي إيجاد المقابلات: على الطالب إن أراد الوصول إلى المستوي التفسير والإبداع أن يستوجب عملية إيجاد المرادفات والمقابلات قد تتعدي حدود اللغة والثقافة والمجتمع وتصبح مدخلات إلى لغة عالمية[1].

رابعا: الترجمة ومشكلات اللغة عند "فيدر وف":

يعالج "فيدر وف" المشكلات الرئيسية لترجمة النصوص كالآتي:

أ- المشكلات المعجمية:

أولها: عند استدعاء الحاجة إلى صياغة مصطلح جديد غير موجود في اللغة الهدف، يلجأ المترجم لصياغة المصطلح الجديد بالرجوع إلى العناصر المعجمية والصرفية للغة الهدف: مرتبطين بسياق النص الذي يحتوي على كلمات أو التعابير التي هي بحاجة إلى صياغة مصطلح، ثم يعدم ثلاثة اختيارات لنقل المعنى عند الحاجة وهي:

1- عدم وجود مكافئ معجمي لكلمة في اللغة المترجم منها واليها .

2- المكافئ الغير التام بمعني أنه يعطي جزئيا معني الكلمة الأجنبية.

3- وجود كلمات مختلفة في لغة النص الهدف مقابل معان مختلفة لكلمة تطرح إشكالية في اللغة الأصل.

[1] اتجاهات في الترجمة، بيتر نيومارك، تر: محمود إسماعيل صيني ، دار المريخ للنشر المملكة السعودية 1986 ، ص 20، 22.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وثانيهما: يتعلق بالمفردات حيث يتردد الحديث عند محدودية اللغة للتعبير عن محدد للغة.

غير أن الواقع ليس في الملكة المعرفية للمترجم إذ تمكنه اللغة من إيجاد البدائل الترجمية، ثم إن المترجم لا يعالج كل المعطيات المعجمية وبالتالي يصل إلى الحكم على المكافئات[1].

إن التكافؤ شكل لعملية الترجمة، ومع ذلك فإن هذا المفهوم وكان ولا يزال يثير إشكالية في الترجمة لعل بعضا من أسبابها عدم تماثل اللغات الإنسانية على الرغم من الكليات التي تتحدث عنها اللسانيات.

تلخيص:

يمكن تصنيف المشاكل الرئيسية التي قد يواجه المترجم إلى أربعة أقسام:

1- مشاكل الألفاظ والمفردات « lexical problèmes »

2- مشاكل النحو و التركيب اللغوي « grammatical and structural problem ».

3- مشاكل الثقافة «culture problème».

4- مشاكل النص « culture problèmes ».

5- مشاكل الألفاظ والمفرادات: ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع:

- المشترك اللفظي: Homonymy
- التعدد اللفظي: Ploysemy
- التعبيرات الإصطلاحية: Idioms

مثال على المشترك اللفظي:

كلمة **Bank** قد تعني: - مؤسسة مالية حيث يتم إدخال النقود.

- حافة النهر.

I went to the bank to boron some money.
I went to the bank to enjoy fishing.

- قصدت البنك لإدخال بعض المال.
- ذهبت إلى النهر للاستمتاع بالصيد.
- لا يشكل المشترك اللفظي " Bank" صعوبة في الفهم والتمييز من حيث المعنى لأن السياق اللغوي وضح المعنى.

[1] الثقافة والترجمة ، أوراق الترجمة،سمير الشيخ، ص 10.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

مثال على التعدد اللفظي:[1]

كلمة **Spring** قد تحمل عدة معاني منها:

- الأسماء مثل: ربيعة، مرونة، مصدر، ينبوع.
- الأفعال مثل: يقفز، ينشأ.....إلخ.

كلمة **Tender** تحمل أيضا عدة معاني منها:

- كاسم مثل: مؤلم ونستعمله في السياق والمجال الطبي.
- عطاء أو عملة في سياق تجاري.
- سفينة تموين أو عربة وقود في مجال النقل والمواصلات.
- ناعم أو رقيق أو صغير السن، يافع في السياق الأدبي.

وأيضا كلمة **Tender** تعني " يقدم"، "يعرض" أيضا في المجال التجاري.

وكذلك من الأسماء التي تشكل صعوبة وغموض في الترجمة هي: كلمة "Right".

لنلاحظ كلمة "Right" في الجمل الآتية:

The teacher ached the student to drama right angle.

* طلب الأستاذ من التلميذ رسم زاوية قائمة.

He is an upright man. * إنه رجل عادل.

He was right. * إنه على حق.

* طلب المدير من الأستاذ أن يصحح علامة التلميذ.

The head master ordered the teacher to right the student's marks.

وكلمة "involve" مثال أخر على التعدد اللفظي ونلاحظ كيف يبحث المترجم عن معني لها يناسب سياق ومعني كلّ جملة.

1- his friend ninth the accused in volved him in the scandal

2- صداقته بالمتهم جعلته متورطا في الفضيحة

2- the clouds involved the hill

3- اكتنف الغمام التلال.

3- the Mather involved my honoun

4- تتعلق المسألة بشرفي

4- the teacher involved the whole class in the reseacrch

[1] الثقافة والترجمة ، أوراق الترجمة،سمير الشيخ، ص 10.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

4- أشرك المعلم كل طلبة الفصل في البحث.

ومن أصعب المشكلات أيضا ترجمة التعابير الاصطلاحية والتي بدورها نوعان:

1- التعبيرات الاصطلاحية المباشرة: باللغة الانجليزية:[1]

1 - أعيروني انتباهكم وأصيغوا إلي جيدا.

1- land me your ear

2- يجعل الدم يغلي في عروقي (يغضبني)

2- make my blood boil

3- على رأس لساني

3- on the tip of my

4- يلعب على الجدلين أو انه منافق

4- He serve two masters

5- لنفتح صفحة جديدة

5- turne a new page

2- التعبيرات الاصطلاحية الغير المباشرة :

1- لنتحدث عن العمل

1-Let's talke shop

2- أتمني لك حظا سعيدا

2- I wish you break a leg

3- في حيص بيص

3- bours of a dilemma

4- مع سبق الاصرار والترصد

4- in cold blood

5- لا دخان بلا نار

5- no snoke without fire

6- ما كل سوداء فحمة وما كل حمراء لحمة

6- all that glitters is not gold

3- التعبيرات الاصطلاحية باللغة الفرنسية:

1- كل امرئ يحتطب بحبله

1-chacun pour soi et dieu pour tons

[1] أوضح الأساليب في الترجمة والتعريب،ص 511.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

2- العجلة من الشيطان [في العجلة الندامة وفي التأني السلامة]

2- hâtez vous lentement .

3- يوم لك ويوم عليك[1]

3- ce n'est pas tous les jours féte

4- ما لا تتعب عليه الأيدي لا تحزن عليه القلوب

4- ce qui vient pas la flute retour par tambour

4- التعبيرات الاصطلاحية باللغة الاسبانية:

1- حينما يوجد قيل وقال يوجد كذب

1- quien comenta inventa

2- الأمل المؤجّل يجعل القلب مريضا

2- quien espéra désespéra

3- لا تستطيع ان تصنع القرميد بدون الغش

3- no se pnede traba ajar sin materia prima

4- العقل أفضل من العضلات

4- mas vole mana que fanerzo

5- الأفضل أن تسأل عن الطريق من تضلها

5- quien lengua ha a roma va

ب. مشاكل النحو والتركيب:

من مشاكل النحوية استخدام الضمير "IT" الذي لا يوجد له مرادف في اللغة العربية عند استخدامه في الحالات الآتية:

1- السؤال عن شخص مجهول who is it at the door ?

2- استخدامها كفاعل للحديث عن الوقت أو أحوال الطّقس أو القياسات الساعة الخامسة.

it's fine o'clock

الجو حار اليوم it's hot today

تبلغ المسافة من تلمسان إلى الجزائر العاصمة حوالي 520 كم.

It's about 520 kilo eters from Tlemcen to Algiers.

[1] تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل، ص 45.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- **الصفات والأحوال المركبة :**

إن ترجمة الصفات والأحوال المركبة قد تمثل عقبة أمام المترجم إذا لم يستطع إيجاد المرادف العربي الملائم he was brave and open - handed كان شجاعا ومبسوطا.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

خامسا: الأخطاء المتوقعة أثناء تعلم اللغات:

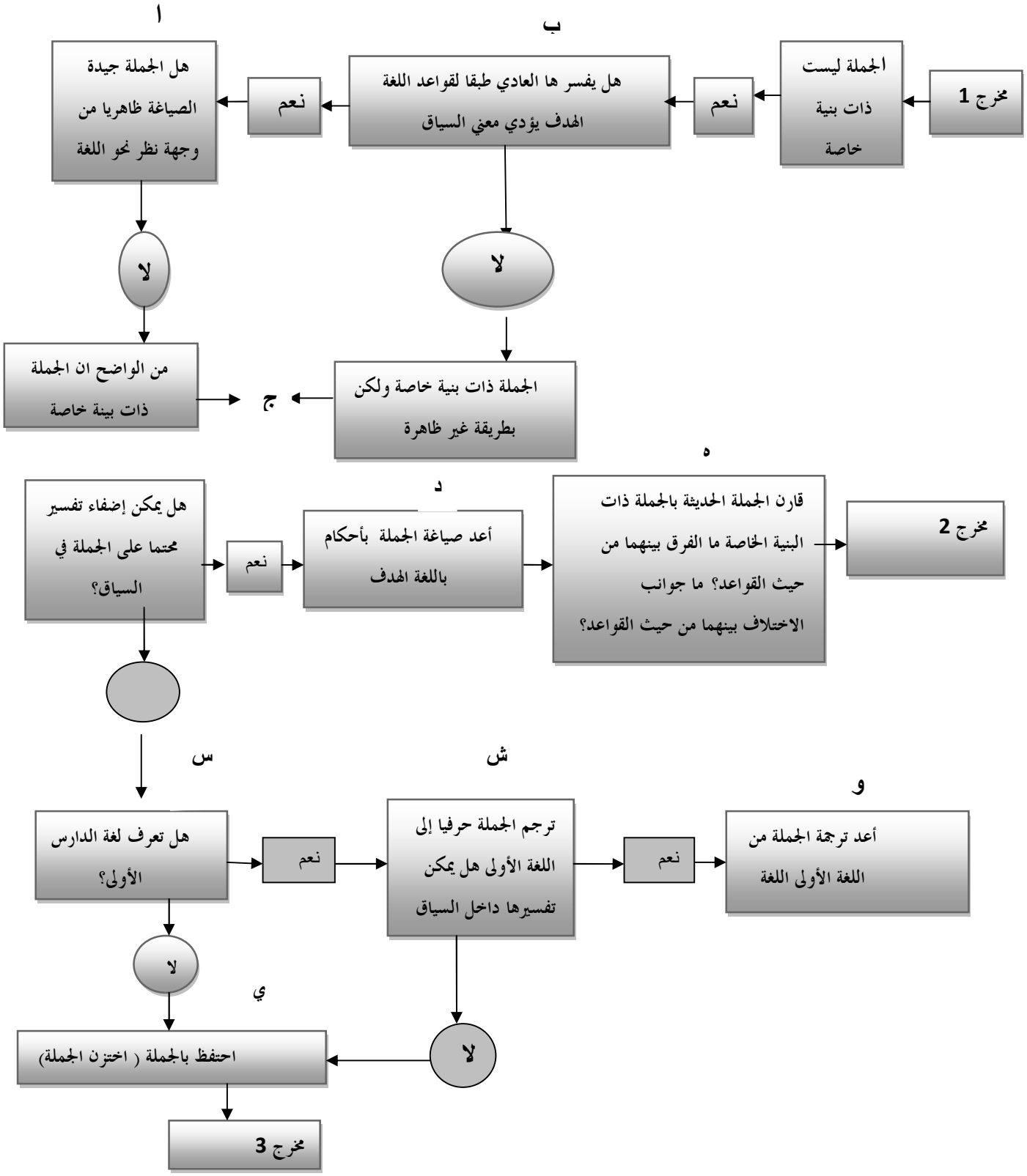

الشكل رقم **02**: إجراء تحديد الأخطاء التي ينتجها دارس اللغة الثانية

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ويشير نموذج "كوردر"(في الشكل 9- 1)إلى أنه إذ أمكن تفسير الجملة تفسيرا مناسبا – مع وجود نوعي الخطأ الظاهر والغير الظاهر فأنه ينبغي علينا أن نبدأ صياغة الجملة بشكل صحيح في اللغة الهدف، ثم توازن بين الجملة التي صنعناها والجملة ذات البنية الخاصة ثم نصف ما بينهما من الفروق.

يمكن القول أن نموذج كوردر يبين أن عملية الترجمة تعتبر مؤشر يوضح لنا مدى تأثير اللغة الأم وكونها مصدر للخطأ فالشكل يبين لنا مجمل الأخطاء التي يقع فيها طالب الترجمة الحرفية.

إن الأمثلة الآتية ذات البينة الخاصة، ثم طبق إجراءات "كورتر" في تحليل الأخطاء :

1- does john can sing –هل يستطيع جون أن يغني (العبارة خاطئة).

(أ) – لا.

(ب) – نعم.

ج- can john sing (العبارة صحيحة).

د- احتوت جملة الدّارس على الفعل المساعد (DO) الذي يرد مع معظم الأفعال لكنه لا يريد مع الأفعال المساعدة الأخرى (مخرج2)[1]

نموذج "ساغر" لمعايرة الترجمة (1913) ، يميز "ساغر" بين الأخطاء التي تسببها المعرفة غير الكافية بالمفردات ونظام الكتابة والصرف وقواعد اللغة الهدف وتلك الناجمة عن سوء التفسير والتعبير غير الملائم عن نص اللغة المصدر، وبالنسبة "لساغر" فإن "الأخطاء" من النوع الثاني هي الأكثر شيوعا من الأولى ويجب أن تعطي الانتباه الكبير، ولأغراض الموضوعية والدقة يضع "ساغر" ولا للتقييم ينبغي أن ينفد علي محورين اللفظي و القواعدي ووفقا لذلك تصنف الأخطاء كما يلي:

- القلب.
- الحذف.
- الإضافة إلاّ إذا تم تبريرها بالتخصيص.
- الانحراف.

[1] تعلم اللغة وتعليمها، دوجلاس براون ،ص 21.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- التعديل.

لأغراض هذه الدراسة سنعتمد على نموذج "ساغر*" في بنائه نموذجنا في معايرة الترجمة ووفقا لذلك نقترح تصنيف أخطاء الترجمة التالية[1]:

ا- الأخطاء اللفظية.

ب- الأخطاء القواعدية.

أي فيما يتعلق بقواعد النحو والصرف.

ج- انحراف النص.

أي خروج المترجم عن معني النص وسياقه.

ويمكن تقسم من التصنيف أكثر مما ينتج الدول التالي:

1 - الإضافة اللفظية المبررة.

2 - الإضافة اللفظية غير مبررة.

3 - الحذف اللفظي المبرر.

4- الحذف اللفظي الغير المبرر.

5- إعادة التشكيل اللفظي المبرر.

6- إعادة التشكيل اللفظي الغير المبرر.

7- الإضافة القوا عدية المبررة.

8- الإضافة القوا عدية غير المبررة.

9- إعادة التركيب القوا عدي المبرر.

10- إعادة التركيب القوا عدي الغير المبرر.

11- الحذف القوا عدي المبرر.

12- الحذف القوا عدي الغير المبرر[2].

يعتبر السياق في اللغة العربية هو المحدد الأساسي لطبيعة الأسلوب الذي نتحدث به. بمعنى

[1] نظريات الترجمة، محمد شاهين، ص 133.

[2] نظريات الترجمة، محمد شاهين، ص 134 .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

يكون عاميا أو فصحى، والأمثلة التالية دليل على ذلك[1]:

الجدول رقم 16: يوضح السياقات الكلمات في اللغة العربية

informal	formal	الكلمة
Home	Abode	بيت
Start/begin	Commence	يبدأ
Stop	Desist	يتوقف
Use	Employ	يستخدم
think	Deem	يعتقد
Find out	Discover	يكتشف
Tell	notify	يخبر

[1] نماذج وتطبيقات من اللغة التركية ،جودت جقمقجي ،ب.ط .الرياض ،2006، ص66 مقدمة في الترجمة، جودت جقمقجي

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

خلاصة الفصل الثالث:

لقد تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم عنصر في العملية التعليمية ألا وهو المنهج ،ولقد استخدمنا المنهج التقابلي في الدراسة التقابلية بين اللّغة العربية والفرنسية ، ولقد سهل عملية استخلاص الخصائص المشتركة بين اللغتين واجه الاختلاف بينهما وتناولنا ظاهرة التداخل بين اللغتين .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الفصل الرابع :

دراسة الميدانية

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الفصل الرابع:الدراسه الميدانيه

توطئه:

اولا: تحديد عينة البحث

ثانيا: تقنية البحث المستخدمة في الدراسة.

ثالثا: مجالات الدراسة

رابعا: تحليل الاستبيان

خلاصه الفصل الرابع

Créé avec nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

توطئة

نتعرض في هدا الفصل إلى دراسة ميدانية في قسم الترجمة – سنة رابعة قسم ترجمة فكانت عبارة عن استبيان مكون من اسئلة تصب في الموضوع ، ومن خلال اجوبة الطلبة سنتعرف إلى واقع الترجمة في برنامج التدريس الجامعي.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

شملت الدراسة الميدانية **بقسم الترجمة –سنة رابعة –** مكون من ثلاثة افواج وكانت هي السنة النهائية والاخيرة في قسم الترجمة نظام كلاسيكي (اربع سنوات)

اولا:تحديد عينة البحث :

تتكون عينة البحث من 28 طالب من قسم الترجمة وثلاثة اساتذة من نفس القسم

ثانيا:تقنية البحث المستخدمة في الدراسة:

تقنيات البحث هي وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع ، وفي موضوع دراستنا استخدمنا تقنية الاستبيان التي هي تعد مناسبة لطبيعة موضوع الدراسة والمنهج الكيفي وهدا الاخير يضم اثنتي عشر سؤالا (مفتوح ومغلق) وتم تفريغ الاسئلة المفتوحة في جداول حللناها من خلال الاسئلة الرئيسية التي تصب في صلب الموضوع وفي إشكالية البحث والإجابة لفرضيات هذا البحث تطبيقه .

تهدف استمارة الطالب إلى معرفة واقع تعليم الترجمة واللغات في قسم الترجمة في برنامج التدريس الجامعي من ناحية مناهج تدريسها في قسم الترجمة ومن ناحية اخرى الصعوبات والثغرات والنقائص الموجودة في القسم سواء كانت موجودة في البرنامج او في الاساتذة المدرسين او في الطالب نفسه.

والتعرف على الطرائق المستعملة في قاعة الدرس وما هي تقنياتها وايضا معرفة نظرة الطالب إلى المنهج او الطريقة المطبقة لتعليم الترجمة و اللغات

ثالثا :مجالات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة خطوة اساسية في البناء المنهجي الذي بحث ولقد اتفق الكثير من مستعملي مناهج البحث العلمي على ان لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية وهي :

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

1 **المجال المكاني** :تمت الدراسة الميدانية في جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان وبالضبط في قسم الترجمة بكلية الاداب واللغات وخصصنا الدراسة في قسم السنة الرابعة ترجمة .وقد تم اختيار هدا القسم لاسباب تم ذكرها سالفا في اختيار عينة البحث

التعريف بجامعة تلمسان :

تاسست بمقتضى المرسوم 138 189 المؤرخ في 01 اوت 1989 المعدل والمكمل بالمرسوم التنفيذي رقم 205- 95 المؤرخ في 05 اوت 1955 تم بمرسوم تنفيذي اخر ،معدل رقم 98 391 والمؤرخ في 02 ديسمبر 1999، لقد جرى التعليم الجامعي في بداية الامر في مركز جامعي ضم بين 1974 و الجذوع المشتركة للعلوم الدقيقة والبيولوجيا تم اتسع هذا التعليم إلى شعب شعب اخرى جديدة ،شكلت في النهاية مجموعة من حلقات التكوين بما منح للطالب إمكانية متابعة دراسة التدرجية كاملة بتلمسان ورغم الظروف الصعبة التي كانت تطبع تلك المرحلة ،فان المركز الجامعي حقق نتائج مرضية ملموسة حيث تخرجت منه الدفعات الاولى في العلوم الاجتماعية والإنسانية باللغة الوطنية سنة 1984، وفي نفي السنة سمحت الخريطة الجامعية الجديدة بإنشاء المعاهد الوطنية للتعليم العالي .وقد مكنت هذه الخريطة من ان تحصل بعض الشعب التي كانت مجرد اقسام ،على قانون حولها إلى معاهد حقيقية من جهة كما ساعدت على فتح شعب جديدة من جهة اخرى ومازالت تشهد جامعة تلمسان تطورات ملحوظة خصوصا مع فتح القطب الجديد وافتتاح شعب جديدة

2 **المجال الزماني**: بدات الدراسة من شهر مارس إلى شهر جوان وقد تمت الدراسة الميدانية خلال هده الفترة الزمنية لان طلبة قسم السنة الرابعة كانت اخر سنة في قسم الترجمة لهدا اضطررت بالبدء بالدراسة الميدانية لاستجواب الطلبة في الوقت المناسب .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

3 المجال البشري:

يتمثل في الطلبة الجامعيين وحسب تنوع خصائص العينة وهم عينة من طلبة الترجمة سنة رابعة إناثا وذكورا وتنوع الطلبة من المقيمين والغير المقيمين .

تعريف المرحلة الجامعية: وهي فترة يمر بها خلال مساره التعليمي و الاكاديمي ، وعادة **تنحصر ما بين سنة** 19 إلى 28 سنة حيث يتحصل فيما الفرد على شهادة تعليم عليا تؤهله إلى الاندماج في سوق العمل وخلال هذه المرحلة العمرية على الفترة الشباب يكتسب قدرا من المعرفة والمعلومات كما تعبر هذه المرحلة العمرية على فترة الشباب حيث يتميز بقبول الافكار الجديدة و التغيير والإبداع.

نحاول في هذا الجزء من الدراسة الميدانية مناقشة الفرضيات في دراستنا الراهنة في ضوء المؤشرات التي يتم استخراجها من خلال تحليل الاستبيان التي اجريناها مع الطلبة قسم الترجمة

لقد تضمن الاستبيان على اسئلة **تمهيدية** تمهد الطالب إلى الإجابة **على باقي** الاسئلة الاخرى **على** سبيل المثال تقديم تعريف بسيط للترجمة ، وتقييم الطالب كفاءته في الترجمة ونظرته الشاملة في مجال الترجمة و تعلم اللغات في الجزائر .و من ناحية اخرى اسئلة ترتكز عليها فرضيات بحثنا

رابعا :تحليل الاستبيان: ولقد استهلينا تحليلنا بالسؤال الثالث والجدول الاتي يوضح ذلك:

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الاجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%57.14
لا	12	%42.85
المجموع	28	%100

الجدول رقم 4 1

من خلال ترجمتنا وتحليلنا للجدول نرى ان نسبة 57.14% من الطلبة سجلوا في دورات تدريبية حول تعلم اللغات و هدا حسب رايهم لضرورة تعلم اللغات في وقتنا الحالي و ما اصبحت تلعبه من دور جوهري في حياة الطالب الجامعي وتسهيل تواصله مع جميع افراد المجتمع كما ان اللغات هي وسيلة تساعده على السفر والسياحة.اذ يجدون فيها متعة وتسلية والخروج من روتين الدروس التي يتلقونها في الجامعة فهم يرون انه اصبح الإقبال على هذه الدورات كثيرا مقارنة بالسنوات الماضية ولقد تنوعت الفئات المقبلة عليها من طلبة وتلاميذ وبحار وعمال في مختلف المجالات وهدا بسبب متطلبات سوق العمل إلى تعلم اللغات الاجنبية.

إذ لا يمكن لاحد ان ينكر او يتجاهل اهمية تعليم اللغات الاجنبية في هذا العصر، حيث تقبل اعداد كبيرة من الافراد في مختلف دول العالم على تعلم اللغات الاجنبية. وعلى الرغم من احتلال اللغة الإنجليزية المرتبة الاولى من بين لغات العالم في نسبة متعلميها، فهناك لغات اخرى بدا تعلمها يشهد إقبالا كبيرا مثل اللغات الالمانية والفرنسية والصينية واليابانية والروسية والاسبانية وكذلك

اللغة العربية. وعليه بدات دول العالم المتقدم كالولايات المتحدة وبريطانيا في تشجيع تعليم اللغات الاجنبية في مراحل التعليم العام والعالي، حيث يرى السياسيون ورجال المال والاعمال ان البقاء في

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

حلبة المنافسة العالمية سياسيا واقتصاديا يتطلب انتشار الثنائية والتعددية اللغوية بين افراد الشعوب فالثنائية اللغوية اصبحت إحدى متطلبات التنافسية العالمية.

إن تعليم لغة من اللغات الاجنبية يهدف إلى **غايتين** اساسيتين

اولا : **غاية عملية**. وهي الفوائد المباشرة التي تحصل من جراء استعمال اللغة الاجنبية في المعاملات المختلفة، تكلما او **كتابة**

ثانيا :**غاية ثقافية**. وهي الفوائد التي تحصل من تعلم اللغة المذكورة عن طريق توسيع المدارك من جهة، والاستفادة من الكتب الادبية والعلمية المكتوبة بتلك اللغة من جهة اخرى ومن خلال اجوبة الطلبة

ومن البديهي : ان الغاية الاولى تتطلب تدريس اللغات الاجنبية في المدارس التجارية، والغاية الثانية تتطلب تدريس تلك اللغات في المدارس الثانوية، ولكن لا الغاية الاولى ولا الغاية الثانية تستلزم تدريس اللغات الاجنبية في مدارس تؤسس **لأجل تعليم** ابناء الشعب، ولهذا فإنها **تحصر** اعمالها وتدريساتها في الامور التي يحتاج إليها جميع الناس، والتي لا يستغني عنها احد، مهما كانت المهنة التي سيمارسها، فيما بعد.

ترتبط دول العالم فيما بينها بشبكة واسعة من العلاقات تشمل مجالات مختلفة و هذا الواقع يحتم وجود بيئة تواصلية مناسبة بين الدول لانجاز الاعمال المشتركة وتطوير العلاقات الثنائية، وهنا ياتي الدور المهم للترجمة الذي تطلع به منذ الاف السنين ولا تزال الحاجة ماسة لها خصوصا في وقتنا هذا الذي يشهد تواصلا مكثفا بين دول العالم الناطقة بلغات مختلفة. يحتم هذا الواقع إعداد مترجمين في مختلف اللغات لتلبية الحاجات المختلفة لهذا البلد او داك

في حين ان **نسبة** 42.85 %من الطلبة يرون ان فهم مجموعة الطلبة الذين ام يسجلوا في دورات تدريبية لتعلم اللغات لانهم لايثيقون في مدى حرفية ومهنية القائمين عليها هذا التعليم لا يجدون لها دورا كبيرا في تعلم اللغات وانهما هي مضيعة للوقت يجدون بان الشهادة التي يتحصل عليها

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

المتعلم من هذه المؤسسات ليست معترفة في سوق العمل وهذا راجع إلى قلة الوسائل التعليمية و الوسائل التكنولوجية وعدم مسؤولية الاساتذة وعدم اهتمامهم بهذه الدورات ويعتبروها مجرد دروس إضافية في تعلم اللغات

1 تحليل السؤال السادس:

ينص السؤال الخامس على ما يلي :عند تعلمك للغة اجنبية ،هل تفضل تعلم اللغة عن طريق الترجمة ام الطريقة المباشرة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الترجمة	10	%38.71
الترجمة المباشرة	18	%64.28
المجموع	28	%100

الجدول رقم:4 2

من خلال قراءتنا التحليلية للجدول المسطر نجد ان نسبة 64.28% من الطلبة يفضلون تعلم اللغة بالطريقة المباشرة اي ان متعلم اللغة يمكن ان يتعلم منذ البداية ان يفكر بواسطة اللغة الهدف (اي اللغة الاجنبية) عن طريق ربط الموضوعات والاشياء والموافق والافكار ربطا مباشرا بما يطابقها او ما يماثلها من الكلمات او المصطلحات وهي تهتم بمهارة الحديث اكثر من مهارة القراءة ويستطيع الطالب ان يتعلم اي لغة اجنبية بنفس الطريقة التي يتعلم بها الطفل لغته الاولى ولقد جعلت ترتيب تعلم المهارات في برامج تعليم اللغات الاجنبية كتالي:الاستماع فالكلام فالقراءة ثم اخيرا الكتابة .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وهذه الطريقة تستخدم اللغة في مواقف حيّة يستطيع الدارس من خلالها فهم المفردات (الالفاظ والتراكيب).كما كانت هي الرائدة في استخدام الحوار السرد وتساعد على القليل من ما يسمى بالتداخل اللغوي ومن اهداف هذه الطريقة الاهتمام بالطلاقة اللغوية والتعبير الشفوية بمعنى يكون تعلم اللغة في مواقف محسوسة مادية ،على سبيل المثال بعض الطلبة اجابني على ان الترجمة معرفة للغة وليست وسيلة لتعلم اللغة وهناك من يفضلها لانها تمهده للترجمة اي تعتبر طريقة اولية لعملية الترجمة وبعضهم قال :" إن تعلم اللغات على ايدي اصحابها افضل "[1]

ويعتبرها البعض الاخر ان هذه الطريقة تعطي روحا للغة وتحترمها.

في حين نسبة 38.71 %من الطلبة يعتمدون على التّرجمة في تعلم اللغات ومن خلال اجوبة الطلبة فهمنا إن استخدام التّرجمة في تعليم التّرجمة هو التعرف على خصائص اللغتين بالتفصيل وعلى جميع مستويات اللغة والتي هي المستوى الصوتي ،الصرفي ،المعجمي ،التركيبي وحتى المستوى الثقافي وهذا من خلال ترجمة الامثال والحكم ولقد قدمت طريقة الترجمة في Gymnasia of pressia في منتصف القرن التاسع عشر ، وانتشرت بسرعة . ومازالت تستعمل على نحو واسع اليوم ، وبسببها اصبحت التدريبات المكتوبة على الترجمة السمة المركزية لمناهج تعليم الترجمة في الكتب الجامعية او في البرنامج الجامعي و الامتحانات المبرمجة في مقياس الترجمة على سبيل المثال: ترجمة عربي /فرنسي حيث تقاس على اساس الكفاءة اللغوية في لغة الهدف ويكمن في دقة الكلمات ،والقواعد المستخدمة في الترجمة ومن اهم منطلقاتها:

ا- اللغة اساسا نظام من القواعد التي يمكن استقراؤها من النصوص اللغوية، والإلمام بهذه القواعد شرط اساسي لممارسة اللغة.

ب تعليم اللغة تدريب عقلي يمكن النظر إليه بشكل ضمني على انه نشاط ذهني يشتمل على تعلم القاعدة وتذكرها وربطها بما لدى الطالب من خبرة في لغته الاولى وذلك عن طريق الترجمة.

ج تعتبر اللغة الاولى للدارس هي النظام المرجعي في اكتساب مهارات اللغة الثانية.

[1] قول طالب من قسم الترجمة

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

لقد اصبحت الترجمة عنصرا اساسيا في عملية التربية والتعليم، وذلك لان الكتب الدراسية ومناهج التربية والتعليم التي تعتمدها المدارس لا تاتي من فراغ ولا تنشا من العدم بل غالبا ما تتكون بصورة تدريجية معتمدة في ذلك اعتمادا واضحا على الترجمة مع مراعاة الظروف الاجتماعية والثقافية لكل امة. ومما هو اهم من ذلك ان الترجمة قد سادت تاريخيا في طرائق تعليم اللغات الاجنبية في اوروبا على نحو اساسي ما بين 1840 و 1940، وما زالت مستمرة باشكال مختلفة في مناهج تعليم اللغات في اصقاع مختلفة من العالم .ويؤكد عدد من الاختصاصيين صلاحية طريقة القواعد الترجمة Grammar - Translation Method وإيجابيتها في تدريس اللغات الاجنبية ليس في ايامنا وحسب يل إن هذه الطريقة التي كانت تدعى بالطريقة التقليدية Classical Methodاستخدمت منذ زمنٍ بعيد في تعليم اللاتينية والإغريقية. ومع تطور علم اللغة وتطبيقاته المتعددة كثرت الاراء والافكار منذ الستينات من هذا القرن حول تعلم وتعليم اللغات الاجنبية، وبذلت جهود واسعة وحثيثة من اجل إيجاد الطريقة الامثل للحصول على نتائج افضل في هذا الحقل.

ومن خلال اجوبة ايضا احد الطلبة اجابني كالتالي:يقال ان الفلسفة ام العلوم والترجمة هي مفتاح العلوم لان من خلالها نفتح الابواب على مختلف العلوم الاخرى كالاقتصاد ،الطب ،القانون الصيدلة ،وباقي العلوم الاخرى فالطالب في قسم الترجمة يدرس المصطلحات الاقتصادية القانونية الطبية ،الاشهارية وهذا يدخل في مقياس الترجمة المتخصصة .يمكن القول ان الترجمة تحتل مكانة ومهمة في خدمة الحضارة الإنسانية منذ القدم ولها الافضل في التقاء الشعوب ثقافيا اجتماعيا وسياسيا لاسيما انها تفتح الافاق الثقافية على مصرعيها للادباء و المفكرين على اختلاف اهتماماتهم ليطلعوا على ثقافات الشعوب الاخرى.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

2 تحليل السؤال الثامن:

نص السؤال الثامن على النحو الاتي:هل تفضل في تعلمك اللغات الطريقة التقليدية ام الطريقة الحديثة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المؤية
الطريقة التقليدية	12	%42.85
الطريقة الحديثة	16	%57.14
المجموع	28	%100

الجدول رقم :4 3

من خلال قراءتنا التحليلية للجدول رقم 3 وجدنا ان نسبة %57.14 من الطلبة يعتمدون في تعلمهم لاي لغة على الطريقة الحديثة اي استخدام وسائل التكنولوجيا في مجال تعلم اللغات ومع ظهور التعليم الافتراضي عن بعد عبر ملايين المواقع الالكترونية المتواجدة على شبكة الانترنت و التي تسمح بتعلم لغات العالم دون التحرك من مكانك و دون الذهاب إلى الجامعة وحضور دروس الترجمة لانه قد شهد اخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات ولاشك ان احدثها واهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وانتشارها وما صاحبها من تطورات في النشر الالكتروني واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي ونقل المعلومات ،ومحاور المترجمين وإنشاء مواقع التّرجمة عبر الانترنت على سبيل المثال(الفايسبوك).

إن هذه المواقع تحتوي على برامج تعلم اللغات متاحة لاستخدام المتعلمين وهواة اللغات في اي رقعة من الكرة الارضية مهما كانت نائية حيث ان هذه الوسائل الحديثة توفر الدّقة والجهد و في

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

نفس الوقت الترفيه والتسلية واهمّ شيء السرعة وحسب الطلبة يفضلون هذه الطريقة لغياب الكتب في الوسط الجامعي وخاصة في مجال الترجمة فهي تكاد تنعدم تماما فالتقنية الوحيدة التي يلجا إليها طالب الترجمة في ابحاز بحثه هي الانترنت .

بالمقابل نجد ان نسبة 42.85% من الطلبة يفضلون تعلم اللغات عن طريق استخدام الطريقة التقليدية والتي تعنى بها استخدام الطلبة الترجمة القواميس والمعاجم المتخصصة لتسهيل عملية الترجمة. يعتبر الطالب القاموس وخاصة المتخصص وسيلة للتدخل في الخطاب المتخصص واداة تمكن من تنشيط الاطر المعرفية المتخصصة.

توفر المعاجم معلومات عن كلمات لغة معينة. وتنقسم المعاجم من منظور معاني الكلمات إلى معاجم لغوية ومعاجم متخصصة. ويقصد بالمعاجم اللغوية تلك التي تعني بمفردات لغة معينة فتشرحها وتوضح معانيها او تلك التي تعني بمفردات لغة ما لتضع لها ما يقابلها من مفردات لغة اخرى. اما المعاجم المتخصصة فهي تلك التي تعني ببحث معاني المصطلحات المستخدمة في احد المجالات المعينة. وقد يكون هذا البحث ايضا من منظور لغة واحدة او من منظور لغتين او اكثر.

و يمكن القول ان المعاجم اللغوية تعتبر بمثابة خزائن اللغة وكنوزها التي يمكن لاي فرد ان يستمد منها ما يَزيد حصيلته اللغوية وينميها ومازالت تستخدم لحد الان وهدا بسبب قيمتها الكبيرة .

ومن الوسائل التقليدية ايضا استعمال الكتب والمراجع التي تساعد المترجم او الطالب في مجال الترجمة على تعلم اللغات وخصوصا الكتيبات التي ظهرت حاليا لتعلم اللغات .

و دور المعلم (المرشد)في العملية التعليمية هام جدا ويظل وجوده في قاعة الدرس من الامور الضرورية لانه يساعده في التوجيه .

3 – **تحليل السؤال التاسع:**لقد ركز السؤال على وجود او انعدام منهاج محدد لتعلم اللغات والترجمة في البرنامج الجامعي وكان كالاتي:هل يوجد منهاج محدد لتعلم اللغات والترجمة في البرنامج الجامعي.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الاجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%21.42
لا	22	%78.57
المجموع	28	%100

الجدول رقم 4 4

من خلال قراءتنا التحليلية للجدول نجد ان نسبة 78.57 % من طلبة قسم الترجمة يعتبرون انه لا يوجد منهاج محدد لتعلم اللغات والترجمة في البرنامج الجامعي لان هناك غياب المختصين في مجال الترجمة وخصوصا في مقياس نظريات وتقنيات الترجمة اي يكاد ينعدمون ،وعدم وجود برنامج ومنهجية محددة في قسم الترجمة سواء في هذا التخصص او فيما يخص منهجية خاصة بانجاز البحوث والرسائل الجامعية بمعنى لا توجد منهجية في برنامج التدريس الجامعي بقسم الترجمة رغم تخصص ينبغي ان تكون له منهجية .**حيث** ان المنهجية هي السمة الاساسية التي يعرفها كل من عمل في هذا المجال او ذاك من مجالات البحث العلمي، و"المنهج" او "النهج" في اللغة هو الطريق الواضح، لذلك كان اي حديث في مناهج العمل العلمي بالضرورة حديثا في فلسفة العلم، التي فيها يكمن سعي الإنسانية المتواصل منذ اقدم العصور لتحسين فهمنا للإنسان والطبيعة والمجتمع وزيادة رصيدنا من هذا الفهملان في جميع التخصصات هناك مقياس" **بالمنهجية**" او" **منهجية البحث العلمي** " ناهيك عن الترجمة التي هي ممارسة وتطبيق وتطبيقاتها تتطلب منهجية يعتمد عليها الطلبة في ترجمة النصوص او البحوث العلمية على سبيل المثال في المجال المنهجي :غياب التقنيات التعليمية .كشريط الكاسيت في بتدريس الاصوات اللغوية للنصوص المفردات والانماط اللغوية واستيعاب الكلام المسموع واختبارات الاستماع وحتى القراءة وهدا يبدا بالسنة الاولى ويتم هذا في تدرج المادة اللغوية اي من الاسهل إلى

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الاصعب بمعنى اخر ترجمة الكلمات ثم الجمل ثم النصوص العامة وعند اكتساب الكفاءة اللغوية وتمكنه من اللغة يرتقي الطالب إلى ترجمة النصوص المتخصصة اي ترجمة المصطلح وهي من اصعب المشكلات التي يواجهها المترجم والتي تتطلب منه البحث التوثيقي ومن جهة اخرى إدماج مقياس منهجية البحث العلمي التي يحتاجها اي طالب جامعي.

ولهذا يجب ان تولي وزارة التعليم العالي اهتماما كبيرا بمجال الترجمة وتعليم اللغات ووضع اسس منهجية موحدة وهذا بغرض تكوين مترجمين اكفاء وبإنشاء هذا المجال بصفة عامة.

بالمقابل نجد ان نسبة 21.42 % يرون انه يوجد منهاج في تعليم الترجمة واللغات وبدليل هناك مقياس نظريات وتقنيات الترجمة في السنة الثالثة لان حسب رايهم هذا المقياس يلعب دور المنهجية وان هذا الاخير يساعدهم على فهم نظريات وتقنيات هدا العمل

3 تحليل السؤال الحادي عشر:

إن الغرض المنشود من هذا السؤال هو معرفة مدى اهمية الترجمة بالنسبة للطالب او المترجم مستقبلا .الا وهو هل تعتبر الترجمة تخصص يمكن تدريسه في الترجمة؟ ولماذا؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%71.42
لا	8	%28.57
المجموع	28	%100

الجدول رقم 4 5

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

نفهم من هذا الجدول ان نسبة 71.42 %تمثل نسبة الطلبة الذين يعتبرون ان الترجمة هي تخصص وشعبة يمكن تدريسه في الجامعة و المفهوم الاساسي لتلك الإجابات هي ان الترجمة علم مستقل بحد ذاته كباقي التخصصات العلمية الاخرى وكونها علم يمس معظم التخصصات الاخرى فرجل القانون مثلا يحتاج إلى مترجم ومترجم كفؤ لتسهيل عملية التواصل مع رجل قانون من دولة اجنبية وقد سبقنا وذكرنا هذا في تحليلنا لسؤال سابق .

"إن الترجمة هي علم من العلوم التي يجب ان يكون التواصل فيها بين القارئ والمترجم اساسيا عند الكاتب والترجمة لا تزال – إلا إذا تمت عولمة اللغة – من بين امثل الطرق في إيصال ما يستجد من علوم ،وهي كاي علم من علوم ،يجب ان يكون التواصل بين القارئ والمترجم اساسيا ،بمعنى انه على المترجم ان يعتمد على الحقائق التي يمكن قياسها بطريقة او بأخرى تعتبر الترجمة علم وفن والفاصل بينهما هو انها علم له اسسه ونظرياته ومناهجه والذي سنحاول مناقشته في تحليلنا لسؤال اخر من الدراسة الميدانية وفن لان عملية الترجمة تتطلب إبداع في ترجمة النص ونقله بجماليته ويبرز هذا الجانب في المترجم او متعلم الترجمة في النصوص الادبية التي تعتبر من اصعب الترجمات.

ولقد حاول "نيدا " الدفاع عن تاكيد لوجود " علم الترجمة "و "تخصص علمي "، ولكنه ياخذ موقفا معتدلا من هذه القضية. فمن احد الجوانب، فإنه يؤيد وجهة نظر عن وجود علم للترجمة، الذي يتوقع ان يوفر بعدا ديناميكيا لمعادل الترجمة ومن ناحية اخرى، فإنه يرى ان الترجمة يمكن وصفها من منظور ثلاثة مستويات عملية، اي كعلم وكمهارة وكفن. وقد يتفق المرء مع وجهة النظر الاخيرة التي يطرحها والمتعلقة بالمستويات العملية الثلاثة، وذلك من منظور إجراءات الترجمة التي يمكن وصفها. ولكن مع ذلك يظل السؤال مطروحا فيما يتعلق بمكونات المفاهيم الثلاثة التي يطرحها – اي العلم والمهارة والفن .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

بينما نسبة 28.57 % من طلبة الترجمة **لا** يعتبروها تخصص يمكن تدرسه في الجامعة فتعددت اجوبتهم إلى مجموعة من الاراء فبعضهم يرى ان يجب ان تدرس في معهد مختص فقط بالطلبة المتمكنين من اكثر من لغة وان يكونوا سبق ودرسوا اللغات ويكونوا بهذا قد مهدوا لانفسهم الطريق للترجمة[1] لان هذه الاخيرة لا تتم إلا بمعرفة انظمة كل لغة على حدى ثم الدخول إلى هذا المعهد المتخصص.

والبعض الاخر يرى **بأنه** يجب على الوزارة ان تطبق تدريسها في ما بعد التدرج اي اثناء تحضير الطالب او الباحث لرسالة الماجستير او الدكتوراه وبهذا يتسنى له بالبحث والتعمق في اسرار هذا العلم لان هذا العلم شاسع المجال ويتطلب الوقت وحسب رايهم الطالب في اربع سنوات لا **يمكنه** ان يكون مترجم ويكون مقيدا بالامتحانات التي تتطلب منه الحصول على نقاط تمكنه من الانتقال إلى السنة الموالية وليس اكتسابه الكفاءة للترجمة . ولا وجود الان لفرع الترجمة فقد اصبحت تدرس لغة اجنبية معينة في الجامعة و منها تخصص ترجمة اي **بعد** ان تتحصل على شهادة **ليسانس** في لغة اجنبية في دراساتك العليا **ماستر** او **دكتوراه** تكمل تخصص ترجمة . والحديث عن فتح المدرسة الوطنية العليا للترجمة يلتحق بها **حاملو** ليسانس في اللغات الاجنبية .

وبعضهم يرى بانها يجب ان تدرس في الثانوية كمادة كبقية المواد الاخرى وبهذا يتمكن التلميذ من إتقان اللغات من المرحلة الثانوية.

- **واقع الترجمة في الجزائر :**

لقد نص السؤال رقم **اثني عشر** (12) وهو الاخير على النظرة التقييمية للطالب الجامعي حول واقع الترجمة وتعليم اللغات في الجزائر ولقد كانت معظم إجاباتهم على انه مجال مهمل وينقصه الاستثمار والمختصين في مجال الترجمة واللغات ومن حلال هده الاجوبة اردنا ان نحلل هذا الواقع وماهي عوامل تخلف وإهمال الترجمة في الجزائر.

[1] اسس الترجمة ، عز الدين بجيب ،مكتبة ابن سينا ،القاهرة ،2001،ص 07

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إن واقع الترجمة في الجزائر مهمل ، ومنسي على الرغم من تواجد المعهد العالي العربي للترجمة فيها بالإضافة الى الموقع الجغرافي والحضاري الذي يؤهلها لان تكون دور الوسيط والجسر لالتقاء الشرق والغرب.

يقول المترجم سعيد بوطاجين إن ازمة الترجمة في الجزائر تعود إلى غياب قانون اساسي للترجمة والمترجم الذي من شانه ان ينظم محيط الترجمة في الجزائر .واكد بوطاجين، ان الجامعة الجزائرية ستنمحي بعد اعوام طالما ان الاعمال المترجمة تصلنا من الخارج، وان الاجيال القادمة ستلعننا«. وشدد المتحدث على ضرورة إيجاد سياسة وطنية واضحة للترجمة والمترجمين تكرس الاحتراف، لان «المترجم في الدول التي تحترم نفسها يمتلك حقوقا كاملة«، يقول بوطاجين، الذي يرى انه من الضروري اليوم ان نحدد اولوياتنا حول ماذا، كيف ومتى نترجم، والاهم من ذلك ان نحدد من هو المترجم؟

وان مشكلة الترجمة في الجزائر معقدة كثيرا، وتطرح عدة مشاكل مثل الحقوق الادبية. ولحل هذه المشاكل، يرى انه لابد من إيجاد بنك للمعلومات خاص بالمترجمين، وهو نظام موجود في كل دول العالم، مؤكدا ان القانون الاساسي للمترجم يمكن ان يفرضه واقع الحركة الترجمية في اي بلد،حيث كان يمكن ان يكون لها دور كبير كجسر ثقافي بين الشرق والغرب. ويرى واسيني ان حركة الترجمة لا يمكن بعثها إلا ببعث سياسة واضحة للترجمة تحدد وتخطط الاولويات على المديين القصير والمتوسط.

الترجمة عنصر محرك ساعد على كسر الحواجز".. هو الموضوع الذي تناولته محاضرة اول امس و التي جاءت على هامش الصالون الدولي الثاني عشر للكتاب بالصنوبر البحري حضرها عدد من المتدخلين من اساتذة كتاب و مؤلفين قدموا خلالها عدة توضيحات لمعنى الترجمة الحقيقية حيث تحدثت الكاتبة انعام بيوض مديرة المعهد العالي العربي للترجمة عن وضعية الترجمة بالجزائر مقارنة عما هي بلبنان خاصة و الوطن العربي عامة و ان الجزائر تعيش ازدواجية حقيقية منحصرة في دوائر رسمية في غياب تكوين حقيقي للمترجمين كما تاسفت في عدم قدرة معهد الترجمة الذي

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

اسس منذ سنة 1962 ان يعجز في تكوين مترجمين كفؤ إلا القليل منهم الذي اختار الذهاب إلى خارج الوطن كما تطرقت ايضا إلى غياب الكتاب المترجم للغة الانجليزية بحيث لا نزال مرتبطين بفرنسا عموما و ضربت مثلا بمؤسسة الشيخ بن راشد المكتوم الذي رصد عشرات ملايير الدولارات من اجل النهوض بالترجمة و من جهته اختار الاديب و الكاتب ياسمينة خضرا صاحب عدة كتب و مؤلفات منها كتاب " بما يحلم الذئاب" التحدث عن الموروث العربي في وقت اصبح الاديب يفكر بالعربية و يكتب بالفرنسية كما اكد على ضرورة البحث عن الترجمة الحقيقية لإعادة نقل الموروث الثقافي العربي عقبتها مداخلة الكاتب و الاستاذ بوزيدة عبد القادر الذي راى من جهته ان المترجم الحقيقي هو الكاتب بداخله . على غرار الكاتب انور عبد المالك صاحب عدة كتب ترجمت إلى لغات اجنبية و اخرى ترجمت إلى العربية و كتب عن هول الجزائر اليوم و ارتباطها بين مرحلتين الماضي و الحاضر و قد تحدث خلال مداخلته إلى نقص الإعانة في الترجمة من العربية إلى لغات اخرى و اصر على ان تكون الترجمة حقيقية بعيدة عن الخيانة باعتبارها عملية يمكن ان تتفكك إلى مهارات و علم يمكن ان يدرس جيدا فالكتاب المترجم بكيفية سيئة يعني نصلا اصليا مشوها يمكن ان تكون له عواقب سيئة على مدى عدة اجيال . تلتها محاضرة اخرى في التخيل و التراث الإسلامي نشطها مجموعة من الكتاب على راسهم الروائي و الكاتب **رشيد بوجدرة** نافيا بذلك ما قاله النقاد في تشابه روايته الف سنة وسنة من الحنين مع رواية "**غابريال غارسيا مار كاز**" الذي استمد روايته مئة سنة من العزلة من كتاب الف ليلة وليلة.

عوامل تخلف الترجمة:

مما لا شك فيه ان المشكلات التي تعاني منها حركة الترجمة في الجزائر مختلفة ومتنوعة واهمها:

غياب القرار السياسي :ان القرار السياسي الذي يعطي للترجمة مكانة مركزية في المشروع الحضاري العربي يعتبر من اهم الاسباب التي تقف وراء تخلفها وتعثرها :لان السلطة السياسية هي

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

التي تملك القرار في حق التنفيذ والصلاحيات الكاملة لرعاية هذه الحركة ومتابعتها واستقطاب الايطارات الكفؤة التي تشرف عليها .

إن اجهزة الترجمة في البلدان المتقدمة ،تستمد الترجمة قوتها وبجاحها من القرار السياسي و توجيه النشاط الترجمي في سبيل الذي يخدم مشاريع التنمية في البلاد ، وقد ثبت تاريخيا ان بجاح حركة الترجمة في اي مجتمع مرتبط إلى حد بعيد بالقرار السياسي الذي يضمن لها حدا معقولا من الفعالية والاستمرارية ففي القرن الرابع قبل الميلاد جمع لاسكندر الاكبر ما وقع تحت يديه من معارف مدونة لمختلف الحضارات التي غزا بلادها وامر بترجمتها إلى اليونانية ثم ارسلها إلى استاذه ارسطو في اثينا حتى اصبحت مكتبة ارسطو اضخم مكتبة في ذلك العصر.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

خلاصة:

تم تحليل الاستبيان وفقا لمختلف اراء ووجهات نظر طلبة قسم الترجمة –سنة رابعة – التي تنوعت في نقطتين مهمتين هما:تفضيل الطالب في تعلمه للغات الاجنبية (طريقة الترجمة ام الطريقة المباشرة) والنقطة الثانية هي :إشكالية المنهاج في تعليم الترجمة واللغات . وتعرضنا إلى العوامل المختلفة لتخلف الترجمة في الجزائر.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

خاتمة:

لقد تم تسليط الضوء في هذا البحث المتواضع على بعض دراسات الترجمة وتعلم اللغات من حيث كونها مجالاً حديثاً للدراسات الأكاديمية المتخصصة. اذ تعرضنا على طبيعة هذه الدراسات، من أنواعها ومجالاتها المختلفة ونظرياته وطرق تعلمها . ومن أهداف هذا البحث توضيح بعض الصعوبات التي تسهم في تعقيد موضوع دراسات الترجمة واللغات في جامعاتنا ، وتعدد اتجاهاتها، تسليط الضوء على ماهية القضايا المركزية لدراسة الترجمة. تبيان ضرورة التخصص النظري والتطبيقي في هذه الدراسات كمجال لغوي حديث وجديدو هذا الذي تم من خلال دراسة انطلاقا من الدراسة التحليلية للدراسة الميدانية واستجواب طلبة قسم الترجمة –سنة الرابعة– والاحتكاك بالبعض من اساتدة في قسم الترجمة لمعرفة طبيعة تعليم الترجمة واللغات بهذا القسم والتعرف علئ طبيعة ا لمنهاج الدراسي المقرر في برنامج التدريس الجامعي ومن خلال هذا التعرف نقائص الموجودة في القسم من حيث المنهاج ،المختصين ،وحتى الطلبة

1– واقع الترجمة من العربية وإليها:

- ✓ عدم إدراج الترجمة في سياسات التنمية العربية
- ✓ إقصاء اللغة العربية من الجامعات العربية بمختلف فروعها
- ✓ غياب سياسة تكوين كتلة حرجة من الموارد البشرية باللغة العربية
- ✓ عزوف النخب العربية عن الخوض في مشروع قومي لدعم الترجمة والمساهمة فيها
- ✓ غياب التنسيق وقنوات التواصل بين المؤسسات المعنية وأهل الاختصاص لتوصيف وتقنين التجارب والبحوث في مجال الترجمة

إ همال البحث في مجال تكنولوجيات الترجمة وحوسبة اللغة والترجمة الآلية

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

2- الترجمة كتخصص:

- ✓ تغيير النظرة إلى الترجمة على أنّها ترف أدبي حكر على الضالعين في فنون اللسان
- ✓ إدراج نقد الترجمة كمبحث للدراسة والتدريس
- ✓ تفتيت وتقنين المهارات الترجمية لوضع نظرية علمية للترجمة
- ✓ وضع مسارد توثيقية في المجال الابداعي للمترجمين لدواعي الإثراء اللغوي والتكوين
- ✓ التركيز على استعمال المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال في الترجمة إنتاجاً وتكويناً

3- الترجمة والتكنولوجيا:

- ✓ العمل على تطوير نظام متكامل لدعم المترجم العربي من ناحية التأهيل والإنتاج
- ✓ تكوين مترجم قادر على تحسين منتوج الآلة بحيث يطغى مفهوم الكمية لتصبح النوعية نتيجة طبيعية له.

4- الترجمة وإشكاليات مواكبة مجتمع المعرفة:

- ✓ مشاكل تتعلق بالوسائل التقنية والموارد البشرية الكفيلة بتطوير استعمال تكنولوجيا المعلومات لأغراض الترجمة (مثال مشروع المعهد العالي العربي للترجمة لتطوير محطة محوسبة لتعليم الترجمة)
- ✓ مشاكل تتعلق بتكوين المترجم وتأهيله للدخول في الاحترافية التراكم الطردي للمواد المطلوب ترجمته .
- ✓ عدم وجود قسم الترجمة لاساتذة مختصين ولهم الخبرة في المجال .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

نور حیات

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

التوصيات :

1 اعداد منهاج محدد في تعليم الترجمة واللغات وينبغي ان يتكون المنهاج على العناصر التالية:

- ✓ تطبيق مادة المنهجية في قسم الترجمة منذ السنة الاولى.
- ✓ التمهير: لقد اصبح تعليم اللغة يتّجه نحو التمهير اي تعليمها على انّها مهارة كايّ مهارة تكتسب بالممارسة والفهم والتوجيه والتعزيز والقدوة الحسنة.
- ✓ التكامل: اي ان يخدم تعليم كل مهارة من مهاراتها الاساسيّة الاربع (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة) المهارات الاخرى.
- ✓ التدرّج في تقديم المهارات: اي البدء بتدريس الاستماع فالحديث فالقراءة ثم الكتابة وهذا ينسجم ومبادئ التعلم الاساسيّة ولا سيّما الانطلاق في التعليم من السهل إلى الصعب فأسهل المهارات اللغويّة على المتعلم الاستماع, واصعبها عليه الكتابة.
- ✓ تحديد اهداف التعلم: فتحديد الاهداف يساعد على اختيار الطريق الانسب لبلوغها.
- ✓ تنويع استخدام الموادّ والاجهزة التعليميّة: فالمتعلمون يتباينون في قدراتهم على التعلم, واهتماماتهم بالموادّ والاجهزة التعليميّة, ومن ثم فإن استخدام تلك الموادّ والاجهزة يحقق مبدا هامّا من مبادئ التعلم الا وهو مبدا مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلمين.
- ✓ الإفادة من التقنيات الحديثة: كالمختبرات اللغويّة وبرامج الحاسوب لاكتساب مهارة النطق السليم، وما تتضمّنه تلك التقنيات من إمكانات كبيرة في تقديم التعزيز، والتغذية الراجعة التي لها دور لا يمكن بجاهلهما في تقدّم التعلم اللغويّ.
- ✓ تنويع اساليب التقويم: فاللغة كل متكامل، والطلبة متفاوتون في قدراتهم على امتلاك المهارات اللغويّة، والتركيز في التقويم على جانب واحد من هذه المهارات عمل يجانب الموضوعيّة، ويناقض مبدا تكافؤ الفرص امام الطلبة، وهذا يستدعي الحرص على شموليّة التقويم للمهارات

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

اللغويّة كافة وتنويع اساليب التقويم لتشمل قدرات الطلبة كافة باستخدام الاختبارات الشفويّة والكتابيّة وهدا يدخل في الترجمة الفورية.

- ✓ البراجماتية: اي ان الهدف من تعليمها هو توظيفها في الحياة العمليّة والمهنية ، لا حفظها في الذاكرة.اي اختيار النصوص العملية والابتعاد عن الادبية والتاريخية.
- ✓ يجب توفير الكتب اللازمة والضرورية لتعليم الترجمة وخاصة المتعلقة بالنظريات والمناهج في المكتبات الجامعية.
- ✓ تكوين وإعداد المترجمين الاكفاء ،ويكون هذا باستخدام افضل الطرق الحديثة في تعليم اللغات وتشجيع الطلبة على ممارسة الترجمة الثقافية في المجالات التي يحسنونها.
- ✓ الاهتمام بحقوق المترجمين والحفاظ عليهم ومكافئتهم على قدر جهودهم .
- ✓ إنشاء بنك معلوماتي حول قضايا الترجمة ومشكلاتها ومشكلة القائمين عليها على شبكة الانترنت انطلاقا من المراجع والكتب الموجودة خاصة بالجزائر العاصمة وهران ماعدا تلمسان.
- ✓ تأليف وترجمة كتب جامعية في مختلف الاختصاصات العلمية، ووضع المصطلحات العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلمية وهذا مايعاني منه طلبة الترجمة.
- ✓ إصدار مجلة علمية مختصة بالترجمة في الانترنت التي تسمح بالكتابة في هذا المجال وتكون فرصة لطلبة الترجمة وحتى الهواة في هذا المجال بتفجير قدراتهم الإبداعية والإنتاجية.
- ✓ توفير المال وتخصيص ميزانية خاصة بهذا المجال .
- ✓ مد جسور التعاون بين الجامعة وعدد من الجامعات المرموقة من خلال عقد محاضرات إلكترونية وورشات اعمال مكثفة لطلبة الترجمة واعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الترجمة .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الملاحق

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

قائمة الجداول والأشكال

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

قائمه الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 2 1	يبين اوجه الاختلاف بين اللغة الاجنبية واللغة الاصلية	94
الجدول رقم 2 2	يبين اوجه التشابه بين اللغة الاجنبية واللغة الاصلية.	95
الجدول رقم 3 1	يبين نظام اللغة العربية من خلال المستوى الصوتي حسب صفات المقابلة.	119
الجدول رقم 3 2	يبين نظام اللغة العربية من خلال المستوى الصوتي حسب صفات التي ليس لها مقابل.	121
الجدول رقم 3 3	يبين الصوامت الامامية في نظام اللغة الفرنسية حسب المستوى الصوتي.	138
الجدول رقم 3 4	يبين تحليل النظام في اللغة الفرنسية حسب المستوى الصوتي الوظيفي.	141
الجدول رقم 3 5	يوضح الكلمة في اللغة الفرنسية حسب المستوى الصرفي عند " قريفيس "	143
الجدول رقم 3 6	يوضح الاسماء المؤنثة والمذكرة في نظام اللغة الفرنسية حسب المستوى الصرفي.	144
الجدول رقم3 7	يوضح الاسماء في نظام اللغة الفرنسية بين الإفراد والجمع حسب المستوى الصرفي.	146
الجدول رقم3 8	يوضح تصريف الافعال حسب الزمن في ازمنة بسيطة او مركبة في نظام اللغة الفرنسية حسب المستوى الصرفي.	147
الجدول رقم 3 9	يبين الضمير في النظام اللغة الفرنسية حسب المستوى الصرفي.	148
الجدول رقم 3 10	يوضح التداخل المعجمي للكلمات بين اللغة الفرنسية واللغة العربية.	154
الجدول رقم 3 11	يبين ترجمة الكلمات بين اللغة العربية واللغة الفرنسية.	154
الجدول رقم3 12	يبين الاصل من الكلمات من حيث التداخل بين اللغة العربية واللغة الفرنسية.	155

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الجدول رقم 4 2	تحليل السؤال السادس	184
الجدول رقم 4 3	تحليل السؤال الثامن	187
الجدول رقم 4 4	تحليل السؤال التاسع	189
الجدول رقم 4 5	تحليل السؤال الحادي عشر	191

قائمة الاشكال:

رقم الجدول	عنوان الاشكال	الصفحة
الشكل رقم 1 1	يبين وضعية الديداكتيك بوصفه علما.	13
الشكل رقم 1 2	يبين محاور العملية التعليمية.	14
الشكل رقم 1 3	يوضح عملية الترجمة.	29
الشكل رقم 1 4	يبين انواع الترجمة.	37 38
الشكل رقم 1 5	يبين مواقع الترجمة.	40
الشكل رقم 1 6	يوضح انواع النصوص عند " رايس "	48
الشكل رقم 3 1	يبين عملية فهم المعنى في الترجمة.	167
الشكل رقم 3 2	يوضح إجراء تحديد الاخطاء التي ينتجها دارس اللغة الثانية.	173

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ستمبیان

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان –

قسم اللغة العربية وادابها

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير

السنة الجامعية: 2013– 2014

نص الاستبيان

عزيزي (تي) الطالب(ة) الفاضل(ة)، نتقدم إليك بهذا الاستبيان الخاص بطلبة قسم الترجمة السنة الرّابعة والذي يخص الترجمة وتعليم اللغات.

نرجو منكم عن إجابة الاسئلة الواردة بكل صدق وصراحة، حتى يتسنى لنا دراسة هذا الموضوع دراسة دقيقة، وذلك بملا الفراغات علامة في الخانة الناسبة لإجابتك، ونعدك ان تكون إجابتك في غاية السرية.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

1 ما تعريفك للتَرجمة؟

.....

2 ماذا يفيدك تعلم اللغات في حياتك؟

.....

3 هل سجلت في دورات تدريبية حول تعلم اللغات؟

نعم ☐ لا ☐

4 ما هي ابرز الصّعوبات التي تواجه طالب التَرجمة في ترجمة نص ما؟

.....

5 ما هي الطريقة الناجحة في تعلم اللغات؟

.....

6 عند تعلمك للغة اجنبية، هل تفضل تعلم اللغة عن طريق التَرجمة ام الطريقة المباشرة؟ ولماذا؟

التَرجمة ☐ الطريقة المباشرة ☐

.....

7 باعتبارك طالب في السنة الرّابعة هل تعتبر نفسك مترجم كفؤ؟

.....

8 هل تفضل في تعلمك للغات الطريقة التقليدية (استعمال القواميس، الكتب، الاستاذ الموجه) ام الطريقة الحديثة (استعمال وسائل التكنولوجيا من الحاسوب، انترنيت) ؟ ولماذا؟

الطريقة التقليدية ☐ الطريقة الحديثة ☐

.....

9 هل يوجد منهاج محدد في تعليم التَرجمة واللغات في البرنامج الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

10 في رايك اي سنة يجب تدريس مقياس منهجية التَرجمة؟

.....

11 هل تعتبر التَرجمة تخصص يمكن تدريسه في الجامعة؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐

.....

12 كيف تقيّم مجال تعلم اللغات والتَرجمة في الجزائر؟

.....

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

قائمة المصادر والمراجع

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

أولا المصادر و المراجع العربية:

* القران الكريم.

1. الحيوان، الجاحظ، ج1

2. الخصائص ،ابو عثمان ابن جني ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ،ط4،ج1،د.س

3. المصباح المنير، الفيومي، ط1، دار الحديث القاهرة 142 / 2000

4. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، خليل السيد وأولاده، شركة الطبع والنشر اللبنانية، د.س.ن

5. لسان العرب، ابن منظور، ط1 ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1990.

6. مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، ب.ط،1989 .

7. معجم اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،ج2، ب.ط ،القاهرة

8. معجم العين ،عبد الرحمان الخليل الفراهيدي ،دار الرشيد للنشر الجمهورية،ج3،د.ط،بغداد 1981

9. معجم المصباح المنير، الفيومي، مكتبة لبنان، ناشروا زقاق البلاط، ص.ب، بيروت لبنان، 2001

10. الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، حلمي احمد الوكيل، حسن بشير محمود ،دار الفكر العربي،القاهرة ، د.ط1999

11. الأساس في الترجمة، محمد عزب، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، 2008.

12. الثقافة العربية والعولمة،محمد حسن البرغتي،المؤسسة العربية لدراسات ونشر،ط1،بيروت،2007

13. الثقافة والترجمة،أوراق في الترجمة،سمير الشيخ،دار الفارابي،بيروت،ط1،2010

14. الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق،محمد عناني،الشركة العالمية لنشر لونجان،ط1،مصر1997

15. الترجمة اصولوها و مبادؤها وتطبيقاتها، عبد الدايم السيد منسي،عبد الله عبد الرازق ،دار المريخ للنشر الرياض،1988

16. الترجمة بين الثقافات،جمال محمد جابر،الدار الاكادمية للطباعة والتأليف والترجمة والنشر،طرابلس،ط1 2007

17. الترجمة و التواصل: دراسة تحليلية عملية لاشكالية الاصطلاح ودور المترجم،محمد الديداوي،المركز الثقافي العربي،ط1،المغرب،2000.

18. الترجمة والنسق الأدبي ،عبد الكبير الشرقاوي ،دار توبقال للنشر ،الدار البيضاء ،ط1،2009

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

19. الترجمة واثرها في بناء الحضارات،مونسني ثيجل،دار الكتاب الحديث،ب.ط،2007

20. اتجاهات في الترجمة، بيتر نيومارك،تر:محمود إسماعيل صيني،دار المريخ للنشر المملكة السعودية،د،ط،1986

21.أساسيات مناهج التعليمية واساليب تطويرها،عبد الرحمان عبد السلام جامل،دار المناهج،ط2002،2

22.أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعة،مروان عبد المجيد ابراهيم،مؤسسة الوراق،الاردن،ط2000

23.أسس تدريس الى ترجمة التقنية،كريستن دوريو،تر: هدي مقنس،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت، ط1،2007

24.أسس تعلم اللغة وتعليمها،دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي،علي احمد شعبان،دار النهضة العربية لطباعة والنشر،د.ط،1994

25.اهمية الترجمة وشروط إحيائها، المجلس الاعلى للغة العربية ،مجموعة من الأساتذة ، مطبعة دار الهدى الابيار،الجزائر

26.أوضح الأساليب في الترجمة والتعريب، فيليب صايغ، ، مكتبة لبنان، ناشرون، 1997.

27.أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة،نايف غرما،عالم المعرفة،الكويت،ب.ط،1978

28.الجملة العربية(درسة لغوية نحوية) ،محمد ابراهيم عبادة،منشاءة المعارف،الاسكندرية،1988

29. المناهج المعاصرة،سرحان الدمرداش عبد المجيد،مكتبة الفلاح الكويت،ط1985،5

30. الملكة اللغوية في فكر العربي ،السيد الشرقاوي،مؤسسة النصار لنشر والتوزيع،القاهرة،ط1،2002

31. الصوتيات والفنولوجيا،مصطفى حركات،دار الآفاق، د.ت

32.اللغات الأجنبية ،تعليمها وتعلمها ،نايف خرما وعلي حجاج ،عالم المعرفة ،الكويت Kب.ط،1990.

33. اللغة بين المعيارية والوصفية ،حسان تمام ،مؤسسة الانجلو المصرية ،ط1،مصر ،1975

34. النظرية اللغوية في التر اث العربي ،محمد عبد العزيز عبد الدايم ،دار السلام للنشر والتوزيع ،ط1،مصر 2006

35. الوزارة الوطنية ،تعليمية اللغة العربية لتعليم المتوسطـــ،المعهد الزطني لتكوين مستخدمي التربية ،الجزائر د.ت.

36.بحوث الالسنية عربية ،ميشال زكرياء، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،لبنان ط1992،1

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

37. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادائية ،محمد علي عطية ،دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن ط1، 2007

38. تطوير المنهج ،عبد الحميد ،حسن عبد الحميد شاهين،الدبلوم الخاص بمناهج وطرق التدريس ،قسم المناهج،وطرق التدريس،جامعة الاسكندرية،سنة 2010

39. تطوير مناهج تعليم اللغة العربية جاك ريتشارد ،تر: بنعبد الله بن عالي ،صالح بن ناصر الشويرخ ب.ط

40. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين منهج القواعد والترجمة والمناهج الحديثة ،رسول تقوي ،فرع اللغة العربية جامعة أزاد الإسلامية ،تبريز، ايران .

41. تعليم اللغة العربية لغير العرب(دراسات في المنهج وطرق التدريس) ،عارف كرخي أبو خضري،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،القاهرة ،د.ط،ب. س.

42. تعليمية الترجمة،سعيدة كحيل ، اربد عالم الكتب الحديث، 2009

43. جوهر الترجمة ،حسن خمري،دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران ،الجزائر،د.ط،د.س

44. دراسات في الترجمة ونقدها، محمد عصفور، ط1 ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،2009.

45. دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغات ،احمد حساني ،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ،بن عكنون ،الجزائر ،2000.

46. دروس في اللسانيات التطبيقية ، صالح بلعيد، ، ط5 ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2009.

47. دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل ،دار اليازوري للنشر و التوزيع ،ط1، الأردن ،2007

48. مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ،نور الهدى لوشن ،ط1 ، المكتبة الجامعية الازريطية، سنة 2000

49. مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ،ط2 ، جامعة الشارقة ،القاهرة ،2006

50. مبادئ في علم الترجمة ،دانييل جيل ،تر: محمد احمد طحو،الصادر عن المطابع الجامعية الفرنسية PUF،سنة 2000

51. مدخل الى ميادين علم النفس ومناهجه ،بكداش كمال ،رزق الله رالف ،ط2، دار الطليعة ،بيروت 1978

52. مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ،دنيسكوش،تر:منير السعيداني،ط1 ،دراسات الوحدة العربية بيروت 2007

53. مقالات في الترجمة والأسلوبية، حسن غزالة ،دار العلم للملايين، لبنان،ط1، 2004

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

54. مقدمة في الترجمة ،نماذج وتطبيقات من اللغة التركية ، جودت جقمقجي ،ب.ط ،الرياض ،2006

55. مقدمة في علوم اللغة ،البدراوي زهران ،ط2 ،دار المعارف ،مصر ،1986

56. من البيداغوجيا إلى الديداكتيك،رشيد بناني ،ط1،دار البيضاء ،1991

57. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ،ط1، دار وائل للنشر ،الأردن،2005

58. نحو علم الترجمة ،يوجين انيدا ،تر:ماجيد النجار ،د.ط،مطبوعات وزارة الاعلام ،العراق ،1976

59. نظرية الترجمة الحديثة ،مدخل الى المبحث ،(دراسات في الترجمة) محمد عناني ،د.ط،الشركة العالمية المصرية لونجمان ،مصر ،2003

60. نظرية التعلم ،دراسة مقارنة،تر:علي حسن حجاج ،مر: عطية محمود هنا ،عالم المعرفة ،ب.ط، الكويت 1987

61. نظرية تشومسكي اللغوية ،جون ليونز ،ط1 ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،سنة 1985

62. علم الترجمة، دراسات في فلسفته وتطبيقاته، تر: حميد العوافي، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، ط1 ،2009

63. كتاب العرب حسن ظاظا ،دار العلم، دمشق، الدار الشامية ،بيروت ،ط2، 1990

64. قصة الإعراب، الأفعال ، الأدوات، إبراهيم قلاتي،ديوان المطبوعات الجامعية .

65. شرح ابن عقيل ،تح: محمد محي الدين عبد الحميد،دار الفكر ،ط16،م1،ج1 ،1974

66. مجلة علم اللسان البشري، تصدرها جامعة الجزائر ،مقال عن تعليم اللغات ونظريات تعلم اللغات

67. محاضرات في اللسانيات التطبيقية ،لطفي بوقربة ،معهد اللغة والأدب ،جامعة بشار

ثانيا: المصادر والمراجع الأجنبية :

1. La Rousse grammaire.imprimé.en Italie.mars 2002.
2. El diccionario (Espanol-Arabe litelario –cientifico) ,Cynthia Estefan ,Michal.Ibrahim.Maya Swaidan .Dar el Kotob el hiya .libanon. .V1.2006
3. English dictionary, Oxford, Tenth edition, revised. Elided by Indy Pearsall. Oxford universal press.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

4. Advanced learners dictionary, Oxford, 7th edition, university Press [JSBN 978-0-19-400101-4]
5. Le Robert, dictionnaire de français, EDF 2000, distributeur exclusif en Algérie,–Birkhadem, Alger.
6. **D**ictionnaire de didactique des langues, R , Gachsion, D COST hachette France 1976 – p 566.
Dictionnaires de langues., J. Dudois et autres, larousse, 1973**:**
7. L'acquisition du langue étrangère (linguistique) wolfang khein, Armand Colin ,Editeur ,Paris,1989
8. Le bon usage .grammaire francaise.Mourice Grevisse ,11edition.Duculot,1980
9. La grammaire francaise.cours moyen.Calvet Chompret.Paris.J.De .Gigord.Editteur,rue,Cassette,15.18,edition ,1931
10. Comparative stylistics of French and English, a methodology for translation, jean, paul vinery, jean parbenet, translated by Juan.
11. l'épreuve de l'étranger Gallimard ,BIRMAN, coll., tel [34] paris 1995
12. Didactic pedagogic in perspective, in augural address, C.J. Roux, publication of the university of the western Cape at Bellville: Series A NO. 35, 1979
13. Didactique des langues traductologie et communication,Germaine Forges,Alain,Brawn de Bock et Larier ,s.a.Paris,1998
14. Didactique d'une discipline ,didactique des sciences experimentales C.P.R.Rabet.Maroc ,1974
15. Didactique de langue en 4 mots clés ,Claire Tardieu, Ellipses, Edition, Marketing , S.A.Paris.2008
16. Influence of teaching a second foreign language on student 's pronunciation of the first foreign language ,Nidham Sheet,H.AL.Taee.
17. Introduccion a la linquistica hispanica ,José Ignacio Hualde Autaxon Olavera y Anna Maria Escolar

Cambridge,University,press ,2001

18. Linquistique apliquée que - sais- je France , Charles Boutton,Paris,1979
19. Linguistique et traductologie, Michel balland, volume 40, fascicule 1200, presse universitaire de France , Paris.
20. Lire et traduire , Demanuelli, Masson ,Paris,1990

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

21. Proffession, traducteur, Daniel, Guadec, la maison du dictionnaire, 2 éme edition ,Paris,2009

22. Reading general translation theory , 3 BT book production series, volume 2

23. Les Règles D'or De La Traduction, Sean – Marc Ttierrard, Ellipes «Anglais/ Français, Français/ Anglais», Paris, 2003

24. Theory and practice of translation, engine Albert nido, Charles, taber, brills N V leiden, engine Albert nido, chares , the nether lads, 2003.

25. Traduire la langue traduire la culture,Bachouche Taieb,et d'autres .maisonneuve et la rose .Paris .

26. 100 fiches pour comprendre la traduction Gille sionffi, pan van raedmdonk, Bréal, rosmy, France, 1999. 170

27. Centre de didactique universitaire, universitas friburgensis travail de fin étude pour le diplôme en enseignement supérieure et technologie de l'éducation « didactique de la traduction on didactique des langues ? mise en place hy bride d'eur coursd traduction anglais - francais , sera cottelli session de septembre 2008.

28. Foreign language teaching methods some issue and new moves,article of Fernando Cerez al Sierra, universidad de Alcala

29. La didactique des langues a la croises des methodes . (essai sue l'eclectisme ,Christian Puren,edition originale,Paris,1994

30. Revue de l'APLV, Didactique des langues –cultures étrangères entre méthodologie et didactologie , Christian Puren Paris ,coll1,1999

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ثالثا المجلات والدوريات :

1. تحديات الالفية الثالثة في وجه معلم اللغة ،أعمال الملتقى الدولي الاول ، تعليم اللغات ووسائل الاعلام المتعددة، عمار ساسي ،العدد 02 ،2001
2. جريدة التجديد ،جريدة يومية ،مقال حول مفهوم الحضارة ،العدد 2941،الثلاثاء 27 يوليو 2012.
3. مجلة علم اللسان البشري، تصدرها جامعة الجزائر ،مقال عن تعليم اللغات ونظريات تعلم اللغات
4. محاضرات في اللسانيات التطبيقية ،لطفي بوقربة ،معهد اللغة والأدب ،جامعة بشار

رابعا الرسائل الجامعية:

1. التداخل اللغوي بين العربية والفر نسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها ، قدور نبيلة، 2005 -2006
2. الترجمة بين النظرية والتطبيق ،عهد شوكت سول ،الجامعة الأمريكية (رسالة ماجستير)
3. العقبات الصوتية في تعلييم الغة العربية ،خليفة صحراوي،جامعة عنابة ،1990(رسالة ماجستير)
4. مذكرة دكتوراه في الديداكتيك (التعليمية) « La langue Arabe et les langues étrangères enseignées ,Interférences et transferts » صديقي عمار -2012 -2013
5. مذكرة « Une étude contrastive de l'Arabe et du Français dans une perspective de génération multilingue »، دينا الكساس" 2005.
6. رسالة الماجستير الأساليب التقنية للترجمة ، دراسة نقدية مقرنة لأساليب الترجمة من منظور فيناي ودرلبناي معهد الترجمة جامعة الجزائر،دار أنعام بيوض منور،ماي ،1992.

خامسا: المواقع الالكترونية:

1. http/autrasite. b/p poisse/documents/arabic htms

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

فهرس المحتويات

Créé avec
nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
مقدمه	ا٠ د
تمهيد	1 6
الفصل الاول: تعليميه الترجمه	07
توطئه	07
المبحث الاول: ماهيه التعليميه والترجمه	08
اولا: مفاهيم التعليمية	08
ثانيا: مفاهيم الترجمة	18
المبحث الثاني: انواع الترجمه وخصائصها	32
اولا: انواع الترجمة	32
ثانيا: الانواع الجديدة من الترجمة	38
المبحث الثالث: نظريات الترجمه	41
اولا: مفهوم نظرية الترجمة	41
ثانيا: نظريات الترجمة	43
المبحث الرابع: تقنيات الترجمه	51
اولا: تقنيات الترجمة المباشرة	51
ثانيا: تقنيات الترجمة غير المباشرة	53
المبحث الخامس: مناهج تدريس الترجمه	57
خلاصه الفصل الاول	66

الفصل الثاني: تعليميه اللغات	67
توطئة	67
المبحث الاول: جوانب تعلم اللغات	68
اولا: الجانب اللغوي	68

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ثانيا: الجانب السيكولوجي (نظريات التعلم)	71
ثالثا: الجانب الحضاري والاجتماعي	80
المبحث الثاني: النظريات والمنهاج المختلفه لتعليم اللغات	83
اولا: منهج القواعد والترجمة	83
ثانيا: المنهج البنيوي التركيبي	84
المبحث الثالث: نظريات تعلم اللغات الاجنبيه	90
المبحث الرابع: مقارنه بين تعلم اللغه واكتساب اللغه الاصليه	93
اولا: المقارنة بين اللغة الاجنبية واللغة الاصلية .	93
ثانيا: التاثير اللغوي من تعلم اللغات الاجنبية في اللغة الام	95
ثالثا: التاثير الثقافي من تعلم اللغات الاجنبية	96
ثانيا: تاثير اللغة الام	98
خلاصه الفصل الثاني	99
الفصل الثالث: الترجمه في برنامج التدريس الجامعي	100
توطئة	100
المبحث الاول: ماهيه المنهج واسسه	101
اولا: مفهوم المنهج	101
المبحث الثاني: اساسيات المنهج	108
اولا: الاتجاهات الرئيسية في بناء المنهج	108
ثانيا: العوامل المؤثرة في بناء المنهج	109
ثالثا: تطوير المنهج	111
رابعا: اسس تطوير المنهج	113
خامسا: خطوات تطوير المنهج	114
المبحث الثالث: طرق تدريس مقياس الترجمه في الجامعه	115
اولا: نظام اللغة العربية	118
ثانيا: نظام اللغة الفرنسية	134
ثالثا: التداخل بين العربية والفرنسية	150
المبحث الرابع: الصعوبات التي تواجه المتعلم	162

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

اولا: التداخل اللغوي	162
ثانيا: المشكلات النصية	165
ثالثا: صعوبات الترجمة ومشاكلها	166
رابعا: الترجمة ومشكلات اللغة عند " فيدروف "	167
خامسا: الاخطاء المتوقعة اثناء تعلم اللغات	173
خلاصه الفصل الثالث	177
الفصل الرابع: الجانب الميداني	178
توطئة	178
اولا: تحديد عينة البحث	179
ثانيا:تقنية البحث المستخدمة في الدراسة	179
ثالثا:مجالات الدراسة	180
رابعا:تحليل الاستبيان	181
خلاصه الفصل الرابع	196
خاتمة	197
توصيات	199
قائمه الجداول والاشكال	201
الملاحق	203
قائمه المراجع والمصادر	205
فهرس المحتويات	212

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ملخص البحث

تتناول الدراسة الراهنة علاقة الترجمة بتعلم اللغات ودراستها ،اين تكون الترجمة احد الوسائل الاساسية لتعلمها ، لانها تعتبر علم مستقل وظيفته نقل افكار ومعارف هذه اللغات، مما جعل المناهج التعليمية تسعى جاهدة في تطوير وسائلها والاهتمام بتعلمها ،تعليمها وإتقانها ولا يتم هذا إلا بفضل الترجمة التي تمثل جسر عبور بين الثقافات دون منازع .

الكلمات المفتاحية : الترجمة – اللغات – التعلم – التعليمية – المناهج

Résumé

La présente recherche traite la relation entre la traduction et la didactique des langues et leur apprentissage dont la traduction est l'un des méthodes principales pour les apprendre . La traduction est considérée comme une science indépendante sert a transférer les idées et les connaissances de ces langues ,dans laquelle les methodes d'enseignement visent à développer ces moyens pour apprendre enseigner , et maitriser les langues , et ce la se réalise avec la traduction , et qui représente un lien entre les cultures.

Mots clés : traduction – langues – apprentissage – didactique – les methodes

Abstract

This present study treats the relation between translation and didactics of languages ,and their learning. Translation is one of the basical methods of learning its and it consider as a independent science which aims to transfer ideas and knowledge of these languages which educational methods strives to develop their ways , for learning , educating and mastering languages. This will be acheived through translation which represents a bridge across culture .

Key words : translation – languages – learning - didactics - methods

Créé avec nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

الملخص :

لعبت التّرجمة دورا مهمّا في الحوار بين الثقافات و كانت الوسيط في نقل المعارف والثقافات بين الشعوب، بالإضافة إلى ذلك فقد ساهمت في حفظ النتاج الفكري من جيل إلى جيل من خلالها يمكننا التعرف على النّتاج العلمي للشّعوب، ونتيجة للتطورات المذهلة التي شهدها الدراسات الاجتماعية والإنسانية المتلاحقة في حقل الاتصالات التي قادت البشرية بدورها إلى ثورة جديدة. دفعت بثورة المعلومات وتم تحويلها من ممارسة تلقائية إلى موضوع الدراسة والبحث العلمي والاكاديمي وادى هذا الاهتمام بدراسة التّرجمة في جوانبها النّظرية والتّطبيقية والذي ادى إلى الاهتمام بتزايد الدّراسات النظرية والاكاديمية المتلاحقة التي استفادت بشكل كبير من الدراسات النّقدية واللغوية و نظريات الاتصالات والحوار الثقافي.

مع كل هذا التقدم الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات نعيش في عالم من الاتصالات حيث تقاربت اطراف العالم وتفاعل سكانه مع بعضهم البعض باستخدام اسرع وسائل الاتصالات الالكترونية. إن هذا الاتصال ادى إلى توزيع سريع وانسيابي للمعرفة و للمعلومات وذلك عن طريق الترجمة.

وهكذا فان دور الترجمة يتمثل بإزالة الحواجز امام هذا الانتشار المعرفي. وفي سياق العولمة تصبح الترجمة اداة حتمية لتطوير التواصل والتفاهم في العالم. ومع بلوغ الترجمة هذا المستوى العالي من الاهمية تصبح مسالة تدريس الترجمة على المستوى الجامعي على قدر خاص من الاهمية ايضا, وتصبح مسالة الترجمة الدقيقة (او الصحيحة) مسالة مهمة ايضا. وهكذا يجب ان تتم عملية تدريس الترجمة على قدر عال من الجودة و الكفاءة و المهنية بحيث يتم تسليح طالب الترجمة بكافة الوسائل و الادوات التي تمكنه من تلبية التطبيقات العملية للترجمة في سوق العمل..

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

وانطلاقا من هذه الملاحظة جاء هذا البحث لغرض دراسة ميدانية في قسم الترجمة و بالتحديد طلبة السنة الرابعة.

وتثير مسالة تعلم اللغات وتعليمها عددا من المشكلات والقضايا النظرية والتطبيقية ,وهي مشكلات تتجاوز عادة مجالها المحدود المحصور عادة في المتعلم و المعلم و مناهج التعليم والتعلم والاهداف المتوخاة من كل ذلك إلى افاق ومجالات اخرى اكثر تعقيدا تتصل بالتثاقف والتفاعل اللغوي والترجمة بصفة خاصة وساهم في هذا البحث تقديم تصور اولي للعلاقة التي تجمع بين تعلم اللغات الحية و بين درس الترجمة وسنركز في هذا البحث ان الترجمة هي نتاج طبيعي لتعليم اللغة وتساهم بشكل كبير في تعليم اللغات و تحسين مردودها.

وعليه فمن الاسباب التي جعلتني اخوض في غمار هذا البحث اذكر منها:

1 إن اختيار موضوع الترجمة وتعليم اللغات رغبة منا في البحث في ميدان الترجمة و تعليم اللغات. ونابع ايضا من حبي لتعلم اللغات.

2 إن اختيار هذا الموضوع رغبة منا في التعرف على الصعوبات و المشاكل التي يواجهها المتعلم في تعلم اللغة .

3 إن خبايا الترجمة واسرارها يتطلب منا التعرف على مناهجها وطرق تدريسها وعلاقتها بتعليم اللغات.

4 تحاول الترجمة قهر العزلة ، وتساهم في بناء جسر ثقافي بين اللغات.وهدا ما يميز هذا العلم عن سائر العلوم الاخرى فهي نقطة التقاء العلوم.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إن طلبة قسم الترجمة يفتقدون لوجود منهجية لتعليم الترجمة واللغات، ولضعف محتوى المقرّر الدراسي فيما يخص مقاييس الترجمة و هده الحقيقة تظهر في الاخطاء المتكرّر لطلبة قسم الترجمة عند ترجمتهم لاي نص من اللغة الاصل إلى اللغة الهدف.

وهذا ما يؤكد على ضرورة إدراج منهجية تعليم اللغات في قسم الترجمة وعلى ضرورة إبراز اهمية الترجمة في تعليم اللغات و إن للترجمة علاقة مباشرة بتعليم النظريات العلمية والتقنيات الحديثة في تدريس اي لغة اجنبية فيجب ان نقف على طبيعة العلاقة بينهما و فاعليتها .

وعليه فان اختيار موضوع البحث قد دفعنا إلى طرح العديد من الاسئلة نجمعها فيما يلي:

1 ما هي طبيعة العلاقة بين تعلم اللغات الحية وبين تدريس الترجمة بوصفها ممارسة وصناعة؟

2 هل يمكن اعتبار تعلم اللغات الحية بوابة للتمرن على مبادئ الترجمة وممارستها او اعتبار التعلم مجرد خطوة في الترجمة؟

3 إلى اي مدى تساهم الترجمة في حقل الترجمة في حقل تعليمية اللغات بالنسبة الطالب الجامعي قسم الترجمة – سنة رابعة ؟

4 كيف يمكننا إدراج تقنيات الترجمة في تعليمية اللغات ؟

ا- تلعب الترجمة دورا جوهريا في تعلم اللغات بالنسبة للطالب الجامعي بقسم الترجمة .

ب إن المناهج المقترحة في قسم الترجمة بكلية الاداب واللغات تساهم بشكل كبير في تعلم اللغات.

ج – تعتبر الترجمة مصدر الاول في تعلم اللغات وتعليمها.

تتغير محاور هذا البحث بتغير اهدافها ومن الاهداف المرجوة تحقيقها هي:

- معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين الترجمة و تعليم اللغات .

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

- إبراز اهمية التّرجمة في تعليمية اللغات.
- تقييم مناهج التّرجمة في تعليم اللغات في قسم التّرجمة بجامعة تلمسان.
- تقييم التحصيل الدراسي لطلبة قسم التّرجمة.
- معرفة مدى اهتمام الطلبة بتعلم التّرجمة واللغات.
- تقييم مجال تعليمية اللغات في الجزائر.

إن طبيعة هذا الموضوع فرضت علينا ان نعتمد على مناهج مختلفة ، فقد وظفت المنهج التّاريخي الذي من خلاله تتبعت المسار التّاريخي، وقد استعنت بالمنهج الوصفي الذي من خلاله نتناول المصطلحات والمفاهيم.بينما المنهج المقارن فقد وظفته في المقارنة بين تعلم اللغة الاصلية وتعلم اللغة الاجنبية ،واستخدمنا المنهج التقابلي في الدراسة التقابلية بين اللغتين العربية والفرنسية.واعتمدنا في الدراسة الميدانية على اليات الإحصاء و التحليل والاستنتاج.

كما انني اعتمدت على دراسات سابقة ضمن هذا التّخصّص نذكر منها:

❖ **الدراسة الاولى:التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية واثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وادابها ، سنة 2005 2006 من تقديم" قدور نبيلة"**

تهدف هده الدراسة إلى معرفة إحدى العوائق التي تعيق التعليم السليم للغة الفرنسية إلا وهي التداخل اللغوي وهي ظاهرة فردية تتشابك فيها مستويات اللغة العربية مع مستويات اللغة العربية مع مستويات اللغة الفرنسية فتؤدي إلى لغة غامضة التراكيب والصيغ .

❖ **الدراسة الثانية :مدكرة دكتوراه في الديدا كتيك (التعليمية)** « La langue Arabe et les langues étrangères enseignées ,Interférences et transferts » 2012-2013

من تقديم "صديقي عمار"

Créé avec nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

تهدف هذه الدراسة إلى التداخل الموجود بين اللغة العربية والفرنسية كون هذه الاخيرة اكثر استعمالا وشيوعا من الاولى التي تعتبر لغة وطنية ولقد ركزت الدراسة على النقل السلبي للغة وليتعرف على مختلف الاخطاء الذي يقع فيها متعلم اللغة.

❖ **الدراسة الثالثة:رسالة دكتوراة في اللسانيات النظرية تحت عنوان:**

« Une étude contrastive de l'Arabe et du Français dans une perspective de génération multilingue »

من تقديم" دينا الكساس" سنة 2005.

تهدف الدراسة إلى تحليل بنية الجملة في الفرنسية والعربية بالتفصيل و استخراج خصائص كل واحدة منهما على ضوء النظريات اللسانية وبالاخص نظرية النحو التوليدي **لتشو مسكي.**

وعلى هذا الاساس فقد اقتضت طبيعة البحث بان يشتمل على تمهيد واربعة فصول وخاتمة ومقدمة التي احدث فيها الان، اما الفصل الاول قد اشتمل على اربعة مباحث فالمبحث الاول يدور حول تعليمية التّرجمة إذ نتناول فيه مفهوم الترجمة لغة واصطلاحا ،اما المبحث الثاني يدرس انواعها و خصائص كل واحدة منها والمبحث الثالث يدرس نظرياتها اما المبحث الرابع يدرس تقنياتها لنستقصي بعد ذلك في المبحث الخامس مناهج تدريس التّرجمة.

وامّا الفصل الثاني يدور حول تعليمية اللغات الاجنبية و يتضمن اربعة مباحث فالمبحث الاول يتطرق إلى تعلم اللغات من عدة جوانب :الجانب اللغوي الالسيكولوجي الالحضاري.اما المبحث الثاني يدرس مقارنة بين تعلم اللغة الاجنبية وبين اكتساب اللغة الاصلية. المبحث الثالث،يتناول النّظريات و المناهج المختلفة لدراسة اللغات.وامّا الفصل الثالث فتضمن اربعة مباحث فالمبحث الاول تناولنا فيه مفهوم المنهج اما الثاني خصصناه في اساسيات المنهج .اما الثالث فنتطرق من خلاله إلى مناهج تدريس مقياس الترجمة ونتعرف بعد ذلك إلى طرق تدريس التّرجمة في الجامعة

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ونتناول في هدا المبحث دراسة تقابلية بين اللغة العربية والفرنسية لنتوصل إلى المبحث الرابع الا و هو الصعوبات التي تواجه المتعلم.واما الفصل الرابع فهو عبارة عن دراسة ميدانية تتضمن تحليل إحصائيات و نتائج وجمع استبيانات متعلقة بطلبة قسم الترجمة السنة الرابعة وهدا لنصل إلى النتائج المراد تحقيقها.

لقد تم تسليط الضوء في هذا البحث المتواضع على بعض دراسات الترجمة وتعلم اللغات من حيث كونها مجالا حديثا للدراسات الاكاديمية المتخصصة. اذ تعرضنا على طبيعة هذه الدراسات، من انواعها ومجالاتها المختلفة ونظرياته وطرق تعلمها . ومن اهداف هذا البحث توضيح بعض الصعوبات التي تسهم في تعقيد موضوع دراسات الترجمة واللغات في جامعاتنا ، وتعدد اتجاهاتها، تسليط الضوء على ماهية القضايا المركزية لدراسة الترجمة. تبيان ضرورة التخصص النظري والتطبيقي في هذه الدراسات كمجال لغوي حديث وجديدو هذا الذي تم من خلال دراسة انطلاقا من الدراسة التحليلية للدراسة الميدانية واستجواب طلبة قسم الترجمة –سنة الرابعة والاحتكاك بالبعض من اساتدة في قسم الترجمة لمعرفة طبيعة تعليم الترجمة واللغات بهذا القسم والتعرف على طبيعة المنهاج الدراسي المقرر في برنامج التدريس الجامعي ومن خلال هذا التعرف نقائص الموجودة في القسم من حيث المنهاج ،المختصين ،وحتى الطلبة

1 واقع الترجمة من العربية وإليها:

- عدم إدراج الترجمة في سياسات التنمية العربية
- إقصاء اللغة العربية من الجامعات العربية بمختلف فروعها
- غياب سياسة تكوين كتلة حرجة من الموارد البشرية باللغة العربية
- عزوف النخب العربية عن الخوض في مشروع قومي لدعم الترجمة والمساهمة فيها
- غياب التنسيق وقنوات التواصل بين المؤسسات المعنية واهل الاختصاص لتوصيف وتقنين التجارب والبحوث في مجال الترجمة.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

إهمال البحث في مجال تكنولوجيات الترجمة وحوسبة اللغة والترجمة الالية.

2 الترجمة كتخصص:

- تغيير النظرة إلى الترجمة على انها ترف ادبي.
- إدراج نقد الترجمة كمبحث للدراسة والتدريس..
- تفتيت وتقنين المهارات الترجمية لوضع نظرية علمية للترجمة.
- وضع مسارد توثيقية في المجال الابداعي للمترجمين لدواعي الإثراء اللغوي والتكوين.
- التركيز على استعمال المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال في الترجمة إنتاجا وتكوينا.

3 الترجمة والتكنولوجيا:

- العمل على تطوير نظام متكامل لدعم المترجم العربي من ناحية التاهيل والإنتاج.
- تكوين مترجم قادر على تحسين منتوج الالة بحيث يطغى مفهوم الكمية لتصبح النوعية نتيجة طبيعية له.

4 الترجمة وإشكاليات مواكبة مجتمع المعرفة:

- مشاكل تتعلق بالوسائل التقنية والموارد البشرية الكفيلة بتطوير استعمال تكنولوجيا المعلومات لاغراض الترجمة (مثال مشروع المعهد العالي العربي للترجمة لتطوير محطة محوسبة لتعليم الترجمة).
- مشاكل تتعلق بتكوين المترجم وتاهيله للدخول في الاحترافية التراكم الطردي للمواد المطلوب ترجمته .
- عدم وجود قسم الترجمة لاساتذة مختصين ولهم الخبرة في المجال.

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

ومن بين التوصيات التي نأمل ان تتخد بعين الاعتبار:

- إعداد منهاج محدد في تعليم الترجمة واللغات وينبغي ان يتكون المنهاج على العناصر التالية:
- تطبيق مادة المنهجية في قسم الترجمة مند السنة الاولى.
- التمهير: لقد اصبح تعليم اللغة يتجه نحو التمهير. اي تعليمها على انها مهارة. كايّ مهارة تكتسب بالممارسة والفهم والتوجيه والتعزيز والقدوة الحسنة.
- التكامل: اي ان يخدم تعليم كل مهارة من مهاراتها الاساسيّة الاربع (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة) المهارات الاخرى.
- التدرّج في تقديم المهارات: اي البدء بتدريس الاستماع فالحديث فالقراءة ثم الكتابة وهذا ينسجم ومبادئ التعلم الاساسيّة ولا سيّما الانطلاق في التعليم من السهل إلى الصعب فاسهل المهارات اللغويّة على المتعلم الاستماع واصعبها عليه الكتابة.
- تحديد اهداف التعلم: فتحديد الاهداف يساعد على اختيار الطريق الانسب لبلوغها.
- تنويع استخدام الموادّ والاجهزة التعليميّة: فالمتعلمون يتباينون في قدراتهم على التعلم واهتماماتهم بالموادّ والاجهزة التعليميّة, ومن ثم فإن استخدام تلك الموادّ والاجهزة يحقق مبدا هامّا من مبادئ التعلم الا وهو مبدا مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلمين.
- الإفادة من التقنيات الحديثة: كالمختبرات اللغويّة, وبرامج الحاسوب لاكتساب مهارة النطق السليم، وما تتضمّنه تلك التقنيات من إمكانات كبيرة في تقديم التعزيز، والتغذية الراجعة التي لها دور لا يمكن بجاهلهما في تقدّم التعلم اللغويّ.
- تنويع اساليب التقويم: فاللغة كل متكامل، والطلبة متفاوتون في قدراتهم على امتلاك المهارات اللغويّة، والتركيز في التقويم على جانب واحد من هذه المهارات عمل يجانب الموضوعيّة، ويناقض مبدا تكافؤ الفرص امام الطلبة، وهذا يستدعي الحرص على شموليّة

Créé avec nitroPDF professional
télécharger la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

التقويم للمهارات اللغويّة كافة وتنويع اساليب التقويم لتشمل قدرات الطلبة كافة باستخدام الاختبارات الشفويّة والكتابيّة وهدا يدخل في الترجمة الفورية.

- البراجماتية: اي ان الهدف من تعليمها هو توظيفها في الحياة العمليّة والمهنية ، لا حفظها في الذاكرة.اي اختيار النصوص العملية والابتعاد عن الادبية والتاريخية
- يجب توفير الكتب اللازمة والضرورية لتعليم الترجمة وخاصة المتعلقة بالنظريات والمناهج في المكتبات الجامعية.
- تكوين وإعداد المترجمين الاكفاء ،ويكون هذا باستخدام افضل الطرق الحديثة في تعليم اللغات وتشجيع الطلبة على ممارسة الترجمة الثقافية في المجالات التي يحسنونها
- الاهتمام بحقوق المترجمين والحفاظ عليهم ومكافئتهم على قدر جهودهم
- إنشاء بنك معلوماتي حول قضايا الترجمة ومشكلاتها ومشكلة القائمين عليها على شبكة الانترنت انطلاقا من المراجع والكتب الموجودة خاصة بالجزائر العاصمة وهران ماعدا تلمسان .
- تاليف وترجمة كتب جامعية في مختلف الاختصاصات العلمية، ووضع المصطلحات العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلمية وهذا مايعاني منه طلبة الترجمة.
- إصدار مجلة علمية مختصة بالترجمة في الانترنت التي تسمح بالكتابة في هذا المجال وتكون فرصة لطلبة الترجمة وحتى الهواة في هذا المجال بتفجير قدراتهم الإبداعية والإنتاجية.
- توفير المال وتخصيص ميزانية خاصة بهذا المجال .
- مد جسور التعاون بين الجامعة وعدد من الجامعات المرموقة من خلال عقد محاضرات إلكترونية وورشات اعمال مكثفة لطلبة الترجمة واعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الترجمة.

Créé avec nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional

نامل من خلال هدا البحث المتواضع ان نسهم في تغيير النظرة إلى دور الترجمة واهميتها في مجال تعليمية اللغات نرى تطورا في مجال تعليمية الترجمة واللغات وهدا من خلال التفاتة لهدا المجال الذي يعتبر نتاج طبيعي لتعليم اللغة .

Créé avec nitroPDF professional
téléchargez la version d'essai gratuite sur nitropdf.com/professional